البيئة ومستقبل الأرض

٩

١٩٩٨



بسم الله الرحمن الرحيم

البيئـــــة

(المجلد التاسع)
(١٩٩٨)

إعـــداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى ت : ٣٧٥٢٠٣٣





مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٨) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الحد من التلوث فى المدن الصناعية			
-----	الاهرام	١٦١٤	١٠-٠٨-٩٨
مصر تجمد عضويتها فى منتدى السلام والبيئة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٦١٥	١١-٠٨-٩٨
درجة الحرارة تحت شمس "توشكى" وتزيد فى القاهرة			
عمرو سلمان	الشعب	١٦١٦	١١-١٠-٩٨
مصر تدخل القرن المقبل بثوب جديد يحد من انبعاث الغازات وتحسين كفاءة استخدام الطاقة			
هيثم سعد الدين	الاهرام	١٦٣٠	١٢-٠٨-٩٨
بحث مخالفات مصانع مع وزيرة البيئة			
-----	الوفد	١٦٣٣	١٣-٠٨-٩٨
الحر ..... والنهر : دفعت الموجة الحالرة الطويلة فى شتى انحاء سوريا			
-----	الاهرام	١٦٣٤	١٢-٠٨-٩٨
اطول موجة حارة بدات فى الانكسار			
-----	الاهرام	١٦٣٥	١٣-٠٨-٩٨
مسح شامل لمصادر التلوث فى مدينة العاشر من رمضان			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١٦٣٦	١٣-٠٨-٩٨
اشراقة : يتواصل الحديث عن البيئة ومدى الاهتمام ودور كل منا فى الحفاظ عليها			
-----	مايو	١٦٣٧	١٣-٠٨-٩٨
مشاكل تراب الاسمنت ... وداعا !!			
-----	مايو	١٦٣٨	١٣-٠٨-٩٨
الاعلان الرابع لحماية السياحة والبيئة يصدر من منطقة الحمامات التونسية			
-----	الاهرام	١٦٤٠	١٣-٠٨-٩٨
المجلس الاعلى للبترول ينتقد اسليب مكافحة التسربات النفطية			
ابراهيم رجب	القبس	١٦٤١	١٣-٠٨-٩٨
النيل لكل المصريين			
-----	الاهرام	١٦٤٢	١٣-٠٨-٩٨

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواقف : الاستاذ الفاضل اود اولا ان اشكركم على مساهمتكم			
انيس منصور	الاهرام	١٦٤٣	٩٨-٠٨-١٣
بالعربى : نتحدث كثيرا عن تلوث البيئة ...			
صبرى سويلم	الاهرام	١٦٤٤	٩٨-٠٨-١٣
تحليل مياه العريش وشكوى ضد اسرائيل			
محمود العيسوى	الاحرار	١٦٤٥	٩٨-٠٨-١٣
انتهاء الصرف الصناعى على النيل فى سبتمبر			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٦٤٦	٩٨-٠٨-١٤
ملامح جريمة بيئية جديدة فى محافظة قنا			
-----	الشعب	١٦٤٧	٩٨-٠٨-١٤
البيئة .... للجميع			
عبد الرءوف خليفة	الاهرام المسائى	١٦٤٨	٩٨-٠٨-١٤
دليل استرشادى لمنع التلوث الصناعى			
-----	الاهرام المسائى	١٦٥٠	٩٨-٠٨-١٥
١٠ ملايين جنيه لتجديد شبكات مياه الشرب باسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٦٥١	٩٨-٠٨-١٥
ضوابط لحماية البيئة فى البحر الاحمر			
-----	الاحرار	١٦٥٢	٩٨-٠٨-١٦
كشف حساب لاطول موجة حارة فى مصر			
نجلاء ذكرى	الاهرام	١٦٥٣	٩٨-٠٨-١٦
تاثيرات ايجابية ايضا			
محيى الدين فتحى	الاهرام	١٦٥٤	٩٨-٠٨-١٦
بحث الاوضاع البيئية لمصانع ١٠ رمضان بعد غد			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٥٥	٩٨-٠٨-١٦
التلوث والبلطجة على شاطىء النخليل !!			
ن.ع	اكتوبر	١٦٥٦	٩٨-٠٨-١٦
وزارة الاشغال تحذر من القاء مخلفات الصرف فى المجارى المائية			
ناصر فياض	الوفد	١٦٥٨	٩٨-٠٨-١٦
بوضوح : فكرة ضد الموت !			
بهيج اسماعيل	الاهرام المسائى	١٦٥٩	٩٨-٠٨-١٦
بدون مجاملة : الدنيا على كف عفريت			
كمال سعد	الاسبوع	١٦٦٠	٩٨-٠٨-١٧

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الانتهاء من اطلس الاراضى والبيئة لاستخدامة فى التنمية بالبحر الاحمر			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٦٢	١٧-٠٨-٩٨
خط ساخن لحمايتك من مخالفات البيئة !			
فوزى عبد الحليم	الاهرام	١٦٦٣	١٧-٠٨-٩٨
متاعب الناس من التلوث			
-----	الاهرام	١٦٦٤	١٧-٠٨-٩٨
بيئيات : قمامة المدن			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٦٥	١٧-٠٨-٩٨
كاميرا البيئة ... تضبط !			
-----	الاهرام	١٦٦٦	١٧-٠٨-٩٨
السخونة العالمية تهدد الجنس البشرى بالاوبئة ولامراض			
مارسيل حنا	الاهرام	١٦٦٧	١٧-٠٨-٩٨
المنوفية .. اول محافظة تنشىء الية تقويم الاثر البيئى			
-----	الاهرام	١٦٦٨	١٧-٠٨-٩٨
سننجح فى حماية النيل من التلوث والمشكلة الان فى القمامة !			
تحية عبد الوهاب	روزاليوسف	١٦٦٩	١٧-٠٨-٩٨
انتبه .. انت فى احضان الطبيعة !			
شريف شكرى	روزاليوسف	١٦٧٢	١٧-٠٨-٩٨
حرق النفايات وسط الكتلة السكنية يهدد بانتشار الاوبئة			
-----	الاحرار	١٦٧٦	١٨-٠٨-٩٨
لجنة فنية للتفتيش على المشروعات بالبحر الاحمر			
-----	الاخبار	١٦٧٩	١٨-٠٨-٩٨
لوزيرة البيئة ومحافظ القاهرة			
-----	الشعب	١٦٨٠	١٨-٠٨-٩٨
الضبطية القضائية لمفتشى مشروعات البحر الاحمر			
سوزان زكى	الجمهورية	١٦٨١	١٨-٠٨-٩٨
العالم يسبح فى بحر من التلوث ومطلوب استراتيجية لخفض الغازات الضارة			
يحيى يوسف	الاهرام	١٦٨٢	١٨-٠٨-٩٨
مشاركة القطاع الخاص ضرورة لايجاد بيئة سليمة			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١٦٨٣	١٩-٠٨-٩٨
الحكومة تشجع التنميه الصناعية على اسس بيئية سليمة			
محمد عبد المقصود	الاخبار	١٦٨٤	١٩-٠٨-٩٨



مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٨) المجلد التاسع

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
توقيع اتفاقية برنامج الادارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٨٥	٩٨-٠٨-١٩
تلوث البيئة !! والاجراءات السديدة !			
مصطفى كامل مراد	الاحرار	١٦٨٦	٩٨-٠٨-٢٠
قنبلة المنح الامريكية .. على وشك الانفجار			
-----	الجمهورية	١٦٨٧	٩٨-٠٨-٢٠
الفرافرة ... البيضاء			
حسين هندى	الاهرام	١٦٨٨	٩٨-٠٨-٢٠
بالعربى : عندما زرت قريتى اخيرا ادهشتنى المبانى التى ارتفعت اربعة وخمسوة ادوار			
صبرى سويلم	الاهرام	١٦٨٩	٩٨-٠٨-٢٠
قرار تحويل الجزر لمحميات طبيعية .. يحتاج تفسيرا !			
غادة زين العابدين	الاخبار	١٦٩٠	٩٨-٠٨-٢١
الزبالة اولى من الحدائق فى حى المطرية			
-----	الشعب	١٦٩٢	٩٨-٠٨-٢١
نجم البحر الشوكى افة تقضى على الشعاب المرجانية			
-----	الشعب	١٦٩٣	٩٨-٠٨-٢١
الرصاص يقتل اطفالنا فى مدينة نصر !!			
-----	الشعب	١٦٩٤	٩٨-٠٨-٢١
اعتبار منطقة بحيرة البرلس محمية طبيعية			
سالى وفائى	الاهرام	١٦٩٥	٩٨-٠٨-٢١
بحيرة البرلس محمية طبيعية			
-----	الاحرار	١٦٩٦	٩٨-٠٨-٢١
راى العربى : عندما يهرب الناس من المدن الكبرى وخاصة القاهرة الى الشواطء			
محمد طنطاوى	اخبار اليوم	١٦٩٧	٩٨-٠٨-٢٢
قرار غلق المسابك غير المرخصة لم ينه ظاهرة التلوث بالقلوبية			
صلاح سليم	الاحرار	١٦٩٨	٩٨-٠٨-٢٣
اباطرة اصحاب السفن يتحدون قانون البيئة ويلقةون بمخلفاتها فى البحر !!			
محمد خميس	الاحرار	١٧٠١	٩٨-٠٨-٢٣
كارثة بيئية تهدد الحدود الشرقية لمصر			
حاتم نصر فريد	اكتوبر	١٧٠٢	٩٨-٠٨-٢٣
كلمة واحدة ... مصانع تلوث البيئة بكوم امبو			
-----	الجمهورية	١٧٠٣	٩٨-٠٨-٢٣

العنوان



العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
٦٥٠ الف نخلة لتجيد شباب شاطىء النخيل بالعريش			
احمد فؤاد	الاهرام	١٧٠٤	٩٨-٠٨-٢٤
بيئيات : امبراطورية متعهدى القمامة			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٠٥	٩٨-٠٨-٢٤
نوافذ خضراء : التشجير والخضرة هما اسرع واسهل وسيلة لمقاومة التلوث البيئى			
-----	الاهرام	١٧٠٦	٩٨-٠٨-٢٤
الوزيرة تفتح ملف القمامة			
-----	الاهرام	١٧٠٧	٩٨-٠٨-٢٤
انشاء ثلاث كليات بيئية متخصصة بشمال سيناء			
احمد الطبرانى	الاهرام	١٧٠٨	٩٨-٠٨-٢٤
متى تتحقق المعجزة وينتهى انين النيل !			
مارى يعقوب	الاهرام	١٧٠٩	٩٨-٠٨-٢٤
قوانين البيئة حبر على ورق كفر الشيخ			
-----	الاسبوع	١٧١٠	٩٨-٠٨-٢٤
ظاهرة تبحث عن حل : بؤر التلوث .... وسط المساكن !			
احمد عبد الخالق	الاهرام المسائى	١٧١١	٩٨-٠٨-٢٤
تطوير معدات مشروع انتاج الغراء الحيوانى			
-----	الاخبار	١٧١٣	٩٨-٠٨-٢٥
وقفة مع المسابك !			
-----	الاخبار	١٧١٤	٩٨-٠٨-٢٥
مبيد جديد للقضاء على البلهارسيا بالبحيرة			
-----	الاهرام	١٧١٥	٩٨-٠٨-٢٥
برنامج زمنى بمكافحة تلوث البيئة باسمنت اسيوط			
ناجى راشد	الاهرام	١٧١٦	٩٨-٠٨-٢٥
اتفاقية الجات بها جوانب ظالمة ... ولكن !			
مها عبد المجيد	العالم اليوم	١٧١٨	٩٨-٠٨-٢٦
جزار ونجار من المغرب يطوفان العالم العربى للتحذير من تدمير البيئة !			
-----	الاهرام	١٧٢٢	٩٨-٠٨-٢٧
هذا الرجل من مصر مصطفى لطفى لمنفلوطى			
لمعى المطيعى	الوفد	١٧٢٣	٩٨-٠٨-٢٧
وزير السياحة والبيئة يفتتحان مؤتمر البيئة البحرية بسيناء			
-----	الاهرام	١٧٢٧	٩٨-٠٨-٢٧



العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
رسالة احمد هاشم الشريف : العاصمة .. والوطن			
احمد هاشم الشريف	صباح الخير	١٧٢٨	٩٨-٠٨-٢٧
جريمة جديدة فى نهر النيل			
-----	الاحرار	١٧٣٠	٩٨-٠٨-٢٧
٥ محطات لقياس تلوث الهواء بالقاهرة الكبى			
نيفين شحاتة	الاهرام	١٧٣١	٩٨-٠٨-٢٧
شارع البيئة ... بعيد عن السياسة			
-----	الاهرام	١٧٣٢	٩٨-٠٨-٢٨
دراسات علمية لتاهيل مصانع النسيج			
سلامة حربى	الاهرام المسائى	١٧٣٣	٩٨-٠٨-٢٨
مياة شرب ملوثة ...!			
حسين الشاعر	الاهرام	١٧٣٤	٩٨-٠٨-٢٩
٤٠% من تلوث القاهرة سببه عوادم السيارات			
رابعة الختام	الحقيقة	١٧٣٥	٩٨-٠٨-٢٩
اهالة ميت العز يشكون لوزيرة البيئة من حرق الكاوتشوك			
-----	الاهرام	١٧٣٦	٩٨-٠٨-٢٩
برنامج للعاشر من رمضان يبدا تنفيذه خلال ايام			
سالى وفائى	الاهرام	١٧٣٧	٩٨-٠٨-٢٩
تاهيل مصانع النسيج بينيا لتتفق مع تشريعات اوروبا			
سهير هدايت	الاهرام	١٧٣٨	٩٨-٠٨-٢٩
الخبراء : تخصيص ١٥٠ مليون جنيه لمواجهة مشكلة البيئة فى العاشر من رمضان			
-----	العالم اليوم	١٧٣٩	٩٨-٠٨-٢٩
هل ارتفاع حرارة هذا هذا الصيف ، دليل على بدء مضاعفات "الحبيسة" .. وسخونة الجو ؟			
-----	القبس	١٧٤٢	٩٨-٠٨-٣٠
لا خفض للحرارة الا بالتعاون مع العالم الثالث			
-----	القبس	١٧٤٦	٩٨-٠٨-٣٠
ياسر البارودى مستشار بجهاز شئون البيئة			
-----	الاهرام	١٧٤٨	٩٨-٠٨-٣٠
رؤية .. بالعمل وليس بالصمت			
حاتم نصر فريد	اكتوبر	١٧٤٩	٩٨-٠٨-٣٠
علماء المصالح !			
-----	القبس	١٧٥٠	٩٨-٠٨-٣٠



مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٨) المجلد التاسع

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الضجيج .... خطر العصر !	احمد حمروش	روزاليوسف	١٧٥١	٩٨-٠٨-٣١
تفتح ملف الشريك الاجنبى : المشاريع الايطالية صغيرة ... ولكن فعالة !	-----	الاهرام	١٧٥٣	٩٨-٠٨-٣١
تصنيع القمامة .. ضرورة اقتصادية !	وجيه الصقار	الاهرام	١٧ ٤	٩٨-٠٨-٣١
سنة اولى بيئة : محمية راس محمد	-----	الاهرام	١٧٥٦	٩٨-٠٨-٣١
متاعب بدو الساحل من القرى	راصد	الاهرام	١٧٥٧	٩٨-٠٨-٣١
سوق تجارية للمخلفات	هالة احمد زكى	الاهرام	١٧٥٨	٩٨-٠٨-٣١
نمو النباتات والصحالب وتركز الاملاح والتلوث البحرى معوقات فى طريق التنفيذ	محمد القصاص	الاهرام	١٧٥٩	٩٨-٠٨-٣١
الفقر البيئى بين الريف والحضر	-----	الاهرام الاقتصادى	١٧٦	٩٨-٠٨-٣١
سيناء ... على خريطة البحث العلمى	سلامة حربى	الاهرام المسائى	١٧٦٤	٩٨-٠٨-٣١
مجلس الشعب يحذر من قصور الرقابة الصحية على اماكن تخز وبيع الس ع الغ ائية	صالح شلبى	الاحرار	١٧٦	٩٨-٠٨-٣١
البيئة حول العالم : سنة ١٩٩٨ هى الادفا	-----	البيئة والتنمية	١٧٦١	٩٨-٠٩-٠١
البحر سبب انقراض الدينوصورات !	-----	البيئة والتنمية	١٧٧	٩٨-٠٩-٠١
المركز الوطنى لعلوم البحار فى لبنان	-----	البيئة والتنمية	١٧٧	٩٨-٠٩-٠١
البحر الميت : الادنى على سطح الارض	-----	البيئة والتنمية	١٧٧	٩٨-٠٩-٠١
قانون البحار : حقوق الدول البحرية والتزاماتها	-----	البيئة والتنمية	١٧٧	٩٨-٠٩-٠١
حقائق وارقام عن المحيطات والبحار	-----	البيئة والتنمية	١٧٧١	٩٨-٠٩-٠١



مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٨) المجلد التاسع

العنوان	المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
انحسار الانهار الجليدية	-----	البيئة والتنمية	١٧٧٨	٩٨-٠٩-٠١
تفادى الكارثة : ماذا يحل بالجزر الصغيرة اذا ارتفعت البحار ؟	-----	البيئة والتنمية	١١ ٩	٩٨-٠٩-٠١
٦ مليارات نسمة على الارض سنة ١٩٩٩	-----	البيئة والتنمية	١ ٠	٩٨-٠٩-٠١
الانتاج النظيف الوقاية خير من العلاج	-----	البيئة والتنمية	١٧٨١	٩٨-٠٩-٠١
الفقر عدو البيئة	-----	البيئة والتنمية	١٧٨٣	٩٨-٠٩-٠١
موارد المياه وتلوث البحر والصناعة فى اولويات السياسة البيئية	-----	البيئة والتنمية	١٧٨٣	٩٨-٠٩-٠١
وزارة بيئة للقرن الحادة والعشرين	-----	البيئة والتنمية	١١ ١٩	٩٨-٠٩-٠١
من المحرر : يوم اصدرنا هذه المجلة قلنا اننا بقدر ما تسعى الى ا تاج عد ، صـ نافى	-----	البيئة والتنمية	١٧٩٠	٩٨-٠٩-٠١
اسرائيل ماضية فى تسميم المتوسط	-----	البيئة والتنمية	١٧٩١	٩٨-٠٩-٠١
موارد طبيعية واقتصادية واستراتيجيات حماية من التلوث	-----	البيئة والتنمية	١٧٩٣	٩٨-٠٩-٠١
المحيطات مستودع الثروات ومكب النفايات	-----	البيئة والتنمية	١٧٩٦	٩٨-٠٩-٠١
حملة تنظيف الجزر الكويتية	-----	البيئة والتنمية	١٨٠٢	٩٨-٠٩-٠١
ندوة جمعية الصداقة المصرية الكويتية	-----	البيئة والتنمية	١٨٠	٩٨-٠٩-٠١
الالغام الارضية ١٠٠ مليون فى العالم	-----	البيئة والتنمية	١٨٠٤	٩٨-٠٩-٠١
اسرائيل تدفن مواد سامة فى الاراضى الفلسطينية	-----	البيئة والتنمية	١٨٠٥	٩٨-٠٩-٠١
استراتيجية فى سوريا لوقف التدهور البيئى	-----	البيئة والتنمية	١٨٠٦	٩٨-٠٩-٠١

مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٨) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم صفحة	التاريخ
حماية بيئة السواحل السعودية			
-----	البيئة والتنمية	١٨٠٧	٩٨-٠٩-٠١
المنظور البيئى لمسرح العمليات الحربية			
-----	البيئة والتنمية	١٨٠٨	٩٨-٠٩-٠١
محمية القناطر الخيرية			
-----	البيئة والتنمية	١٨٠٩	٩٨-٠٩-٠١
المخلفات البلاستيكية قيد التقليل فى اليمن			
-----	البيئة والتنمية	١٨١٠	٩٨-٠٩-٠١
سبخة مطى اكتشاف مثيرة			
-----	البيئة والتنمية	١٨١١	٩٨-٠٩-٠١
مؤتمرات فى لبنان			
-----	البيئة والتنمية	١١٢	٩٨-٠٩-٠١
صندوق دعم الحياة الفطرية فى المملكة العربية السعودية			
-----	البيئة والتنمية	٨١٣	٩٨-٠٩-٠١
جائزة حماية البيئة للمهندسة سها نصار			
-----	البيئة والتنمية	١٨١٤	٩٨-٠٩-٠١
مشروع متكامل لاعادة الوجه الحضارى لمنطقتى المعادى والبساتين			
رشا حسنى	الاهرام المسائى	١١	٩٨-٠٨-١١
برنامج زمنى لحماية السواحل المصرية من الانهيار			
اشرف بدر	الاهرام المسائى	١٩١٩	٩٨-٠٨-١١
ازالة مخالفات رؤية النيل فى ٣ كازينوهات			
-----	الاهرام	١٩٢٠	٩٨-٠٨-١١
نظم مكافحة الافات الزراعية ... والحفاظ على البيئة			
-----	الجمهورية	١٩٢١	٩٨-٠٨-١١
شركات البترول تعيد الوجه الجميل لمنطقتى المعادى والبساتين			
-----	الاهرام	٩٢	٩٨-٠٨-١١
صباح الخير : الحمد لله هذا ما يجب ان نقوله ونردده			
سعيد سنبل	الاخبار	١٩٢	٩٨-٠٨-١١
شركات البترول تتولى تجميل الاحياء الشعبية بالقاهرة			
سعاد طنطاوى	الاهرام	١٩٢٤	٩٨-٠٨-١١
الجو يتحسن فى مصر .. واوربا تواجه موجة حارة			
-----	الاهرام	١٩٢٥	٩٨-٠٨-١١

مجلد رقم ٩ البيئة (١٩٩٨) المجلد التاسع

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم صفحة	التاريخ
على مسئلية الارصاد : الحر ينتهى خلال اسبوع			
كمال القاضى	الاهالى	٩٣٦	١٢-٠٨-٩٨
اخيرا . الموجة الشديدة الحرارة بدات الانحسار			
حاتم صدقى	الاهرام	١٩٣٧	١٢-٠٨-٩٨





الحد من التلوث فى المدن الصناعية

من المقرر ان يبدا خلال الفترة المقبلة تنفيذ مشروع للحد من التلوث البيئى فى المدن الصناعية الجديدة، وتدرس وزارة التعمير والاسكان خلال الأيام الحالية عددا من النتائج التى توصلت اليها الدراسات الخاصة بذلك والتى مولتها هيئة المعونة الأمريكية والتى قام بها مركز بحوث التنمية والتخطيط التكنولوجى التابع لجامعة القاهرة وهو مركز متخصص فى التعاون مع القطاع الخاص، ومعهد التبين وهو مركز متخصص للتعاون مع القطاع العام والى جانب اتحاد الصناعات المصرية.

ويستهدف المشروع الحد من التلوث البيئى فى مصانع المدن الجديدة وتطبيق مواصفات الحفاظ على البيئة وشروط الايزو ١٤٠٠٠ وهى العوامل التى سيكون لها دور مهم خلال الفترة المقبلة فى زيادة الصادرات والدخول إلى الأسواق الخارجية.

وكانت مدينة العاشر من رمضان هى البداية لتطبيق المشروع حيث تمت الدراسات على اكثر من ٢٥ مصنعا متنوعا انتهت الدراسات بضرورة تطبيق اكثر من ٧٠٠ توصية لمنع التلوث من المنبع فى المنشآت الصناعية..

وصرح المهندس لويس بشارة المكلف من قبل جمعية المستثمرين بالعاشر من رمضان بالاشراف على المشروع انه سوف يبدأ التطبيق على مصانع المدينة خلال الأيام القليلة المقبلة وان المشروع يجرى تنفيذه فى اطار مبادرة الشراكة المصرية الأمريكية وان هناك ثلاثة مشروعات يجرى تنفيذها مع هيئة المعونة الامريكية والمبادرة الخاصة بالعاشر من رمضان سوف تتكلف ١.٦ مليون دولار إلى جانب مشروع اخر يتكلف ٢.٨ مليون دولار ومشروع مخصص للاسكندرية يتكلف ٢.٨ مليون دولار.

واضاف بشارة ان المشروع سيكون له اهمية خاصة فى التوافق مع الاجراءات والتطورات الدولية فى مجال ربط قضية الصناعة مع البيئة وتطبيق الشروط الخاصة بالحفاظ على البيئة.



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٨

احتجاجا على مواقف اسرائيل:

مصر تجمد عضويتها في منتدى السلام والبيئة

كتب محمد عبدالمقصود:

جمدت مصر عضويتها فى منظمة منتدى السلام والبيئة والذى يضم الجمعيات الاهلية البيئية فى مصر واسرائيل والاردن وفلسطين وذلك احتجاجا على الممارسات الاسرائيلية وتعويقها لعملية السلام فى الشرق الاوسط.. وعدم جديتها فى تنفيذ اتفاقيات السلام اساس العمل البيئى المشترك بالمنطقة. تقدم الدكتور مجدى علام رئيس المنظمة باستقالته من رئاسة المنظمة وأعلن تجميد عضوية مصر فى الاجتماع الأخير للمنظمة بالأردن وأعلن ان الجمعيات الأهلية البيئية المصرية ترفض التعاون مع أى منظمة أو جمعية أهلية اسرائيلية . وأضاف انه لا يمكن التعاون مع اى هيكل يعنى بالتعاون الاقليمى فى الشرق الاوسط فى ظل سماح الحكومة الاسرائيلية بإلقاء المخلفات الخطرة على ساحل البحر المتوسط بالقرب من أهل غزة والسواحل المصرية . وقال ان قرار التجميد جاء كذلك لعدم اهتمام الحكومة الاسرائيلية بمحاصرة الآثار البيئية لحادث حريق مخزن النفايات الخطرة بمنطقة بيرسبع بالقرب من الحدود المصرية. وأصرت مصر على نقل مكتب المنظمة من القدس وعدم فتح مكتب مشترك اسرائيلى عربى للمنظمة تعبيرا عن رفض الوفود العربية للتعاون الاقليمى مع اسرائيل وهو ما وافقت عليه وفود فلسطين والاردن تدعيما لموقف مصر.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

أطول موجة حارة رطبة تشهدها مصر

درجة الحرارة ٦٢ تحت شمس «توشكى»!!

وتزيد فى القاهرة والمحافظات بمتوسط ٦ درجات على الأرقام المعلنة

وصلت درجة الحرارة إلى أكثر من ٨٠ درجة مئوية فى بعض دول الخليج.. وإلى ٦٠ درجة فى دول أخرى.. وتجاوزت ٦٠ درجة أيضاً فى توشكى، و ٥٠ فى عدة محافظات بصعيد مصر.. بينما سجلت ٥٣ درجة فى القاهرة.

خبراء قسم الشمس بمرصد حلوان.. أوضحوا أن الشمس غاضبة.. وأن غضبها سيصل إلى ذروته فى عام ٢٠٠١.. وقالوا إنها -وحدها- ليست مسئولة عن موجة الحر القاتل التى تشهدها البلاد الآن؟!

فما السبب وراء موجة الحر؟ وهل تمثل بداية تغير مناخى.. أم أن الأمر كما يقول خبراء الأرصاد الجوية يرجع إلى تأثر البلاد بمنخفض الهند الموسمى، والكتلة الهوائية الساخنة القادمة من شبه الجزيرة العربية؟

فى هيئة الأرصاد الجوية.. أوضح شريف حماد -مدير عام التحاليل بالهيئة- أن الجمهورية تأثرت خلال الأسابيع الخمسة الماضية بموجة شديدة الحرارة رطبة، مما أدى إلى زيادة الإحساس بحرارة الطقس.

وأرجع السبب فى ذلك إلى تأثر البلاد بمصدر هواء شديد الحرارة ، قادم من شبه الجزيرة العربية، وصاحبه منخفض الهند الموسمى.. وبمرور هذا الهواء الشديد الحرارة على المسطحات المائية بالبحر المتوسط، أدى ذلك إلى زيادة نسبة بخار الماء فى الجو، مما أدى بدوره إلى ارتفاع نسبة الرطوبة.

وأشار مدير عام التحاليل بالهيئة العامة للأرصاد الجوية إلى أنه من المعروف خلال فصل الصيف تتصارع كتلتان من الهواء، الكتلة الأولى هى الكتلة الهوائية الساخنة التى تصاحب منخفض الهند الموسمى، والكتلة الثانية هى الكتلة المعتدلة التى تجلب لنا هواء معتدلا من وسط وجنوب أوربا، وهذه الكتلة الأخيرة هى التى تسبب التحسن فى الأحوال الجوية.

ويضيف: وخلال الأسابيع الخمسة الماضية لم تتدخل الكتلة المعتدلة نهائياً لتكسر حدة منخفض الهند الموسمى بهوائه شديد الحرارة، وبالتالى زادت فترة الموجة الحارة ، وظلت متصلة على مدار الأسابيع الخمسة الماضية.

وحين سألته عن توقعات هيئة الأرصاد الجوية حول الطقس فى الفترة القادمة، أجاب شريف حماد قائلاً: حتى الآن لا توجد أية مؤشرات فى خرائط الطقس، تشير إلى التحسن فى الأحوال الجوية.

* قلت لمدير عام التحاليل بهيئة الأرصاد الجوية: بعض الأهالى قاموا بقياس درجة الحرارة فى منطقة توشكى، فوجدوا أنها وصلت إلى ٦٢ درجة مئوية، بينما يؤكد أهالى القاهرة أنها وصلت إلى ٥٣ درجة مئوية!!

** قال: من الممكن أن تصل درجات الحرارة إلى هذه المعدلات إذا ماقيست فى الشمس، إذ من المعروف أن منطقة توشكى منطقة صحراوية ساخنة.. لكن طبقاً للمقاييس العالمية فإن درجة الحرارة لا تزيد على ٤٥ درجة فى الظل.. والمعروف عالمياً أن درجات الحرارة تقاس تحت





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

تحقيق : عمرو سلمان

شروط دولية خاصة.. حيث يجب أن يوضع الترمومتر فى كشك خشبى، تكون حوائطه على شكل «شيش»، بحيث يسمح بمرور الهواء ولا يسمح بمرور الشمس، بالإضافة إلى وجود الترمومتر على ارتفاع ١,٥ متر عن سطح الأرض، وأن يوضع فى أماكن خالية من النبات.

قلت: من المعروف علمياً أن درجة الحرارة ترتفع داخل المدن عن الضواحى، نتيجة للزحام الشديد وعوادم السيارات، وماشابه ذلك.. فما متوسط الارتفاع فى درجات الحرارة داخل المدن عنها فى الضواحى؟!

أجاب: شريف حماد قائلاً: لاشك أن هناك فرقاً فى درجات الحرارة بين المدن والضواحى.. فمن المعروف أن درجات الحرارة فى وسط المدن المزدحمة ترتفع بمقدار ٥ أو ٦ درجات عن الضواحى بسبب التلوث والازدحام، إذا قيست فى الظل، بينما قد يصل الفرق فى درجات الحرارة بين المدن والضواحى إلى ٢٥ درجة مئوية، إذا قيست درجة الحرارة فى الشمس.

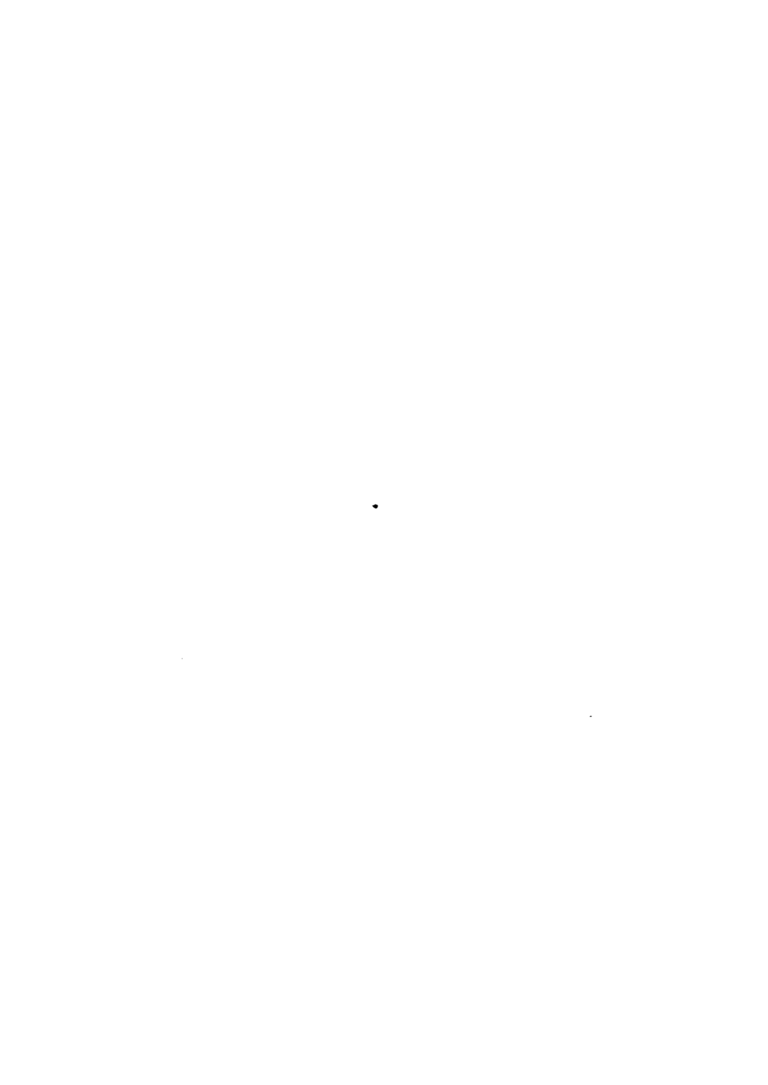
أما فى مرصد حلوان فيقول د. أمير حسين -الباحث فى معمل أبحاث الشمس بالمرصد: إن الشمس لها دورة تسمى «دورة النشاط الشمسى»، وهى حوالى ١١ عاماً وتتكرر بصفة شبه دورية.. بمعنى أن هناك هدوءاً شمسياً ونشاطاً شمسياً (النشاط الشمسى يعنى زيادة البقع الشمسية من حيث المساحة والعدد، والهدوء الشمسى يعنى عدم وجود بقع شمسية على سطح الشمس).

ويضيف د. أمير: فى عام ١٩٩٠ بلغت الشمس ذروة نشاطها الشمسى.. وطبقاً للدورة التى تحدثنا عنها سالفاً، فمن المقرر أن تبلغ الشمس ذروة نشاطها فى عام ٢٠٠١.. ويرجع السبب فى هذه التغيرات المناخية إلى النشاطات الصناعية البشرية، وفى مقدمتها التلوث الناشىء عن كثرة المصانع والحروب والتفجيرات النووية، وما إلى ذلك.

ويؤكد أن الشمس ليس لها أى دخل فى ارتفاع درجات الحرارة أو زيادة نسبة الرطوبة اللتين نشعر بهما الآن.. فكل هذه العوامل نتيجة طبيعية لما يعرف باسم «الجرين هاوس» أو «الصوبة الزراعية المغلقة»، وارتفاع نسبة ثانى أكسيد الكربون فى الجو، مما يؤدى إلى حبس الأشعة تحت الحمراء فى الغلاف الجوى، وبالتالى إلى زيادة درجة الحرارة فى الغلاف الجوى.

* سالت د. أمير : هل تؤثر زيادة البقع الشمسية على ارتفاع درجة الحرارة ؟

** أجاب قائلا : بالنسبة لزيادة البقع الشمسية فهى تؤثر أكثر مايكون على المجال المغناطيسى الأرضى، وبالتالى على الاتصالات السلكية واللاسلكية فى المقام الأول.. أما الذى يؤثر فى ارتفاع درجة الحرارة بصفة دورية أو شبه منتظمة -من الناحية الفلكية- فهو تغير ميل الشمس على الأرض، والذى يتراوح مابين ٢٣,٥ درجة شمالاً وجنوباً.. وهناك أيضاً تغيرات فصلية منتظمة بسبب الشمس أو تعامد الأشعة الشمسية على منطقة بعينها، مما يسبب ارتفاع درجة الحرارة فى تلك المنطقة.





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

□ وزيرة البيئة:

مشروع متكامل لإعادة الوجه الحضارى لمنطقتى المعادى والبساتين

أعلنت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة موافقتها على المشروع الذى تقدمت به مجموعة من شركات البترول لاعادة الوجه الحضارى الجميل لمنطقتى المعادى والبساتين.

وأكدت وزيرة البيئة ان هذا المشروع يتضمن وضع نظام دقيق لعمليات جمع القمامة واعادة تدويرها وتجميل هذه المناطق وزراعة المزيد من الأشجار، مشيرة إلى أن منطقة البساتين كمنطقة شعبية فى حاجة ماسة إلى المزيد من نشر الوعى بين قطاعات الجماهير المختلفة مما يعكس أهمية هذه المبادرة التى من المقرر بعد تنفيذها ونجاحها اعادة تجربتها فى مناطق شعبية أخرى فى مصر. وأشادت الدكتورة وزيرة البيئة بالجهود المخلصة والبناءة والتعاون الايجابى لوزارة البترول، مؤكدة ان قطاع البترول كان فى مقدمة القطاعات التى التزمت بتطبيق قانون البيئة، وكذلك دعم مختلف المبادرات التى تهدف إلى حماية البيئة فى مصر. جاء ذلك خلال الاجتماع الذى عقد أمس وضم وزيرى البترول والبيئة، لبحث المساهمات المطروحة من بعض شركات البترول لتحسين البيئة المصرية.

رشا حسنى





المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

خطة شاملة لحماية شواطىء سيناء من التلوث

برنامج زمني لحماية السواحل المصرية من الانهيار

تقرر بدء تنفيذ خطة شاملة لحماية شواطيء سيناء من التلوث ومن النحر، بحيث تكتمل منظومة التنمية الشاملة على أرض الفيروز.

صرح بذلك الدكتور محمود أبوزيد وزير الأشغال العامة والموارد المائية، وأضاف انه سيتم خلال شهر اكتوبر المقبل افتتاح عدة مشروعات للبنية الأساسية بمشروع تنمية شمال سيناء، منها المرحلة الأولى من محطة السلام ٤٠، الرئيسية، والتي تعد أحد اكبر المشروعات بعد سحارة ترعة السلام وتبلغ تكلفتها نحو ٨٠ مليون جنيه.

وأشار إلى الخطة الشاملة لحماية الشواطيء المصرية من اخطار الأمواج العاتية، وزحف المياه إلى المنشآت السياحية المقامة على السواحل، مؤكدا أنه سيتم تنفيذ الخطة وفق برنامج زمني.

من ناحية أخرى، أكد المهندس رمضان مصطفى خشبة مدير أعمال هيئة حماية الشواطيء ببلطيم انه تم الانتهاء من الحاجز الأوسط ضمن المرحلة الثالثة لحماية شاطيء بلطيم ويبلغ طول الحاجز ٢٥٠ مترا.

وقال: ان المرحلة الثالثة تشمل اقامة ٣ حواجز أمواج منفصلة طول كل منها ٢٥٠ مترا، مشيرا إلى أن التكلفة الاجمالية للمرحلة تبلغ ١٧,١ مليون جنيه، وجار العمل في الحاجز الثاني، ومن المقرر الانتهاء من الحواجز الثلاثة في يونيو المقبل. وأضاف انه تم الانتهاء من المرحلة الأولى التي تكونت من ٤ حواجز أمواج منفصلة منها ٣ حواجز بطول ٢٥٠ مترا والآخر بطول ٣٥٠ مترا وبلغت تكلفتها ١٢ مليون جنيه.

كما أنه يجري حاليا الانتهاء من المرحلة الثانية التي تتكون من ٣ حواجز أمواج منفصلة بطول ٢٥٠ مترا للحاجز من الأول والثاني والثالث طوله ١٩٠ مترا، وتبلغ تكلفتها ١٤,٣ مليون جنيه.

وأوضح المهندس رمضان خشبة أن عمليات الحماية ساهمت في كسب عدة أمتار من البحر بطول شاطيء بلطيم، وجعلت المنطقة آمنة ومستقرة بعيدا عن الأمواج الهائجة التي «تكسر» العقارات والمنشآت السياحية المقامة على الشاطيء.

اشرف بدر





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١/٨/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إزالة مخالفات تحجب رؤية النيل فى ٣ كازينوهات



وفقا للجدول الزمنى الذى وضعته محافظة القاهرة فى العام الماضى لإزالة الإشغالات التى تحجب رؤية النيل وتؤذى مظهره الحضارى، ازالت أجهزة المحافظة امس ثلاثة إشغالات فى شارع عبدالعزيز آل سعود، وهى تعود للثلاثة كازينوهات هى: الجزيرة، وقمر الزمان، وهانى دولفين.

وصرح الدكتور عبدالرحيم شحاتة محافظ القاهرة بانه تقرر إقامة حديقة عامة على مساحة خمسة آلاف متر بدلا من إشغالات كازينو الجزيرة، الذى انتهى عقده، والذى كان يقيم منشآت تحت مستوى الأرض وابنية خرسانية فوق مسطح كورنيش النيل، بما يحجب رؤية النيل.





المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١١ / ٨ /١٩٩٨

نظم مكافحة الآفات الزراعية.. والحفاظ على البيئة

بقلم
السيد بسيوني
مهندس زراعي

البيئة النظيفة الخالية من الامراض.. وغير الملوثة بالمواد الكيماوية التى تؤثر على صحة الانسان.. وسائر الكائنات الحية النافعة.. والخالية ايضاً من المواد الكيماوية التى تحدث تغيرات مناخية حادة ومفاجئة ضارة بصحة الانسان والحيوان ومميته للنبات - وهى التغيرات الكثيرة فى المناخ غيرالمالوفة - والتى تؤدى إلى ارتفاع درجة حرارة الارض وبالتالي تؤدى إلى الفيضانات والاعاصير.

وقد بدانا نشعر بتلك التغيرات فى الآونة الاخيرة.. بسبب تلوث البيئة.. والبيئة النظيفة هى امل البشرية هذه الايام.. وهى الشغل والشاغل للعلماء والباحثين فى كل المجالات كى يحافظوا على البيئة نظيفة وخالية من الملوثات لتنعيم البشرية بحياة آمنه خالية ماأمكن من الامراض والتقلبات الجوية الحادة.

والمواد الملوثة للبيئة كثيرة ومتنوعة منها الغازات والادخنة التى تنبعث من المصانع.. ومنها عادم السيارات ومايحمله من مواد سامة مثل الرصاص.. ومنها النفايات النووية التى تلقى فى البحار او تدفن فى الصحارى وماينبعث منها من غازات مميته.. ومنها المبيدات التى تستخدم فى مكافحة الآفات التى تصيب المحاصيل الزراعية.. ومنها الاسلحة الجرثومية والكيماوية التى تتسابق الدول فى تصنيعها لاستخدامها فى الحروب .. لتنطلق فى الجو فتلوثه بماتحمل من جراثيم مرضية ومواد كيماوية سامة تضر الانسان جسدياً وعصبياً.. الخ

والحقيقة ان مايهمنى فى هذا المجال.. هو وسائل ونظم مكافحة الآفات الزراعية.. اذ ان هذه النظم تتصل اتصالاً وثيقاً بالبيئة من حيث التاثير الضار عليها.. اذ المبيدات تلقى فى مياه الرى والصرف فتقضى على الاسماك كبيرها وصغيرها واستخدام الحيوانات لهذه المياه فى الشرب يؤدى إلى موتها.. كما أن المبيدات حال قيام الانسان برشها او تعفيرها يستنشق جزءاً كبيراً منها فيصاب بالتسمم وامراض الحساسية الجلدية والصدرية.. ناهيك عن الاثر الباقى لها.. والذى يتراكم فى الكبد والكلى فيؤدى إلى الفشل الكبدى والكلوى.. اضافة إلى ان هذه المبيدات تسبب الاصابة بانواع السرطان المختلفة التى تصيب الانسان فى مختلف اجزاء جسمه.. وقد تنبهت منظمة الصحة العالمية اخيراً لهذا الخطر الداهم على البيئة وحلم الانسان والحيوان وسائر اوجه الحياة على الارض.. فرصدت المبيدات فى جداول حسب درجة خطورتها وحرمت استخدامها دوليا.

لذلك اتجهت الدول الاوروبية الى منع استيراد المواد الغذائية من الحاصلات الزراعية المعاملة بالمبيدات.. وعليه سارعت الدول بالبحث عن وسائل جديدة لمكافحة الآفات الزراعية .. وكانت المكافحة المتكاملة اهم هذه الوسائل وفيها يعتنى بخدمة الارض ومقاومة الحشائش وعوائل الحشرات.. والاقلاع عن استخدام المبيدات ثم التركيز على المقاومة الحيوية (البيولوجية) وفيها تنمو الحشرات النافعة المفترسة للحشرات الضارة مثل اسد المن والحشرة الرواغة وابو العيد.. والتركيز على الامراض التى تصيب الحشرات فى كل اطوارها وبذلك يسهل القضاء على الحشرات بدون استخدام المبيدات وتعود للحقول الطيور النافعة صديق الفلاح التى قضى عليها الاسراف فى استخدام المبيدات. والحقيقة ان المكافحة المتكاملة حققت الكثير من هذا الشان وحدها لدرجة كبيرة من استخدام المبيدات.. اذا المطلوب ان تستخدم وسائل آمنة على البيئة فى مكافحة الآفات.

ولقد حدث تطور ايجابى عظيم الشان فى مكافحة الآفات عن طريق استخدام الهرمونات سواء المشتقة للذكور فلا يتم التلقيح ولا يفقس البيض او الجاذبة للفراشات فى المصايد وبالتالي يقضى على من يتساقط فى المصايد او عليها.. ثم كان الاهم وهو الهرمونات مانعات الانسلاخ.. وهى تعمل على اذابة الكتين المقوى لجلد اليرقة فتنفجر اليرقة عند التغذية لضعف جلدها كما ان مايفلت من الحشرات ينتج اجيالا مشوهة وعقيمة وبالتالي يتم القضاء علي الحشرة.. كما ان من تلك الهرمونات ما يؤدى الى تداخل اطوار الحشرة وتقتصر مدد كل طور او إطالته وبالتالى يتم القضاء عليها.. لكن الملاحظ ان الفلاح المصرى يستعمل النتائج ويقوم فى اليوم التالى برش الارض المعاملة بمانعات الانسلاخ بالمبيدات.. وبالتالى يصعب تقييم فعل هذه المانعات لتصيبها بالكامل فى العام القادم.. لذلك لابد من تقييم هذه الوسيلة بواقعية تحت الظروف المصرية.





المصدر : الأهرام

التاريخ : ١١ / ٨ / ١٩٩٨

شركات البترول تعيد الوجه الجميل لمنطقتى المعادى والبساتين

وافق الدكتور حمدى البنبى وزير البترول على المبادرة التى تقدمت بها مجموعة من شركات البترول لتجميل منطقتى المعادى والبساتين. أعلنت ذلك أمس السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة وقالت ان هذا المشروع يتضمن وضع نظام دقيق لعمليات جمع القمامة وإعادة تدويرها وتجميل هذه المناطق وزراعة مزيد من الأشجار.



د. نادية مكرم عبيد

وأشارت وزيرة البيئة الى ان البساتين تحتاج كمنطقة شعبية الى مزيد من نشر الوعى بين قطاعات الجماهير المختلفة مما يعكس أهمية هذه المبادرة والتى من المقرر إعادة تجربتها فى المناطق الشعبية الأخرى فى مصر بعد نجاحها فى البساتين. وأشادت السيدة نادية مكرم عبيد بالجهود المخلصة والبناءة والتعاون الايجابى لوزارة البترول مؤكدة ان قطاع البترول كان فى مقدمة القطاعات التى التزمت بتطبيق قانون البيئة ويدعم كافة المبادرات التى تهدف الى حماية البيئة فى مصر.





المصدر : الأخبـــار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١١/٨/١٩٩٨



صباح الخير

الحمد لله ..

هذا ما يجب ان نقوله، ونردده.. رغم موجة الحر الطويلة ، القاسية، الرطبة.. التى سادت البلاد مؤخرا.. وتكاد تخنقنا..!

صحيح.. ان الموجة طالت اكثر مما توقعنا.! وصحيح.. انه كلما تنبأت الارصاد الجوية بموعد نهايتها.. عادت وغيرت الموعد.! الى ان انتهى بها الامر الى الاعتراف بعدم قدرتها على تحديد اى موعد لنهاية هذه الموجة.. الشاذة الغريبة!

وصحيح ايضا.. ان نسبة الرطوبة فى هذه السنة زادت بشكل مزعج خانق.. وجعلت الاعصاب تتوتر، والناس تتصبب عرقا.. ومع ذلك، اذا قارنا ما يحدث فى مصر، بما يحدث فى بلاد ومناطق اخرى.. لاكتشفنا على الفور ان الطبيعة تداعبنا، فى الوقت الذى تقسو فيه على الآخرين!

نحن نشكو هذه الايام من الحر والرطوبة.. بينما هناك دول فى آسيا تصرخ، وتئن من الدمار والخراب الذى تسببت فيه الامطار، والسيول.. والفيضانات..!

فى نيوزيلندا.. تواجه الناس هناك اسوأ فيضانات خلال المائة سنة الاخيرة.. تسببت فى اغراق العديد من المزارع، واستدعت اعلان حالة الطوارىء، واستدعاء الجيش لمواجهة الآثار التى تسفر عنها هذه الفيضانات!

وفى بلدة نيبال.. الواقعة شمال شرق الهند.. تسببت الامطار الغزيرة والسيول.. فى مصرع اكثر من مائة فرد.. وتشريد الالوف.. وغرق عدة الوف من الافدنة.!

وفى بنجلاديش لم يكن الحال افضل.. فقد لقى نحو ١٣٠ شخصا مصرعهم.. وتهدمت الوف البيوت بفعل الامطار، والسيول.. واصبح عشرات الالوف لا يجدون لهم ماوى..!

اما فى كوريا الجنوبية.. فقد اكتسحت الامطار، والسيول، والفيضانات.. العديد من المدن والقرى.. ووصلت الى ضواحى مدينة «سيول» العاصمة.. وتسببت فى مصرع نحو ٣٠٠ شخص.. وفى خسائر تقترب من المليار دولار!!

أما الكارثة الكبرى.. فقد شهدتها الصين.. ولا تزال تعانى منها، وتتعامل معها.! اذ تسببت الامطار الغزيرة.. فى غرق العديد من المواقع.. وفى ارتفاع المياه فى نهر يا نجتزى.. مما اضطر السلطات الصينية الى اجلاء نحو مليون شخص من بيوتهم الواقعة حول ضفتى النهر، تحسبا لغرق هذه البيوت، واختفائها من الوجود..!

هذه صورة من افعال الطبيعة فى بعض المواقع والبلدان.. وعندما نقارن مايحدث فيها بموجة الحر والرطوبة.. التى تسود بلادنا.. لا نملك سوى ان نقول: الحمد لله.!

سعيد سنبل





بالتعاون مع وزارة البيئة:

شركات البترول تتولى تجميل الأحياء الشعبية بالقاهرة

كتبت ـ سعاد طنطاوى:

تقرر قيام مجموعة من شركات البترول بتنفيذ مشروع تجميل الأحياء الشعبية بالقاهرة بالتعاون بين وزارتى البترول والثروة المعدنية، والدولة لشئون البيئة. جاء ذلك أمس خلال اجتماع الدكتور حمدى البنبى وزير البترول والسيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة. وأعلن وزير البترول أن هذه المبادرة تبدأ بتجميل منطقتى المعادى والبساتين.

وقالت وزيرة البيئة ان المشروع يتضمن وضع نظام دقيق لعمليات جمع القمامة، وإعادة تدويرها وتجميل هذه المناطق وزراعة المزيد من الأشجار، وأشارت إلى ان البداية بمنطقة البساتين حيث إنها منطقة شعبية تحتاج إلى مزيد من نشر الوعى بين قطاعات الجماهير المختلفة مما يعكس أهمية هذه المبادرة التى من المقرر إعادة تجربتها فى مناطق شعبية أخرى بعد نجاحها فى البساتين.





بعد خمسة أسابيع من المعاناة:

الجو يتحسن فى مصر .. وأوروبا تواجه موجة حارة

يتوقع خبراء الأرصاد الجوية أن يبدأ التحسن التدريجي فى الأحوال الجوية على شمال البلاد حتى القاهرة، بعد أكثر من خمسة أسابيع من المعاناة، التى سببتها أطول موجة حارة فى تاريخ مصر. وينتظر أن تبدأ درجات الحرارة فى الانخفاض اليوم، كما تقل الرطوبة النسبية، مما يؤدى إلى زيادة الإحساس بالتحسن فى حالة الطقس كبداية لانتهاء الموجة شديدة الحرارة التى امتد تأثيرها لأكثر من شهر.

وصرح السيد محمد مهران رئيس هيئة الأرصاد الجوية بأن تأثير هذه الموجة الحارة الرطبة سيستمر على جنوب البلاد، كما يتوقع أن تسجل الحرارة ٣٥ درجة فى القاهرة، و٣٠ درجة فى الإسكندرية، و٤٥ درجة فى أسوان.

وفى الوقت نفسه امتدت موجة الحر غير المسبوقة إلى مناطق جديدة فى أوروبا، حيث سجلت درجات الحرارة رقما قياسيا أمس فى فرنسا بلغ ٤٠ درجة مئوية، فتدفق سكان باريس والمدن الكبرى على الأنهار خاصة نهر السين. وفى بريطانيا كان أمس أكثر أيام العام الحالى حرارة حتى الآن، حيث ارتفعت الحرارة إلى ٣٢ درجة مئوية، وصحبتها رطوبة مرتفعة جدا أما فى قبرص فقد ارتفع عدد ضحايا موجة الحر- التى بلغت ٤٨ درجة مئوية، واستمرت ثلاثة أسابيع - إلى ٤٥ قتيلا.





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٨/ ١٩٩٨

على مسئولية الأرصاد: الحر ينتهي خلال أسبوع

كتب كمال القاضي:

أكد خبراء الأرصاد الجوية أن موجة الحر الشديدة ستنتهي مع نهاية الأسبوع القادم وأرجعوا الارتفاع الملحوظ فى درجة الحرارة إلى زيادة نسبة الرطوبة فى الجو عن معدلها الطبيعي نتيجة مرور كتلة الهواء الساخنة عن البحر المتوسط وتحملها بكميات كبيرة من بخار الماء.

وأوضح محمد رشاد أخصائي الأرصاد والتحاليل بالهيئة أن هذه الظاهرة الجديدة نتجت عن امتداد منخفض الهند الموسمى وثبات الموجة الحارة لفترة طويلة دون ظهور موجات باردة لتلطيف الجو كما كان يحدث من قبل عند تبادل منخفض............

الهند وكتلة أوروبا الباردة التى انحصرت هذا العام فادت إلى ظهور الموجة الحارة.

وحول التفسير العلمى لهذه الظاهرة أضاف رشاد أن هناك ما يسمى بمجموعة «النينو» التى يمكن أن تؤدى إلى جفاف بعض المناطق في جنوب الكرة الأرضية لارتفاع شديد فى درجة الحرارة الناتجة عنها، وهي مجموعة يمكن أن تؤثر بشكل ما على جميع المناطق خاصة إذا اصطدمت بمنخفض الهند الموسمى كما يحدث الآن.

وعن تأثير التفجيرات النووية على حالة الجو وعلاقتها بدرجة الحرارة أكد الخبراء أيضا أن تحديد هذه العلاقة يستلزم دراسة كل ظاهرة على حدة بما فيها ظاهرة ثقب الأوزون.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

أخيرا.. الموجة الشديدة الحرارة بدأت الانحسار

تفسيرات متضاربة لخبراء الأرصاد حول أسباب الموجة الحارة!

التفجيرات النووية.. حرق الغابات.. زيادة ثانى أكسيد الكربون عوامل مساعدة لارتفاع الحرارة

مع بدء انحسار الموجة شديدة الحرارة يسال البعض عن العلاقة بينها وبين زيادة نشاط البقع أو الرياح الشمسية أو حرائق الغابات فى إندونيسيا وفلوريدا واليونان وغيرها.

والبعض الآخر يرجعها إلى حدوث تغيير عام فى مناخ الأرض.

ما هى الحقيقة وراء هذه التفسيرات؟ وما هو تاثير الحر والرطوبة على الإنسان ، خاصة الأطفال وكبار السن باعتبارهما أكثر الفئات العمرية حساسية وتأثرا بالحرارة؟

فى البداية يقول الدكتور حسين زهدى رئيس هيئة الأرصاد الجوية: إن ارتفاع درجات الحرارة والرطوبة النسبية ليس غريبا، فقد حدث هذا من قبل مرات عديدة وانما الغريب هو استمرار هذه الموجة بدون انكسار لفترة تجاوز الـ ٣٠ يوما، بينما كانت لا تتعدى فى الماضى ٤ أيام.

وعند الحديث عن المناخ من الناحية العلمية، فهناك ثوابت وملامح رئيسية فتوجد ظاهرة على مدار العام هى وجود التيار النفاث تحت المداري، الذى يقع على ارتفاع ١٢ كيلو مترا من سطح الأرض ويتحرك من الغرب إلى الشرق موازيا لخطوط العرض ، هذا التيار يقع فوق خط عرض ٢٥ درجة شمالا فى فصل الشتاء كاقصى وضع له، وفى فصل الصيف يقع في المتوسط عند خط عرض ٣٥ درجة جنوبا أى يتحرك مع الحركة الظاهرية للشمس شمالا وجنوبا، وهذا التيار النفاث يفصل الكتل الهوائية الباردة لمناطق خطوط العرض الوسطى وعندما يتحرك خلال فصل الصيف على شكل موجات ليكون ثلاث موجات رئيسية حول الكرة الأرضية، بحيث تكون قمة الموجة فوق اليابسة وقاعها فوق المحيطات، فعندما يتحرك هذا التيار إلى الجنوب يسمح بدخول هواء بارد إلى منطقتنا التى تقع فى المنطقة تحت المدارية مما يجعلها مسرحا للتفاعل بين الظواهر الجوية والكتل الهوائية





تحقيق:

حاتم صدقى

محمد الشاذلى

الساخنة والرطبة القادمة من خطوط العرض الوسطى والمناطق المدارية، ويكون هذا التأثير وفقا للحركة الموجبة للغلاف الجوي، بحيث تعمل على سحب الهواء الساخن إلى الشمال بواسطة هذا التيار النفاث تحت المدارى وتبلغ طول موجته ١٠ آلاف كيلو متر ويبلغ طول الموجات الثلاث ٣٠ ألف كيلو متر أى بطول محيط الكرة الأرضية عند خط عرض ٣٠ درجة.

الخرطوم أقل من أسوان

ويضيف الدكتور زهدى أن استمرار الموجة الحالية يرجع لوجود كتل هوائية باردة منخفضة فى المنطقة الجنوبية تعمل على إزاحة الكتل الساخنة حتى جنوب أوروبا، وبالتالى تحرك التيار النفاث أكثر من الوضع الطبيعي مما أدى إلى كثافة الأمطار فوق مناطق فيضان النيل والدليل على ذلك زحف الهواء البارد من نصف الكرة الجنوبي إلى نصف الكرة الشمالي ودفعه للهواء الساخن إلى الاتجاه شمالا أكثر من الوضع الطبيعي له.

وأشار إلى أنه قد حدث فى شتاء ١٩٦٢ فى شهر ديسمبر موجة باردة استمرت طوال الفصل بالكامل وحتى شهر فبراير مما تسبب فى وفاة أكثر من ٢٠٠ شخص فى انجلترا وحدها فأدت هذه الموجة إلى حدوث ضباب كثيف وتركيزات للملوثات بالقرب من سطح الأرض.

كتلتان ساخنتان

ويقول الدكتور عبد القادر عبد العزيز أستاذ الجغرافيا الطبيعية والخرائط وعميد آداب كفر الشيخ إن البلاد تمر بموجة شديدة الحرارة وترجع أسبابها إلى أسباب طبيعية وأخرى بشرية.

أما الأسباب الطبيعية فتتمثل فى الموقع الجغرافى بالنسبة لمصر، حيث تقع بين كتلتين من التسخين الحرارى فى مثل هذا الوقت من السنة، الأولى هى منخفض السودان الموسمي، الذى يقع جنوب مصر، حيث تتحرك منه الرياح شديدة الحرارة التى لا تتحرك عادة فى خط مستقيم، ولكنها تنحرف حسب قانون «نرل» المعروف بحيث تنحرف الرياح إلى يمين اتجاهها فى نصف الكرة الشمالي ويسار اتجاهها فى نصف الكرة الجنوبي فتنحرف الرياح فى اتجاه شبه الجزيرة العربية وتعبر البحر الأحمر، ثم تنحرف فى اتجاه مصر مما يؤدى إلى ارتفاع نسبة الرطوبة وارتفاع درجة الحرارة فى الوقت نفسه.

أما المنطقة الثانية التى تقع إلى الشرق من مصر، وهى منخفض الهند الموسمي، حيث تتحرك الرياح شديدة الحرارة فتعبر الخليج العربى ثم شمال الجزيرة العربية وتدور على البحر المتوسط وتنقسم إلى جزءين الأول يتجه غربا عبر البحر الأحمر ويؤثر بصفة خاصة فى جنوب مصر والآخر يعبر البحر المتوسط ويؤثر فى الوجه البحري.

ويوضح أن جميع هذه الرياح شديدة الحرارة نظرا لمناطق التسخين الحرارية التى تأتى منها، كما أنها مرتفعة الرطوبة فى الوقت نفسه لمرورها فترات طويلة على بحار ومسطحات مائية حتى تصل إلى مصر.

بخار الماء

أما العامل الثاني، الذى يؤثر فى الحرارة، كما يؤكد الدكتور عبد القادر فهو توزيع اليابس والماء، فالهواء الموجود على المسطحات المائية يختلف عن الهواء الموجود على اليابسة المجاورة، حيث إن المياه تكتسب حرارتها ببطء وتفقدها ببطء نظرا لطبيعة المسطحات المائية التى تتحرك بصورة مستمرة وليست ثابتة مثل الأمواج والتيارات البحرية والمد والجزر وشفافية المياه التى تحتاج إلى وقت أطول للتسخين وأيضا فى التبريد، حيث تتغلغل الحرارة لمسافات أطول فى عمق المياه بعكس اليابسة التى تسخن وتبرد بسرعة نظرا لطبيعتها، فنجد أن مياه البحار مازالت محتفظة ببرودتها من فصل الشتاء فيتكون نوعان من الضغط الجوى الأول منخفض فوق المسطحات المائية والثانى مرتفع فوق اليابسة المجاورة لها مما يؤدى إلى تحريك الهواء من فوق المسطحات المائية إلى اليابسة المحملة بكميات ضخمة من بخار الماء ويؤدى ذلك إلى سقوط أمطار غزيرة، وهى التى تعرف بالأمطار الموسومية الصيفية، وهو ما يحدث الآن فى الصين ولم يحدث منذ ٣٠ سنة. أما العامل الطبيعى الثالث فيمثل ما يعرف بالبقع الشمسية أو «التلف الشمسي» وله دورتان بسيطتان تحدثان كل ١١ سنة وهما عبارة عن سحابة من الغازات التى تقلل من وصول الطاقة الحرارية من الشمس إلى الأرض التى تبدأ بصورة قليلة فى بدايتها وتنتهى بكثافة فى نهايتها ودورة عظمى لهذه البقع الشمسية وعمرها ٢٥٠ سنة.

وقد تصادف هذا العام بداية الدورة الكبرى مع بداية الدورة الصغري، مما أدى إلى وصول طاقة حرارية أكثر من الشمس إلى الأرض مما ساعد على ارتفاع درجة الحرارة غير العادي.

أما العامل الرابع الطبيعى فهو حدوث خلل فى طبقة الأوزون التى يصل ارتفاعها إلى ما بين ٢٥ و ٣٥ كيلو مترا وسمكها ٢ مليمتر ومهمتها امتصاص الأشعة الضارة من شعاع الشمس، والتى تعد سببا لأمراض السرطانات بأنواعها المختلفة وتشوه الأجنة وتسبب العمى المباشر.

وأشار د. عبد القادر إلى أن هناك دراسات علمية حديثة أكدت أن حوالى ١٠٪ من مرضى فقد المناعة المكتسب «الإيدز» يرجع إلى هذه الأشعة البنفسجية.

ومن العوامل الأخرى التى تسبب ارتفاع درجة الحرارة على سطح الأرض وخلل المناخ زيادة غاز ثانى أكسيد الكربون، الذى يعتبر المسئول الأول عن نصف تدفئة الكرة الأرضية وهو ناتج عن استخدام الوقود الحفرى «الفحم - البترول - الغاز الطبيعي» ويخرج على شكل عوادم السيارات والمصانع ويعمل مع غازات أخرى مثل الأكسيد النترى والميثان والأوزون وغازات أخرى تعرف بغازات «الصوبات الزجاجية» بحيث تسمح بنفاذ حرارة الشمس إلى سطح الأرض ولاتسمح بعودتها.

اضف إلى ذلك تدمير الإنسان الغابات ومن بين العوامل المؤثرة والمهمة فى تغيير المناخ التفجيرات النووية فى باطن الأرض أو على سطحها من قبل الدول المالكة لهذه الأسلحة أو حتى فى قاع البحار والمحيطات التى تنطلق منها كميات هائلة من الحرارة فى غلاف الغاز المرتبط بالكرة الأرضية.

الصوبة البلاستيكية

ويفسر الدكتور مسلم شلتوت أستاذ الدراسات الشمسية بمرصد حلوان - أن ما يحدث الآن يعد من العوامل المناخية بالمنطقة نفسها، وليس له أى علاقة بالتغيير الكلى لمناخ الكرة الأرضية نتيجة ما يسمى بتأثير الصوبة البلاستيكية والموجة الحارة الحالية سببها تخلخل فى الهواء.





المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٨

القادم من أوروبا وهذا شيء عادي، ولكن استمراره غريب، ويؤكد أن النشاط الشمسى لم يصل إلى قمته، ولكنه فى مرحلة الطريق إلى الارتفاع ويبلغ قمته بعد سنتين أو ثلاث سنوات تقريبا أى ليس هناك أى تأثير يذكر فى مناخ الأرض من هذا النشاط.

انخفاض الضغط!

تنقسم آثار الحر الشديد ـ كما يقول الدكتور مختار جمعة أستاذ القلب وعميد طب الأزهر السابق إلى ثلاث مجموعات أولاها هى التأثير الطبيعى للحرارة فى الجسم والثانية هى تأثير الحرارة فى الجسم، الذى يفقد جزءا كبيرا من سوائله بسبب الحر ثم التأثير الناتج عن فقدان الأملاح الضرورية من خلال العرق، وبداية يمكن أن تؤدى الحرارة الشديدة إلى خفقان القلب واضطراب ضرباته.

كما يمكن أن تؤدى إلى ضربة حرارة ينتج عنها ارتفاع شديد فى حرارة الجسم وانخفاض حاد فى ضغط الدم، قد يؤدى فى الحالات الشديدة إلى هبوط حاد فى الدورة الدموية، وتكون درجة حرارة الجسم فى مثل هذه الحالات أعلى من ٤٠ درجة مئوية ويتمثل علاج هذه الحالة فى محاولة خفض درجة الحرارة بكل الوسائل الممكنة مع تعويض الجسم بمختلف أنواع السوائل تجنبا لتعرضه للجفاف، ويعد الأطفال وكبار السن أكثر الفئات عرضة لفقدان السوائل لقلة حجم السوائل فى الأطفال ونقص مرونة الجهاز الدورى لتعويض انخفاض الضغط فى كبار السن ويمكن أن يحدث ذلك أثناء سفر عائلة فى سيارة لمسافة طويلة تحت أشعة الشمس والحرارة دون تعويض مستمر للسوائل المفقودة.

أما بالنسبة لمرضى القلب، الذين يتناولون مدرات للبول فعليهم أن يستشيروا الطبيب لعدم تعرضهم لانخفاض الضغط عند فقد السوائل ويمكن ملاحظة أثر ذلك مبكرا بمجرد حدوث دوخة أو دوار وقياس ضغط الدم، كذلك يتعرض مرضى جلطات أوردة الساقين لمضاعفات عند فقدان السوائل لزيادة لزوجة الدم وارتفاع معدل التجلط.

وينصح الدكتور مختار جمعة بضرورة تناول كميات كبيرة من السوائل طوال ساعات النهار فى الأيام الحارة.

أعراض الإصابة

ويقول الدكتور خليل الفاروق مصطفى استشارى الأنف والأذن والحنجرة إن الحرارة والرطوبة الشديدتين يحدثان تغييرات شديدة لاتقتصر على الأنف والأذن والحنجرة، وإنما تصيب جميع أجهزة الجسم المختلفة وأساس ذلك هو الجفاف، فإن لم يستعوض الإنسان ما فقده من سوائل بتناول أكبر قدر ممكن من الماء تبدأ معاناة الجسم من تأثير ما يعرف بضربات الحر التى تصيب الإنسان داخل جدران منزله ويتأثر بها الأطفال وكبار السن بظهور علامات مرضية من أهمها الارتفاع الشديد فى درجة الحرارة وجفاف الجلد والأغشية المخاطية ومن بينها الأغشية المخاطية المبطنة للحلق والأنف وينتج عن ذلك أنواع عديدة من الميكروبات بسبب نقص مادة «الليزوزايم» الموجودة فى لعاب وإفرازات الأنف، والتى تتميز بتأثيرها القاتل للميكروبات ونظرا لغيابها فى حالة الجفاف تتعرض هذه الأجزاء لعدد من الإصابات الفطرية والميكروبية.

وتشتد نوبات الحساسية فى الأنف، وهناك نوع من الحساسية يرتبط بالحر الشديد يسمى «بالحساسية الموسمية» تتمثل أعراضه فى الرشح الشديد بالأنف وانسداد الغشاء المخاطى والجيوب الأنفية وتورم الأنف ونوبات العطاس المستمر مع انسداد مجرى التنفس الأنفى مما يجعل المريض عرضة لنوبات متكررة من النزلات الصدرية لعدم استخدامه للمرشح الطبيعي للهواء وهو الأنف، كذلك تزيد الحرارة من معدل الإصابة بالرعاف الأنفى (النزيف) خاصة عند الأطفال وكبار السن لضعف الشعيرات الدموية المبطنة للغشاء الأنفي.

خلل حرارى بالمخ

يقول الدكتور عاطف صدقة مدير مستشفى حميات إمبابة إن الفترة الحالية شهدت دخول عدد من المصابين بضربات الشمس والحر التى لم نكن نسمع عنها من قبل نتيجة التعرض المباشر للحرارة الشديدة، حيث يؤدى إلى خلل فى مراكز المخ الحيوية ومراكز تنظيم الحرارة فى الجسم، مما يؤدى إلى فقدان وظائف الجسم الحيوية لعملها الطبيعي، فقد أدت الحرارة الشديدة إلى إصابة البعض بارتفاع شديد فى درجة حرارة الجسم وصلت إلى ٤٢ درجة وتم عزلهم بحميات المنطقة.

وتتمثل أعراض ضربات الحرارة الشديدة إلى جانب الارتفاع الشديد فى الحرارة فى الدوخة والزغللة والعرق الغزير والهبوط العام للدورة الدموية والقيء والجفاف الشديد وفقدان الوعي، وينصح الدكتور صدقة المواطنين بتجنب الوقوف أو السير تحت أشعة الشمس المباشرة التى تصل حرارتها إلى أكثر من ٧٠ درجة وضرورة حماية الإنسان نفسه من الحرارة المباشرة بلباس غطاء فوق الرأس حتى لا تفتك حرارة الأشعة المباشرة للشمس بخلايا المخ ومراكز تنظيم الحرارة وهو ما يمكن أن يحدث عند الوقوف تحت أشعة الشمس المباشرة لأكثر من ساعة لأن هذا يؤدى إلى ضربة الشمس وضربة الحر.

وعند إصابة الإنسان بضربة الشمس يجب أن ينقل فورا إلى المستشفى خاصة مستشفى الحميات، حيث يتم ادخال المريض حجرة بها تيار من الهواء البارد مع رش جسمه برذاذ من الماء لتخفيض حرارته التى تصل إلى ٤٢ درجة ثم يغمر المريض عقب ذلك فى ماء مثلج مع إعطائه المحاليل التعويضية اللازمة والأدوية المانعة للالتهابات الناتجة عن فقد أجهزة المريض لوظائفها الحيوية.

المحاصيل الزراعية بخير

ويؤكد الدكتور نبيه عاشور أستاذ المحاصيل بالمركز القومي للبحوث أن الحرارة والرطوبة بصفة عامة ليس لهما تأثير كبير فى معظم المحاصيل الزراعية الصيفية نظرا لتحملها لمثل هذه الظروف، بل إن تأثير الحرارة والرطوبة يكون ايجابيا فى القضاء على بعض أطوار الحشرات مثل يرقات دودة القطن، كما تعتبر الحرارة والإضاءة من العوامل الايجابية لنمو بعض المحاصيل مثل الذرة الشامية والرفيعة وقصب السكر، ولكن توجد بعض المحاصيل خاصة التى تزرع طوال العام على عروات مثل الخضر قد تتأثر بارتفاع درجة الحرارة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

أباظة عقب توقيع اتفاقية لمشروع الحفاظ على البيئة من التلوث

مصر تدخل القرن المقبل بثوب جديد يحد من انبعاث الغازات وتحسين كفاءة استخدام الطاقة

مصر كانت فى مقدمة الدول المتقدمة والنامية على حد سواء التى فكرت فى دخول القرن الحادى والعشرين وهى نظيفة بيئيا، وكان قطاع الكهرباء والطاقة سباقا فى توفير استخدامات البترول فى توليد الكهرباء.. فمنذ أيام قليلة وقع المهندس ماهر أباظة وزير الكهرباء والطاقة اتفاقية مشروع تحسين كفاءة استخدام الطاقة والحد من ظاهرة انبعاث الغازات مع السيد ادموند كين الممثل المقيم للبرنامج الإنمائى للأمم المتحدة الـ جف GEF والسفير عبدالمنعم سعودى مدير التعاون الدولى بوزارة الخارجية.

حول هذا المشروع كان الحديث مع المهندس ماهر أباظة الذى بادرنى بقوله أن المشروع أحد أكبر مشروعات قطاع الكهرباء والطاقة والتى تتواءم أهدافه واستراتيجية القطاع نحو تحسين كفاءة استخدام الطاقة والحفاظ على البيئة، من هنا وافق كل من مرفق البيئة العالمى، وبرنامج الأمم المتحدة على تخصيص منحة قدرها ٥ ملايين دولار أى بنسبة ٨٥٪ من إجمالى تكلفة المشروع التى قدرت بمبلغ ٥.٩ مليون دولار على أن يساهم الجانب المصرى بمبلغ ٩٠٠ ألف دولار ويساهم فى تنفيذه الذى يستغرق حوالى ٤ سنوات كل من هيئة كهرباء مصر وجهاز تخطيط وترشيد الطاقة ومعهد بحوث البناء كما سيتيح المشروع الفرصة أمام مشاركة القطاع الخاص بما لديه من خبرة وامكانات فى مجال ترشيد استهلاك الطاقة.

ويضيف أباظة أن المشروع يهدف إلى الحد من ظاهرة انبعاث الغازات



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

الناتجة عن الطاقة من التوليد الكهربائى - بمعنى اننا لو بنحرق مازوت فى عملية التوليد يبقى الغاز اكبر ولو بنحرق غاز طبيعى يبقى انظف للبيئة، ومن حسن الطالع ان مصر لديها احتياطى كبير يصل إلى ٤٥ - ٥٠ ترليون قدم مكعب غير الذى يضاف سنويا، مما يسهم فى توليد الكهرباء بالغاز الطبيعى مما يقلل من نسبة ظاهرة انبعاث الغازات، مشيرا إلى أن المشروع حدد ثلاثة مجالات رئيسية لتحقيق الأهداف المرجوة.

ويتناول معنا الوزير المجال الاول فيقول انه يعمل على خفض الفقد فى الشبكة الكهربائية الموحدة وادارة الطلب إلى الطاقة وهذا المجال يهدف إلى خفض الفقد فى الشبكة الكهربائية الموحدة ليصل إلى ٥٪ من صافى الطاقة المولدة بدلا من قيمته الحالية والتى تبلغ ٧٪ أيضا خفض تارجح الحمل اليومى بحيث يبلغ الفرق بين اقصى حمل وادنى حمل ٢٥٪ من متوسط الحمل.

ويتم تحقيق ذلك من خلال عدة اجراءات تتمثل فى تطوير معمل القياسات وتحسين برنامج قياسات الفقد وتحليل الأداء الديناميكى لمحطات التوليد الحرارية وايضا تحليل الشبكات، وتطبيق استراتيجيات خفض الفقد ووضع برامج تخفيض الحمل الاقصى وترحيل الاحمال بالنسبة للصناعة نتيجة تطبيق نظام التعريفة المزدوجة.

أجرى الحديث:

هيثم سعد الدين

المشروع يوفر ١,٢ مليار جنيه سنويا من خفض استهلاك الوقود

أما المجال الثانى للمشروع فينكر اباظة انه يعمل على ترشيد استهلاك وتحسين كفاءة استخدامها فى القطاع التجارى والصناعى والمنزلى وانشاء مركز لتحسين كفاءة استخدام الطاقة وتشجيع تاسيس شركات خدمات الطاقة، ويهدف هذا المجال إلى تطبيق برامج ترشيد استهلاك الطاقة وانشاء مركز لكفاءة الطاقة والمساعدة فى تاسيس شركات خدمات الطاقة ووضع قياسات لكفاءة الطاقة للمعدات والمبانى الجديدة وذلك من خلال عدة اجراءات تشمل مراجعة استهلاك الطاقة لعدد من مستهلكى القطاعين الصناعى والتجارى وتحديدالوفر المتوقع فى استهلاك الطاقة وتطبيق برنامج رفع كفاءة الإضاءة فى القطاع المنزلى، وخفض الجمارك على المعدات ذات الكفاءة العالية، وتسهيل اليات تمويل برامج تحسين كفاءة الطاقة، وتشجيع القطاع الخاص على تنفيذها وتشجيع إقامة شركات خدمات الطاقة وانشاء مركز لكفاءة الطاقة لاعداد دراسات فى مجال كفاءة الطاقة.

وينتقل بنا الوزير اباظة إلى المجال الثالث وهو التوليد المشترك ويهدف إلى تشجيع استخدام الطاقة الناتجة عن التوليد المشترك فى القطاع الصناعى والتجارى ونقل الفائض منها إلى الشبكة الكهربائية الموحدة وذلك من خلال



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

تكوين مجموعة عمل للتوليد المشترك بادارة هيئة كهرباء مصر للدراسات والبحوث والتخطيط، ووضع السياسات والإجراءات اللازمة لسلامة توصيل صغار المنتجين للطاقة بنظام التوليد المشترك، وتحديد المنتجين بنظام التوليد المشترك الذين يمكن توصيلهم بالشبكة.

وذكر وزير الكهرباء والطاقة أن فكرة المشروع جديدة وقد بادرت وزارة الكهرباء من جانبها بحل مشكلة تلوث البيئة الناتجة عن انبعاث الغازات، وتعتبر مصر اقل من دول أخرى بها تلوث بيئى، لتدخل القرن المقبل نظيفة تماما من التلوث، واستخدام الطاقة غير التقليدية.

ويلتقط خيط الحديث الدكتور مصطفى سويدان رئيس هيئة كهرباء مصر فيقول ان المشروع سوف يوفر فى مجاله الأول وقودا يقدر بـ١٧.٠ مليون طن معادل بما قيمته ١٧ مليون دولار، والثانى ٢.٩٥ مليون طن وقود معادل بما قيمته ٢٩٥ مليون دولار. والمجال الثالث ١.٠٨ مليون طن وقود معادل بما قيمته ١٠٨ ملايين دولار وبذلك يقدر الوفر الناتج بما يعادل ٤.٢ مليون طن وقود معادل سنويا تمثل حوالى ١١.٨٪ من استهلاك مصر من الوقود ويعادل هذا الوفر ما قيمته ٤٢٠ مليون دولار سنويا اى حوالى مليار و٢٠٠ مليون جنيه ابتداء من عام ٢٠١٠ وبذلك يؤدى المشروع الى مساهمة قطاع الكهرباء والطاقة فى خفض استهلاك الوقود بالرقم المشار إليه، كما يتم خفض كمية غاز ثانى اكسيد الكربون الناتج عن عمليات توليد الطاقة بما قيمته ١١.٨ مليون طن سنويا

ويؤكد سويدان أنه اذا كانت هذه هى النتائج الرئيسية المتوقعة عند تنفيذ هذا المشروع إلا ان النتائج الاستراتيجية التى لا تقل اهمية عنها والتى من المتوقع تحقيقها خلال مدة تنفيذ المشروع تتمثل فى اتاحة الخبرات الأجنبية المتقدمة فى هذا المجال للاستفادة من الخبرات العالمية بنقل التكنولوجيا المتطورة كذلك توفير الأجهزة الحديثة حيث يخصص ٢٠٪ من المنحة لتوريد المهمات الحديثة. كما سيتم تدريب الخبراء المصريين بالخارج علاوة على ما سبق فإن هذا المشروع يتيح مشاركة القطاع الخاص وانشاء شركات لتقديم خدمات فى مجال الطاقة الأمر الذى سوف يؤدى إلى خلق فرص عمل وتشجيع التصنيع المحلى لبعض المهمات الكهربائية.

ويقول السفير عبدالمنعم سعودى ان هذا المشروع يؤكد التعاون بين مصر والعالم كله وانه جاء نتيجة وتتويجا لسياسات نشطة وإيجابية يثمنها العالم كله.. سواء بمؤسساته الدولية او منظماته الثقافية فى السياسة المصرية التى يقودها الرئيس حسنى مبارك وتنفذها الحكومة واجهزة الدولة، وانه لولا الاطمئنان فى ادارة الاقتصاد المصرى وحسن ادارة المشروعات القومية التى تمول دوليا ما كانت المنظمات الدولية تسارع فى تاييد المشروعات التى تقام هنا، وقد حظى قطاع الكهرباء والطاقة والبيئة بدعم وتاييد فى خطة الدولة وأيضا نال اهتمامات العالم بتوقيع المشروع الذى نتحدث عنه بجانب مشروعات أخرى فى قطاعات مختلفة. واختتم أباظة كلامه بالإشادة ببرنامج الأمم المتحدة للإنماء وممثله المقيم بالقاهرة ادموند كين، بالمشروعات التى وقعت خلال الفترة القصيرة لبداية عمله بالقاهرة مؤكدا أنه سيكون هناك تعاون أكثر من جانب كافة القطاعات، كما أشاد بمرفق البيئة العالمى.

شهد توقيع الاتفاقية المهندس شريف أبو النصر رئيس هيئة المحطات المائية والدكتور مهندس محمد محمد عوض نائب رئيس هيئة كهرباء مصر للتخطيط والدراسات والتصميمات والدكتور مهندس ابراهيم ياسين مدير هيئة كهرباء مصر للدراسات والبحوث.





المصدر : الــــوفــــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٨/ ١٩٩٨

بحث مخالفات مصانع العاشر مع وزيرة البيئة

قرر مستثمرو العاشر من رمضان عقد لقاء عاجل مع الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة يوم الثلاثاء القادم لبحث مشكلة المخالفات البيئية لمصانع المدينة وأكد الدكتور محمود سليمان رئيس الجمعية أنه سيتم وضع حلول لمشكلات المصانع خلال اللقاء والتزام أصحاب المصانع والمستثمرين بالمدينة بقوانين البيئة. يبلغ عدد المصانع المخالفة بمدينة العاشر ٦٠١ مصنعا وكانت وزيرة البيئة قد وجهت انذاراً للمصانع المخالفة لتسوية أوضاعها البيئية للحد من التلوث بالمدينة.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

الحر.. والنهر

دفعت الموجة الحارة الطويلة فى شتى أنحاء سوريا الكثيرين إلى اللجوء لأماكن الاصطياف التقليدية فى بلودان ومصياف وصافيتا واللاذقية وكسب وغيرها، لارتفاعها الشاهق فوق سطح البحر أو لاطلالها على ساحل البحر المتوسط.

وفوجىء الناس بان نسمة الهواء كانت نادرة وان موجة الحر ساوت بين الجميع، خصوصا مع تزايد نسبة الرطوبة في مناطق مشهورة بهوائها العليل وقلة الرطوبة.

ولكن الكارثة كانت في الذين هربوا إلى مياه نهر الفرات للسباحة واطفاء لهيب حرارة الجسد.. حيث غرق اربعون منهم خلال فترة وجيزة وبعدد غير مسبوق.





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

أطول موجة حارة بدأت فى الانكسار

بدات موجة الحرارة والرطوبة تنحسر تدريجيا من امس. ومن المتوقع ان تعود درجات الحرارة إلى معدلاتها الطبيعية فى مثل هذا الوقت من السنة، بينما تظل نسبة الرطوبة أعلى من المعدل، وصرح السيد شريف حماد مدير عام التنبؤات الجوية بان التحسن التدريجي سيبدا على مراحل، وبذلك تكون اطول موجة حارة رطبة تشهدها مصر منذ عشرات السنين قد بدات فى الانكسار. وحذر من الشبورة المائية فى الصباح الباكر التى تصل إلى حد الضباب.

[تحقيق ص ٣ ودرجات الحرارة ص ١٢]



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/ ٨/ ١٩٩٨

وزيرة البيئة :

مسح شامل لمصادر التلوث فى مدينة العاشر من رمضان

أكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أنه لابد من وجود وقفة حاسمة لمايحدث فى المدن الجديدة من تلوث بيئى على مرمى ومسمع من الجميع من جراء الأعمال التي تنتج عن المنشآت الصناعية هناك. وخير دليل على ذلك مايحدث فى مدينة العاشر حيث تسبب ذلك فى تدهور شبكة الصرف الصحى نتيجة إلقاء المخلفات الصناعية دون معالجة، والتخلص من النفايات الخطرة بطريقة مخالفة لقانون البيئة وانبعاث غازات ضارة على الصحة العامة والبيئة.

وأشارت وزيرة البيئة إلى أنه يتم حاليا اجراء مسح شامل للاوضاع البيئية فى مدينة العاشر من رمضان .

ولذلك فقد تقرر عقد اجتماع يوم ١٨ اغسطس المقبل بين خبراء وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وجمعية مستثمرى مدينة العاشر من رمضان وجهاز المدينة وذلك لبحث كيفية توفيق الأوضاع البيئية المتدنية بالمدينة والناتجة عن عدم التزام المنشآت الصناعية بتوفيق أوضاعها البيئية ـ المنشآت الصناعية الكبرى بالمدينة عددها ٦٢ منشأة ـ وتحديد مصادر التلوث المخالفة لقانون البيئة بواسطة خبراء البيئة وذلك قبل الاجتماع الذى يتضمن مناقشة وضع برنامج زمنى للمنشآت المخالفة لتوفيق اوضاعها.

رشا حسنى

٠٠١٦٣٦





المصدر : مـــايـــو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٨

إشـاقة

يتواصل الحديث عن البيئة ومدى الاهتمام ودور كل منا في الحفاظ عليها. وكيفية التعامل معها كي نحافظ على المناخ والبيئة التى نعيش فيها.. فالحديث عن البيئة.. حديث عن الحياة بذاتها.

فالبيئة النظيفة توفر المناخ النظيف والملائم لمن يعيشون فيها ويتمتعون بها وينعكس اثرها على نفسية كل منا.. فعندما ننظر ونجد اكوام القمامة فيكون ذلك منظرا مؤذيا للعين التى تشاهد تلك الاكوام وتؤذى النفس والذوق العام ناهيك عن استنشاق هواء غير نقى لتلوثه بالروائح الناتجة تراكم القمامة وتخمرها وتفاعلها نتيجة التراكم والعوامل الجوية.

ايضا عندما نجد الكم الهائل من عادم السيارات الناتج عن مئات السيارات غير الصالحة والتى استهلكت.. وتنفث سمومها فى الاجواء تلوثها.

كما لا ننسى الاكثر من خطورة السيارات وهى الدراجات البخارية «الموتوسيكلات» وهى التى لا يلتزم اصحابها او قائديها باى قواعد او نظم على الاطلاق فنجدها جميعا وبلا استثناء لا ينطبق عليها مواصفات هندسية لتنقية هوائها.. انما كلها تنفث سموم هائلة وبشكل خطير..

كلنا ينتظر ما اعلنت عنه وزارة الدولة لشئون البيئة والتى نتابع جهودها من وجود محطات لقياس نسب عادم السيارات.. وتحديد مواصفات معينة لاعطاء شهادة بصلاحية السيارة للسير وانها مطابقة للمواصفات.. والاهم من ذلك هو ربط تجديد رخص السيارات بضرورة اجراء هذا الفحص والحصول على رخصة صلاحية.

واقول لابد من خضوع كل السيارات لهذا الفحص وضرورة ان تكون شهادة صلاحية السيارة شرط اساسى وضرورى لتجديد رخصة السيارة ولابد ان تكون فيه مخالفات وغرامات مالية كبيرة لتكون رادعة ومحققة للهدف ومكملة للجهود.. لانه للاسف العقوبة او الغرامة البسيطة والتى لا تتعدى جنيهات محدودة لن تحقق الهدف.. ولم تؤدى الغرض من تنفيذ تلك القرارات.. بل سيخرج لها العديد ممن تعودا على عدم الالتزام لسانهم لان المسالة بسيطة.. لانه لا يمثل دفع جنيهات محدودة بالنسبة لهم اى مشكلة.. فالمسالة بسيطة.. ومادامت بهذه البساطة فلا داع للالتزام بما تقرره وزارة البيئة.

ردع القانون وتشدده خاصة فيما يتعلق بالحياة ضرورة اساسية للالتزام به وتنفيذه حرصا على حياة الناس..

من هنا اقول لابد من تنظيم جيد لفحص السيارات وقبلها «الموتوسيكلات» التى تسبب تلوث البيئة سواء بالدخان الخارج منها وبكميات هائلة او باصواتها المزعجة التى تسبب الام صارخة فى اذن من يسوقه قدره لان يكون بجوارها.

ويحتاج تنفيذ نظام فحص السيارات إلى ضرورة انشاء محطات لفحصها او ان تنتشر تلك الاجهزة فى محطات البنزين وفق ما تم اعلانه.. وان يبدأ فورا هذا الفحص.. وتكون مدته لمدة عام.. ويجدد الفحص.. بل وان تكون فيه مخلفات لمن لا يفحص سيارته سنويا ولا يجب ان يرتبط ذلك بتجديد الرخصة.. لان الرخصة يمكن ان تكون مدتها ثلاث سنوات.

تحية لوزارة البيئة على تنفيذ المشروع واخراجه إلى النور انقاذا للبيئة ولتوفير مناخ صحى والقضاء على احد اهم عوامل تلوث البيئة خاصة فى القاهرة..

م.ع





المصدر : مايو

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

مشاكل تراب الاسمنت .. ودا!!

حزام أخضر.. حول الشركات والطرق ..والشوارع المجاورة

د. مجدى علام:

الاستفادة من الغبار فى صناعات جديدة

عصام عاشور:

بدأنا التنفيذ ..والمعاناه انتهت بنسبة ٩٠٪

لجنة علمية لتوفيق الأوضاع.. ومنع التلوث





المصدر : مـــايـــو

التاريخ : ١٩٩٨/٨/٢٩

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تراب الاسمنت لن يحجب الرؤية فى حلوان والمعادى ولن يؤدى الى انتشار امراض الالتهاب الرئوى والجهاز التنفسى والحساسية وغيرها!!

سيصبح هذا الغبار ثروة قومية تضيف الارباح الى شركات الانتاج.. وسيتم اعادة تدويره فى الصناعة لانتاج الاسمنت من جديد وانواع معينة من الطوب تصلح للبناء واقامة بلدورات الشوارع.

لجنة علمية على اعلى مستوى تتولى الان المشكلة وهدفها توفيق اوضاع شركات الاسمنت ومنع التلوث فى المنطقة.

بالفعل تم اقامة حزام اخضر من الاشجار حول الشركات والطرق والشوارع المجاورة لحماية المواطنين من اخطار غبار الاسمنت.

تحدثنا مع اعضاء اللجنة العلمية فاكدوا ان المشكلة سوف تنتهى تماما وان هناك اساليبا حديثة يتم تنفيذها لتحويل هذا التراب الضار الى ارباح وثروة فمنه سيتم اضافة مساحات خضراء جديدة واقامة صناعات تحويلية.

اوضحوا ان ٩٠٪ من المشكلة تم الانتهاء منه والنسبة الباقية سيتم التخلص منها مع حلول عام ٢٠٠٠.

تحقيق:

ضاحى مشمان

تحدث المحاسب عصام عاشور مقرر اللجنة ورئيس قطاع الشئون الادارية بشركة اسمنت طره موضحا ان اللجنة هدفها الاول المساعدة على توفيق اوضاع الشركات طبقا لقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤ وتمكنت بالفعل من تحديد كافة الثغرات والمشاكل البيئية ووضع تصور للحلول العلمية وجدول زمنى للتنفيذ من خلال القدرات المالية وبدأنا التنفيذ فى شركة اسمنت طره وهو الامر الذى جعل شركات الاسمنت الشقيقة بمنطقة حلوان تحذو حذونا فى هذا المجال لحماية البيئة من ملوثات الاسمنت والحفاظ على الصحة العامة.

اكد انه بحلول عام ٢٠٠٠ ستكون كافة المناطق المحيطة بمصانع الاسمنت مغطاه باشجار كثيفة لامتصاص الاتربة واعطاء شكل جمالى كما ستغطى الاشجار كافة الطرق والشوارع المؤدية للمصانع بالاضافة الى طريق الاتوستراد.

■ وماذا عن الاتربة التى تساقطت خلال السنوات الماضية ومازالت بالشوارع تسبب مشاكل مزمنة للمواطنين؟!

دراسة علمية

■■ الدراسة جارية لتحديد حجم هذا الغبار وسيتم وضع برنامج لدفعة بالكامل خاصة وان الابحاث العلمية اثبتت امكانية تدوير هذه الاتربة واعادة استغلالها مرة اخرى فى انتاج الاسمنت والطوب وهو الامر الذى تاكد انه سيحقق للشركات ارباحا اضافية تصل فى شركة مثل اسمنت طره وحدها الى ٨ ملايين جنيه سنويا. اما حسين مجاور امين الحزب بالعاصمة وعضو مجلس الشعب وعضو اللجنة فقال تم التوصل الى افضل طرق التخلص من اتربة المسار الجانبى للفلاتر والمعروفة باسم «باى باص» وهى الاستغلال الاقتصادى باعادة تدوير هذه الاتربة واستخدامها فى صناعة الطوب ورصف الطرق وبرادورات الارصفة.

كما ان هذه الاتربة يمكن الاستفادة بها فى اقامة مناطق خضراء حول الشركات وعلى كورنيش النيل والاوتوستراد وفى الشوارع العرضية باستغلال مياه الصرف الصناعى المعالجة حتى لا يتم صرف هذه المياه على مجرى النهر او فى شبكات الصرف الصحى العامة ترشيدا للموارد وكذلك استغلال المياه المكرره تقليلا للنفقات.

وعن حجم المعاناة من غبار الاسمنت قال حسين مجاور اننى كنائب لدائرة المعادى اعلم تماما مدى معاناه اشباء الدوائر من تراب الاسمنت وانه اذا انتهت هذه المشكلة ستضيف بعدا جماليا للمنطقة يسعد الناس ويجعل حياتهم ممكنه فى ظل نقاء الجو وصفاء الرؤية حيث يصل تراب الاسمنت من حلوان حيث المصانع الى المعادى ويسبب مشاكل كثيرة فمابالنا بما يحدث فى حلوان نفسها!!

ويشير: الى انه بحلول عام الفين ستكون المنطقة مغطاة بغطاء اخضر يجعلها منطقة صحية جاذبة وهادئة لان اللجنة نجحت حتى الان فى حل ٩٠٪ من مشاكل تراب الاسمنت.

تقييم شامل

ويرى الدكتور مجدى علام رئيس فرع جهاز شئون البيئة للقاهرة الكبرى والفيوم وامين شباب العاصمة.. ان اللجنة العلمية تضم علماء بيئة وخبراء وتنفيذيين وتشريعيين واعلاميين.. وممثلين لخطوط الانتاج وبالتالى تمكنت من مراجعة المواد الاولية وعمليات الانتاج والمخلفات.. واين تذهب.. وبناء على ذلك تم عمل تقييم شامل لكل قطاع من قطاعات الانتاج ونجحت إحدى شركات الاسمنت فى استغلال الغبار واعادة تدويره فى الصناعة مما امكن معه القضاء على ٩٠٪ من المشكلة واذا نفذت باقى الشركات الفكرة سيتم منع التلوث.

أوضح ان شركات الاسمنت بمنطقة حلوان قامت كل منها بزراعة منطقة حولها بالاشجار تتراوح بين ٢٠ حتى ٢٥ فدانا وفى البرنامج إستكمال المساحة حتى تصل الى مائه فدان لكى تكون بمثابة حزام أخضر يحمى من التلوث.

يشير الى ان كل مصنع للاسمنت كان يتصاعد منه كميات كبيرة من الاتربة تتراوح بين ٢٠٠ حتى ٤٠٠ طن يوميا ومعنى ذلك ان الكمية التى تتساقط على المنطقة تصل الى ١٢٠٠ طن من المصانع الثلاثة وهو الامر الذى يعكس خطورة المشكلة.

■ وماذا عن الاجراءات العلمية الاخرى للتخلص من الاتربة ؟

■■ هناك تجربة المانيه نجحت فى صناعة طوب من هذه الاتربة ويقوم مركز بحوث البناء والاسكان بعمل الاختبارات اللازمة للموافقة على مواصفات الطوب المنتج من هذه الاتربة.

كما تم الانتهاء من تركيب الفلاتر تقريبا واصبحت الرؤية افضل بكثير حيث اكدت الدراسات الان وجود نسبة تتراوح من ٢٠٠ حتى ٣٠٠ ملليجرام اتربة لكل متر مكعب هواء وهو مقياس ممتاز جدا حيث كانت هذه النسبة تصل الى ٧ الاف ملليجرام فى المتر المكعب هواء.. مما يعنى نجاح توفيق اوضاع هذه الشركات مع قانون البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

الإعلان الرابع لحماية السياحة والبيئة يصدر من منطقة الحمامات التونسية

صدر فى مدينة الحمامات التونسية الإعلان الرابع لحماية السياحة والبيئة فى دول البحر المتوسط... كان الإعلان الأول قد صدر فى العاصمة التونسية تونس فى عام ١٩٩٢ والإعلان الثانى فى القاهرة عام ١٩٩٣ والإعلان الثالث من مدينة كالبى الأسبانية فى عام ١٩٩٧.

صدرت هذه الإعلانات جميعها عن مؤتمرات السياحة والبيئة فى دول البحر المتوسط التى تنظمها منظمة دول البحر المتوسط للصحفيين والكتاب السياحيين وكان أخرها المؤتمر الذى عقد فى تونس فى منطقة الحمامات التونسية (ياسمين الحمامات) وشاركت فيه وفود ٢٤ دولة أعضاء فى المنظمة ومثل مصر فى المؤتمر وفد كبير ضم عددا من الصحفيين والكتاب السياحيين إلى جانب ممثلى وزارة السياحة وصناعة السياحة فى مصر والمهتمين بالبيئة.

وقد عقد المؤتمر فى تونس تحت رعاية وزارتى البيئة والسياحة، وافتتحه وزير البيئة التونسي محمد المهدى مليكة ورأس المؤتمر تيجانى حداد رئيس منظمة دول البحر المتوسط للصحفيين والكتاب السياحيين. وعرض المؤتمر عددا كبيرا من الأبحاث والمناقشات بينها ٥ أبحاث للوفد المصرى الذى رأسه صلاح عطيه نائب رئيس المنظمة، و٤ أبحاث للوفد التونسى الذى رأسه هادى زهاج سكرتير عام المنظمة، و ٣ أبحاث للوفد اللبنانى الذى رأسه جورج قاعى .. وكانت هذه هى أكثر وفود المؤتمر نشاطا، وقدمت فى المؤتمر أيضا أبحاث لكل من اسبانيا وايطاليا وفرنسا واليونان ومالطة وكرواتيا وتركيا.

وقد أصدر المؤتمر فى نهاية أيام انعقاده اعلان «الحمامات» الذى تضمن توصياته لحماية البيئة والسياحة والتى أعاد فيها تاكيد ما أصدره من قبل من توصيات فى إعلانات كل من تونس وكالبى والقاهرة لحماية البحر المتوسط بحر الحضارة.. وحماية بيئته وطبيعته وثقافته وتراثه التاريخى، وكذلك ضرورة التضامن بين بلدان البحر المتوسط لاثارة الوعى والاهتمام ببيئة البحر المتوسط ودعوة الادارات الحكومية والمحلية والإدارات المسئولة عن البيئة والسياحة فى دول البحر المتوسط لوضع خطط عمل واستراتيجيات حماية البيئة والسياحة سواء على المستويات الجماعية أو الثنائية واثارة الوعى بأهمية التوافق بين البيئة والسياحة، وحث الوزراء المسئولين واجهزة الإعلام والسياسيين على توجيه الجميع نحو تحقيق التوازن بين البيئة والسياحة والتكامل بين الأنشطة السياحية والبيئية.



المصدر : القبس
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

الكمية المتسربة ٦٥٠ برميلا وليست ٥٠ برميلا كما قالت الشركة

المجلس الاعلى للبترول ينتقد اساليب مكافحة التسربات النفطية

■ مطلوب تشكيل فريق طوارئ دائم

كتب ابراهيم رجب:

ذكر مصدر نفطي مطلع ان المجلس الاعلى للبترول وجه انتقادات عدة للاساليب المتبعة في مواجهة عمليات التسرب سواء من ناحية منعها قبل وقوعها او مكافحتها لدى حدوث التسرب، وذلك خلال اجتماع المجلس امس الاول برئاسة الشيخ صباح الاحمد الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية - رئيس المجلس - وقال المصدر لـ«القبس» ان المجلس لاحظ بان عمليات مكافحة التسرب بطيئة وغير كفؤة، حيث ادى التسرب الذي حدث يوم الاحد الماضي في احد خطوط زيت الوقود التابع لشركة البترول الوطنية «مصفاة الاحمدي» الى تدفق ٦٥٠ برميلا استقر ٥٠٠ برميل منها على الشواطئ الجنوبية لميناء عبدالله والشعيبة، وبعض شواطئ الفحيحيل، بينما استقر ١٥٠ برميلا في مياه البحر بمواجهة تلك الشواطئ.

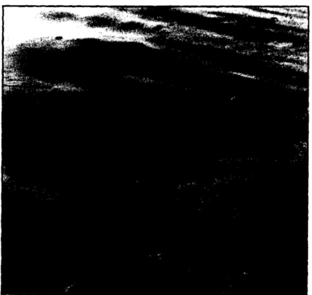
ومن الجدير بالملاحظ ان هذه الكمية التي اشار لها المصدر اكبر بكثير مما اعلنته شركة البترول الوطنية حيث كان مدير خدمات العاملين والعلاقات العامة فيها راجح سعد العمير قد صرح لوكالة الانباء الكويتية ان الكمية المتسربة، تتراوح ما بين ٣٠ و٥٠ برميلا.

واضاف المصدر انه من الصعب توفر الكفاءة والسرعة اللازمة لمواجهة حوادث التسرب طالما ان المسؤوليات موزعة ما بين الشركات النفطية والبلدية والهيئة العامة للبيئة، واشار الى ان خطورة التسربات النفطية على البيئة البحرية والبرية وعلى صحة الانسان تدعو لضرورة تشكيل فريق طوارئ دائم لمكافحة التسربات بكفاءة وفاعلية وسرعة.

وكان متخصصون في وزارة الصحة ومسؤولون في شركة البترول الوطنية قد افادوا بان البقع النفطية التي نتجت عن التسرب تسبب التهابات جلدية خطيرة وحساسية للعيون وغيرها من الآثار السلبية على الانسان والكائنات البحرية على السواء.

وحول ما اذا كان التسرب الاخير نتج عن اخطاء فنية قال مصدر نفطي آخر «لا اعتقد ذلك» وتابع قائلاً التسرب قد يحدث نتيجة ضعف في احد مفاصل الانابيب، او تلف في الانابيب ذاتها.

وردا على قولنا بان قوله هذا يؤكد وجود اخطاء فنية ادت الى التسرب، حيث يفترض بان تكون هناك عمليات مراقبة وصيانة دائمة ومستمرة لانابيب النفط واكتفى المصدر بقوله «لا اعرف التفاصيل»، ورفض الاجابة عن المزيد من الاسئلة.



● التلوث يهدد الحياة البحرية





رأى الأهرام

النيل لكل المصريين

إضافة الى ماتسببه الاشغالات العشوائية التي اقيمت على شواطيء النيل على مدى السنوات الطويلة الماضية من تلوث فى مياه النيل فهى أيضا تعمد الى تشويه المظهر الحضارى للنهر الخالد، وتحرم ملايين المصريين من الاستمتاع برؤية النيل الذى خلقه الله هبة لكل المصريين، وليس لفئة معينة دون أخرى.

وما حدث من اهمال على طول شواطيء النيل وما أدى اليه من تراكم للمخالفات والعشوائيات والاعتداءات، تحاول الآن أجهزة مختلف المحافظات وخاصة محافظات القاهرة الكبرى أن تعالجه حيث تم وضع جدول زمنى منذ فترة لازالة كل الاشغالات حتى يعود إلى النيل اعتباره، وهيبته وحتى يصبح فى مصاف الانهار الكبرى بالدول المتحضرة.. علامة بارزة من علامات الرقى والتقدم.

وحتى الآن تم تنفيذ جانب كبير من هذا الجدول الزمنى الا ان بعض المستفيدين من بقاء نهر النيل على ماهو عليه يماطلون فى التنفيذ مما يستدعى قيام اجهزة المحافظات بتنفيذ رفع الاشغالات وازالة التعديات بمعرفتها.

ومازالت الحملات مستمرة فى محافظات القاهرة الكبرى وباقى المحافظات المطلة على النيل لإعادة البسمة والاشراقة على وجه النهر الخالد ولتأكيد ان النيل هو ملك لكل المصريين.





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٨/١٢

مواقف

الأستاذ الفاضل

أود أولا أن أشكركم على مساهمتكم ودعمكم المستمر للمحافظة سواء خلال ندوة السياحة والبيئة التى أثريتموها بارائكم البناءة وخلال لجنة مناقشة أسعار الاقامة بالفنادق السياحية ومشاركتكم الفعالة فى بعض الانشطة الرئيسية التى تدور فى البحر الأحمر.

أما النقاط التى أريد ان أوضحها فتتلخص فى الآتى :لقد كان لدينا عدد ٣٢ خلاط اسمنت وكسارة ومحجرا، وقد نجحنا فعلا فى نقل ٢٨ كسارة وخلاطا ومتبق اربع جار نقلها عدا واحدة تتطلب اجراءات خاصة.. اما موضوع الصيد الجائر بانواعه فنحن نعمل حاليا بجد مع جميع الجهات المعنية لتحديد انسب شهور التحريم، وسوف لاتتوانى المحافظة عن تنفيذ القواعد والاجراءات التى تعمق نجاح هذه المهمة ، علاوة على ما أصدرناه من قرارات بشأن تحريم صيد السمك الملون والأصداف والقواقع بمختلف انواعها..

اما الوسائل والامكانيات التى فى يد المحافظة للسيطرة على الانشطة البحرية المختلفة فنعترف بانها قاصرة، وقد اصدر السيد رئيس مجلس الوزراء توجيهات بشأن دعم المحافظة ماليا لتدبير معظم هذه الوسائل علما بأن القوات المسلحة - بالتنسيق المستمر مع المحافظة - تقوم بتقديم المعاونات التى نطلبها، وكان آخرها الانقاذ والقبض على السفينة (مارلين) وهى مالطية الجنسية بتاريخ ١٩٩٨/٦/٥ التى دمرت شعابا مرجانية بمساحة ٧٦٦٠ مترا مربعا.

وفى النهاية اتوجه بالشكر والتقدير لسيادتكم مرة اخرى على غيرتكم على هذه المحافظة من اجل دفعها الى ماتستحقه فعلا، ومن اجل الحفاظ على التوازن البيئى بحرا وبرا..

محافظ البحر الأحمر

سعد حسن ابو ريدة

شكرا. ونرجو أن تعجل بما قررت، فالسائحون قادمون والأرقام تؤكد ان الزيادة مستمرة.. وأن ضيوف الغردقة عيونهم على الماء وتحت الماء.. وارجو ان تصبح أنت قادرا على الوجود فى شاطىء وبحر المحافظة الطويلة البديعة.. وجهودك معروفة ونشاطك مشهود..

أنيس منصور





المصدر : الأهــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢/٨/١٩٩٨

بالعربى

نتحدث كثيرا عن تلوث البيئة .. وضرورة العمل من أجل صفائها وأنشأنا وزارة خاصة بالبيئة..لتحقيق هذا الهدف . وفى الحقيقة فإن البيئة والتنمية وجهان لعملة واحدة .. فلن ترقى البيئة .. إلا بالتنمية .. ولأن المحليات عليها دور كبير فى التنمية فإن لها أيضا دورا فى سلامة البيئة وذلك عن طريق زيادة الوعى البيئى سواء من خلال التعليم النظامى أو التوجيه الإعلامى .. ويشمل هذا الدور التصدى لمشكلة الفقر .. وخاصة فى الريف وإزالة أو تطوير الأحياء العشوائية، وتحسين أحوال السكن المتدهور والصرف الصحى وتطوير عملية إدارة المخلفات الصلبة والزراعية .

ولكى نحقق هذا فلابد من برنامج للقضاء على مشاكل التحضر وما يتصل به من تغيير السلوك ، وبالتالى والضغط على المرافق وزيادة عوادم السيارات وتلوث ماء النيل .. ويتطلب ذلك ضرورة الأخذ والاهتمام بالتكنولوجيا الملائمة والحديثة والتدريب على صيانة ألاتها

ولأن التعليم يأتى على رأس أولويات الرقى وتغيير السلوك فالمحليات هى المسئولة عن تعزيز وتطوير التعليم بالتصدى الحاسم لمشكلة الأمية والقضاء على تسرب التلاميذ فى سن الالزام ، خاصة فى المناطق الريفية وهذا يتطلب إنشاء المدارس ووصولها إلى التجمعات المحدودة والنائية وتدعيم مدرسة الفصل الواحد .

إن تخفيض معدلات أمية الكبار وخاصة بين النساء سيحد من تلوث البيئة .... لان معظم المخلفات المنزلية تتخلص منها المرأة بطريقة غير متحضرة حيث أنها قد فقدت أهم شىء فى النهوض بالسلوك .... وهو التعليم

ومما لا شك فيه فإن تطوير الريف والمناطق العشوائية وتحسين أحوال السكن والصرف الصحى؛ كما أسلفنا ، يدعو بالضرورة إلى النظافة والمحافظة على البيئة .. مادام هناك وعى ... وهناك تعليم .. وهناك توجيه

فالبيئة بطبيعتها نقية .. لايلوثها إلا السلوك البشرى وتدخل الإنسان بجهل فى إفساد هذا النقاء وهو لايعلم أن فى إفساد الطبيعة إضرارا به وبأسرته..

إن تكثيف الحملات الإعلامية خاصة عن طريق الكلمة المسموعة والمرئية حتى تصل إلى الأميين .. ضرورة يتطلبها الموقف بحيث يشعر الجميع بخطورة إفساد البيئة، وبضرورة تعديل السلوك الذى يؤدى إلى هذا الافساد .. ومهما وضعت قوانين لحماية البيئة .. فلايمكن أبدا أن يصلح القانون أمرا إلا إذا كانت هناك توعية وكان هناك سلوك وقدوة..

صبرى سويلم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٨/١٢

نادية عبيد:

تحليل مياه العريش وشكوى ضد إسرائيل

كتب- محمود العيسوى

أعربت مصر عن استنكارها الشديد للممارسات الاسرائيلية التى تهدف الى تلويث مياه البحر المتوسط أمام السواحل المصرية بالنفايات السامة.

وأكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه سيتم اللجوء الى المنظمات الدولية المختلفة بالتنسيق مع وزارة الخارجية لتقديم شكوى ضد اسرائيل بسبب هذه الممارسات.

وأشارت وزيرة البيئة الى أنه تقرر ارسال فرق تفتيش من خبراء جهاز شئون البيئة وبرنامج المعونة الدانمركية(دانيدا) لتحليل المياه أمام سواحل العريش وقياس مدى التلوث بالنفايات السامة بها.

وكانت وزارة البيئة الدانمركية قد كشفت عن قيام اسرائيل باستغلال سفينة دانمركية الجنسية لنقل النفايات السامة من مصانع حيفا الكيماوية والقائها فى البحر المتوسط على موقع يبعد ٥٠ كيلو مترا غرب حيفا وأمام سواحل مدينة العريش المصرية.



وزيرة البيئة فى جولة بمصانع الجيزة:

انتهاء الصرف الصناعى على النيل فى سبتمبر

كتبت - سعاد طنطاوى:

أكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان سبتمبر المقبل سيشهد انتهاء صرف مخلفات المنشآت الصناعية على النيل بمحافظة الجيزة فى اطار جهود الوزارة لحماية النهر من التلوث.

وقالت ان هناك ٢٧ شركة صناعية انتهت من توفيق أوضاعها البيئية لمنع الصرف الصناعى على النيل من أصل ٣٤ منشأة سوف تنتهى من ذلك بنهاية العام الحالى.

وأضافت ان حجم ماتم انفاقه حتى الآن لتوفيق أوضاع هذه المنشآت يحقق عائدا اقتصاديا على المدى البعيد والقريب أكثر مما تم انفاقه علاوة على الحفاظ على مياه النيل وصحة المواطن. جاء ذلك خلال جولة قامت بها الوزيرة أمس لبعض المصانع المطلة على النيل بالجيزة حيث افتتحت محطة لمعالجة مياه الصرف الصناعى بشركة القاهرة للزيوت والصابون بمصنع الشركة بالبدرشين وتتكون من عدة وحدات لفصل الزيوت بالتثاقل والطفو ومعالجة السوائل المركزة (الموسيلاج) وللمعالجة الكيميائية والبيولوجية بحيث يطابق الصرف المعالج اشتراطات قانون البيئة وبلغت تكلفة الوحدة ١.٥٢ مليون جنيه وسعتها ٣٨٠ مترا مكعبا يوميا. كما تفقدت محطة أخرى لمعالجة الصرف الصناعى تابعة للشركة نفسها بالعياط. وقالت انه تم الانتهاء من تصنيع وتركيب المحطة فى ٤ شهور وسوف تقوم الشركة بانشاء شبكتين للصرف الصناعى والصحى بتكلفة ٣.١٢ مليون جنيه بسعة ٥٠٠ متر مكعب/ يوم كما سيتم تشغيل المحطة من سبتمبر المقبل.

وتفقدت المرحلة النهائية من تركيبات محطة المعالجة المتكاملة لمياه الصرف الصناعى بمصانع الحوامدية التابعة لشركة السكر والصناعات التكاملية للصرف على النيل بدون أضرار، واعادة تدوير المياه واستخدامها فى عمليات التشجير بالمصنع بتكلفة ١٧ مليون جنيه وسعة ١٥٠٠ متر مكعب/ يوم. رافق الوزيرة فى جولتها المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة، والفريق صلاح حلبى رئيس مجلس ادارة الهيئة العربية للتصنيع.





المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٩٨

مركز الأرض يحذر:

ملامح جريمة بيئية جديدة فى محافظة قنا

تلقى مركز الأرض لحقوق الإنسان شكوى من أكثر من خمسين مواطناً بمدينة «قفط» وقراها، يتضررون فيها من إنشاء مصنع للأسمنت بالقرب من المدينة، حيث تم تخصيص المنطقة الكائنة بالكيلو ٩ طريق قنا - القصير، كما يتضررون من الآثار الضارة التى ستترتب على وجود هذا المصنع، والتى ستؤثر على صحتهم وصحة أبنائهم. وهذا ويرى المركز أن هذا القرار سوف يضر بصحة وحياة أبناء المحافظة حيث إن إنشاءه على هذه المسافة القصيرة من مناطق العمران يعد بمثابة كارثة لكل مكونات البيئة والطبيعة فى المنطقة، بالإضافة إلى الآثار الضارة الناجمة عن ذلك على حياة الناس والحيوانات والمزروعات بالمحافظة.

ويؤكد المركز أن إنشاء هذا المصنع بجوار مدينة «قفط» يعتبر مخالفة لأحكام القوانين والدستور والمواثيق الدولية لحقوق الإنسان التى كفلت للإنسان الحق فى الحياة والعيش فى بيئة نظيفة، بالإضافة إلى أن انشاءه يعتبر مثالا واضحا لتضارب السياسات الحكومية فى المحافظات مع تصريحات المسئولين حول تأكيدهم الدائم الحفاظ على صحة الناس وسلامة بيئتهم من التلوث.

ويرى المركز أن تنفيذ هذا القرار سوف يجلب أضراراً بيئية وصحية على حياة الناس والنبات والحيوان بالمحافظة وذلك للأسباب الآتية:

- إن المصنع المزمع إنشاؤه يقع فى قلب منطقة عمرانية، بالإضافة إلى أنه مجاور لمنطقة استصلاح زراعى أكثر من ١٥٠٠ فدان تبدأ بالكيلو ١ وتنتهى بالكيلو (٦٠) طريق «قفط - القصير».

- يوجد على بعد ٢ كيلو من منطقة التخصيص «منطقة صناعية» كلفت الدولة ملايين الجنيهات لعمل المرافق الأساسية لها، وبدأت بها فعلا المشروعات الصغيرة لصغار المستثمرين والشباب.

- فى غرب منطقة التخصيص، وعلى مساحة لا تتجاوز ٣ كم يوجد أكبر تجمع مدارس على مستوى محافظة قنا يضم المدارس الصناعية والزراعية والثانوى العام والتعليم الأساسى بنين وبنات، ويضم هذا المجمع ما يقرب من ١٥ ألف طالب وطالبة.

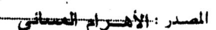
- بالقرب من المصنع تقع منطقة «الكلاحين» السكنية والتى أصابتها السيول فى الاعوام الماضية مما أدى بوزارة شئون البيئة ووزارة الدفاع أن قامتا ببناء إسكان بديل لمساكنهم الموجودة فى مخر سيول الكلاحين بالكيلو ٩ وعلى الجهة القبلية من طريق القصير فى مواجهة منطقة التخصيص.

توجد شرق منطقة التخصيص منطقة أثرية وهى منطقة وادى «اللقيطة» لم تخضع بعد إلى عمليات الكشف رغم أنها موجودة على الخريطة الأثرية لمصر. هذا فضلا عن وجود متحف أثرى لقفط سوف تنعكس عليه بسبب الغبار الناتج من تلك الصناعة مما يعرض تلك الآثار التاريخية للهلاك.





المصدر : الأهرام المسائى



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ ١٤/٨/١٩٩٨

البيئة.. للجميع

يوما بعد يوم تزداد أهمية مهرجان القراءة للجميع الذى ترعاه السيدة الفاضلة سوزان مبارك والذى يعتبر مهرجاناً ثقافيا للكبار والصغار على السواء وقد فجر المهرجان بداخل طلا ئعنا العديد من المواهب الابداعية التى ساهمت فى إعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل والتعامل معه بصورة اكثر جدية وفى كل عام يأخذ صورة مختلفة عن الأخرى وخطوة للامام ليزداد نضوجا ووعيا.. حتى تمكن من احتواء الكثيرين من طلائع مصر.. محققا لهم بذلك استفادة واعية لاوقاتهم ودعم فيهم حب الوطن والعمل على رفعته وفق أسس علمية سليمة.

ومن بين الاشياء المضيئة داخل مهرجان القراءة للجميع ، مشروع الركن الاخضر ، الذى يهدف الى غرس قيم الجمال والانتماء داخل نفوس طلائع مصر.

وحسب مايقول الدكتور مسعد عويس رئس جهاز الشباب بالمجلس الأعلى للشباب والرياضة من منطلق ايماننا الشديد بقيمة وهدف مهرجان القراءة للجميع الذى حقق طفرات كبيرة وواسعة لطلائع وشباب مصر.. فدائما نحرص على المساهمة الفعالة فى هذا المهرجان حتى نخلق فرصا جيدة وواسعة أمام أبناء مصر باعتبارنا جهازا يتعامل معهم مباشرة وهناك العديد من الافكار والبرامج التى تهدف الى توفير سبل الرعاية الخاصة طوال فترة المهرجان على امتداد اراضى مصر المحروسة وقد وفرنا العديد من الامكانيات التى تساهم فى جذب أبنائنا للمشاركة الفعالة فى المهرجان.

ويشير الدكتور مسعد عويس الى مشروع الركن الاخضر الذى تم ادخاله واستحداثه فى مهرجان هذا العام حتى نستطيع تحقيق عنصر المشاركة الفعالة التى ننشدها ونتمناها ، واعتبر هذا المشروع من أهم الافكار التى تم اقتراحها هذا العام من جانب المجلس الأعلى للشباب والرياضة والتى تهدف الى بناء الوعى الجمالى والاحساس بقيمة البيئة لدى الطلائع والشباب ، حيث يهدف هذا المشروع فى المقام الاول الى جذبهم نحو مشاركة قوية تحقق فيهم الانتماء الى الوطن واشعارهم بالمسئولية نحو المجتمع الذى يعيشون فيه .. فقد أثبتت الدراسات والابحاث العالمية أنه يتم غرس قيم الانتماء والولاء داخل نفوس الطلائع والشباب خلال مشاركتهم الفعالة في مشروع وطنى يحثهم على تحمل المسئولية ومشروع الركن الأخضر من المشروعات الهامة التى تحقق ذلك الهدف ومن جانبها تقول عايدة الاسكندرانى رئيسة قطاع الطلائع لقد بادرنا فى تنفيذ مشروع الركن الأخضر الذى يهدف الي تعميق الثقافة والوعى البيئى بين ابناء مصر حيث وجهنا الى جميع المكتبات الموجودة بأندية الطلائع والمنتديات الثقافية وجماعات البيئة واندية العلوم الموجودة فى مراكز



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٤ / ٨ / ١٩٩٨

الشباب بمختلف محافظات مصر والتى تخدم مايزيد على ٢ مليون طليع في المراحل السنية من ٦ الى ١٨ سنة وذلك لتخصيص ركن اخضر يحتوى على النشرات والكتيبات والموسوعات والافلام والوسائل السمعية والبصرية البيئية المختلفة الى جانب عقد الندوات واللقاءات والمحاضرات والحوارات حول نفس الموضوع من خلال الخبراء والمتخصصين

في العلوم البيئية مرة اسبوعيا على الأقل.وتشير الى وجود الركن الاخضر أيضا في مراكز الشباب وذلك بهدف استزراع الاشجار ونباتات الزينة بايدى الطلائع لاستخدامه كمكان للقراءة في الاماكن المفتوحة وفي ضوء ذلك سيتم اجراء مسابقة قومية على مستوي عال لاختيار افضل ركن أخضر تمت إقامته وتضيف عايدة الاسكندراني ان قطاع الطلائع

شارك بركن أخضر في المعرض الذى أقيم في محافظة الاسماعيلية اثناء بداية المهرجان حيث عرض فيه الى جانب الفنون التشكيلية المختلفة مجموعة من البرامج والكتب والموسوعات التى زود بها مكتباته لنشر الثقافة والوعى البيئى بين الطلائع .. كما تضمن المعرض انتاج وأعمال البيئة التابعة للقطاع بكل محافظات مصر قامت بزراعة ٢ مليون

شجرة حتى الآن في ١١ غابة تركيزا على صعيد مصر والتى وضع مناهجها كبار اساتذة الجامعات والمتخصصين والخبراء بعلوم البيئة. وقد تم ذلك الى جانب تخصيص ركن أخضر أخر في المعرض القومى السنوى للفنون التشكيلية ويضم نماذج مما قدمه الطلائع في مجال البيئة، وكذلك اقامة ركن أخضر أخر في مكتبة مركز الابداع الصيفى السنوى

بمقر المجلس الأعلى للشباب والرياضة.والذى يقام لخدمة ابناء المناطق المحيطة. وأكدت رئيسة قطاع الطلائع ان الفترة القادمة سوف تضم العديد من الافكار والبرامج التى تهدف إلى تعميق الفكر والوعى داخل نفوس الطلائع وبث روح المشاركة الفعالة لهم في قضايا ومشا كل المجتمع.

عبد الرءوف خليفة





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

دليل استرشادى لمنع التلوث الصناعى

قامت المنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بالاشتراك مع الامانة الفنية لمجلس الوزراء العرب المسئولين عن شئون البيئة التابعة لجامعة الدول العربية باعداد مسودة دليل استرشادى بالحدود المقبولة للملوثات الناتجة عن الصناعة فى الوطن العربي وذلك للاستفادة فى عمل قياس للملوثات وتخفيضها لتتماشى مع هذا الدليل وقال طلعت بن ظافر الظافر المدير العام للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين بأن مسودة هذا الدليل قد غطت نسبة كبيرة من انواع الملوثات الصناعية بجميع انواعها سواء الصلبة او الغازية او السائلة حيث تتضمن الدليل ثلاثة محاور اساسية ويشمل المحور الأول وصف وتحديد الحدود القصوى للملوثات الصناعية المسموح بها للتدفقات حسب نوع الأوساط المستقبلة وقسمت الى خمسة انواع وهى مياه البحار ومياه الانهار وشبكات الصرف الصحى والمياه الجوفية وللصلوفوقدتم تحديد حوالى ٤٠ نوعا من الملوثات الصناعية التى تؤثر فى البيئة المائية وتحدد الحدود القصوى لتركيزات هذه المواد فى السوائل الناتجة من العمليات الصناعية وأضاف ان المحور الثانى تناول الحدود القصوى المسموح بها لملوثات الهواء عن المصدر الصناعى وقد تم تحديد ٨ انواع من ملوثات الهواء من هذه الملوثات على سبيل المثال غاز أول أكسيد الكربون والرصاص وابخر الأحماض وغيرها. اما المحور الثالث فقد تناول تحديد الملوثات الصناعية الصلبة الخطرة وقد تم تحديد حوالى ٧٥ نوعا من الملوثات الخطرة الصلبة وكذلك تحديد تركيزاتها فى النفايات الصلبة طبقا لمدى خطورتها وتاثيرها على صحة الانسان وشمل هذا المحور تحديد اكثر من ٤٠ نوعا من الصناعات التى يمكن ان تنتج موادا ملوثة للبيئة وتم تحديد انواع هذه الملوثات فى الصناعات المختلفة وأشار الظافر الى ان المنظمة ستقوم بارسال هذه المسودة الى وزارات الصناعة العربية والوزارات العربية والجهات المعنية بشئون البيئة تمهيدا لعرض ومناقشة مسودة الدليل فى اجتماع خبراء من الدول العربية متخصصين فى شئون البيئة أوائل فبراير القادم لمناقشتها ورفعها الى الوزراء العرب المعنيين بشئون البيئة لاعتمادها.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٥ / ٨ / ١٩٩٨

١٠ ملايين جنيه لتجديد شبكات مياه الشرب بأسوان

أسوان - من موفق ابو النيل:

أكدت اللجنة الفنية العليا التى اوفدها الدكتور محمد ابراهيم سليمان وزير الاسكان والمرافق والمجتمعات الجديدة الى مدينة اسوان لمعاينة مرفق مياه الشرب والصرف الصحى ان السبب هو سوء ادارة وتشغيل وقصور فى علاج انفجار المواسير وعدم توافر خرائط لمسارات الشبكة التى انشئت فى السبعينات.

واعتمد وزير الاسكان بصفة عاجلة مبلغ ١٠ ملايين جنيه لتوفير قطع الغيار والمواسير وادوات الصيانة وتنفيذ خطة عاجلة للاحلال والتجديد واعداد خرائط للشبكة وتنظيم دورات تدريبية للعاملين بمرفق اسوان فى القاهرة لمواجهة حالات الطوارئ وسرعة إصلاح الأعطال.وقرر السيد صلاح مصباح محافظ اسوان حرمان قيادات المرفق والمهندسين من صرف الحوافز حتى يتم تحسين ادائهم مع اطلاق الحوافز لصغار العاملين الذين يتحملون العبء الاكبر فى العمل . وشكل المحافظ لجنة مالية لمراجعة مصروفات المرفق ووضع ضوابط جديدة لصرف الحوافز وتعيين ٤ مهندسين جدد واعتماد ١٠٠ الف جنيه لأعمال تطهير وتسليك شبكة الصرف الصحى.



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٨

استجابة لـ الاحرار

ضوابط لحماية البيئة فى البحر الأحمر

اعتمد اللواء سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر التعليمات والضوابط الخاصة بحماية البيئة البحرية للبحر الاحمر والتى قامت باعدادها ادارة البيئة بالمحافظة بالتعاون مع الفريق العلمى لمشروع ادارة الموارد الشاطئية والبحرية للبحر الاحمر والذى تم تمويله من مرفق البيئة العالمى.

شملت الضوابط والتعليمات ضرورة الالتزام بالتراخيص القانونية الصادرة للمنشات مع اعداد دراسة التقييم البيئى والالتزام بالمحافظة على البيئة ومراعاة حرمة الشاطئ وعدم التعدى عليه واستغلاله الا بموافقة خاصة من جهاز شئون البيئة وعدم اجراء اى تعديل فيه مع التنسيق مع ادارة البيئة بالمحافظة فى حالة وجود اى مشكلات بيئية والتبليغ عن اية مخالفات وعدم المساس بمناطق النباتات الشاطئية او قطعها او عمل اية منشات تؤثر فى نموها والالتزام بتعليمات الابحار وحمولة اللنشات وخط السير والحصول على شهادة التفتيش البحرى وضرورة تاهيل قائد اللنش ومعرفة اماكن الشعاب المرجانية والمحافظة عليها مع ضرورة وجود جهاز لا سلكى باللنش ومعدات الانقاذ مع وجود مرشد غوص وتوفير لنشات الانقاذ السريعة والابلاغ عن اية مخالفات بيئية وكذلك منع استخدام الخطاطيف علي الشعاب المرجانية واستخدام قوارب المطاط او ذات الالياف الزجاجية فى عمليات الانزال فى المناطق التى لا يتوفر بها شمندورات والمحافظة على الشعاب المرجانية وعدم اثارة الرمال ومزاولة الرياضيات البحرية فى الاماكن المخصصة لها وعدم التحرش باية كائنات بحرية حتى لا تكسب السلوك العدائى تجاه الغطاسين مع الالتزام التام بالصيد فى الاماكن المخصصة على ان تبعد ٢٠٠ متر عن الشعاب المرجانية ومراعاة توقيتات الصيد وحظراستخدام بنادق الصيد او الشباك الضيقة او المتفجرات او المواد السامة مع منع صيد او الاتجار فى الشعاب المرجانية والاحياء المائية والابلاغ عن اية مخالفات او ظواهر بيئية غير معتادة حظر قتل او صيد او ازعاج الكائنات البرية والبحرية بالمحميات او اتلاف البيئة البحرية او الاضرار بها وحظر تلويث المياه او ادخال اية كائنات او اجناس الى المحميات وعدم نقل من والى المحميات اية مواد يترتب عليها تغيير فى طبيعة المكان مع الابلاغ عن اية مخالفات لقوانين البيئة مع التخلص من المخلفات الصلبة والسائلة بطريقة سليمة مع احتفاظ المنشات الساحلية بسجل يوضح تاثير نشاط المنشاة على البيئة مع التزام المشاريع الساحلية تحت التنفيذ بعدم تطاير مخلفات الحفر والبناء.

وقد اصدر محافظ البحر الاحمر قرارا بتحويل كل مخالف لقوانين البيئة والمحميات الى المحاكمة العسكرية لردع اية مخالفات.

وكانت الاحرار قد نشرت عدة تحقيقات حول الاعتداءات التى تتعرض لها البيئة فى البحر الاحمر.. خاصة البيئة البحرية والشعاب المرجانية.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/٨/١٩٩٨

كشف حساب لأطول موجة حارة فى مصر

حـــرارة الفـــلوس أقـــوى!

«الفلوس» كائن متحرك.. لا يعرف الهدوء أو الاستقرار ولايتأثر بالحر او البرد.. هذا ماكشفته «تحقيقات الأهرام» التى تجولت فى فروع البنوك العامة والخاصة وشركات الصرافة والسمسرة بحثا عن تأثير الحر على الفلوس.

وخلال الجولة اختلفت الاجابات وتباينت التوقعات ما بين انتعاش وتراجع.. ولكن ما هى حصيلة الجولة بالتفصيل؟!

البداية كانت فى شوارع العاصمة حيث ترددنا على الفروع الرئيسية لبعض البنوك العامة والخاصة ولاحظنا ازدحاما فى البنوك العامة على عكس الحال فى البنوك المشتركة والخاصة. والاجابة كما يؤكدها يحيى السيد مدير علم العلاقات العامة بالبنك الاهلى : ان حجم فروع ومعاملات بنوك القطاع العام الاربعة كبيرة كما انها البنوك التى تستئثر بالنصيب الاكبر من العملاء، وايضا من معاملات الحكومة والمعاشات والمرتبات وغيرها. وقال ان حجم المعاملات فى معدلاته العادية على الرغم من الحر الشديد لان الاحتياج للاموال لاينتهى ولا يمكن تأجيله.. انتعاش اخر سجلته المعاملات على الكروت البلاستيكية مثل «الفيزا والماستر كارد» وغيرها حيث زادت معدلات التعامل عليها خلال الشهر الماضى وحتى منتصف اغسطس بنسبة ٤١٪ عن الشهر السابق وهذه الحركة المتنامية فسرتها هدى شكرى مدير عام البطاقات فى بنك مصر بانها لا ترتبط بالحر فقط ولكنها ترتبط كذلك بموسم الصيف وبانتعاش السياحة وزيادة الوافدين من العرب والاجانب الذين يتعاملون فى شهر التسوق «بالفيزا والماستر كارد». وقالت ان انتعاش حركة الكروت خلال الاجازات زاد هذا الصيف عن العام الماضى بسبب طول فترة الحر التى ادت إلي خروج الجمهور للشوارع والنوادى واحتياجهم للسيولة الفورية ادى إلي زيادة التعامل على ماكينات الصرف الالية مشيرة الى ان ماينطبق على بنك مصر يمتد لباقى البنوك التى تتعامل فى الكروت حيث تعد حركة التعامل فى بنك مصر مؤشرا لازدياد الحركة عامة. ويؤكد هذه الحقائق عبد المنعم رشدى رئيس شركة «امانكو» لنقل الاموال ان نقل الاموال يعبر عن انتقال حركة السيولة من بنك لاخر، وانتعاش التعاملات فى البنوك ادى إلى زيادة الاحتياج لنقل الاموال. وهو ما ادى إلي تدعيم اسطول الشركة بسيارات اضافية. الا ان الحركة النشيطة فى حسابات البنوك والكروت قابلتها حركة اقل او انخفاض يصل الى نحو ١٠٪ فى حركة تحصيل الشيكات وكما يقول سامى فؤاد حجاج - نائب رئيس شركة انترناشيونال بروفنيشينال جروب لادارة الاموال : ان حركة نشاط التحصيل فى الشيكات انخفضت الى ١٠٪ بالرغم من وجود ٢٨٠ مندوب تحصيل بالشركة واستخدام الشركة لنحو ٣٠ مندوبا احتياطيا خلالالاسابيع السته الماضية وذلك بسبب موجة الحر التى استمرت اكثر من المقدر لها والمعتاد فى مثل هذا الوقت من العام، ونتيجة لارتباط نشاط التحصيل فى الشيكات باطراف اخرى مثل حركة مندوبى البيع فى الشركات التى يتم منها التحصيل وبلغ التأخر فى تحصيل الشيك ما بين يوم و يومين نتيجة للحر والصيف وموسم الاجازات. وفى سوق المال لم تتكسر موجة الحر عن تعاملات البورصة التى ظلت فى تذبذب ملحوظ ولم تهدأ اسعار الاسهم بالانتعاش الملحوظ خلال يوليو الماضى سوى ايام معدودة ، وبالرغم من التحسن التدريجى خلال الاسابيع السته الماضية عن الفترات السابقة فان اسعار الاسهم ظلت قلقة الاسبوع الماضي فيما عدا عدد محدود من الاسهم

ويعلق على الطاهرى العضو المنتدب لشركة «هيرمس» للاستثمار فى الاوراق المالية على ذلك بان التراجع فى الاسعار لاعلاقة له بالحر بالنسبة لبورصة مصر ولكن على مستوى العالم هناك ما يسمي بفترة الخمول الصيفية التى يتراجع فيها الاهتمام بالتعاملات ويتجه مستثمرو المحافظ فى الاستثمار طويل الاجل لتثبيت مراكزهم او اقفال اوضاعهم دون قلق كبير، وظاهرة الصيف ليس لها علاقة «بالحر» أو الظواهر الطبيعية ولكنها اكثر ارتباطا بالاجازات الصيفية أما هانى توفيق رئيس شركة «ايجى كاب» للاستثمار فى رأس المال المخاطر ومدير صندوق الشركة فقد سجل صندوقه الذى يتعامل على ٤ اسهم فقط عائدا بلغ ٢٧٪ زيادة حين سجلت صناديق الاستثمار فى السوق المصرية طبقا لمؤشر هيرمس لصناديق الاستثمار سلبا (-٢٢٪). ورغم ذلك فهو يقول ان نشاط صناديق الاستثمار لاعلاقة له بالحر او الصيف ولايمكن ربط اوضاع البورصة المصرية وتفسير تراجع حجم المعاملات «بالحر» ولكن هناك اسبابا اخرى ادت لذلك والحكومة تعمل على تلافيها ومعالجتها بما يبشر بالتحسن.

والسبب فى ان الحرغير مؤثر على حركة البورصة ان العمل يتم من خلال المكاتب المكيفة وشاشات الكمبيوتر والاوامر التليفونية بين العميل الفرد المؤسسة أوالسمسار. ويؤيده في الرأى هشام توفيق العضو المنتدب للمجموعة المالية المصرية - «هيرمس» والذى يؤكد أن ربط مكاتب السمسرة بالبورصة ونظام التداول الآلى والعمل من خلال شاشات الكمبيوتر وسهولة الاتصالات اصبحت سمة مميزة لسوق المال المصرية فالحر ليس له علاقة بشهية المستثمر فى البورصة ولا الاجازات ولكن المعاملات تخضع ارتفاعا وانخفاضا لاسباب اقتصادية وفنية اضافة للحالة النفسية العامة. بينما نيفين الطاهرى رئيسة شركة الدلتا والمصرى الامريكى للسمسرة تشيرإلي ارتفاع حركة معاملات شركتها خلال فترة الصيف وذلك لأن الشركة لاتتعامل مع الافراد ولكن مع المؤسسات والتى تتم حركة المعاملات عليها من خلال شبكات الاتصال واجهزة الكمبيوتر.

نجلاء ذكرى





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٨

تأثيرات إيجابية أيضا

كان للموجة الحارة تأثيرات ضارة في جميع انحاء مصر، وعانى منها البشر والحيوانات والطيور، بل والحشرات ايضا، ولكن الوضع اختلف بالنسبة لعدد كبير من الحاصلات البستانية، حيث أكد الخبراء الزراعيون ان التقديرات النهائية لمدى تأثير تلك الموجة على الخضراوات والفاكهة لم يتم حصرها حتى الآن، ولكن المؤشرات الأولية اعطت تأثيرات ايجابية لبعض الانواع..

يقول الدكتور سيف الدين أبو بكر مدير معهد بحوث البساتين بوزارة الزراعة.

ان الموجة الحارة الرطبة الأخيرة قد ادت إلى ظهور بعض المحاصيل البستانية مبكرا فى الاسواق قبل ميعادها بفترات مختلفة، كالجوافة والكمثرى والبلح والعنب الرومى الاحمر «الذى يظهر متأخرا فى الأسواق» وبعض اصناف المانجو إلى حد ما خاصة فى المناطق الصحراوية والمستصلحة، ودون ان يبشر ذلك بسرعة انتهاء المعروض منها فى الأسواق، بل يتوقع امتداد موسم بعض انواع الفاكهة كالجوافة التى تظهر على فترات وبالتالى تطول فترة وجودها.

وأضاف مدير معهد بحوث البساتين ان الموجة الأخيرة ادت إلى سرعة نضج البطيخ والشمام، كما ادى ارتفاع درجات الحرارة إلى سرعة نضج ثمار الطماطم وتكوين ثمار ذات بذور قليلة لعدم انتظام عمليات التلقيح

ومن ايجابيات الموجة الحارة الأخيرة انها ادت إلى انخفاض معدلات الاصابة ببعض الآفات الزراعية التى تصيب الفاكهة ويضيف مدير معهد البساتين خلال خماسين الربيع الماضى لم يتأثر المشمش بالمقارنة بمحصول الخوخ، ولم يتأثر الموز فى المزارع المعتنى بها كثيرا، كما لم تتأثر الاصناف المبكرة من العنب .

ومع تعاظم التوقعات باستمرار تعرض مصر لمثل هذه الموجات شديدة الحرارة، كيف يمكن مواجهة مثل هذه الموجات مستقبلا لحماية الحاصيل البستانية بوجه عام؟

يقول الدكتور سيف الدين أبو بكر انه يمكن تحقيق ذلك باتباع الآتى:

١ ـ ضرورة الاهتمام بزراعة مصدات رياح حول المزارع والبساتين وبصفة خاصة فى المناطق الصحراوية.

٢ ـ تولى الارصاد الجوية مهمة اذاعة التنبؤات بحالة الجو قبيل حدوث مثل تلك الموجات بنحو ٢٤ ساعة على الاقل..

٣ ـ اتمام عمليات الرى قبل هبوب مثل هذه الموجات لتقليل الآثار الضارة المحتملة..

محيى الدين فتحى



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦/ ٨/ ١٩٩٨

بحث الأوضاع البيئية لمصانع ١٠ رمضان بعد غد

كتبت ـ سالى وفائى:

يعقد بعد غد الثلاثاء اجتماع بين خبراء وزارة الدولة لشئون البيئة وجهاز شئون البيئة وجمعية مستثمرى العاشر من رمضان وجهاز المدينة لبحث كيفية توفيق الأوضاع البيئية المترتبة بالمدينة والناتجة عن عدم التزام المنشآت الصناعية بالشروط البيئية حيث تسبب ذلك فى تدهور شبكة الصرف الصحى.

وقالت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه يجرى حاليا مسح شامل للأوضاع البيئية للمنشآت الصناعية الكبرى بالمدينة وعددها ٦٢ منشأة وتحديد مصادر التلوث المخالفة لقانون البيئة بواسطة خبراء البيئة وذلك قبل الإجتماع الذى يتضمن مناقشة وضع برنامج زمنى للمنشآت المخالفة لتوفيق أوضاعها.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٨

من ضلع آدم

التلوث والبلطجة على شاطئ النخيل!!

□ تتحول الثروة إلى مشكلة إذا لم يصاحبها تطور أفضل في السلوكيات والتعاملات مع الآخرين.. هكذا شعرت وأنا أرى الزحف العمراني الكبير الذي يفرض نفسه على شاطئ النخيل في مدينة ٦ أكتوبر الساحلية.. والتي تتميز عن غيرها بقربها المباشر من الطريق الصحراوي.. وبأنها مدينة ومصيف صالح للسكنى على مدار العام كله.

سلوكيات الرجال والنساء والأطفال على البلاج وفي طرقات المدينة تثير العجب.. والقرف أيضا!! ورغم محاولات جمع القمامة فالمدينة تعج بأطنان القمامة والروائح الكريهة التي تتسلل إلى أنفك رغم أنفك طوال ساعات الليل والنهار بسبب ترك المخلفات ملقاة على شاطئ البحر وفي الطرقات والشوارع.. وإذا حاولت الهروب من رائحة القاذورات صدمتك موتوسيكلات الشاطئ الضخمة (بيتش بجي) في الطرقات رغم تحريم ركوبها إلا على شاطئ البحر.. فهكذا تقول اللافتات التي لا يحترمها أحد!!

وشاطئ النخيل يتميز بوجود شارع كورنيش ممهد بالأسفلت والمفروض فيه انه يجمل من المشي أو الجري في الصباح الباكر أو المساء متعة جميلة ورياضة محببة.. ولكنه ليس كذلك. ولن يكون طالما تنتشر فوق أرضه مباريات الكرة التي تبدأ في السادسة صباحا وتنتهي في الثالثة من صباح اليوم التالي أيضا! وقد تعرضت مع غيري لمواقف غير آمنة

جعلتنا نحول رياضة المشي من الصباح الباكر إلى ما بعد الغروب.. بعد أن تعرضنا لغضب وهياج بعض اللاعبين من الشباب عندما احتج أحد السائرين على إصابته من شوطة كرة قوية (واللي مش عاجبه يشوف له شاطئ تاني يمشي عليه.. وإلا!!).

أما المشي بعد الغروب فهو يعرضك أكثر وأكثر لضربات الكرات الطائشة لأن عدد اللاعبين أكبر بكثير من لاعبي الصباح! وبجواري سقطت شابة مغشيا عليها - وكانت تسير بجوار زوجها - بعد أن أصابت رأسها كرة طائشة. وحمدت الله على أن رأسي لم يكن الهدف.. ورغم وجود بعض اللافتات التي تمنع لعب الكرة فإن أغلب الشباب يفضلون أو يعشقون مخالفة التعليمات خصوصا! وأن رقابة مجلس المدينة غائبة عن الميدان تاركة الحبل على الغارب لسلوكيات المصطافين الرديئة!! رغم كثرة المشاكل اليومية بسبب إصابات ضربات الكرات الطائشة ومنهم كبار السن والأطفال.. ولست في حاجة إلى وصف أخطار خبطات الرأس!.. فإذا نجوت من الكرات الطائشة فإنك لا محالة ستكون فريسة سهلة لراكبي الدراجات الذين ينطلقون بكثافة هائلة على أرض الشارع.. ولست أدري لماذا لم يخطر ببال أحدهم أن يصبح شارع الكورنيش مخصصا للسائرين والجالسين فقط. وأن تبتعد الكرة والدراجات إلى أماكن أخرى؟!





أما المصيبة الكبرى فهي امتلاء صدور السائرين وتعرض كافة السلع الغذائية في المدينة كلها إلى دخان عربة رش الناموس.. لقد أذهلني وجود مثل هذه الطريقة البدائية جدا عمدا في القضاء على جيوش الناموس الذي يسكن المدينة!! وذكرتني بنفس العربة التي كنت أراها على شاطئ راس البر وأنا طفلة صغيرة.. و تمنيت لو أن د. نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة تشاهد معي غاز قتل الناموس وهو يقتحم صدور الصغار والكبار في إصرار وبجاحة.. وكذلك يفعل في مأكولات الذرة المشوي والتين والترمس والمسليات والسا..ويتشات المعروضة في الهواء.. ولا اعرف كيف يغفل السادة أعضاء مجلس المدينة أن هناك طرقا حديثة وأكثر جدوى في القضاء على الناموس دون أن تقتل معها الناس أو تزرع السم في صدورهم وتلوث بيئتهم!؟

وأخيرا وليس آخرا .

اقترح على أصحاب الدخول المرتفعة من ساكني المدينة - وهم والحمد لله يمثلون أغلبية ساحقة - أن يقوموا بإهداء شلة تمليك لأحد أصحاب النفوذ أو أصحاب صنع القرار.. لعل مجلس المدينة يتحرك بسرعة وحزم. فمن الظلم أن يلقى شاطئ النخيل الجميل هذا الإهمال أو السلوكيات الضارة!

ن . ع





المصدر : الـــوفـــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٨

وزارة الأشغال تحذر من إلقاء مخلفات الصرف في المجارى المائية

كتب ـ ناصر فياض:

حذرت مصادر بوزارة الأشغال والموارد المائية من خطورة القاء مخلفات الصرف الصحي بالمجاري المائية الفرعية أكدت المصادر تلقي جميع المصارف الزراعية مخلفات الصرف الصحي غير المعالج التي ارتفعت معها حدة تلوث المصارف الزراعية.. نبهت المصادر المزارعين الي عدم استخدام مياه الصرف فى ري المحاصيل الحقلية لوقف تلوث المحاصيل بمخالفات الصرف السامة. كانت التقارير الواردة من مديرية الري بالمحافظات قد حذرت من اتساع معدلات تلوث المصارف الزراعية، بسبب زيادة مخلفات الصرف الصحي بالمصارف الزراعية. اكدت التقارير لزدياد سوء نوعية المياه بسبب مشروعات تطوير الري وانخفاض فواقد المياه المنصرفة الي المصارف الزراعية لتوفير المياه الي الاراضي المستصلحة الجديدة. قررت وزارتا الاشغال والاسكان وضع برنامج زمني خلال الخطة الخمسية الحالية للانتهاء من اقامة محطات صرف صحي بالقري الأم، واستكمال المشروع في باقي المحافظات حتي عام ٢٠١٠.





المصدر : الأهـرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ / ٨ / ١٩٩٨

بوضـــوح

فكرة ضد الموت!

■ هل خفت حرارة الجو نسبيا؟ ربما.. لكن ما يحدث فى العالم كنتيجة لارتفاع حرارة الجو ولحرارة سطح الأرض يدعونا للحذر.. وأعنى تلك الحرائق والفيضانات التى تجتاح دول العالم والتى لم تعد تخضع لحماية معينة ثابتة كما كان من قبل! والحاصل حاليا ان درجة حرارة الأرض قد ارتفعت فعلا فى السنين الماضية جزءا من درجة وهذا الجزء ليس سهلا كما يعتقد البعض حتى لو كان واحدا على عشرة من الدرجة، كما اخبرنا بذلك أحد العلماء المتخصصين، حيث قال إن الفارق بين عصرنا الحالى وبين العصر الجليدى (الذى تجمدت فيه الأرض والحياة تماما) هو فقط أربع درجات مئوية! هذه الدرجات كانت كافية لتجميد الحياة على الأرض، كذلك فى المقابل ارتفاع درجة حرارة الأرض، وان درجة واحدة مئوية قد يقضى على الحياة تماما، فمثلا اذا زادت نصف درجة مئوية سينتج عن ذلك تدمير زراعة الشاى فى الهند وبقية العالم علاوة على محاصيل أخرى تخضع زراعتها وحدها لدرجة حرارة خاصة وقس على ذلك بقية المحاصيل الموزعة على الكرة الارضية أى ان ابادة الحياة قد تأتى به من نفاد الطعام وليس من «ضربة الشمس».. ذلك حتى لا نضع ثقة كبيرة فى اجهزة التكييف بأنواعها العديدة!

بهيج اسماعيل

هذا مدخل للحديث عن «التلوث» حيث انه المتهم الاول فى زيادة حرارة الارض.. وفى خرق طبقة الاوزون، وهى الفلتر الطبيعى لحماية الحياة والانسان على كوكب الارض.

لى صديق متشائم يتوقع احتراق كوكبنا فى خلال سنوات (ربما لانه يصارع يوميا فى المواصلات العامة خاصة فى شارع الجلاء ومنطقة الاسعاف حيث الجحيم المرورى والغازات السامة بالمنطقة من الشكمانات الكافرة) اننى كغيرى لم نصل بعد إلى هذا الحد من اليأس (ربما فقط بدافع غريزة حب النقاء) لذلك نحاول ان نسهم ولو بفكرة بسيطة فى الحد من عملية التلوث تلك.

لن نتكلم عن مشكلة الشوارع، أو ان العربات تكاد تكون اكثر من البشر.. ولكن سنأخذ من الواقع الآن. والواقع يقول إن الموتورات القديمة (المفوتة) و«الشكمانات» الارضية من اسس البلاء ولقد اصبحت تلك الشكمانات بجحة إلى حد انها لم تعد تخفى غازاتها السامة القاتلة وهى تنفثها فى الطريق ليشمها من طريقها من البشر كان راكبا أم سائرا.. فمن الذى أعطى إحدى تلك الشكمانات الخربة تلك «الحصانة»؟! هل هم اصحاب الذمم «الخربة» ايضا؟! أم هو «اليأس» أم هى «اللامبالاة»؟

على أى حال ودرءا للشبهات فنحن نتساءل أين تنفيذ القانون انه موجود لكنه لا ينفذ.. ولكى يتم ذلك - دون احراج - فلن تستدعى المشكلة اكثر من وجود «مفتش مرور» من راكبى الاتوبيسات العادية.. يمرون فى دوريات نهارية أو ليلية ليسجلوا ارقام تلك السيارات فورا دون أن يستوقفوها.. ثم يستدعى اصحابها بعد ذلك لدفع غرامة كبيرة أول مرة وتزداد هذه الغرامة اذا تكرر ذلك.. والنتيجة انه خلال فترة قصيرة ستختفى ظاهرة الشكمانات، إما بدافع الغرامة وسحب العربة او باصلاحها فورا بعد ذلك ولو لمدة شهر واحد سيعتدل الحال.. إذ سيسرى الخبر بين السائقين بسرعة رهيبة.. بنفس الطريقة التى يسرى به خبر وجود «لجنة» على الكوبرى الفلانى او فى التقاطع العلانى وما ينفد من ذلك.

■■

■ فى تجربة عملية طبقت بإحدى دول اوروبا (او امريكا لا أذكر) وجد ان تضييق الخناق على اصغر الاشياء فى الشارع نتج عنه تقليل الجرائم الكبرى.. بمعنى ان الاصرار على تغريم شخص ارتكب خطأ بسيطا فى الشارع كالقاء عقب سيجارة أو تعلية صوت جهاز كاسيت.. كان له أثر كبير وواضح فى تقليل عدد جرائم القتل واعتبر هذا اكتشافا نفسيا جديدا. والحقيقة ان الجديد فيه هو تطبيقه بطريقة منظمة والحصول على نتائجه احصائيا لا يعدو كشفا جديدا.. فالفوضى العامة تبدأ من احد الاصوات العالية دون مراعاة والحريق الضخم يبدأ من شرر صغير والقاتل السفاح تكون بدايته ترك العنان له من مرحلة الطفولة! والعشوائية تفاجئنا لما رأينا بالتساهل فى ترك الامور «سيبها على الله».

■■

■ هذه فكرة بسيطة أرجو أن تجد صدى لدى المسئولين عن المرور.. بل انى اطمع الى تنفيذها.. وتنفيذها سريعا.. واننى لا اجد مانعا لذلك.. فاذا كان هناك مانع - لا اعرفه ولا يعرفه الناس - فارجو طامعا من المسئولين أن يخبرونى به حتى أستريح!



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

بدون مجاملة

الدنيا على كف عفريت



في كل مكان أصبحنا على موعد مع سلسلة من الكوارث الطبيعية التي تزهق الاف الأرواح مثل الحرائق والفيضانات والأعاصير والزلازل التي تدمر كل ما يقابلها دون رحمة!

ومن أبرز الكوارث الطبيعية في بلاد كثيرة الزلازل التي وقعت في إيران وأفغانستان واندونيسيا والمكسيك، ولم تترك خلفها غير الخراب والدمار، ويتوقع العلماء في القريب العاجل أن تحدث هزات أرضية أخرى في نيويورك وسان فرانسيسكو ولوس انجيلوس وبعض الولايات الأمريكية!

اما الفيضانات فقد كانت سببا في خسائر وصلت إلى مليارات الدولارات في كل من الصين وكوريا وبنجلاديش وغيرها، وأدت إلى مصرع الآلاف من السكان وغرق أراضيهم الزراعية وبيوتهم!

ورأينا في بعض المدن الساحلية بالولايات المتحدة الأمريكية وبعض دول أسيا الأعاصير الجبارة وهي تقتلع الأشجار من جذورها، وتدمر المنازل والحدائق والسيارات وأي شيء تصادفه في طريقها!

ولماذا نذهب بعيدًا؟! فقد عشنا في الأيام الأخيرة مع موجة حارة لم يسبق أن وصلت إلينا في أي



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

عام منذ مائة سنة، فقد وصلت تلك الموجة الحارة الطويلة فى بعض مدننا إلى ٤٤ درجة مئوية، ووصلت درجة الحرارة فى فرنسا إلى ٤٠ درجة مئوية فى الأسبوع الماضى، وفى انجلترا وصلت إلى ٣٨ درجة مئوية، وبلغت أشد حالاتها فى تركيا واليونان وقبرص التى وصلت الرطوبة فيها إلى أقصاها!

إذن ما سر تلك الكوارث الطبيعية؟!

هل السبب هو تدخل الإنسان لتدمير البيئة الطبيعية بتلويث الأنهار واقتلاع الغابات وغيرها، أم أن السبب هو اتساع ثقب الأوزون الذى يؤدى إلى ارتفاع درجة الحرارة على الكرة الأرضية؟! ان العالم اليوم يحصر اهتماماته فى الصراعات العرقية وسباق التسلح والتطورات التكنولوجية وعمليات زرع الإرهاب وينسى الطبيعة الغادرة، فتدمير الطبيعة ـ للأسف ـ يفوق مئات القنابل الذرية، فهو يمحو دولا من الوجود، ويؤدى إلى اندثار حضارات وظهور حضارات جديدة أخرى!

وباختصار فإن الإنسان الذى يعيش على خيرات الطبيعة نراه ـ فى نفس الوقت ـ يضع نهايته على يديها!

ومطلوب منه أن يراعى كل الظروف فى البيئة حتى لا يجد نفسه فى مأزق يندم عليه!



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٨

الانتهاء من أطلس الأراضى والبيئة لاستخدامه فى التنمية بالبحر الأحمر

كتبت ـ سالى وفائى:

أعلن الدكتور، إبراهيم عبد الجليل، الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انتهاء إعداد أطلس إستخدام الأراضى والبيئة ونظم المعلومات الجغرافية للاستفادة منه فى عملية التخطيط للتنمية السياحية بالبحر الأحمر والذى يعد جزءا من مشروع إدارة الموارد الشاطئية فى البحر الأحمر والممول من مرفق البيئة العالمى.

وقال إنه عقد اجتماع مع السيد سعد أبوريدة محافظ البحر الأحمر والمهندس عادل راضى رئيس هيئة التنمية السياحية لتنسيق كل الأنشطة السياحية بالمحافظة لضمان توافقها من الناحية البيئية، إلى جانب وضع خطط للادارة البيئية للمنشآت السياحية وزيادة الوعى البيئى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

خط ساخن لحمايتك من مخالفات البيئة !

تجربة جديدة يخوضها المكتب العربى للشباب والبيئة هى تجربة «الخط الساخن» لتلقى شكاوى وبلاغات المواطنين التى تتعلق بتلوث البيئة ونقلها بشكل عاجل الى المسئولين عن حل المشاكل البيئية والتحقيق فى هذه البلاغات.

التجربة تؤكد أن التلاحم مع المواطنين هو الوسيلة الحقيقية امام الجمعيات البيئية لتحقيق أهدافها، وأن «العزلة» التى يفرضها كثير من الجمعيات حول نفسها حولتها بالتدريج الى جمعيات من ورق لاتقدم شيئا حقيقيا للناس ...

التجربة يشرحها د. عماد عدلى قائلا: لقد حاولنا تطبيق نص ورد بالقانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤ يفيد بأن للأفراد والهيئات والجمعيات الحق فى الإبلاغ عند المخالفات البيئية، وبناء عليه كانت فكرة مشروع الخط الساخن بتخصيص خطى تليفون لتلقى بلاغات المواطنين والعمل على حلها أو نقلها الى المسئولين من خلال شبكة الاتصالات الجيدة التى تربط المكتب العربى بالمسئولين عن البيئة فى مصر.

ويضيف قائلا: لقد تم تدريب مجموعة من الشباب الاكفاء لتلقى هذه البلاغات، وسيجرى طرح مجموعة من الأسئلة على الشاكى وهو حر فى ذكر أى معلومات عن نفسه من عدمه، ونحن نعلم أن حل ٣٠ ـ ٤٠٪ من المشاكل يسير وسنقدمه للشاكين، بينما سنرفع الشكاوى الأخرى إلى المسئولين لحلها، وبنهاية كل شهر نعد مجموعة من الاحصاءات لدراسة الشكاوى ونوعيتها، وقد تم تشكيل لجنة قيادية للمشروع من محافظات القاهرة الكبرى الثلاث تتكون من مدير البيئة فى كل محافظة وعميد من شرطة المسطحات وممثلى مديريات الصحة ووكيل وزارة الأشغال ومدير عام هيئة نظافة وتجميل القاهرة ومراقب من جهاز شئون البيئة، وهذه اللجنة مهمتها التحقق من جدية المشروع وخطوات تنفيذه، والعمل على حل مشاكل الجماهير.

أرقام التليفونات المخصصة لتلقى الشكاوى ت ٣٠٢٨٥٩٣ / ٣٠٢٨٥٩٤ إنها جاهزة من الآن .

فوزى عبدالحليم





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/ ٨/ ١٩٩٨

متاعب الناس من التلوث

● تفضلت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة وخاطبت محافظ القليوبية لحماية مواطني الجبل الأصفر بالخانكة من الحشرات، وقد استجاب المستشار صبري البيلي وطالب مدير الصحة ورئيس الوحدة المحلية بوضع برنامج زمني، للتخلص منها.

● أرض الجمعية بامبابة، تمتلىء بالخرابات والقمامة، ومصدر كل البلاوى استغاثة للمستشار ماهر الجندي محافظ الجيزة.

ابراهيم محمد علي
موجه أول بالمعاش

● سكان حوش الشرقاوى بالدرب الأحمر يشكون من انتشار ورش الرخام التي تثير الغبار في صدورهم

عدة توقيعات

● نحن سكان عزبة النخل الغربية نناشد وزيرة البيئة النشيطة لانقاذنا من سموم ترعة التوفيقية الممتدة خلف الطريق الدائرى مرورا بمؤسسة الزكاة .

زكريا ابو الحسن
وتوقيعات عديدة

● مخبز خيرت، «السيدة زينب» رفض تحويل طاقة الافران من سولار إلى غاز طبيعي، لتعذيب جيرانه، كما أن المداخن تبث سمومها على السكان

امضاءات عديدة

● سكان سموحة.. بالاسكندرية، يستغيثون بوزيرة البيئة، بعد أن حولوا جراجات شركة ستيا للمنسوجات، إلى مصبغة ومغسلة في العراء، أدت إلى انتشار غازات سامة تعرض المنطقة للخطر، وضجيج بالليل والنهار.

٣٥ توقيعا



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

بيئيات

قمامة المدن

أمامي دراسة مستفيضة عن حجم مشكلة القمامة بمحافظة جنوب سيناء، أغنى بقاع العالم بالموارد الطبيعية والتنوع البيولوجي، وهي مشكلة تختلف قليلا عن أى مدينة أخرى، حيث تتحمل الفنادق فى شرم الشيخ، رسوم النظافة بنسبة عدد الغرف، بينما فى مدينة دهب، فان فنادقها ومراكز الغطس بها، تدير نفاياتها بطريقتها الخاصة، وتتولى إحدى الشركات مهمة جمع القمامة من الشوارع وفى الشرم يعيد القائمون على جمع القمامة، إعادة تدويرها بمدينة بالقاهرة، ويدفعون حق امتياز استغلال مقلب القمامة..

والأهم من كل هذا، ان هذه المدن شكلت مجموعات بيئية، وبادرت هذه المجموعات بالاتصال بالجمعية المركزية الأهلية لحماية البيئة من التلوث بالمقطم، متعاونين لإقامة مشروع لمعالجة المخلفات الصلبة، وعلى ضوء ذلك تم تصميم نظام متكامل، لمعالجة المخلفات الصلبة بجنوب سيناء، حيث يتم الجمع والنقل إلى محطة وسيطة، لفرزها وتصنيفها ومعالجتها وتدويرها طبقا للشروط الصحية، بنظام الفصل من المنبع، أى محاولة فصلها إلى مخلفات عضوية وصلبة، مع معالجات أخرى، وما يتبقى هو نسبة ١٠٪ من المخلفات غير المفيدة لدفنها.

وقد سعى مكتب استشارى - كما تشرح د. ليلى كامل - متخصص فى البيئة وتنمية الموارد - بمعاونة جمعية المقطم، بالتوعية لحفظ القمامة بعد تصنيفها، أى الفصل من المنبع، وبتمويل من الاتحاد الاوروبى، وجهاز البيئة لتدريب العمال على خطوات هذه المنظومة الدقيقة التى تسبب مشكلة وصداعا مزمنا فى اغلب المدن.

وهب الصندوق الاجتماعى، لتمويل المشروع، فى سنة التأسيس، وتقوم بعد ذلك الجمعيات الاهلية الجديدة، فى مدن شرم الشيخ، ودهب، ونويبع، بادارة المشروع الذى يبدأ هذا الشهر، هو مشروع رائد، ينفذ لاول مرة، وتجربة جريئة للتصدى لمشكلة القمامة لعرائس الجمال المطلة على خليج العقبة بطبيعتها الرائعة الجمال، والهشة التعامل، وزيرة البيئة عقدت اجتماعاً الاربعاء الماضى مع خبراء استثمار القمامة لحملة قومية جريئة.

● قالوا: عندما تنتهى مشكلة القمامة، فهذا يعنى بلوغ قمة الوعى بين الناس.

راصـــد





المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٨

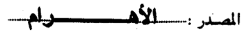
كاميرا البيئة.. تضبط!

فى العريش ايضا اشتدت درجة الحرارة وخشى تجار الدواجن على بضاعتهم التى كانت تنفق من شدة الحر فتوجهوا الى الشاطئ بحثا عن نسمة هواء ومشتر ينقذها من الجو الملتهب. وكانت فرصة ذهبية للمصطافين الذين فازوا بوجبة شهية بسعر لاباس به انستهم ماتعرض له الشاطئ من تلوث.

●● جارى الآن تقييم الشواطىء بنظام الأيسو وتحمل السواحل الراية الزرقاء اذا توفرت بسواحلها دستة من الشروط من اهمها حظر دخول الحيوانات للشواطىء

تصوير: صديق البيئة
الطالب محمد حسن



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٨

السخونة العالمية تهدد الجنس البشرى بالأوبئة والأمراض

على الرغم من ان تغير المناخ يتسبب فى العديد من الكوارث الطبيعية الخطيرة مثل العواصف والفيضانات والجفاف والاعاصير، إلا ان الخطر الاعظم يتمثل فيما يؤدى إليه من امراض وانتشار الأوبئة. ويتساءل العلماء هل كل هذه المخاطر نتيجة طبيعية للتقلبات فى نظم المناخ؟. ام هى مقدمة طبيعية لانقلاب فجائى يمكن توقعه بسبب التدفئة الكونية الناجمة عن التراكمات المستمرة من غاز ثانى اكسيد الكربون والغازات الاخرى (غازات الصوب) فى الغلاف الجوى؟

وفى إطار الجهود المبذولة للاجابة عن هذا التساؤل أشار أحد العلماء المهتمين برصد الآثار المترتبة على التغيرات المناخية على مدى الـ ١٥ عاما الماضية إلى التهديدات الجديدة لاتجاه التدفئة وهو الانتشار السريع للآفات والحشرات والجراثيم التى تحمل الامراض، فالتغير فى المناخ سواء كان طبيعيا أو عشوائيا أو من صنع الانسان هو السبب فى تفشى الأمراض والاوبئة، وهو ماأكدته منظمة الصحة العالمية فى تقديرها الاخير، والذى اشارت فيه إلى أن «الملاريا» على سبيل المثال انتشرت فى السنوات القليلة الماضية. بسبب السخونة غير الطبيعية فى الجو، متقلبات المناخ قد تجلب الاوبئة القديمة مثل الكوليرا والحمى الصفراء والطاعون وحمى الدنج والالتهاب السحائى (التهاب أغشية المخ).

ويشير العلماء إلى ان التغيرات الفجائية، فى المناخ، وزيادة الدفء العالى يعقبها مباشرة ظهور الاوبئة القديمة والحديثة، إلا أن الملاريا تظل اخطر هذه الأمراض على الاطلاق وانتشارها يأتى عن طريق البعوض فارتفاع درجة الحرارة لايساعد على انتشاره فقط ولكنه يجعله اكثر كفاءة وفعالية.

وقد ذهب أحد علماء الوبائيات فى مدرسة هارفارد للصحة العامة، إلى ان ارتفاع درجتين مئويتين فى حرارة الجو من شأنه ان يضاعف عملية التمثيل الغذائى للناموس الذى يصبح اكثر شراهة فى الغذاء.

وتشير الدراسة إلى أن نفس الظواهر التى تؤدى إلى زيادة الميكروبات تضعف فى نفس الوقت جهازنا الدفاعى ضد هذه الميكروبات، فالحرارة وزيادة الاشعة فوق البنفسجية المتسللة من ثقب الأوزون والملوثات مثل الهيدروكربون والكلورين، تضعف من نظم المناعة للبشر والحيوانات على السواء.

ويرى «ابشتين» وهو احد المؤلفين البارزين للدراسة، انه فى السنوات القليلة القادمة توجد أنواع مختلفة من الفيروسات مثل الحصبة التى تسببت فى وفاة عجل البحر فى بحر الشمال والاسود فى «سرنجتى» والجياد فى استراليا وهذه الانواع الثلاثة من الحيوانات منتشرة حول الكون، لكن القاسم المشترك الاعظم فى كل حالة هو سوء الاحوال المناخية التى سببت سوء التغذية واضعفت النظم المناعية للحيوان، كما ضاعفت تكاثر الفيروسات.

ويرى «ابشتين» ان الميكروبات الحميدة تهاجم الحيوانات الضعيفة وهى قادرة على مهاجمة البشر الاصحاء بطريقة مميتة. والخطر الحقيقى الذى يواجه البشرية ليس فقط من مرض واحد ولكن جيوشا من الميكروبات والتى تنتشر بطريقة فوضوية بين البشر.

وعلى الرغم مما تحفل به نتائج هذه الدراسة إلا أنها واجهت معارضة وانتقادات عنيفة من قبل فريق اخر من العلماء على راسهم رئيس مشروع العلوم والسياسة البيئية - والتى تقوم بتمويله صناعات البترول - فيرى هذا الفريق ان «ابشتين» وأعوانه فشلوا فى إظهار الفوائد الصحية الايجابية لايام الشتاء الدافئة.

ومن ناحية أخرى، يرى المدير التنفيذى لتحالف المناخ الكونى، ان العالم عندما يواجه بالمشاكل الصحية الضاغطة والتى تسببها زيادة السكان فى المدن وانهيار نظم الصرف الصحى، فإن خطر الامراض التى تسببها التغيرات المناخية ستبدو مكانه شيئا ثانويا. فلايمكن لاحد ان ينكر دور الفقر وزيادة السكان فى نشر الامراض ولكن كل ذلك ليس سببا فى تجاهل تحذيرات «ابشتين» وزملائه وعلى الرغم من التحذيرات التى اثارها العلماء عن تغيرات المناخ منذ أواخر الثمانينات إلا ان الجماعة الدولية لم تتخذ اجراءات ايجابية لمواجهة المشكلة، فالعالم يغامر وتبدو له مشاكل المستقبل ليست بالجدية والخطورة التى تجعله يعيش حاضره فى قلق وانزعاج، وكلما اقترب المستقبل يزيد الرهان.

مارسيل حنا





المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧/ ٨/ ١٩٩٨

المنوفية.. أول محافظة تنشيء آلية تقويم الأثر البيئى

اعلن المستشار عدلى حسين محافظ المنوفية، فى اجتماع مجلس إدارة مركز دراسات وحماية البيئة، أن المحافظة بدأت فى انشاء الية تقويم الأثر البيئى للمنشأت الصناعية، وفقا للقانون ٤ لسنة ١٩٩٤ بشأن البيئة، وبحكم القانون فإن الجهة الإدارية المختصة، أو المانحة للتراخيص هى المنوط بها دراسة التقويم البيئى. وترسل الدراسة بعد ذلك الدراسة لجهاز البيئة للرد فى غضون ٦٠ يوما.

اعتبر المحافظ مركز دراسات وحماية البيئة هو بيت الخبرة لتنفيذ توصية المجلس الشعبى المحلى للمحافظة بضرورة مراعاة البعد البيئى لدى المشروعات التنموية داخل المحافظة، واعتبار موافقة مركز دراسات وحماية البيئة، أساسا لإتمام إجراءات الترخيص أو التجديد، المركز قام بتسجيل ٢٥٠ خبيرا من اساتذة الجامعات للاستعانة بهم بدراسة التقويم البيئى للمشاريع الاستثمارية بالمحافظة.





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : روزاليوسف

التاريخ : ١٧/٨/١٩٩٨

نادية مكرم عبيد :

سننجح فى حماية النيل من التلوث والمشكلة الآن فى القمامة!

وتضيف:

■ ابتداء من العام القادم ..رخصة السيارة ترتبط بالعادم والكشف عليه

■ اطمئنوا .. المبيدات فى النيل وفقا للنسب الآمنة

◆ تحية عبد الوهاب





المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٧

نسمة هواء نقية .. أشجار وافرة الظلال .. مساحات من الخضرة هنا وهناك .. نهر يمدنا بالحياة .. وبشر يعيشون ويحافظون على هذه الأشياء الجميلة.

تلك هي الأفكار التي تسبح في فكر وعقل السيدة الوزيرة نادية مكرم عبيد التي أصبحت أول مسئولة عن وزارة البيئة في مصر.

ومن المؤكد أن كثيرين قد أشفقوا على الوزيرة عندما تولت مسئولية تلك الوزارة.. والإشفاق نابع أساسا من أن البيئة وحمايتها هي في البداية والنهاية مرتبطة بسلوكيات .. والناس في أغلبهم تعودوا على سلوكيات لم ترتق إلى مستوى الوعي بأهمية البيئة .. وأهمية حماية مكوناتها .حمار نافق أو كلب ميت يلقى في ترعة .. مداخن لمصانع أسمنت تقذف أطنانا من الأتربة التي تهدد الصحة العامة

.. عوادم سيارات وموتوسيكلات تخرج سموما يمكن تعبئتها في قنابل لأي حروب كيماوية!! .. محارق للقمامة تلوث الجو وتضر بالصحة .. أشياء .. وأشياء كثيرة كان على هذه السيدة أن تواجهها وهي تتولى منصب الوزيرة .. والمنصب تكليف ومسئولية .. وليس تشريفا ومنظرة.

تحاورنا معها .. وتكلمت .. سألناها .. وأجابت .. وكان هذا الحوار ..

○ ماذا يعني مفهوم البيئة .. وحماية البيئة عند الوزيرة نادية مكرم عبيد؟

ـ أود أن أقول بداية أن البيئة كلمة تعني أشياء كثيرة في حياتنا .. تعني الهواء الذي نتنفسه .. تعني الأرض .. تعني النهر .. تعني شاطىء البحر .. تعني الأشجار تعني أشياء كثيرة جدا في الطبيعة .. ولأن هذه الأشياء خلقها الله في إطار متوازن يحفظ الحياة على كوكبنا لذا كان لابد أن نحافظ على البيئة حرصا منا على الحفاظ على الحياة على الأرض.

أود أن أقول أيضا أن الاهتمام بالبيئة بدأ يأخذ اتجاها دوليا منذ عام ١٩٧٢ بفضل وجود مجموعة من العلماء المتخصصين المهتمين بمجالات البيئة وحماية البيئة .. ثم جاءت قمة الأرض في مارس ١٩٩٢ .. وبعد مؤتمر قمة الأرض بدأ الحديث عن الأجندة ٢١ وبدأت الأمم المتحدة تنادي بضرورة وجود خطة وطنية في كل دولة لحماية البيئة وبدأ الاهتمام واضحا بقضايا البيئة وحمايتها على المستوى القطري في كل دولة .. وعلى المستوى الإقليمي .. وعلى المستوى الدولي.

وأود أن أقول كذلك أننا كبشر نعيش في عالم واحد .. على سطح كوكب واحد هو الأرض .. والتلوث الذي قد يهدد البيئة لايعرف حدودا جغرافية .. كما أنه لاتوجد أيضا حواجز أو موانع جغرافية في مجال المناخ .. ومن ثم فإن حماية البيئة في أي بلد .. وفي أي دولة يكتمل ويتكامل بتعاون الدول الأخرى لحماية البيئة على المستويات الإقليمية والدولية .. وهذا يؤكد على حقيقة أن نظرتنا للبيئة يجب دوماً أن تكون نظرة متكاملة شاملة من منظور أننا جميعا بشر نعيش في عالم واحد تجب علينا حمايته .. وأن هذه الحماية ترتبط بنجاح خطط علمية مدروسة في كل بلد ومتكاملة في نجاحها مع خطط حماية البيئة على المستويات الإقليمية والدولية.

○ الوزيرة نادية مكرم عبيد .. دائما تقول أن مصر هبة النيل .. فكيف نحمي النيل لكي نحمي «الحياة» على أرض مصر؟

ـ نهر النيل وحمايته قضية محورية وحيوية في حياتنا نحن المصريين وعندما توليت مسئولية وزارة شئون البيئة كان محور الجلسات والاجتماعات التي عقدت مع كبار الخبراء والعاملين في الوزارة هو الكيفية التي نحمي بها نهر النيل من كافة أشكال وأنواع التلوث.

بدون شك أن التلوث الصناعي .. وإلقاء مخلفات المصانع في نهر النيل كان أخطر أشكال التلوث التي واجهتها ،يليه خطر الصرف الصحي الذي يتم في مياه النهر.

○ هل مخلفات المصانع التي كانت تلقى في النهر تشمل سموما وأحماضا ومواد كيماوية ضارة؟

ـ نعم للأسف الشديد .. كان ذلك يحدث .. ولكن بالتعاون مع الرجل الفاضل الدكتور محمود أبو زيد وزير الأشغال والموارد المائية وفي إطار تكامل المسئوليات الدستورية بين وزارات الدولة المختلفة نجحنا في مواجهة مشكلة الصرف الصناعي في مياه نهر النيل .. وهذا النجاح تحقق بروح [illegible] والحرص على الوطن من جانب السادة المحافظين ومسئولي الإدارة في المصانع ورجال الحكم المحلي الذين تعاونوا جميعاً مع خبراء وزارة البيئة وفنييها في مواجهة هذه المشكلة.

○ كيف نجحتم في ذلك؟؟

ـ لقد درسنا وضع الصرف الصناعي على طول مجرى نهر النيل، تجربة نهر النيل وماحدث من المحافظة على نظافته بينت لي معدن الشعب المصري وشهامته التي نشعر بها جميعا والتي كنت أعرفها مسبقاً، لقد تعاون حقا الجميع ووجدنا إنجازات وجدية ،وذلك بالأرقام كذلك وكما سبق أن قلت أن تعاون د. محمود أبو زيد وزير الأشغال والذي كان لي به معرفة سابقة من خلال عملي بالأمم المتحدة وكان حلمنا المشترك هو نظافة نهر النيل ،ومن خلال علاقتي مع الأمم المتحدة والجمعيات المعنية بالبيئة فيها استطعت الحصول على تمويل لمشروع إعداد الخطة الوطنية للعمل البيئي وقد وقعت هذه الاتفاقية منذ شهرين مع العلم أن جهاز شئون البيئة السابق قبل الوزارة كان له دور لا يمكن إغفاله وكان لديه خطة وطنية منذ عام ١٩٩٢، كما أن هناك جزءاً كبيرا المنجز من خلالها ويمكن أن نسير عليه لأن العمل الوطني حلقات متصلة.

أما الخطة الجديدة التي بصدد إنجازها فسوف تكون بمنظور جديد وفلسفة جديدة ولغة جديدة.. أنا أريدها جديدة بالمعنى والمحتوى تتناول القضايا الملحة التي يجب حلها ليس اليوم بل الأمس.

أضافت الوزيرة: مثال ذلك هو ما فعلناه بالنسبة للجزر التي بنهر النيل وما اتخذه د. كمال الجنزوري تجاهها بإصدار قرار بتحويل ١٤٤ جزيرة إلى محميات على أن تكون خالية من أي مخالفات تلوث نهر النيل وليست خاوية، أي بها نشاط ولكن ليس مخالفا للبيئة ورئة للقاهرة وليس عبئا عليها وعلى النهر الجميل الذي قدس منذ القدم وجميع البرديات تحدثنا أنهم كانوا يقسمون على عدم تلوث نهر النيل كما لا يمنع رضيع من اللبن وأهم تلك الإيمان هو الا [illegible] نهر النيل ولابد أن نضع نهر النيل نصب عيوننا ،واكتشفنا أن هناك ٣٤ منشأة صناعية تلقي مخلفات في النهر تبلغ نحو ١٠٠ مليون متر مكعب من الملوثات سنويا.. وبالحوار في جلسات العمل.. وبالمعاونة الفنية التي قدمت لتلك الشركات أمكن لعدد ٢٧ شركة أن توفق أوضاعها وأمكن لعدد [illegible] شركات أن تعالج مياه الصرف معالجة [illegible] وأن تقل





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ١٧ / ٨ / ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مياه الصرف الصناعي على شبكة الصرف الصحي بعد ذلك، أما المصنع الباقي فقد عالج مياه الصرف عنده معالجة كاملة قبل أن يلقيها في النيل.. والمياه المعالجة هنا مطابقة ومتمشية مع الحدود المسموح بها في قانون البيئة المصري أي أنها لاتمثل خطراً على النهر وعلى مياهه.

○ سيادة الوزيرة.. تكلمنا عن الصرف الصناعي.. فماذا فعلت وزارة البيئة مع «الصرف الصحي» الذي يصب في النيل في بعض المدن والقرى.. وماذا فعلتم مع الصرف الزراعي بما قد يحمله من الكيماويات التي تستخدم في مقاومة الآفات الزراعية؟

ـ سبقت إثارة هذا الموضوع.. والدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء يوليه اهتماما كبيرا ومتابعة دائمة.. الصرف الزراعي أخذ خطوات إيجابية في مواجهته من قبل السادة المسئولين في وزارة الزراعة حيث كانوا يستخدمون ٣٨ ألف طن مبيدات.. أمكن تقليل هذا الكم من المبيدات وترشيد استخدامه حتى وصل إلى ثلاثة آلاف طن فقط.

والتحاليل الموجودة لدينا وباستمرار تؤكد أن نسبة المبيدات الموجودة في مياه النهر في حدود النسب المسموح بها من قبل منظمة الصحة العالمية.. ونحن دائماً ـ لكي يطمئن الرأي العام ـ نتابع وباستمرار من خلال المعامل حالة النهر ومياهه.

نأتي إلى موضوع الصرف الصحي.. وتلك قضية كبيرة.. تحتاج إلى مليارات من الجنيهات.. ولكن في نطاق الأولويات وفي ظل التعاون مع وزارة الإسكان والمرافق اتفقنا مع السيد الوزير إبراهيم سليمان على أن المدن الموجودة في الوجه القبلي والتي تصرف بشكل غير مباشر على نهر النيل لها أولوية في مشروعات الصرف الصحي.. وإن شاء الله سوف تكون هناك نتائج إيجابية في إطار الخطط الموضوعة وعمليات التنفيذ في عامي ١٩٩٩ / ٢٠٠٠.

○ سيادة الوزيرة.. وماذا عن العائمات النهرية؟

ـ هذا أيضا موضوع هام.. وقد قمنا بحصره ووجدنا حوالي ٢٣٠ عائمة نهرية سياحية نصفها لديها وحدات معالجة لمياه الصرف تعمل بكفاءة عالية والنصف الآخر ليس له نفس المستوى الأول أو ليس لديها وحدات معالجة.. وقد طرحنا على أصحابها المساعدة الفنية لتوفيق وتقويم أوضاعها بما يتفق مع القانون ومع حماية النهر.. ونحن من جانبنا في [illegible] نقوم بعمليات التفتيش [illegible] والملاحقة على هذه العائمات وإقامة [illegible] محطات استقبال للصرف الصحي على هذه العائمات تستقبل الصرف الصحي وتحولها على الشبكة الرئيسية منها محطة في «أثر النبي».. نحن باختصار نبذل أقصى ما نستطيع من جهد في هذا المجال ونأمل بروح الحرص على البلد.. على مصر.. وعلى النهر الذي يمدنا بالحياة أن يتعاون معنا كل أصحاب العائمات من أجل تحقيق المصلحة العامة.

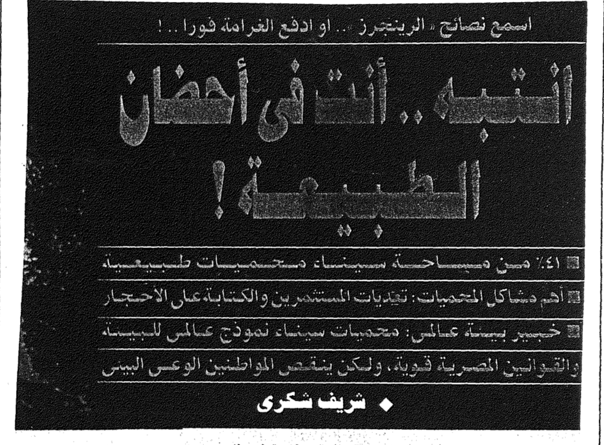
○ الوزيرة نادية مكرم عبيد.. وماذا عن عوادم السيارات والسموم التي تخرج من شكمانات الموتوسيكلات.. وعمليات حرق القمامة؟

ـ القمامة مشكلة كبيرة.. ونأمل أن يتم التعامل معها عن طريق الفرز وإعادة التصنيع وتحويلها إلى سماد.. أي أن يتم التعامل مع هذه المشكلة بأسلوب علمي وكما يحدث في الدول المتقدمة.

أما بالنسبة لعوادم السيارات والموتوسيكلات فنحن الآن في فترة تمهيدية.. ونريد أن نحقق هدف ربط عوادم السيارات برخص تسييرها.. وأن تكون هناك محطات للمراقبة ونحن لدينا ٢٥ محطة تعمل الآن وبداية من العام القادم سوف يتم الكشف على عادم السيارات وربطه بالرخصة على مستوى القاهرة الكبرى وتحصل على شهادة صلاحية وتكون ضمن الأوراق الرسمية لاستخراج الرخصة وسيتم وضع «استيكر» على السيارة ومن لاتوجد معه هذه الشهادة بالاستيكر على سيارته سوف يتم ضبطه ومحاسبته. ■







اسمع نصائح « الرينجرز » .. او ادفع الغرامة فورا .. !

انتبه .. أنت فى أحضان الطبيعة !

■ ٤١٪ من مساحة سيناء محميات طبيعية

■ أهم مشاكل المحميات: تعديات المستثمرين والكتابة على الأحجار

■ خبير بيئة عالمى: محميات سيناء نموذج عالمى للبيئة والقوانين المصرية قوية، ولكن ينقص المواطنين الوعى البيئى

◆ شريف شكرى

حَبَا الله مصر بمحميات طبيعية جميلة وكثيرة.. وخاصة فى سيناء.

وتمثل المحميات الطبيعية فى سيناء ٤١٪ تقريبا من مساحتها.

من بين تلك المحميات.. محمية رأس محمد والتى تبلغ مساحتها (٤٦٠ كم٢).. ومحمية نبق التى تبلغ مساحتها (٥٨٧ كم٢) ومحمية سانت كاترين (٤٢٠٠ كم٢).. ومحمية طابا (٢٨٠٠ كم٢) ومحمية أبو جالوم (٤٥٨ كم٢).. والأخيرتان تعدان أحدث المحميات بالمنطقة..





والمحميات الطبيعية في مصر تحتوى على ثروات طبيعية لايوجد مثيل لها في العالم.. ومن ثم فهى تمثل مجال جذب سياحى كبيرا للاوروبيين والأمريكيين وغيرهم من السياح.

قبل دخولنا إلى المحميات التقينا بمجموعة من الشباب الذين يراقبون المحميات والذين يعتبرون نموذجا مشرفا للشباب المصرى.. ففيهم الطبيب والكيميائى والجيولوجى والأنثربولوجى والزراعى.. كل هؤلاء تتراوح اعمارهم بين ٢٢ و ٣٠ عاما، تفاعلوا مع المكان.. وتفاعل معهم المكان رغم صعوبة العيش فيه ومشقة العمل به.

وقد أطلق على هؤلاء الشباب الرينجرز أو مراقبو البيئة.. وهو اصطلاح جديد يدخل قاموسنا المصرى لأول مرة.

هؤلاء الشباب تم اختيارهم بعناية فائقة بعد اجتياز عدة اختبارات بدنية وذهنية ونفسية وعلمية.. وثقافية أيضا.. ودورهم هو المحافظة على المحميات، وتتبع نمو مواردها الطبيعية.. وحمايتها من أى تدخل غير مرغوب أو اعتداء عليها..

في بداية جولتنا.. استقبلنا مدحت ربيع نائب مدير المحميات الطبيعية بجنوب سيناء في مكتب إدارة محميات جنوب سيناء بشرم الشيخ الذى قال لنا أن العمل في المحميات يتطلب مواصفات، خاصة فهو شاق وغير مرتبط بمواعيد عمل.. فنحن كما يقال تحت الطلب ٢٤ ساعة ولبعد المحميات.. فالفرد هنا يعمل ٢١ يوما، ثم يحصل على ٩ ايام اجازة يذهب فيها إلى بلده لرؤية أسرته..

فالجميع - ونحن كذلك - يشعر اننا نقوم بدور كبير في خدمة بلدنا مصر، فهذه المحميات تحتوى على ثروات طبيعية لايوجد مثيل لها.. ودورنا هو المحافظة على هذه الثروات سواء بتتبع مراحل نموها.. أو بمنع الدخلاء من تدميرها، فللأسف - الكلام لنائب مدير المحميات الطبيعية - مازال هناك العديد من الناس ليس لديهم أى وعى بيئى، حيث يقومون بتدمير الشعاب ليحصلوا على جزء منها كتذكار.. أو يقومون بالكتابة على الأحجار مما يشوه منظرها الجمالى.. بالإضافة إلى مخالفة بعض المستثمرين الذين لا يلتزمون بالاشتراطات الخاصة بالبيئة عند بناء مشروعه السياحى.

وفي محمية رأس محمد كان في استقبالنا نبيل البقراوى مدير المحمية.. شاب لم يتعد عمره ٣١ عاماً خريج جيولوجيا جامعة الإسكندرية.. والذى صحبنا في جولة داخل المحمية بالسيارة اللاندروفر.

في البداية قال لنا: إن تاريخ تسمية المحمية برأس محمد يرجع إلى قيام اربعين من صحابة الرسول بزيارة المنطقة.. ولذا سميت - برأس الأربعين صحابة محمد - ومع مرور الوقت اختصر الاسم إلى رأس محمد.. إلا اننا ممكن أن نجد في بعض الخرائط القديمة تسمية للمنطقة برأس الأربعين.

بدأنا جولتنا داخل المحمية من خلال المدقات.. وعن طريق العلامات الإرشادية وصلنا إلى منطقة البحيرة المسحورة.. وهى بحيرة نتجت عن الشق الزلزالى الذى حدث منذ حوالى ٢٠ مليون سنة والذى بسببه تكون البحر الأحمر.. وقد سميت هذه البحيرة بالمسحورة لأننا نجد عمقها عند الخليج لايتعدى نصف المتر.. بينما يصل عمقها عند الشاطىء إلى حوالى الأربعة أمتار!

بعد ذلك استدرنا بالسيارة إلى منطقة الشق الزلزالى.. وهو شق في الصخر حدث نتيجة نفس زلزال البحر الأحمر، ويحتوى على بئر لاتتعدى مساحتها ٢٠ مترا مربعا بعمق تسعة أمتار.. ويحتوى على أسماك وكائنات بحرية يبلغ عمر سلالتها ٢٠ مليون سنة.. حيث انفصلت هذه الأسماك عن البحر، فلم يحدث لها أى تطور في السلالات.. ويحصل هذا الشق على المياه المتجددة من الخليج من خلال رشح الصخور.

ثم اتجهنا بالسيارة بعد ذلك إلى منطقة البحيرة المالحة.. وهى بحيرة تحتوى على ترسبات ملحية تأتى من الخليج من خلال نظرية الخاصية الشعرية..

ذهبنا بعد ذلك إلى منطقة مراقبة القرش على الرأس.. وهو مكان مرتفع يوجد به منظار لمراقبة قدوم أسماك القرش.. وفي الطريق وجدنا مكانا منبسطا عند خليج السويس.. يقوم الرينجرز بتنظيفه.. سألت نبيل عما يحدث.. فقال نحن نجهز هذه المنطقة استعداداً لاستقبال أفواج من الزائرين المهمين.. فموعد قدومهم قد اقترب.. ولذا يجب ترتيب المكان وإغلاقه على الزائرين استعدادا لاستقبال هؤلاء الضيوف المهمين!!

□ سألته عن شخصية ومكانة هؤلاء الضيوف المهمين؟

فرد على مبتسما: إنهم أفواج طيور اللقلق الأبيض.. والتى تأتى إلينا في هذا الوقت من كل عام وترحل إلى الجانب الآخر من خليج السويس في شهر سبتمبر.. ونحن نغلق المنطقة لعدم إزعاجها.. ونخصص أماكن لهواة مراقبة الطيور..

ثم اتجهنا بعد ذلك لمنطقة المخيمات وهى أماكن يسمح فيها بمبيت زوار المحمية من السائحين وهواة الغوص..

وهذه الأماكن مجهزة بالحمامات وأدوات الإعاشة.

بعد ذلك ذهبنا إلى منطقة المعامل المركزية.. وهناك وجدنا عصام سعد الله وهو واحد من شباب الرينجرز (خريج علوم بحار) مشغول في العمل لتحديد قيمة المخالفة لأحد الزائرين قام بقطع قطعة من الشعاب المرجانية للاحتفاظ بها كذكرى لزيارته للمحمية.. وطبعا هذا ممنوع.

□ سألته عن كيفية حساب قيمة المخالفة.. فقال الشعاب من المملكة الحيوانية وهى تنمو سنويا بنسب تتراوح ما بين ٠,٣سم إلى ٤سم حسب نوع الشعاب.. وعلى هذا الأساس تحسب قيمة المخالفة.. فمثلا لو كانت القطعة التى دمرت مساحتها ٢٥ سم تحسب المدة التى ستستعيدها الشعاب لتعويض مادمر.. ثم يضرب الرقم الناتج في النسبة المئوية للتدمير.. ثم يضرب الناتج في ١٢٠ دولارا، وهو يساوى العائد الاقتصادى لسعر المتر المربع من الشعاب المرجانية في السنة.

□ سألته عن نوعية الجنسيات التى تقوم بقطع الشعاب.

فقال: جنسيات مختلفة، منهم الأوروبيون والعرب وحتى المصريين.. وهم يقومون بذلك بقصد الحصول على قطع من الشعاب للذكرى..

كذلك توجد بعض مخالفات للسفن في حالة جنوحها مثلما حدث عام ١٩٩٦.. أما بخوت هواة الغوص فلا تمثل لنا أية مشكلة.. حيث أعددنا لها شمندورات تربط عليها، وبذلك لاتدمر الشعاب.

آلان السيناوى

بعد ذلك التقى إلى المحمية د. آلان دى جريسك مدير مشروع تنمية محميات جنوب سيناء التابع للاتحاد الأوروبى.. ليصحبنا معه إلى محمية سانت كاترين. في الطريق من شرم الشيخ إلى سانت كاترين والذى يبلغ حوالى ٢٠٠ كم تجد



الجبال على جانبى الطريق تتخللها بعض الأشجار.. كذلك تجد الجمال منطلقة على طول الطريق.

ود. آلان يعد واحداً من الخبراء العالميين فى البيئة.. وهو فرنسى الجنسية.. وقد عمل فى عدة مشروعات مماثلة بالأمم المتحدة والبنك الدولى.. ورغم أنه مقيم فى سيناء منذ عام ونصف إلا أنه قد عرف كافة طرق ودروب سيناء.. وحتى البدو وقبائلهم.. مما يجعلنا نستطيع أن نطلق عليه اسم «آلان السيناوى».

فى البداية سألته عن برنامج المشروع الأوروبى لتنمية محميات جنوب سيناء فقال: هذا البرنامج بدأ فى منتصف عام ١٩٨٩ على مراحل تنتهى فى سنة ٢٠٠١ لمعاونة مصر فى الحفاظ على ثرواتها الطبيعية من التدهور، وإعداد الكوادر المصرية لإدارة هذه المحميات.

يخرج آلان بالسيارة من الطريق الرئيسى ويذهب بنا عبر مدق إلى داخل الصحراء ليرينا بعض النقوش الفرعونية واليونانية على صخور الجبال ولنشاهد أيضا تأثير التغيرات الطبيعية على هذه الجبال.. ثم نعاود بعد ذلك السير فى الطريق إلى سانت كاترين.. والذى يمكن أن نصفه بأنه طريق ملتو أو زجزاجى تتخلله مطالع ومنازل.

سألت د. آلان مرة أخرى بوصفه خبيرا بيئيا عالميا عن أهم مميزات محميات سيناء فقال:

أستطيع القول بأننى فوجئت عندما أتيت إلى مصر.. بما رأيته فقد وجدت إدارة محترفة متفهمة للعمل البيئى.. كذلك وجدت قوانين قوية خاصة بالبيئة.. وأننى أعتبر هذه القوانين من أقوى وأفضل القوانين فى العالم.. ولكن العيب هو عدم تفهم كل الناس لأهمية البيئة.. ولكننى أرى أنه بالتوعية المستمرة سيكتسب كافة الناس الوعى البيئى المطلوب.

أما بالنسبة لمحميات جنوب سيناء.. فهى نموذج عالمى للمحميات.. لأن قوانين البيئة فى مصر قد خصصت حرما شاطئيا يتراوح بين ٥٠ و ١٠٠ متر لا يسمح بالبناء فيها.. كذلك إلزام كل قرية سياحية بترك مساحة من أرضها لعمل طريق ساحلى.

نشتم رائحة عطرة تهل علينا من الطريق.. واجد د. آلان يقول لى لقد اقتربنا من سانت كاترين فهذه رائحة الشيح ونبات النجيك.

كان فى استقبالنا المهندس عاطف درويش مدير المحمية الذى قال إن مساحة محمية سانت كاترين حوالى ٤٢٠٠ كم٢، وتتميز بجبالها المرتفعة والتى تحتوى على نباتات وأعشاب عطرية وطبية كثيرة.. كذلك تحتوى المحمية على أنواع مختلفة ونادرة من الحيوانات مثل التياتل والغزلان والماعز الجبلى.. بالإضافة للطيور الجبلية النادرة مثل الصقر الشاهين.. كذلك تحتوى المنطقة على العديد من المناطق الأثرية والدينية.. لعل أهمها دير سانت كاترين.

بعد ذلك اصطحبنا مدير المحمية فى جولة داخل المحمية.. وفى الطريق شاهدنا مركز الزوار الذى أقامته المحمية.. ويحتوى على مركز للمعلومات ومعرض للمشغولات البيئية.. بعد ذلك ذهبنا إلى جبل موسى حيث مهدت المحمية ممراً فى الجبل يبلغ طوله حوالى ٤ كم، مما يسهل على السائحين الصعود والهبوط من الجبل.. ونحن فى الطريق.. وجدنا عربة أخرى للمحمية متوقفة أمام بعض تجمعات البدو.. توقفنا لنجد د. هيكل عبدالتواب أحد مراقبى البيئة (خريج طب الأزهر) وهو يقوم بعلاج البدو وتقديم الدواء لهم مجانا.. وهو جزء من عمل المحمية.

□ سألته لماذا اخترت العمل هنا مع أن مجال عملك كطبيب فى القاهرة مريح ومطلوب؟

- قال د. هيكل أولا أنا هنا أمارس مهنة الطب بصورة غير تقليدية، بالإضافة إلى أن جهاز المحميات على اتصال بمراكز بحثية على مستوى عال جداً.. وهذا غير متوافر لى حتى فى أكبر الجامعات المصرية.. ولذلك أحببت العمل هنا.

تركنا د. هيكل وذهبنا على مقربة منه حيث وجدنا يسرية عبدالباسط أول رينجرز فتاة فى مصر.. تخرج من أحد منازل البدو.. قلت لها فى استغراب لماذا اخترت هذا العمل الشاق.

قالت: أنا خريجة آداب إسكندرية قسم أنثربولوجى.. وهو تخصص يعتمد على المجال التطبيقى.. ولك أن تعرف أن مجال عملى هنا أكثر أمنا من عملى فى الإسكندرية بلدى.. فمجتمع البدو آمن، ويحافظون على سلامة أى غريب يقيم معهم.. كذلك مجال عملى هنا يعتمد على توعية أهالى البدو خاصة النساء والأطفال.. وطبعا زملائى من الرجال لا يستطيعون دخول منازل البدو.. مما يجعل لوجودى ميزة وفائدة كبيرة..

عدنا بعد ذلك لمقر المحمية.. لنجد شباب الرينجرز مشغولين بإعداد مجلة الحائط الخاصة بهم والتى أطلقوا عليها اسم «بنى محمية» يظهرون فيها مواهبهم ويحكون بها مشاق الحياة بالمنطقة.

فى هذه الأثناء وجدنا مجموعة أخرى من الرينجرز بزيها الكاكى تستعد للقيام بجولة فى المنطقة لتتبع حركة وحياة الأيائل والغزلان بالمنطقة.

كان منهم طارق القناواتى (خريج هندسة قسم ميكانيكا) قال لنا أعمل فى المحمية رئيساً للمراقبين.. فقد أحببت العمل فى هذا المجال، فهو ليس مجرد وظيفة بل طريقة حياة.. فهنا نتعلم الاعتماد على النفس، وحسن التصرف، والصبر، كذلك نتعلم كيفية اتخاذ القرار.. حيث طبيعة العمل تتطلب من الرينجرز أن يتصرفوا بمفردهم دون الرجوع لرؤسائهم.. فنحن لا نعرف الروتين المعروف والمنتشر فى باقى جهاتنا الحكومية.

هذا بالإضافة إلى أننا هنا نتعلم قيادة السيارات فى المناطق الوعرة من خلال مدربين عالميين.. كذلك نتعلم الغوص.. واقتفاء الأثر، ومعرفة كافة أنواع النباتات.. وكل ذلك غير متاح فى أية مهنة أخرى.

ذهبنا بعد ذلك فى جولة بوادى الراحة.. لنجد مبانى مقامة تشوه بانوراما المنطقة.. ثم قمنا بعد ذلك بزيارة مقام النبى صالح.. ثم ذهبنا إلى منطقة حوض الصرف المؤقت.. والذى أقامته المحمية.. وهو عبارة عن حفرة فى الأرض تمت تغطيتها بالبلاستيك والبلاك ليتم وضع مخلفات الصرف الصحى بها.. بدلا من رميه فى منطقة وادى الراحة.. حيث كانت هذه المخلفات تشوه المنطقة أمام السائحين.

بعد ذلك تركنا سانت كاترين واتجهنا إلى محمية نبق والتى تبعد حوالى مائتى كيلو عن كاترين.

□□

كان فى استقبالنا بمحمية نبق أيمن محمد حسن كبير الرينجرز بالمحمية، وهو شاب لم يتعد عمره السابعة والعشرين عاما.. حيث قال:

محمية نبق تبلغ مساحتها حوالى ٥٨٧ كم٢، وتتميز بأنها محمية بحرية وصحراوية.. وطبعا طبيعة الحياة هنا شاقة جداً.. حيث تنتشر الحشرات مثل العقارب والعناكب الكبيرة آكلة العقارب بالإضافة للزواحف وأخطرها الطريشة.

ذهب بنا إلى كبير الرينجرز فى إستراحة المحمية.. وهناك استقبلنا المراقبون والذين يبلغ عددهم حوالى تسعة أفراد.. جلسنا على الأرض فى مقابل خليج أبو نجيلة.. تجاذب الحديث معى علاء حسين أحد الرينجرز خريج علوم بيولوجى شعبة علم حيوان..

بعد أن قمنا باستراحة قصيرة بدأنا



المصـدر : روز اليوسـف

التاريخ : ١٧/ ٨/ ١٩٩٧

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بجولة فى المحمية.. حيث ذهبنا إلى منطقة غابات المانجروف.. وهو نبات اسمه الحقيقى «المان جريف» اى مقبرة الرجال.. حيث إن هذا النبات يتفاعل مع التربة ويضعفها، مما يجعل اى فرد يقف على هذه التربة يغوص داخلها مثل الرمال المتحركة، وهذا النبات يعد ظاهرة طبيعية.. فهو يتواجد فقط على المحيط الهندى ويروى بالمياه العذبة.. أما فى محمية نبق فيقوم هذا النبات باستخلاص المياه العذبة من مياه الخليج بطريقة تلقائية لانجد لها اى تفسير.

ثم ذهبنا بعد ذلك إلى مزرعة الجمبرى.. وهى مزرعة استاجرها احد المستثمرين من إدارة المحميات.

بعد ذلك ذهبنا إلى منطقة القرى السياحية والتى قال عنها كبير مراقبى المحمية ان هذه المنطقة تعد من أكثر المناطق التى نعانى منها.. فعلى الرغم من ان القانون لايسمح لأى مستثمر بالقيام بعمل مشروعه إلا بعد موافقة البيئة.. بالإضافة إلى قيامنا بتقديم الدراسة البيئية للمشروعات السياحية مجاناً.. إلا أن بعض المستثمرين يرون أنهم فوق القانون ويضربون بتعليماتنا عرض الحائط، ويصرون على مخالفة قوانين البيئة، فمنهم من لايلتزم بمساحة حرم الشاطىء.. ومنهم من يبنى سقالات فى الخليج تدمر الشعاب، ونحن نحرر لمثل هؤلاء المخالفين المخالفات.. ولكن هذا لايمنع من وجود بعض المستثمرين الملتزمين.

عدنا عند الغروب إلى استراحة المحمية التى تمت إنارتها بواسطة مولد كهرباء يعمل حوالى مدة ٦ ساعات فقط.. استاذنتهم فى اخذ قسط من الراحة على ان استيقظ فى منتصف الليل لأذهب معهم فى الدورية الليلية الخاصة بمراقبة عمليات الصيد.

فى تمام الساعة الثانية عشرة ليلا تم إيقاظى لأجد الدورية مستعدة للسير بالسيارة اللاندروفر.. فى الطريق تحدث معى قائد الدورية المراقب محمد الحلو (بكالوريوس علوم، قسم بحار وأسماك).. والذى قال: إنه محظور على اى فرد القيام بالصيد فى منطقة المحمية سوى البدو فقط.. وهم مقيمون هنا فى قرية الغرقانة ـ وهى نفس القرية التى تم تصوير فيلم باسمها بطولة محمود حميدة ونبيلة عبيد.

وعملنا يتمثل فى مراقبة شباك الصيادين حيث لأبد الا تقل فتحاتها عن خمسة سنتيمترات لضمان عدم صيد زريعة الأسماك.. كذلك نحن نمنع صيد بعض انواع الأسماك، حينما نجد انها بدات تقل نسبيا.. وعندما تتكاثر نسمح بصيدها.. هذا بالإضافة إلى قيامنا فى بعض الاحيان بإغلاق بعض المناطق أمام عمليات الصيد، وذلك حينما نجد أن هذه المنطقة عرضة لاندثار الحياة البحرية بها.. وتوقف بالفعل أمام إحدى المناطق المغلقة.. ونزل من السيارة وأخذ يراقب ساحل الخليج من خلال منظار الرؤية الليلية.. ثم عاد إلى السيارة.. ليخبر مقر المحمية عبر اللاسلكى بأن كل شىء تمام.. ومع بزوغ أول خيوط الفجر كنا قد وصلنا إلى استراحة المحمية.

وفى النهاية كان لقائى مع الكيميائى عمر حسن رئيس قطاع محميات جنوب سيناء.. أستفسر منه عن كيفية انتقاء هؤلاء الشباب.. فقال:

اولا: كل فرد يقدم اوراقه شاملة السيرة الذاتية له.. ومن خلال الأوراق تتم تصفيتهم.. حيث إن هذه الأوراق تدل على شخصية كاتبها.. بعد ذلك نعد مقابلات شخصية للباقين للتعرف أكثر على شخصياتهم حيث إن طبيعة العمل كمراقب بيئى أو رينجير تتطلب عدة مواصفات مثل الشجاعة والصبر وحسن التصرف وقيادة السيارات والدراجات البخارية.. كذلك استعداده لتعلم الغوص واستخدام اللاسلكى.

بعد ذلك من ينجح منهم نذهب به للتعرف على موقع العمل ويجلس به لمدة أسبوع إن اجتاز الاختبار يترك لمدة ثلاثة أشهر تحت الاختبار بعد ذلك يتم تعيينه. ■





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٨

مخالفات جسيمة بالوحدات الصحية فى السنطة

حرق النفايات

وسط الكتلة السكنية يهدد بانتشار الأوبئة

المجلس المحلى يحذر

صالات البلياردو دعوة صريحة للانحراف

الغربية -علاء شبل

كشف تقرير اعدته لجنة تقصى الحقائق التى شكلها المجلس المحلى لمركز السنطة بالغربية عن مخالفات جسيمة فى الوحدات الصحية بمختلف انحاء المركز. اكد التقرير قيام الوحدات بالتخلص من القمامة والنفايات الطبية عن طريق حرقها يوميا وسط التجمعات السكنية مما يشكل خطرا جسيما على الصحة العامة ويهدد بانتشار الاوبئة والامراض بين المواطنين.



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ / ٨ / ١٩٩٨

اضاف التقرير بان الوحدات الصحية الريفية تشهد ايضا قصورا صارخا فى خدماتها الصحية بسبب غياب الاطباء ونقص الادوية والمستلزمات العلاجية خاصة فى وحدات قرى شنرة البحرية وبلاى والمنشاة الجديدة.

اشار التقرير ايضا الى قيام المركز الطبى بمدينة السنطة باغلاق ابوابه امام المواطنين فى الحادية عشرة مساء بالرغم من ان مواعيد العمل الرسمية مستمرة طوال ٢٤ ساعة.

فى نهايته طالب التقرير بنقل مقالب القمامة ونفايات الوحدات الصحية الى خارج الكتلة السكنية طبقا للاشتراطات الصحية وقانون البيئة.. مع دعم هذه الوحدات بالاطباء والمعدات والادوية اللازمة لتحسين خدماتها الصحية.. اضافة الى تشديد الرقابة على المتقاعسين من الاطباء وهيئة التمريض للالتزام بمواعيد العمل فى الوحدات الصحية.

من جانب اخر ناقش المجلس المحلى لمحافظة الغربية فى جلسته الاخيره التى عقدت برئاسة اللواء يوسف ابو جازية وحضره الدكتور احمد عبدالغفار محافظ الغربية مشكلة صالات البلياردو بالمحافظة وما تسببه من اضرار اخلاقية وصحية للشباب وكانت ميرفت احمد الغندور عضو المجلس قد تقدمت بسؤال الى سكرتير عام محافظة الغربية حول ظاهرة صالات البلياردو والتى تعمل بعيدا عن الرقابة بالرغم من قيام محافظ الغربية السابق بغلق هذه الصالات .


أحمد عبد الغفار

واكدت ميرفت الغندور ان هذه الانشطة غير مرخص بها بمدينتى المحلة وطنطا ولم تصدر الادارات الهندسية اى تراخيص لها ولا يوجد رقابة او متابعة وهى دعوة صريحة للانحراف لانها تعمل لوقت متاخر من الليل وتساءلت من المسئول عن هذه الظاهرة الخطيرة وقد اصدر المحافظ السابق قرارا باغلاق هذه الصالات وطالبت بتشكيل لجنة من رخص المحلات مع تدعيم مراكز الشباب والنوادى بهذه اللعبة حتى تكون تحت اشراف مديرية الشباب واكد العضو فتحى نصر ان على النوادى ومديرية الشباب عبئا جسيما جسيم فى حماية اولادنا من الانحراف وطالب بضرورة خروج لجنة من القوى العاملة لمتابعة ورش التجارة والتنبيه على عدم



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٨/ ١٩٩٨

صناعة مناضد البلياردو التى لا تضع الا بمقاييس معينة واكد اللواء حسين عبدالرازق سكرتير عام المحافظة ان هذه الانشطة بالفعل غير مرخص لها بالمحلة او طنطا وتدار هذه الانشطة فى بعض الاماكن غير المرخصة وتقوم بغلقها على الفور وقطع التيار عنها وقد تلاحظ وجود مثل هذه الانشطة فى بعض مراكز الشباب ونصر على غلق المحلات اذا وجدت بها اللعبة بدون ترخيص.

وقال اللواء احمد انيس رئيس مدينة طنطا الم يصدر مجلس مدينة طنطا اى ترخيص لهذه اللعبة وان شرطة المرافق تقوم بالتفتيش الدورى لمنع انتشار اللعبة بدون ترخيص فيما اعترض فاروق خلف وكيل وزارة الشباب والرياضة على الغاء اللعبة خشية وجود بعض التحفظات على المحافظة واتهامها بالتخلف الرياضى واشار الى انه لا يوجد مسمى ترخيص للبلياردو او الفيديو جيم.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٨/٨/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

لجنة فنية للتفتيش على المشروعات بالبحر الاحمر

كتب محمد عبدالمقصود

اعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة انه تقرر تشكيل لجنة فنية.. لها صفة الضبطية القضائية للتفتيش على المشروعات الجارى تنفيذها بمحافظة البحر الاحمر للتأكد من مطابقتها للمعايير الواردة بقانون البيئة. جاء هذا فى الاجتماع الذى شهد مناقشة المشاكل البيئية الناتجة عن مشروعات التنمية السياحية بالمحافظة.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٨/ ٨/ ١٩٩٨

لوزيرة البيئة ومحافظ القاهرة

نحن سكان عمارات التعاونيات جـ -بمدينة نصر- الجبل الأخضر أمام نادى «المقاولون العرب» نعانى من ورشة ميكانيكى سيارات أسفل العمارة رقم ١٢جـ مساكن التعاونيات، يعتبر صاحبها نفسه رجلا فوق القانون ويردد بين الناس أنه يقوم بإصلاح سيارات مهندسى حى مدينة نصر وشرطة المرافق بالحى، مما جعل أى قرار يصدر بغلق المحل يعتبر حبرا على ورق حتى الآن.

علما بأن آخر قرار صدر بغلق الورشة كان برقم ٢١١ لسنة ١٩٩٨ بتاريخ ١٧/٦/١٩٩٨ ولم ينفذ إلى الآن، نوجه نداء واستغاثة إلى الدكتورة وزير شئون البيئة والسيد الوزير محافظ القاهرة لـ غلق هذه الورشة وغيرها حفاظا على صحة مرضانا وحفاظا على صحة أولادنا.



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨/ ٨/ ١٩٩٨

رئيس جهاز البيئة:

الضبطية القضائية لمفتشى مشروعات البحر الاحمر

كتبت - سوزان زكى:

قرر الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة تشكيل لجنة فنية لها صفة الضبطية القضائية تمر على المشروعات الجارى تنفيذها بمحافظة البحر الاحمر للتاكد من مطابقتها للمعايير البيئية الواردة فى القانون رقم ٤ لسنة ١٩٩٤. جاء ذلك عقب اجتماع رئيس جهاز شئون البيئة مع سعد ابوريدة محافظ البحر الاحمر امس لمناقشة المشاكل البيئية الناجمة عن مشروعات التنمية السياحية بالمحافظة. صرح الدكتور ابراهيم عبدالجليل انه تقرر دعم مكتب شئون البيئة بالمحافظة لما تمثله من اهمية بيئية خاصة حيث تحتوى على العديد من المحميات الطبيعية. كان رئيس جهاز البيئة قد قام مؤخراً بجولة ميدانية على المشروعات السياحية بمحافظة البحر الاحمر. واكد ان الادارة الطبية المتكاملة لسواحل البحر الاحمر تضمن تواصل عملية التنمية السياحية بالمنطقة والتى تعتمد بالدرجة الاولى على تسويق واستغلال الموارد البيئة والطبيعية بها.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨/٨/١٩٩٨

مؤتمر الكيمياء والبيئة يؤكد:

العالم يسبح فى بحر من التلوث ومطلوب استراتيجية لخفض الغازات الضارة

شهدت القاهرة اجتماع ٥٠٠ عالم دولى متخصص فى الكيمياء والبيئية لبحث التغيرات البيئة العالمية الناتجة عن النشاط الصناعى ودور التكنولوجيا فى تطويرعلوم الكيمياء فى القرن القادم وتدريس العلوم فى مراحل التعليم المختلفة باستخدام الشبكات الفضائية وبرامج التليفزيون وناقش المؤتمر ٢٠٠ بحث لاكبر علماء العالم والحاصلين علي جوائز نوبل في العلوم، وطالب العلماء بوقفة جادة حيال التغيرات البيئية التى تهدد الارض واعادة النظر فى تدريس العلوم بما يتوام مع التغيرات المتلاحقة فى السنوات القادمة وتحقيق الاستفادة من شبكات الانترنت والكمبيوتر فى التدريب وتبادل الخبرات بين دول العالم، وقال الدكتور فاروق فهمى رئيس قسم الكيمياء بعلوم عين شمس ورئيس المؤتمر ان المؤتمر عقد بالتعاون مع الاتحاد الدولى للكيمياء ووزارتى البحث العلمى وشئون البيئة وحضره عدد كبير من العلماء على رأسهم العالم الامريكى هوفمان الحائز على جائزة نوبل فى الكيمياء عام ٨٢ والدكتور براطلي رئيس الاتحاد الدولي للكيمياوالدكتور فاسرمان رئيس الجمعية الامريكية للكيمياء وذلك لمناقشة استراتيجية دولية لتخفيض انبعاثات الغازات الضارة واهمها ثانى اكسيد الكربون الناتج عن استخدامات الطاقة الاحفورية، وتدريس الكيمياء بما يتوام مع متطلبات وتحديات القرن القادم المتمثلة في العولمة كواقع عالمي جديد والمشاكل التي يعاني منها الشباب ويقول الدكتور سعد السيد حسن أستاذ الكيمياء بعلوم عين شمس ومقرر المؤتمر. إن القرن القادم سيشهد تغيرات حادة في المناخ تنعكس اثاره على القدرات التنافسية بين حركة التجارة العالمية لرؤوس الاموال خاصة ان البترول يمثل نصف صادراتنا السلعية كما يمثل الغاز الطبيعى ٩٢٪ من جملة استهلاكنا للطاقة.

وأكد العالم الامريكى هوفمان ان مصر تشهد نهضة علمية واقتصادية واضحة ولديها من الحضارة والثروات الطبيعية والبشرية ما يؤهلها لمصاف الدول الكبرى مؤكدا ان العالم المصرى الدكتور احمد زويل من اقوى المرشحين لجائزة نوبل لانجازه العلمى فى مجال كيمياء الفمتو - ثانية وطالب الحكومات بان تهتم بايفاد بعثات علمية للخارج لتبادل الخبرات العلمية ونقل التكنولوجيا لتطوير البحث العلمى، وعرض الدكتور ابراهيم عبدالجليل ورقة اكد فيها ان العالم يسبح فى بحر من التلوث بجميع اشكاله ويمضى فى طريق الفناء طالما ان قوى الضغط والمصالح الاحتكارية العالمية تضع مصلحتها فوق كل اعتبار، وأشارالى إعلان الرئيس الامريكى كلينتون فى مؤتمر قمة الارض فى نيويورك ان الشعب الامريكى وحده يتسبب فى ٢٠٪ من جملة انبعاثات الغازات الضارة بالبيئة، وان الحكومة ستقدم مليار دولار لمساعدة الدول النامية على تخفيض انبعاثات تلك الغازات، وقرار مجلس الشيوخ عدم الالتزام بهذا القرارمالم يتم تنفيذ نفس الالتزامات على الدول النامية بحجة ان ذلك سوف يؤثر سلبا على الاقتصاد الامريكى وقدراته التنافسية، وأضاف أن القرن القادم سيشهد تغيرات حادة فى ظاهرة الاحترار العالمى.

د. فاروق فهمى

د. سعد السيد حسن

وعرض الدكتور إبراهيم نتائج دراسات مصرية حديثة تؤكد ان تصريفات مياه نهر النيل ستتغير بشكل واضح ودراسة اخرى تبين اثر التغيرات المناخية على انخفاض محصول القمح فى المستقبل بحوالى مليون طن والذرة بمليونى طن والارز بنصف مليون طن بينما تزداد الاحتياجات الى مياه الرى بحوالى ٢,٣ مليون متر مكعب، كما عرض الدكتور محمد المرصفي استاذ التربية بعين شمس دراسة لاستخدام الاجهزة البسيطة في الدروس العملية وقدم الدكتور فاروق فهمى تجربة لتدريس الكيمياء اجريت على ٢٧٠ طالبا وطالبة فى ٦ مدارس ثانوية بالقاهرة وذلك لتدريب الطلبة على التفاعل مع البيئة وصياغة المناهج بطريقة تعتمد على الفهم والتركيز.

يحيى يوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام المسائى

التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٨



وزيرة البيئة خلال لقائها بمستثمرى العاشر من رمضان:

مشاركة القطاع الخاص ضرورة لإيجاد بيئة سليمة

البيئة النظيفة لن تتحقق إلا بمشاركة القطاع الخاص وتعاونه مع الدولة وجميع الأجهزة المعنية.

هذا ما أكدته الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة فى الاجتماع الذى عقدته أمس مع مستثمرى العاشر من رمضان.

واستعرضت الوزيرة رؤية الوزارة فى المرحلة المقبلة والتحديات والأهداف والمحاور الرئيسية لسياسات البيئة فى مصر، وكذلك جميع الخطوات الإيجابية التى اتخذتها الحكومة المصرية للحفاظ على البيئة.

كما ناقشت مع المستثمرين برنامج الإدارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر من رمضان الذى يدعم الالتزام البيئى والحد من التلوث فى المنشآت الصناعية بالمدينة، والذى يحدد أيضا سياسة إنشاء المدن الصناعية الجديدة، وكذلك الإرشادات العامة للحكومة والقطاع الصناعى وتطبيق الإرشادات العامة على مدينة العاشر من رمضان، وبحث ملامح الإطار الإدارى للمدينة وكيفية دعمه للتنمية الصناعية المراعية للأبعاد البيئية.

ويتضمن البرنامج أيضا سبل تطبيق الإرشادات العامة على الصناعات القائمة والجديدة، وكذلك مفهوم الإدارة البيئية المتكاملة مع التطبيق التدريجى لنظام الحافز الاقتصادى.

كما أبدت الدكتورة نادية مكرم عبيد استعداد وزارة البيئة للتبرع بنسبة ١٠٪ بحد أقصى مليون جنيه كتمويل مبدئى للصندوق البيئى، وذلك ضمن الخطوات التنفيذية لتنفيذ البرنامج الذى سيعتمد بشكل أساسى على تبرعات مستثمرى العاشر من رمضان، وهذا على أساس أن يكون هذا المبلغ كبداية يمكن عن طريقها البدء فى تطبيق البرنامج فى ٩٨/١٢/١.

جاء ذلك خلال اجتماع وزيرة الدولة لشئون البيئة بمستثمرى مدينة العاشر من رمضان فى إطار برنامج الإدارة البيئية المتكاملة للمدينة الذى تقوم وزارة البيئة وجهاز شئون البيئة بتنفيذه حاليا بالتعاون مع كل من وزارات: الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والصحة والسكان والأشغال العامة والموارد المائية والصناعة والثروة المعدنية والقوى العاملة والهجرة، وجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان. وفى هذا الاجتماع تم التوقيع على مذكرة الاتفاق الخاصة بالبرنامج الذى شاركت فى إعداده هيئة المعونة الأمريكية.

حضر اللقاء الدكتور إبراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية وريتشارد براون ممثل السفير الأمريكى فى مصر والمهندس محسن شحاتة رئيس جهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان والكيميائى لويس بشارة رئيس لجنة البيئة بمجلس أمناء جمعية مستثمرى المدينة.

رشا حسنى



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ١٩/٨/١٩٩٨

وزيرة البيئة:

الحكومة تشجع التنمية الصناعية على أسس بيئية سليمة

ارتفاع نسبة معدلات التلوث فى ٦٨ منشأة بالعاشر من رمضان

كتب محمد عبدالمقصود:

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة اهتمام الحكومة بتشجيع التنمية الصناعية على اسس بيئية سليمة.. واشارت الى ضرورة تطبيق المعايير البيئية على الصناعات القائمة والجديدة فى اطار مفهوم الادارة البيئية المتكاملة مع التطبيق التدريجى لنظام الحافز الاقتصادى.

جاء فى ذلك الاحتفال بتوقيع مذكرة الاتفاق الخاص ببدء تطبيق برنامج الادارة البيئية المتكاملة بمدينة العاشر من رمضان.

وقالت الوزيرة ان المعمل المتنقل التابع لجهاز شئون البيئة يقوم منذ شهر برصد وقياس نسبة التلوث فى ٦٨ منشأة صناعية بالمدينة فى مجالات رصد ملوثات الهواء والماء والتربة والمسح الدقيق للمخلفات الصلبة وبيئة العمل الداخلية.. واكدت نتائج القياسات ان الملوثات الناتجة عن هذه المنشآت اعلى من المعدلات المسموح بها وتعادل الملوثات الناتجة عن مليون نسمة.

وقالت الوزيرة ان الاعمال التى يتم تنفيذها حاليا بقسم الوضع البيئى بالمدينة تصل تكلفتها الى ٨٠ مليون جنيه وتشمل انشاء محطة ضخ رئيسية ومحطة المعالجة الميكانيكية ومزرعة تجريبية للغابات وعقدت الوزيرة اجتماعا مع المستثمرين بالمدينة حضره الدكتور حسين رمزى كاظم محافظ الشرقية والدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة والمهندس محسن شحاتة رئيس جهاز تنمية المدينة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ / ٨ / ١٩٩٨

توقيع اتفاقية برنامج الادارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر

كتبت ـ سالى وفائى

شهدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة أمس توقيع الاتفاقية الخاصة ببرنامج الإدارة البيئية المتكاملة بمدينة العاشر من رمضان الذى تقوم الوزارة وجهاز البيئة بتنفيذه حالياً بالتعاون مع وزارات الأسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية الجديدة والصحة ، والصناعة والأشغال والقوى العاملة وجهاز تنمية مدينة العاشر.

وأكدت الوزيرة أن فريق العمل المتنقل التابع لجهاز شئون البيئة قام على مدى شهر بقياس نسب التلوث فى ٦٨ منشأة صناعية فى مدينة العاشر تم خلالها رصد نسب تلوث الهواء والماء ومسح دقيق للنفايات الخطيرة والظروف الخاصة ببيئة العمل الداخلية فى المنشآت . وقالت إنه من المقرر أن يرتفع هذا الرقم الى ٢٠٠ منشأة صناعية فى الفترة القادمة بالمدينة وأن نتائج البحث والقياس اثبتت أن المكافىء السكانى للصرف الصناعى بالمدينة مليون نسمة ومن المبشر وجود أعمال جارية بالفعل لتحسين الوضع البيئى تصل الى مايقرب من ٨ ملايين جنيه تشمل محطة ضخ رئيسية الى محطة المعالجة الميكانيكية والمزرعة التجريبية للغابات ومشروعات مستقبلية تصل قيمتها الى ٧٠ مليون جنيه . حضر التوقيع الدكتور حسين كاظم محافظ الشرقية والدكتور ابراهيم عبد الجليل رئيس جهاز شئون البيئة وريتشارد براون مدير برنامج المعونة الأمريكية والمهندس محسن شحاته رئيس تنمية المدينة .



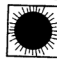
المصدر : الأحـــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٨





تلـوث البيـئة !! والإجراءات السديدة !!



تعتبر مصانع شبرا الخيمة من اكبر مصادر التلوث فى مدينة القاهرة الكبرى ولا شك ان ذلك التلوث يؤثر تاثيرا سيئا على نظافة البيئة وبالتالى على صحة المواطنين وكان الاحرى بالحكومة ان تجبر هذه المصانع على تركيب وحدات معالجة لهذه المصانع لمنع التلوث او ان تقوم بنقل المصانع إلى جهات اخرى بعيدة عن السكان.. اما ابقاء الوضع على ما هو عليه فهو خطر دائم يهدد صحة المواطنين ولابد من متابعة تنفيذ القانون الخاص بنظافة البيئة والتاكد من أن كل المصانع تقوم بتطبيق هذا القانون على مخلفاتها!!

نحن على ثقة من ان الحكومة حريصة على نظافة البيئة وانها ستتابع تنفيذ هذا القانون بكل دقة لمنع انتشار التلوث الذى بلغ مداه فى القاهرة الكبرى، لان الامر جد وخطير ولا يحتمل اي تاخير او تسويف.. وكل تاخير هو زيادة فى الإضرار بصحة المواطنين لزيادة التلوث عن الحد المعقول.. وهذا هو المقول!!



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٨

قنبلة المنح الأمريكية.. على وشك الانفجار

نصف مليون دولار لتعيين مستشار بجهاز شئون البيئة!

فازت القاهرة والاسكندرية كالعادة بنصيب الاسد فى المنح التى خصصت للمشروعات التى اقيمت بهما خلال السنوات الثلاث الماضية. كان نصيبهما ٢٤٥ مليونا و٤١٧ الف دولار بينما خص محافظات الصعيد وعددها ٨ محافظات ١١٧ مليونا و٩١٨ الف دولار وحصلت محافظات القناة الثلاث والشرقية على ما يعادل ٣٦٤ مليونا و٥٣٤ الف دولار.

هذه الحقيقة كشف عنها تقرير تلقاه نائب سوهاج فاروق عاشور وهو من نواب الصعيد ردا على سؤال له حول نصيب محافظات الصعيد من مبالغ المنح التى يوافق عليها المجلس كل عام وتذهب اغلبها للقاهرة والاسكندرية.

كشف التقرير عن حقائق اخرى منها حصول القطاع الخاص على ٤ ملايين و٦٥٣ الف دولار لدعم الصناعات الصغيرة بالصعيد دون معرفة ما هى تلك الصناعات واين ذهب المبلغ وتخصيص ٤ ملايين دولار لتدريب معلمى محو الامية رغم تزايد الأمية بالصعيد و٥٤٦ الف دولار لتعيين مستشار لادارة البيئة بجهاز شئون البيئة بينما الوضع البيئى فى الصعيد متدهور ومنحة قيمتها ٧ ملايين و٢٣٨ الف دولار لحماية البيئة من التلوث بسوهاج والدقهلية.

و٣ملايين دولار باسم المركز المصرى للدراسات الاقتصادية دون معرفة هوية هذا المركز ولمن يتبع؟

الحقائق التى كشف عنها هذا التقرير وبايدى حكومية سوف تكون بوابة العبور لفتح ملف المنح واستخدامها والجهات المستفيدة منها خلال الدورة القادمة استجابة لمطالب العديد من النواب حتى تتجه المنح لمن يستحقها!!

فاروق عاشور



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٨

الفرافرة.. البيضاء

على بعد ٤٠ كم من مدينة الفرافرة بمحافظة الوادى الجديد توجد مساحات شاسعة من الصحراء البيضاء كلها من الحجر الجيرى الأبيض شكلتها عوامل التعرية فى صور مختلفة شبيهة بالطيور أو الأشجار والحيونات كما ستضح من الصورة وتعتبر هذه المنطقة قبلة الأجانب الذين يزورون المحافظة حيث أنهم يعشقونها وخاصة فى الليالى القمرية عندما تعانق أشعة القمر الفضية لون هذه الجبال والصخور البيضاء لتشكل منظرا ساحرا.. كما أن الأجانب يحرصون على أن يعسكروا لليلة أو أكثر فى هذه المنطقة .

وأشار المهندس محمد رأفت أن بمدينة الفرافرة إلى الصحراء البيضاء قد تم ذكرها فى جميع كتب الأرشاد السياحى كما أن هناك وفى عمق هذه الصحراء توجد منطقة سميت «الصحراء البيضاء الجديدة» يغطيها الرمل الأصفر مع التلال البيضاء ويعتبر مكانا جيدا للمعسكرات.

وأوضح المحافظ عثمان شاهين الى أنه سيطلب من وزارة البيئة اعتبار هذه المنطقة محمية طبيعية للحفاظ عليها.

حسين هندى



نموذج من الأحجار الجيرية التى رسمتها الطبيعة بالفرافرة



المصدر : الأهــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ / ٨ / ١٩٩٨

بالعربى

عندما زرت قريتى أخيرا.. أدهشتنى المبانى التى ارتفعت أربعة وخمسة أدوار متجاورة، وعندما سألت عن سبب هذه الظاهرة جاءنى الرد بأن السبب منع البناء والاتساع الأفقى فلجأ الفلاحون إلى الاتساع الرأسى.. وكيف يتم التخلص من الفضلات؟ جاءنى الرد انه يجرى التخلص منها بالخزانات الأرضية وان كثيرا من الخزانات دقت فيها مواسير سعة ٨ بوصة على أعماق تتراوح بين ١٠ و٢٠ مترا حتى تصل إلى المياه الجوفية حيث يتم التخلص من الفضلات فى بحر المياه الجوفية.

وعندما عدت إلى الأوراق التى فى يدى وجدت أن محور التنمية العمرانية الذى أقرته أخيرا اجتماعات مجلس المحافظين ينص على وضع مخطط عمرانى لكل قرية مصرية لإحكام ضبط توسعها أفقيا للمحافظة على الأرض الزراعية، وتقديم نماذج جديدة للبيت الريفى الحديث القابل للتوسع الرأسى، وهذا اتجاه بدأ فى الريف إلا أن المطلوب هو التأكيد عليه والتوسع فيه وتقديم المساعدات المالية لتنفيذه والتى تكون على هيئة قروض صغيرة ميسرة أسوة بما هو متبع فى المدينة.

إذن فالتحرك الذى هدفت إليه الحكومة.. بشأن التنمية العمرانية فى الريف.. نفذه الفلاحون ولكن ما هى النتيجة؟

النتيجة هى زيادة فى تلوث البيئة.. ووصول هذا التلوث إلى ما تحت الأرض فى البحر الجوفى، وبمرور الزمن سنجد أنفسنا محاصرين بالتلوث من كل جانب، بعد أن لوثنا الأرض والماء والهواء ولوثنا جوف الأرض أيضا.. وبذلك سنواجه كارثة بيئية خطيرة.

والجهود التى تبذلها وزارة البيئة وجهاز البيئة.. لن يستطيع أن يفعل شيئا.. والسبب واضح.. هو أن ما تقوم به الوزارة والجهاز نقطة فى بحر هائل غاضب من المشكلات وعدم الوعى. من المفروض قبل أن نتخذ قرارات التنمية العمرانية رأسيا أن ندرس كيف نوفر البنية التحتية.. لاستيعاب النشاط الإنسانى الزائد على المتر المربع من البناء بحيث تتوافر أساليب صرف حديثة ومياه شرب صالحة. وهى حاجة من الحاجات الضرورية للإنسان.

حتى عندما قرر ملتقى المحافظين توفير خدمات الصرف الصحى فى القرى المصرية بتقنيات ملائمة من ناحية المواصفات البيئية والتكلفة الاقتصادية، وتشجيع الاتجاه نحو استخدام مخلفات الصرف الصحى لإنتاج الغاز الحيوى، الذى يعاد استخدامه فى أغراض الطاقة البديلة.. لم يحدد كيف يتم ذلك ومحطات الصرف الصحى تحتاج إلى أرض.. والأرض مزروعة.. ولا يمكن التعدى عليها بحكم القانون!!.. ناهيك عن القمامة.. التى ستتراكم فى القرى بحكم اتساعها رأسيا.. وما فى ذلك من زيادة فى تلوث البيئة.

إن حلول المشكلات التى تؤدى إلى إيجاد مشكلات أخطر وأكثر تعقيدا فى مجال البيئة والعمران أصبح سمة عامة.. لأنها حلول عشوائية.. تماما كالمبانى العشوائية.. ولاشك أن مشكلات البيئة والعمران.. واجهت مجتمعات أخرى مثلنا.. ولكن هذه المجتمعات عالجتها بأسلوب علمى.. نستطيع أن نستعين بها فى حل مشكلاتنا.. وبما يتناسب مع ظروفنا.. فهل نستطيع ذلك؟

صبرى سويلم



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٢ / ٨ / ١٩٩٨

قرار تحويل الجزر لمحميات طبيعية .. يحتاج تفسير!

خبراء البيئة: تغيير أنشطة السكان ضرورة لحماية الجزر من التلوث

المسئولون: عقود الايجار سارية .. والجزر المسكونة لن يشملها التغيير

قرار تحويل جزر النيل لمحميات طبيعية يحتاج إلى مذكرة تفصيلية.

المسئولون أنفسهم عاجزون عن تفسير القرار..

بعضهم يقول ان القرار لا يشمل إلا الجزر الجديدة التي لا تضم زراعات ولا يسكنها بشر..

أما الجزر المأهولة بالسكان فلن يقترب منها أحد.

والبعض الآخر يقول ان المقصود بالقرار هو الارتقاء بسلوك سكان الجزر لضمان حماية النيل دون المساس بأراضيهم أو أنشطتهم.

٠٠١٦٩٠





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

تحقيق :
غادة زين العابدين

والغريب ان هذه التفسيرات تتعارض تماما مع نص قرار رئيس الوزراء، والذي أكد صراحة على حظر امتداد عقود الايجار الحالية لسكان الجزر.. وسرعة إزالة كافة الاشغالات الموجودة عليها واعتبارها محميات طبيعية تخضع لحماية جهاز شئون البيئة.

ونتيجة لهذا التضارب في التفسير فإن الحال داخل جزر النيل لايزال كما هو عليه رغم مرور شهرين على صدور قرار رئيس الوزراء!!

وكانت «الأخبار» قد نشرت تحقيقا صحفيا من داخل الجزر.. نقلت فيه مخاوف سكانها وتساؤلاتهم الحائرة حول كيفية تحويل الجزر لمحميات.. ومصير مساكنهم وأراضيهم وكيفية تعويضهم عنها..

واستكمالا للقضية.. حاولنا البحث عن اجابات للتساؤلات المطروحة من داخل الجهات المسئولة.

لكننا بعد لقاء المسئولين ازددنا حيرة وازداد القرار غموضا!!

حصر الجزر

في البداية يقول المهندس يحيي عبدالعزيز رئيس مصلحة الري اننا منذ صدور القرار بدأنا في اعداد خريطة جديدة لتحديد كافة جزر النيل بالخرائط والمناسيب.. وهي خريطة تساهم في اعدادها كل الجهات المعنية مثل وزارات الزراعة والاسكان والموارد المائية وهيئة المساحة.. وغيرها.. وسوف تحدد هذه الخريطة كافة الاشغالات الموجودة فوق الجزر والأنشطة المقامة عليها وعدد السكان وغيرها..

- وهل هناك حصر مبدئي لهذه الجزر؟

● نعم.. الحصر المبدئي يشير إلى وجود ١٤٤ جزيرة بمياه نهر النيل من أسوان للقناطر بالإضافة إلى فرعي دمياط ورشيد..

وهذه الجزر إجمالي مساحتها ٣٦٨٦١ فدانا.. وبعضها جزر يسكنها بشر يمارسون فوقها أنشطة الزراعة والري.. وبعضها جزر خالية.

لن نقترب منها!

- وما موقف الجزر المأهولة بالسكان بعد صدور القرار؟

● الجزر المأهولة بالسكان لن نقترب منها ولن يحدث أي تغيير في أوضاعها القائمة المستقرة منذ عشرات السنين.. ولن يتم طرد أي ساكن من مسكنه أو أرضه..

ونفس الحال بالنسبة للجزر المزروعة.. فلن يتم اقتلاع الزراعات.. لأن هذه الأوضاع مستقرة منذ فترة طويلة ولن نستطيع تغييرها..

وعلى سبيل المثال فهناك جزر يعيش فوقها أكثر من عشرين الف ساكن فكيف إذن نقوم بطردهم وتشريدهم!!

- إذن ما المقصود بتحويل الجزر لمحميات طبيعية؟

● المقصود هو الحفاظ على البيئة في هذه الجزيرة والمياه المحيطة بها.. وتعديل سلوك البشر الذين يعيشون في هذه الجزر بحيث يتم حماية هذه المناطق من كل أنواع التلوث.. ويمكن ان يتم ذلك مثلا بتوصيل المجاري بالصرف الصحي لوقف تلوث مياه النيل بمخلفات أهل الجزيرة.. وغيرها من الاجراءات التي يمكن ان تعدل سلوكيات البشر وترتقي بها.. وعموما فإن جهاز شئون البيئة هو الذي سيتولى وضع الضوابط والشروط التي تضمن الحفاظ على البيئة في هذه الجزر وذلك بعد ان نقدم له نتائج الحصر الشامل الذي نقوم به لهذه الجزر..

- ولكن قرار رئيس الوزراء أكد على وقف امتداد عقود الايجار الحالية.. فكيف سيتم التعامل مع السكان الذين يستأجرون أراضي داخل هذه الجزر؟

● أنا لا أعرف كيف سيتم التعامل مع عقود الايجار بعد قرار رئيس الوزراء، وعموما فإن معظم هذه الأراضي ملك للدولة أو الاصلاح الزراعي.. وهم الذين يقررون كيف سيتم التعامل مع المستأجرين.

لم يصلنا القرار!

واترك وزارة الري واتجه إلى جهاز الاصلاح الزراعي لأفاجأ بأن قرار رئيس الوزراء لديهم يحمل تفسيرا آخر!

يقول المهندس رفعت ابو الفضل مدير عام الاصلاح الزراعي بالجيزة: كل ما اعرفه ان القرار الخاص بتحويل الجزر لمحميات طبيعية يشمل جزر طرح النهر المستجدة، والتي تكونت خلال السنوات الأخيرة فقط.

أما الجزر المزروعة أو المأهولة بالسكان فسيظل الحال بها كما هو وستظل عقود الايجار كما هي خاصة ان هناك اراضي مؤجرة منذ أكثر من خمسين عاما كاملة.. والحياة فوقها اصبحت مستقرة ويصعب طرد السكان منها.

- ولكن القرار نص صراحة على وقف امتداد عقود الايجار للمستأجرين؟

● أجاب بحيرة: لم يصلنا شئ رسمي يفيد ذلك حتى الآن.. وإذا وصلنا قرار رسمي بانهاء العلاقة الايجارية سننفذه فورا.. ولكن ذلك لم يحدث حتى الآن!!

ولكن ماذا يقول جهاز شئون البيئة عن هذا القرار.. يقول محمد ابراهيم نائب رئيس قطاع المحميات ان أنشطة الزراعة والري التي يمارسها سكان الجزر تسبب تلوث المياه وتنتج عنها مخلفات كثيرة.. ولابد من تخليص الجزر من كل مصادر التلوث حتى يمكن ان تتحول لمحميات طبيعية.. ونحن كقطاع محميات دورنا يبدأ بعد انتهاء عمليات الحصر التي تقوم بها وزارة الاشغال المائية الآن والتي ستمدنا بنتائجها بمجرد الانتهاء منها.

ويبقى ان نقول ان قرار رئيس الوزراء بتحويل جزر النيل لمحميات طبيعية لايزال قرارا غامضا يتضارب المسئولون في كيفية تفسيره.

والمطلوب الآن وضع تفسيرات تحدد بدقة الجزر التي ستتحول لمحميات.. وكيفية تحويلها ومصير سكانها وكيفية تعويضهم عن أراضيهم بعد وقف امتداد العلاقة الايجارية.. خاصة ان سكان جزر النيل يمثلون أعدادا كبيرة تصل إلى عشرات الآلاف.. ويكفي ان نعلم ان عدد السكان في جزر محافظة الجيزة وحدها يصل إلى خمسين الف نسمة يعملون في زراعة الأراضي التي يستأجرونها من الاصلاح الزراعي منذ عشرات السنين.. ويعيشون الآن في حالة قلق على مصيرهم ومستقبلهم منذ صدور القرار الأخير!!



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

الـزبالـة أولى من الحدائق في حى المطـــــريـــــة

فوجىء سكان مساكن شجرة مريم بالمطـرية بـإلقاء «الـزبالـة» والقمامة والمخلفات أمام الحديقة وإغلاق مدخلها .. وكان قد تم إنشاء حديقة على مساحة ١٥٠٠ متر بالجهود الذاتية.

كما احتل الباعة الجائلون والأكشاك أسوارهـا، مما يهدد المنطقـة بالتلـوث ويحرم السكان من حقهم فى التنفس.

المصدر : الشعب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

في البحر الأحمر:

نجم البحر الشوكى آفة تقضى على الشعاب المرجانية

البحر الأحمر: حمدى حافظ

راح المسئولون بالبحر الأحمر يتباهون بكثرة إقامة المؤتمرات الدولية للغوص ولتنشيط السياحة وافتتاح الجزر الجديدة والعديد من مؤتمرات التوعية البيئية، وغير ذلك، ولم يتداركوا مشاكلها بل لم يكن هناك حلول لهذه المشاكل مع انتهاء كل مؤتمر.

المذهل أن مؤتمر الغوص الدولى كان يحث مركز الغوص على الحفاظ التام على الشعاب المرجانية لكونها ثروة طبيعية وعاملاً أساسياً فى ظهور البحر الأحمر على الخريطة العالمية السياحية، إلا أنه لم يتحدث عن نجم البحر الشوكى –الآفة الجديدة التى ظهرت فى مياهنا البحرية والتى تعد من أهم وأخطر المشاكل المنذرة بخطر تدمير هذه الثروة القومية.

التقت «الشعب» بالدكتور محمد قطب المدرس بكلية العلوم بجامعة قناة السويس، والذى يقول: إن خطورة هذه الآفة تكمن فى التهامها للأنسجة الحية للشعاب المرجانية بكميات كبيرة فى وقت قصير.

ويؤكد أن هذا الكائن حينما ظهر باستراليا قام بتدمير أكثر من آلاف الكيلو مترات من الشعاب المرجانية بالحاجز المرجانى الأعظم.

وانتشاره ونموه سريع جدا حيث، إنه حينما ظهر فى منطقة شرم الشيخ، وقد تم تجميع ما يقرب من (أحد عشر ألف حيوان) عن طريق رجال حرس المحميات بجنوب سيناء، كما يعتبر تجميعه هو الطريقة الوحيدة والمثلى لمكافحته والقضاء على هذا النوع الضار باستخراجه من المياه.

ويوضح الدكتورقطب أن نجم البحر الشوكى يوجد بطبيعة البيئة فى البحار، ولكن بشكل محدود وقليل، إلا أنه شاع الآن ولظروف بيئية متعددة وغير مفهومة الأسباب ظهر تكاثره باعداد كبيرة سوف تنذر بكارثة القضاء على مساحات كبيرة من الشعاب المرجانية.

كما أن ظهوره بالبحر الأحمر بمناطق متعددة –وأهمها جزيرة أم جمعر أمام الغردقة– يتطلب تطبيق ما تم عمله فى جنوب سيناء وتحركاً سريعاً نظرا لخطورته

زيارة مفاجئة

من ناحية أخرى تقوم الآن جامعة قناة السويس بقسم علوم البحار بدراسة ظاهرة نموه السريع ومعرفة أسباب الزيارة المفاجئة.

لذا فإن الأمر خطير، ولابد من التحرك الفورى وإلزام مراكز الغوص بالتدخل لعمل اللازم نحو انتشال هذا الكائن، وتدميره قبل أن تدمر ثروة من أهم ثروات مصر القومية الطبيعية، وهذا يؤكد صدق ما طرحه بعض المختصين من تشكيل لجنة مكونة من جهاز شئون البيئة والمحافظة وخبراء من جامعة قناة السويس لمتابعة مراكز الغوص بالاشتراك مع وزارة السياحة التى تعمل جاهدة لرفع مستوى الأداء السياحى بالبحر الأحمر.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

الرصاص يقتل أطفالنا فى مدينة نصر!!

يهدد الموت بالتلوث والأمراض الخطيرة سكان الطوب الرملى بمدينة نصر.. وكنا قد تفاءلنا خيراً بتشكيل وزارة للبيئة، ولكن خاب أملنا عندما مرت السنون دون أى تحرك لجيوش الأمراض التى تهددنا وتهدد أطفالنا بسبب هذا التلوث .

فأمام مساكننا مباشرة مسبك آلى يضخ سموم الرصاص كل يوم على المساكن ويهدد السكان بالموت .

والغريب أن المسبك ليس له مدخنة ترفع الرصاص إلى مستوى عال كما تقضى الاشتراطات القانونية، ولا يتحرك أحد .

وخلف المساكن ثلاثة محاجر تهدد المساكن نفسها بالانهيار، ويتعرض السكان للموت تحت عجلات لورياتها . وصدرت عشرات القرارات بوقفها دون جدوى، وفى المدخل أكبر مقلب زبالة فى القاهرة .

وقد صدرت قرارات إزالة للمسبك دون تنفيذ، بل إن المسئولين عن شركة القاهرة للصناعات المعدنية التى تملك المسبك لم تقم حتى بتركيب المداخن وفقا للشروط القانونية.



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

الجنزوري يقرر:

اعتبار منطقة بحيرة البرلس محمية طبيعية

كتبت ـ سالي وفائي:

أصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قرارا باعتبار منطقة بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ محمية طبيعية وتبلغ مساحتها ٥٠٠ كيلومتر وبذلك تبلغ مساحة المحميات الطبيعية ٨٪ من مساحة مصر.

وأكدت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة إن رئيس الوزراء حذر من القيام بأى أنشطة او أعمال من شأنها تدمير او اتلاف أو تدهور البيئة الطبيعية أو الإضرار بالحياة البرية أو النباتية أو المساس بالمستوى الجمالي بالمحمية، كما تشمل هذه الإجراءات حظر صيد أو نقل أو قتل أو إزعاج الكائنات البرية أو المائية أو القيام بأعمال من شأنها القضاء عليها أو الحد من نموها أو التأثير في الخصائص الوراثية لها. وأشارت الوزيرة إلى أن قرار رئيس الوزراء تضمن حظر اتلاف أو نقل أو تدمير أو تغيير التكوينات الجيولوجية أو الجغرافية أو الآثار أو النقوش التاريخية بالمحمية أو ادخال أجناس غريبة من الحيوانات أو النباتات للمحمية ومنع تلويث التربة أو مياه أو هواء منطقة المحمية وحظر انسكاب أو تصريف السوائل أو المواد الكيميائية أو الزيوت أو النفايات أو أى مواد مشعة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

الجنزوري يقرر:

بحيرة البرلس محمية طبيعية

اصدر الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء قراره باعتبار منطقة بحيرة البرلس بمحافظة كفر الشيخ محمية طبيعية وتبلغ مساحتها ٥٠٠كم٢ وبذلك تبلغ مساحة المحميات الطبيعية ٨٪ من مساحة مصر.

اكدت نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ان جهاز شئون البيئة سيتولى مباشرة اختصاصاته المنصوص عليها فى قانون المحميات الطبيعية رقم ١٠٢ لسنة ٨٣ وقانون البيئة رقم ٤ لسنة ٩٤.

واضافت ان رئيس الوزراء حظر القيام باي انشطة او اعمال من شانها تدمير او اتلاف او تدهور البيئة الطبيعية او الاضرار بالحياة البرية او النباتية اوالمساس بالمستوى الجمالى بالمحمية كما تشمل هذه الاجراءات حظر صيد او نقل او قتل او ازعاج الكائنات البرية اوالمائة او القيام باعمال من شانها القضاء عليها اوالحد من نموها او التاثير فى الخصائص الوراثية لهذه الكائنات.





المصدر : أخبار اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٨/٨/٢٢

رأى بالعربى

عندما يهرب الناس من المدن الكبرى وخاصة القاهرة الى الشواطىء والقرى السياحية لا يهربون من الحر فقط ولكن يهربون من تلوث الجو والضوضاء. يفرون من الزحام الخانق. يريدون استنشاق الهواء النقى غير الملوث بعوادم السيارات. يتطلعون الى التخلص من الضوضاء التى تثيرها السيارات فى الشوارع المزدحمة ليل نهار. باختصار يتوجهون الى مصايفهم على أمل الراحة والاستجمام.

ولكن يبدو أنهم ينجون من حفرة ليقعوا فى بئر! للأسف لا تكاد قرية سياحية تخلو من ملوثات البيئة من موتوسيكلات البحر أو «الجت سكى» وكذلك موتوسيكلات الشاطىء التى يسمونها «بيتش باجى» هذه الموتوسيكلات لا تلوث البيئة فقط ولا تثير الاعصاب بضجيجها واصواتها المزعجة ولكنها أيضا تصيب العائلات بالرعب على أولادها الذين يسبحون فى البحر أو حتى يلعبون على رمال الشاطىء.

ضحايا هذه الموتوسيكلات كثيرون والسبب ان هناك تسيبا خطيرا فى السماح لأطفال لا تتعدى اعمارهم العشر سنوات بقيادة هذه الموتوسيكلات. ويقول خبر نشر فى الجرائد ان أخر الضحايا شاب لا يتعدى عمره ٢٠ عاما سقط قتيلا بسبب استهتار احد مستخدمى موتوسيكلات البحر الذى صدمه بالموتوسيكل وهو يسبح فى بحيرة قرية مارينا. ولم يقل لنا الخبر ان وراء هذه الجريمة مجرما أخر هو التراخى والاهمال فى تنفيذ اللوائح والقواعد التى تحكم استخدام هذه الموتوسيكلات. من المعروف ان هناك مناطق محددة لاستخدام «الجت سكى» بعيدا عن المناطق المخصصة للسباحة. فى نفس الوقت لا يوجد من يراقب تنفيذ هذه التعليمات او القواعد. وحتى اذا وجد فإنه عادة لا يستطيع ان يقف أمام الأطفال او الشبان الذين يقودونها لأنهم ببساطة يشعرون انهم فوق القانون!

واذا كانت اليونان قد اصدرت قانونا يحرم استخدام هذه الموتوسيكلات البحرية فى كل الشواطىء المخصصة للسباحة بعد ان تزايدت الحوادث والشكاوى فقد ان الأوان لكى نتخذ مثل هذا القرار ونضعه موضع التنفيذ.

اما موتوسيكلات الشاطىء فإن صوتها يصم الآذان والعوادم التى تخرج منها تكتم النفس. واذا كان البعض لا يعرف ان الضوضاء قد تتحول الى وحش مفترس لا يقل ضراوه عن ملوثات الجو فيكفى ان نذكر ان تقارير اجهزة البيئة الدولية تقول ان الضوضاء قد تصيب الانسان بعدة امراض منها الشعور بالعدوانية وارتفاع ضغط الدم وتزايد ضربات القلب عن معدلها الطبيعى وكذلك الصمم!

اما الاضرار الآخرى «للبيتش باجى» والتى لم تتضمنها تقارير اجهزة البيئة فى العالم فهى الحوادث القاتلة التى تتسبب فيها هذه الموتوسيكلات التى يقودها احداث او مراهقون بسرعة خارقة دون اى حساب.

إن الدعوة للحفاظ على البيئة فى المصايف والشواطىء والقرى السياحية يجب ان تصاحبها ايضا دعوة لتوفير وسائل الترفيه الصحية والرياضية للشباب الذى يجرى وراء المغامرة والاثارة. لماذا لا نوفر مستلزمات الرياضات البحرية الشراعية وننظم مسابقات محلية ودولية فى رياضة الشراع والسباحة. ايضا لماذا لا ننظم مسابقات فى صيد السمك.

وسائل الترفيه والرياضات البحرية غير الملوثة للبيئة كثيرة ولكننا للأسف نسىء إلى انفسنا وإلى صحتنا وإلى بيئتنا بالانسياق وراء التقليد الأعمى لما نراه فى بعض المجتمعات الغربية والتى تنبهت اخيرا الى الخطأ الذى وقعت فيه ولكن بعد فوات الاوان وانتشار الخراب وتدمير البيئة فى كثير من منتجعاتها.

محمد طنطاوى



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

قرار غلق المسابك غير المرخصة لم ينه ظاهرة التلوث بالقليوبية

الاستياء يسود العاملين بالمسابك المغلقة

التنفيذيون يتجاهلون توصيات المجلس الشعبى بحصر المسابك!



المصدر : الأحـــــرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٨

القليوبية - صلاح سليم

فشل جهاز شئون البيئة فى القليوبية فى الحد من ظاهرة التلوث باحياء شرق وغرب شبرا الخيمة التى تنتشر فيها المسابك الملوثة للبيئة.

وكان المحافظ قد قرر غلق ١٧ مسبكا غير مرخص وترك المسابك المرخصة دون توفيق اوضاعها او معالجة التلوث الناجم عنها.

فى الوقت نفسه تجاهل المسئولون عن البيئة توصيات المجلس الشعبى بضرورة حصر المسابك والزام اصحابها بشروط منع التلوث خلال فترة بعينها.

وامام هذا الوضع تفاقمت مشكلة المسابك المغلقة وساد الاستياء جموع العاملين بها.

يقول «م.ع» احد المدرسين ان المسبك الذى يقع بجوار مدرسة الشهيد احمد شعلان الابتدائية بعزبة سليم التابعة لحى شرق شبرا الخيمة يعمل فى الصباح والمساء ولانه ملاصق للمدرسة فانه ينبعث منه الدخان الملوث الذى اصابنا واصاب التلاميذ بالامراض وهذا واضح ايضا على جدران المدرسة وعلى جميع الادوات الموجودة بها واضاف ان المسبك له قرار غلق ولكن لم يتوقف عن العمل.

ويقول - مسعد جمعة - عضو مجلس محلى حى شرق شبرا الخيمة ان المسابك جميعها تسبب التلوث واخطرها مسابك الرصاص والتى لم يتم غلقها وهى مقامة بعزبة سليم بحى شرق وعددها يصل الى ٥٦ مسبكا والاخطر من ذلك ان معظم المسابك مقامة بجوار المدارس وان مدرسة ١٥ مايو الابتدائية يوجد بجوارها ٣ مسابك تعمل من الداخل رغم اغلاقها.

المسابك الكبيرة تعمل حتي الان

واضاف ان قرار المجلس المحلى رقم ١٣ بجلسته فى ٩٧/٥/١٢ اصدر توصية بحصر جميع المسابك الكبيرة والصغيرة وتحديد نوعياتها بحى شرق وموافاة المجلس ببيان الاجراءات اللازم اتخاذها حيال تلك المسابك سواء بتركيب فلاتر تنقية او نقلها وتخصيص مساحات ارض بديلة خارج الكتلة السكنية لنقلها اليها ولكن القرار لم ينفذ وللاسف تم غلق المسابك الصغيرة التى لايؤثر الضرر الناتج عنها مثل مسابك الرصاص ومازالت المسابك الكبيرة تعمل حتى الآن.

واشار الى ان المسابك الصغيرة معظمها تعمل بالغاز ولكن المسابك الكبيرة تعمل بالمازوت والتلوث الناتج عنها يلوث الهواء والماء.

ويقول - محمد عطية محاسب وعضو مجلس محلى حى شرق شبرا الخيمة ان مسابك الرصاص هى اخطر انواع المسابك وهى تسبب مرض السرطان والامراض الصدرية.

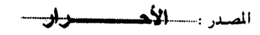
وان غلق المسابك دون ايجاد البديل يسبب اضرارا بالاقتصاد لان معظم تلك المسابك تقوم بصنع قطع غيار وادوات صحية، وان جهاز شئون البيئة عندما جاء قال لاصحاب المسابك لابد من تركيب فلاتر ولكن لم يطلب معايير ومقاييس لتلك الفلاتر علما بان هذه الفلاتر مكلفة جدا.

واضف ان الغلق الذى تم على بعض المسابك هو غلق ادارى لعدم الترخيص ولكن الهدف الاساسى هو الغلق لمنع التلوث، والحقيقة ان المسابك جميعها ملوثة لا احد يدرى ماهى النسب المسموح بها فى شبرا الخيمة لتركيب فلاتر تعمل على تقليل نسبة التلوث.

واشار الى انه صدر قرار قبل ذلك بتوفيق اوضاع «الحظائر» واوجد لهم البديل قبل اغلاقها. ولم يطبق ذلك على المسابك.

ويقول مجدى فاروق محمود صاحب مسبك تشغيل الومنيوم -





ان جهاز شئون البيئة عندما جاء قالوا لنا وفقوا اوضاعكم وقمت بتشغيل المسبك بالغاز وهو لايسبب تلوثا ولكن فوجئت بالمسئولين بحي شرق بغلق المسبك وعندي اكثر من عشرة عمال فاين نذهب فهذه هي مهنتنا.

ويقول سعيد حلمي صاحب مسبك ان المسبك الذي املكه مرخص ويعمل بالغاز وهذا لايسبب تلوثا ولكن ارسل حي شرق انذارا وقد قمت بتحويل مسار تشغيل المسبك من المازوت الى السولار وبعد ذلك يطالبون بعمل فلتر يتكلف ٥٠ الف جنيه ويوجد لدي اكثر من ثلاثين عامل فاين يذهبوا وهل هناك بديل لنقل المسبك اليه.

واضاف ان بعض المسابك الكبيرة خاصة مسابك الرصاص رغم اغلاقها مازالت تعمل ونحن الضحية ونفس الكلام يقوله فؤاد احمد سالم صاحب مسبك البرجين والذي يعمل به حوالي ١٠٠ عامل ورغم انه قام بعمل فلتر بـ٢٠٠٠ جنيه الا انهم يطالبونه بفلتر ثمنه ٥٠ الف جنيه.

ويقول المهندس فؤاد غنيم رئيس حي شرق شبرا الخيمة ان هذه المسابك تعمل بالمازوت وتسبب التلوث القاتل وهي نوعان مرخص وغير مرخص وقد تم غلق ١٧٧ مسبكا غير مرخص وذلك بفصل التيار الكهربائي والمرافق عنها واعطينا فرصة للمسابك المرخصة حتى شهر نوفمبر القادم لتوفيق اوضاعها وعددها حوالي ٥٥ مسبكا وسوف يتم تحويلها من العمل بالمازوت الى العمل بالسولار وتركيب فلاتر وكذلك المتابعة المستمرة من الاجهزة المختصة.

واضاف ان الحلول المستقبلية سيتم نقلهم الى منطقة خارج الكتلة السكنية وسوف تحدد بواسطة وزارة البيئة بالاشتراك مع المحافظة وقد تم ايضا دراسة مشكلة العمال وسوف يتم حلها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

رغم جهود محافظ الإسكندرية

أباطرة أصحاب السفن يتحدون قانون البيئة ويلقون بمخلفاتهم فى البحر!!

الاسكندرية - محمد خميس

بالرغم من الجهود المبذولة من قبل المسئولين بمحافظة الاسكندرية للحفاظ على الشكل الجمالى للمدينة الا انه مازالت هناك بعض التجاوزات التى ادت بدورها الى ظهور بعض المشاكل خاصة مشكلة تلوث المياه التى تسببها السفن بإلقائها بمخلفاتها فى مياه البحر.

فى البداية يقول محمد عبدالصبور - موظف - ان المحافظ الحالى لايألو جهدا فى سبيل العمل على الحفاظ على الشكل الجمالى الذى تميزت به الاسكندرية عن غيرها من المحافظات ولكن هناك بعض الذين لايلتزمون بأمر الحفاظ على البيئة خاصة من اصحاب السفن والمراكب الذين يلقون بكل مخلفاتها فى البحر مما تسبب فى تلوثها.

اما يحيى عبدالمجيد - موظف - فيرى ان غياب دور جهاز شئون البيئة كان سببا فى تفاقم مشكلة تلوث المياه ويقول: ان المخالفات فى البداية تكون سرا وعندما لايجد اصاحبها رادعا فانه غالبا مايتمادى الى ان تصبح ظاهرة وهذا هو ماوصل اليه حال اصحاب السفن والمراكب الذين دابوا على تفريغ فضلاتها على شاطىء من اجمل الشواطىء التى تتميز بها الاسكندرية وهو شاطىء الانفوشى.

فيما اكد احمد على رجل اعمال قيام اصحاب السفن والمراكب بذلك الفعل تكرارا فى تحد صارخ للقانون وفى تدمير كامل لكل جهود الاصلاح التى يقوم بها المسئولون عن محافظة الاسكندرية.

ويطالب زياد منتصر - مهندس - بضرورة تشديد الرقابة على اعمال تلك السفن المخالفة والتى تتسبب فى تلوث المياه وبالتالى نقل الامراض للمواطنين واضاف ان المسئولية تقع بشكل مباشر على جهاز شئون البيئة الذى يجب ان يتدخل بشكل صارم لوقف هذه التجاوزات وذلك بالتعاون مع الاجهزة التنفيذية بالمحافظة.

هذه السفن تسيء إلي المظهر الجمالي

السفن تلقي بمخلفاتها في الانفوشي



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٨

•• رؤية

كارثة بيئية تهدد الحدود الشرقية لمصر..

نقلت وكالات الأنباء العالمية قبل أكثر قليلا من أسبوعين خبرا بالغ الأهمية والخطورة ، نشرته بعض الصحف المصرية عن حريق هائل شب في أكبر مستودع للنفايات السامة جنوب إسرائيل وبالقرب من الحدود المصرية ، وهو موقع رامات هوفاف بمنطقة بئر سبع ، وذكرت وكالات الأنباء العالمية أن ألسنة اللهب وأعمدة الدخان تصاعدت إلى السماء حيث غطت سحب الدخان الكثيف المنطقة كلها ..

لقد تصورت أن خبرا على هذه الدرجة من الأهمية والخطورة سوف يثير اهتمام المسئولين عن البيئة في مصر وعلى رأسهم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة ، وكذلك المهتمون بشئون وقضايا البيئة من أصحاب الجمعيات الخاصة ، ومن يسمون أنفسهم بكتاب البيئة وحماة البيئة وخبراء البيئة ، وغير ذلك من كلمات براقة رنانة ضخمة .. أضخم كثيرا كثيرا من الأحجام الحقيقية لأصحابها .. لم يُثر خبر على هذه الدرجة من الخطورة اهتمام أي منهم ، وإذا كان هؤلاء المهتمون بشئون وقضايا البيئة ، لهم من الأسباب ما يبرر هذا الموقف ، إلا أنني لا أرى سببا واحدا يمكن أن نبرر به موقف المسئولين عن البيئة في مصر ، سوى غياب الفهم الحقيقي العميق لقضية البيئة في العصر الحديث ، وافتقاد الحس السياسي للظروف التي تمر بها المنطقة في الوقت الراهن ..

ولابد أن أعترف أنني قد شعرت بخجل شديد وأنا أتابع تقارير منظمة جرين بيس الدولية - أكثر المنظمات الأهلية نشاطا واهتماما بمشاكل البيئة في العالم - بهذه الكارثة ، لقد أرسلت جرين بيس تقريرا بالغ الأهمية إلى مجموعة الايكوبيس تنبه فيه دول تلك المجموعة إلى الأخطار البيئية التي يمكن أن تنجم عن هذا الحادث ، وتطالب إسرائيل بضرورة وضع ضوابط بيئية صارمة حتى لا يتكرر مثل هذا الحادث مستقبلا ، بينما المسئولون عن البيئة عندنا لاحس ولا خبر ، وكأن ما حدث بالقرب من حدودنا الشرقية كان في كوكب آخر يدور في فلك نجم بعيد غير الشمس ..

كما أن هناك خطر آخر أكبر وأشد هولا وفزعا وهو المنشآت النووية الخاصة بمفاعل ديمونة ، وما يطلق هذا المفاعل من مخلفات نووية بالغة الخطورة ، تتم تعبئتها وتخزينها في مستودعات بالقرب من حدودنا أيضا.

بقي شيء آخر أتمنى أن أجد له تفسيرا : ما معنى أن تهتم السيدة الوزيرة بمقلب زبالة في قرية بوسط الدلتا - بينما الأخطار الحقيقية الجسيمة التي تهدد بيئة دولة بأسرها ، بل أمنها القومي ، لا تثير فيها أدنى اهتمام ..؟ ومازالت للحديث بقية ..!

حاتم نصر فريد



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩٩٨/٨/٢٧

كلمة واحدة .. مصانع تلوث البيئة بكوم امبو

بقلم : عبدالسميع عبدربه على
المحامى وخبير الضرائب

منذ بداية شهر مارس ٩٨ وضع قانون البيئة الذى صدر ١٩٩٤ موضع الاختبار الفعلى بعد ثلاث سنوات لعتبرت فترة سماح أو مهلة للمصانع يتعين عليها خلالها توفيق أوضاعها البيئيه واتخاذ ما يلزم من اجراءات لتطبيق المعايير اللازمة للحفاظ على البيئة ووقف مصادر التلوث.

وعندما صدر القانون لم تكن هناك وزارة للبيئة بل كان جهازا للبيئة تابعا لوزارة قطاع الاعمال يتولى وضع البنية التحتية لكثير من الدراسات والاعمال التى خلقت وعيا جديدا كان غائبا لخطورة المشكلات البيئية واساليب مواجهتها.

وحقق الجهاز فى ظل قيادته السابقة الدكتور عاطف عبيد والجيولوجى صلاح حافظ نجاحا كبيرا فى وضع الاساس الذى تتحرك عليه وزارة البيئة حاليا.

وعندما تولت الدكتورة نادية مكرم عبيد مهام منصبها كوزيرة للدولة لشئون البيئة تحركت تحركا واسع النطاق ووزارت اكثر من موقع على الطبيعة ومنها مدينة كوم امبو محافظة اسوان.

عبأت الوزيرة جهود اجهزة البيئة والوزارات والهيئات الاخرى والمحافظات بدعم من رئيس مجلس الوزراء. مما كشف عن ان قضايا البيئة ومشكلات التلوث الصناعى وغير الصناعى التى تسمم الماء والهواء والتربة اصبحت على راس الاولويات التى تنال حظها من الاهتمام والبحث عن حلول علمية وفنية عاجلة.

وبالرغم من ذلك فان مدينة كوم امبو محافظة اسوان يحاصرها التلوث من كل جانب بسبب الدخان الكثيف الذى يتصاعد من مصانع السكر ولب الورق والذى يسبب اضرارا جسيمة للعين والجهاز التنفسى.

ويستمر هذا الدخان بغلف كوم امبو بالثوب الاسود طوال سبعة شهور سنويا من شهر نوفمبر حتى شهر يونيه من العام التالى.

وهذه المصانع لم توفق اوضاعها حتى الان طبقا لقانون البيئة الجديد بالرغم من زيارة الدكتورة الوزيرة لمحافظة اسوان فى ابريل الماضى ٩٨ حيث زارت مصانع السكر ولب الورق بمدينة كوم امبو ولكن دون جدوى.

وتوقفت المصانع عن العمل حتى لاترى الوزيرة «الهباب» الناتج من المصانع وحتى الان مازالت المصانع تقذف بدخانها ليل نهار يكسو المدينة بالوشاح الاسود ومازالت تعرض المواطنين للامراض.

لذلك نطالب بوضع الحلول اللازمة لتلك المصانع حرصا على صحة المواطنين.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٨

٦٥٠ ألف نخلة لتجديد شباب شاطىء النخيل بالعريش

لم يات اختيار سيناء الشمالية ومدينة العريش كثانى أنقى مدينة فى العالم - فى مؤتمر البيئة الذى عقد مؤخرا فى نيروبى بكينيا - من فراغ .. فخلال بضع سنوات فقط وبمساعدة هيئات تمويل دولية مسئولة استطعنا وضع اللبنة الأولى فى صرح التعليم البيئى.. بل أصبح «مركز التعليم البيئى فى العريش» هو الوحيد من نوعه فى المنطقة العربية.. هكذا تحدث المهندس عبدالله الحجاوى مدير ادارة حماية البيئة بشمال سيناء وأضاف ان المركز مجهز بجميع وسائل العرض السمعية والبصرية والبوسترات والأفلام والكتيبات.

ولان طبيعة سيناء رملية وتكثر بها السيول التى تهدد الطرق فان التشجير هو الحل الأمثل خاصة للطرق الزراعية.. وقد نجحنا فى غرس اربعة ملايين شجرة خلال السنوات التسع الماضية منها أشجار الأكاسيا التى تعيش على أقل قدر من المياه وتساعد فى تثبيت التربة، والنشاط الثانى يتركز فى رعاية الغطاء الأخضر مثل النباتات الطبية والرعوية خاصة ان كثيرا من النباتات الطبية عطرى وطعمه مستساغ للاغنام مما يجعلها تفضله على غيره من النباتات لذلك بدات هذه النباتات الطبية تنقرض وهذا يمثل خسارة كبيرة.

نباتات ضد مرض السرطان

ويواصل مدير ادارة حماية البيئة بشمال سيناء حديثه قائلا قمنا بمشروع لحصر النباتات الطبية وحددنا ١٣٠ نوعا منها ٢٧ نوعا لاتنمو إلا فى سيناء، بينها أربعة نباتات تجرى عليها التجارب الأولية لاستخدامها لعلاج بعض امراض السرطانات خاصة نبات اسمه «اللصف» .. وقد سجلنا هجرة النباتات نفسها اى خط سير النباتات وكيف تهاجر مع السيول والأمطار وتعود مرة أخرى طبقا لمنظومة إلهية وتاثير هذه النباتات على البشر وقاربنا على الانتهاء من اصدار كتاب حول هذا الموضوع، وكثير من هذه النباتات توجد فى بطون الوديان وفى أماكن وعرة يصعب الوصول اليها ونحاول تصنيف هذه النباتات تصنيفا علميا طبقا للمادة الفعالة بها وامكانية استخدامها صيدليا، بعد ان حددنا أماكنها وذلك لتسهيل الامور أمام شركات الأدوية للاستفادة منها.. ويقول الحجاوى لقد لفت نظرنا ظاهرة غريبة وهى وجود مساحات نباتية متعاقبة، مثلا الشيح يحتل مساحة، ثم خط فاصل يبدأ بعده نبات آخر بحيث يستحيل ان تجد خليطا بين نباتين.. ثم نشاهد نبات «السمواء» .. الخ.. وهى ظاهرة جديرة ببحثها علميا..

شاطىء النخيل.. بلا حماية

ولانه حدثت هجمة كبيرة على النخيل وهو الذى تشتهر به المحافظة ويمثل احدى ثرواتها نتيجة قيام البعض بقطع لبه وبيعه مما يقضى على النخلة قامت المحافظة بتطبيق القوانين التى تقضى بعمل محضر لكل من يقطع نخلة والتحقيق معه ومجازاته، وكان لابد من تطبيق القانون بشدة لحماية ٦٥٠ الف نخلة مثمرة تنتشر فى سواحل سيناء وبدأنا فى سن القوانين لحماية النخيل بمنع البناء تحته حتى يعاد تخطيط المناطق الساحلية بالكامل، مع اضافة ٤٥ الف شتلة جديدة وفى اطار الحفاظ على البيئة أيضا انشأنا مركز التلوث البحرى لمكافحة التلوث الناتج عن السفن والقائها نفايات وحيوانات نافقة وزيوت وللاسف لاتوجد نقاط لمراقبة هذه السفن داخل البحر ويقتصر الامر على مراقبة السواحل، كما تمكنا من منع رى المحاصيل خاصة الخضروات بمياه الصرف الصحى ونطبق قانون البيئة بحسم فى هذا الاطار.

قرى ترعة السلام لها الأولوية:

وقد قمنا بعمل دراسة عن الطاقة الاستيعابية للقرى التى تنشأ على ترعة السلام وتقييم للآثار البيئية للترعة وحولها بالاشتراك مع المركز القومى للبحوث كما اعددنا مشروعا لتشجير جانبى ترعة السلام والمصارف حماية للبيئة وننفذ مشروع المقاومة البيولوجية للكثبان الرملية وزحفها باستخدام نبات الأكاسيا استخداما جيدا وخاصة على جانبى الترعة.. مصدر المياه والشريان الحيوى كما أمنا حدود بحيرة البردويل وتشجيرها وتامينها من مافيا استغلال الأراضى واقامة العقارات بعد تجاربنا فى هذا الشأن.

أحمد فؤاد



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٨

بيئيات

امبراطورية متعهدى القمامة

التوسع العمراني والزيادة السكانية وترامي اطراف مدينة ذات الـ ١٦ مليون نسمة، لم يقابله زيادة في عدد جامعي القمامة والمتعهدين، فتقلصت الخدمة، وجذبت المناطق ذات الدخول المرتفعة متعهدي القمامة، لنوعيتها، وتمركز المتعهدون في اربع مناطق بمنشية ناصر، وعزبة النخل، وطرة، وحلوان وتضم ٣١٠٠ ناقل قمامة، عشرة الاف جامع، والف واحي - أي متعهد -

وقد اثبتت الأيام نجاح هذا النظام، ويعاب عليه شيء واحد هو وسائل النقل البطيء ونوعيتها التي اصبحت مرفوضة في المدينة، التي بلغت سياراتها الحديثة ٤٠٪ من الـ ٩٠٠ الف سيارة، تحقق خمسة ملايين رحلة يوميا داخل العاصمة من حلوان وحتى مطار القاهرة الدولي!

والأكثر من هذا ان جامعي القمامة لايجمعون أكثر من ٣٠٪ من قمامة القاهرة وكميتها ١٨٠٠ طن يوميا، وفي احدث دراسة أجراها المهندس محمود رضا، مدير هيئة نظافة وتجميل القاهرة، وعرضها في اجتماع «القاهرة مدينة نظيفة» برئاسة اللواء مجدي البسيوني، رئيس الهيئة، عرض فكرة تمويل هؤلاء الناس بسيارات يصل عددها الى ٣٠٠ سيارة، حمولتها ما بين ١.٥ الى ٢ طن. بتكلفة قدرها ١٨ مليون جنيه، وهو بالضرورة سوف يقفز بنسبة ما يتم جمعه ويتم سداد الاقساط مع تسهيلات في الدفع، وهي فكرة تحتاج الى دراسة، وسرعة الاستجابة، للتخلص من مشكلة القمامة التي باتت صداعا مزمنا في الأحياء.

هناك مشكلة أخرى وهي تراخيص شركات النظافة وعددها ٣٢٨ ترخيصا، مقابل عدد الوحدات السكنية بالقاهرة واجماليها مليون و٥٣٠ الف وحدة سكنية. لايوجد من هذا العدد سوى ٥١٨ مشتركا، وهي نسبة تمثل ٣٤٪، بينما كمية القمامة المرفوعة يوميا وزنها ٢٠ الف طن!

معنى هذا ان هناك مشكلة سوف تظل تؤرق مدينة القاهرة السياحية الجميلة التي لاتنام وهو أمر يحتاج الى تكاتف كل الجهود. وفي الوقت الذي تجتمع «لجنة القاهرة مدينة نظيفة» بمحافظة القاهرة تجتمع الوزيرة نادية مكرم عبيد بلجنة الخبراء في وزارة البيئة من أجل هذا الهدف، وكلتاهما يبحث عن استراتيجية للمشكلة التي تؤرق كل محب للبيئة والنظافة.

● قالوا: في مشكلة القمامة نحن لانبدأ من فراغ، هناك تجارب ناجحة وممارسات ممتازة ينبغي الاستفادة منها.

راصد





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٨ / ١٩٩٨

نوافذ خضراء



■ التشجير والخضرة هما أسرع وأسهل وسيلة لمقاومة التلوث البيئي، وكذلك التلوث البصرى. ونشر الجمال، من هذا المفهوم قامت لجنة سيدات تنمية خدمات حى الدقى والمهندسين المنبثقة عن الجمعية المركزية للحفاظ على البيئة بالتعاون مع الادارة المركزية للتشجير بوزارة الزراعة ممثلة فى د. ممدوح رياض والمهندسة دعاء الدسوقى، بحملة لتشجير حدائق المستشفيات العامة. وبدأت اللجنة بمستشفى العجوزة، ومستشفى المطرية التعليمى، بعد تكوين مجموعة من طلبة وطالبات مدرسة ميت عقبة الابتدائية، الموجودة باحد أحياء الجيزة وقد تم زرع نوعين من الأشجار أولهما شجرة النيم المقاومة للذباب، والناموس وبالتالى حماية البيئة من التلوث، وثانيهما شجرة النخيل كعنصر جمالى لمداخل المستشفيات.

■ تدرس نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة مع د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة، استكمال الاحزمة الخضراء من اشجار النيم، وهى الاشجار الطاردة للحشرات والباعوض واستخدامها فى اماكن مختلفة لما لها من فائدة فى طرد الحشرات واسراب الجراد بالاضافة الى ان أوراقها تستخدم كعلف للجمال والماعز. وان الاوراق المتحللة تقتل اليرقات وعجين الاوراق يستخدم لعلاج الجرب والازهار فى صناعة المقويات والمنبهات.

■ دعا د. خميس بن مبارك العلوى وزير البلديات الاقليمية والبيئة فى سلطنة عمان، رجال الاعمال والمستثمرين من القطاع الخاص الى الاستثمار فى مجالات اقامة الحدائق والمنتزهات العامة، التى تؤدى الى خدمة البيئة، ونشر الخضرة فى كل مكان.

كان د. خميس قد عقد لقاء موسعا بمقر غرفة تجارة وصناعة عمان برجال الأعمال.

■ لمنع التلوث البيئى الذى تحدثه محركات الاحتراق الداخلية فى السيارات: توصل مصمم سيارات فرنسى الى تصميم محرك يعمل بالهواء.

فقد قام المصمم باستخدام المحرك هذا (٢ سلندر) على سيارة تحمل (٥) ركاب، وذات خزان ملىء بالهواء المضغوط.

وتتلخص نظرية عمل هذا المحرك فى استخدام خليط من الهواء الجوى العادى يسخن الى درجة ٤٠٠ مئوية فى اسطوانة صغيرة يسع خزان الهواء المضغوط مايمكن السيارة من السير مسافة ١٠٠ كيلومتر بسرعة تزيد على ١٠٠ كيلو متر فى الساعة.

هذه السيارة ربما يبدأ انتاجها فى العام المقبل ويتوقع صانعوها ان تباع بنحو ١٦ الف دولار وهو أرخص من سعر السيارة الكهربائية التى تعتزم شركات أخرى إنتاجها وتتميز بخفة الوزن وخفة وزن خزان الوقود أى خزان الهواء.

الخزان يمكن ملؤه أيضا بضغط هواء صغير أو من محطات الوقود وهى عملية لاتستغرق اكثر من ٣ دقائق.

وقد اثنت منظمات بيئية عديدة على الفكرة وعلى أنها وسيلة فاعلة لخفض مستويات التلوث بشرط واحد وهو الا تستخدم فى تزويد السيارات بالهواء اية أجهزة تستخدم الوقود العادى الملوث للبيئة.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٨



الوزيرة تفتح ملف القم

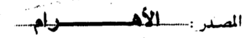
وضعت الوزيرة على رأس اولوياتها، حماية نهر النيل من ١٠٠ مليون متر مكعب ملوثات خطرة تصب فى النهر من أفواه مواسير الصرف، ولكنها استطاعت ان تخصص فى جدول أعمالها المزدحم ساعتين كل ١٥ يوما، لبحث مشكلة القمامة من جذورها، وقد عقدت اجتماعا مطولا حضره رئيس الجهاز، د. مصطفى طلبة، د.حسين الجمال وحمدى عبدالعزيز وخبراء عملية تدوير القمامة بعد ان تاكد أنها «نعمة» وليست نقمة، طرح الخبراء كل الافكار والتجارب الناجحة وما اكثرها فى مصر باعتراف المجتمع الدولى، ويبقى بعد ذلك وضع استراتيجيات المشكلة.. لطرحها فى مؤتمر قومى أطرافه الاعلام، والجمعيات الاهلية، ورجال المال والاستثمار لحسم مشكلة سلوك ووعى بالدرجة الأولى، الطرح كان من أجل وضع منظومة لقمامة المنازل، والشوارع.

الوزيرة شعرت بضيق رجل الشارع من منظر القمامة فى بعض المناطق الشعبية، وهى تتلقى المئات من الخطابات كلها تنادى على مشكلة القمامة رغم ان سببها المواطن نفسه!!

الوزيرة فتحت الملف.. ومن عادتها اذا بدأت عملا لاتتركه الا بعد الحل والمتابعة.

[تصوير: سعد فج النور]



المصدر : الأهـــــرام


للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ / ٨ / ١٩٩٨

إنشاء ثلاث كليات بيئية متخصصة بشمال سيناء

شمال سيناء ـ من أحمد الطبراني:

تقدمت محافظة شمال سيناء بطلب للدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء لإنشاء ثلاث كليات متخصصة، هي كلية الثروة السمكية وكلية الهندسة البيئية والالكترونيات وكلية الاقتصاد والتنمية الريفية.

وقد قدم الطلب بناء على توصية مجلس المستشارين بحضور سمير زهران السكرتير العام للمحافظة بضرورة إنشاء الكليات التي تتناسب مع البيئة.

وقال الدكتور رضا ابو حطب المنسق العام للمجلس والمستشار العلمي للمحافظة إنه تم اختيار الكليات لعدة إعتبارات منها أن شمال سيناء تمتد على شواطيء البحر المتوسط وبحيرة البردويل التي تبلغ مساحتها ١٦٣ الف فدان اما كلية الهندسة البيئية والالكترونيات فتضم عدة اقسام بيئية منها الصناعة والتعدين والطاقة الجديدة والمتجددة واعادة استخدام المخلفات البيئية والتجارة البيئية الى جانب قسم الالكترونيات الذي يحقق الاستفادة من انشاء وادي التكنولوجيا بالاسماعيلية في اطار المشروع القومي لتنمية وتعمير سيناء.

وفيما يتعلق بكلية الاقتصاد والتنمية الريفية فإن هناك احتياجا لوجود قرى جديدة مع مشروع ترعة السلام وجنوب الوادي توشكى الى جانب انشاء وزارة للتنمية الريفية وهو ما يتطلب وجود كادر بشري متخصص في ادارة عمليات التنمية الريفية وادارة الموارد البيئية وفقا لأسس اقتصادية سليمة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٨

بعد انتهاء الصرف الصناعي:

متى تتحقق المعجزة وينتهى أنين النيل!

مع نهاية العام الحالى تنتهى معاناة النيل مع الملوثات حيث قررت مصر ان تحتفل بالتخلص نهائيا من الصرف الصناعى بالنهر الذى بلغ مائة مليون متر مكعب كانت تقذف بها ٣٤ منشاة صناعية تقبع على ضفافه..

وكانت قد اسفرت جهود وزارة البيئة مشاركة مع الجهات التنفيذية الاخرى المسئولة عن تنفيذ قانون حماية النيل من الملوثات .. وفيها وزارة الاشغال وشرطة المسطحات وغيرها .. عن قيام ٢٧ منشأة صناعية من السابق ذكرها بتوفيق اوضاعها البيئية ومنع صرفها فى النيل وبهذا لم تبق سوى ٧ منشآت تقوم فى الوقت الحالى بخطوات جادة وسريعة نحو تعديل ومنع نظم الصرف الصناعى الخاص بها. وقد كانت السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة قد قامت بمنح هذه المنشآت السبع مهلة زمنية لتوفيق الاوضاع حتى نهاية العام الحالى ليصبح بذلك نهر النيل خاليا من اى ملوثات صناعية ..

وفى هذا الاطار تقوم السيدة الوزيرة بمتابعة سير العمل فى تلك المنشآت لدفع وتحفيز العمل بها وسرعة الانتهاء منه خلال المدة المقررة .

وفى جولتها الاخيرة لبعض هذه المصانع المطلة على نيل الجيزة.. اكدت الوزيرة ان الحوار وجلسات العمل والمعاونة الفنية والمسئولين عن هذه المنشآت كان له بالغ الاثر فى الاستجابة من قبلهم حيث أنتهت المنشآت من وقف الصرف الصناعى على النيل ، كما امكن للست شركات الاخيرة معالجة مياه الصرف معالجة ثانوية قبل صرفها على الشبكة لحين الانتهاء من المعالجة الكاملة ونقلها الى شبكات الصرف الصحى بعد ذلك..

وقد قامت السيدة الوزيرة فى هذه الجولة بافتتاح محطة المعالجة لمياه الصرف الصناعى بشركة القاهرة للزيوت والصابون بمصنع الشركة بالبدرشين والتى تتكون من وحدة لفصل الزيوت بالتثاقل والطفو، ووحدة معالجة السوائل المركزة ، واخرى للمعالجة الكيميائية والبيولوجية بحيث يطابق الصرف المعالج اشتراطات القانون ٩٣ لسنة ١٩٦٢ الخاص بالصرف على الشبكات العامة، وتبلغ سعة المحطة ٢٨٠ مترا مربعا يوميا كذلك تقوم حاليا الشركة بتنفيذ وتركيب محطة صرف صناعى جارى العمل بها بفرعها بالعياط سعتها ٥٠٠ متر مكعب يوميا الى جانب انشاء شبكتين للصرف الصحى والصناعى وقد تفقدت السيدة الوزيرة فى جولتها التجارب التى تجرى حاليا لتشغيل المحطة لمطابقة اشتراطات الصرف لقانون ٤٨ لسنة ١٩٨٢ للصرف الصناعى على نهر النيل وحتى يتم تشغيل المحطة بشكل مستمر اعتبارا من سبتمبر القادم . كما تفقدت الوزيرة المرحلة النهائية من تركيبات محطة المعالجة المتكاملة لمياه الصرف الصناعي بمصانع الحوامدية التابعة لشركة السكر والصناعات التكاملية والتى تتكون من وحدات للمعالجة المبدئية والثانوية بهدف الصرف على النيل بدون أضرار والتى ينتظر ان يتم تشغيلها خلال الشهر المقبل.

جدير بالذكر ان هذه الشركة تعتبر من اكبر الشركات الباقية الملوثة للنيل بشكل مخيف حيث لايزال يتم صرف ٣ الاف متر مكعب من الصرف الصناعى ومادة المولاس الملوثة . كما يتسرب السولار والمازوت من الطلمبات التى تقوم بسحبه يوميا من «صنادل النيل» الى داخل المصنع لتشغيل مصنع الكيماويات الخاص بالشركة مما يعنى استمرار تنوع التلوث فى تلك المنطقة.

اما مايدعو للتفاؤل فإن كل تكنولوجيا محطات التنقية التى تم ويتم تركيبها واستخدامها داخل وحدات المصانع يتم تصنيعها وطنيا بايد وعقول مصرية من خلال التعاون المثمر بين اكاديمية البحث العلمى والصناعة وعلماء المركز القومى للبحوث الذين قاموا بتصميم التكنولوجيا الجديدة وفى اطار التكامل المصرى يقوم مصنع المحركات التابع للهيئة العربية للتصنيع بتنفيذ وتركيب وصيانة هذه الوحدات داخل المنشآت الصناعية بموجب عقد صيانة يجدد سنويا بين كل من الشركة ومصنع المحركات وقد قال لواء يسرى ابو عامر رئيس مجلس ادارة مصنع المحركات ان الهيئة لديها خطة بتنفيذ وحدات الصرف الصحى والصناعى كخدمات وطنية للمنشآت المصرية بشتى انحاء الجمهورية بناء على تكامل البحث والتطبيق بينها وبين المركز القومى للبحوث واكاديمية البحث العلمى .. وذلك بهدف ايجاد تكنولوجيا وطنية مناسبة للبيئة المصرية ومخفضة التكاليف وسهلة الصيانة . وفى هذا الاطار يقول دكتور شريف عيسى نائب رئيس المركز القومى للبحوث للمشروعات البحثية ورئيس قطاع البحث العلمى بوزارة البحث العلمى ان هذه التجربة تعتبر من اوائل التجارب المتكاملة التى مرت بالمراحل المتعددة للبحث العلمى من دراسات وتطوير وتنفيذ وتسويق وذلك من خلال تكامل شعبة البحوث البيئة مع شعبة الهندسة المدنية والميكروبيولوجى وغيرها بالمركز القومى للبحوث وقد نتج عن ذلك تلك التكنولوجيا الوطنية بحثا وتصنيعا وتطبيقا.

مارى يعقوب



المصدر : الأسبوع

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/٨/١٩٩٨

قوانين البيئة حبر على ورق فى كفر الشيخ

كشفت مناقشات اعضاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة كفر الشيخ عن وجود مخالفات بيئية تضر بحياة الانسان والمحاصيل ، واوضحت تقارير عدة لجان بالمجلس ان كلا من مصنع الزيوت والصابون ومصنع الغزل والنسيج ومصنع سكر البنجر مازالت مصرة على مخالفة قانون حماية البيئة برغم مرور ستة اشهر على انقضاء مهلة توفيق الاوضاع التى كانت وزارة شئون البيئة منحتها لهذه المصانع.

ووفقا لتقرير لجنة الزراعة فإن المصانع المذكورة تلقى بمخلفاتها الحمضية والكاوية فى مصرف القرية الرئيسى مما ادى لهلاك المحاصيل فى بعض المناطق المحطية بهذا المصرف خصوصا وان المزارعين يستخدمون مياهه فى رى اراضيهم.

اما تقرير مديرية الصحة فاكد ان اكثر من ١٠٠ الف نسمة من ابناء المحافظة مصابون بالامراض الصدرية والفشل الكلوى من جراء وجود تلوث سيىء سببته مخلفات المصانع ، والاخطر ان بعض المصانع غير المرخصة بدات مؤخرا تباشر نشاطها فى مجال صناعة المبيدات ، وفى تقرير اعده احد اعضاء مجلس محلى المحافظة اشار الى مصدر اخر للتلوث وهو مخلفات الصرف الصحى التى تلقى فى المصرف الرئيسى ايضا وطالب العضو بتحويل مجارى الصرف الى خارج المصرف، وبانشاء محطات تنقية للقضاء على ٥٠٪ من مصادر التلوث .

مشكلة اخرى فجرتها مناقشات المجلس المحلى وهى ارتفاع منسوب المياه بعدد من قرى المحافظة بسبب مياه الصرف يهدد بتعرض المنازل للانهيار .



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤/ ٨ / ١٩٩٨

ظاهرة تبحث عن حل

بؤر التلوث.. وسط المساكن!

رغم وجود العديد من القرارات الادارية المنظمة لطرق التعامل مع اماكن الفراغات فى المناطق السكنية والتى تتحول إلى مقالب للقمامة ومخلفات البناء إلا ان هذه القواعد لاتطبق فى العديد من الأحياء مما يؤدى إلى احداث تلوث شديد فى المنطقة والتأثير السلبى على البيئة والصحة العامة.. هذا التراخى من قبل الأجهزة التنفيذية المسئولة عن مراقبة تلك المناطق تملك العديد من الاساليب للتعامل مع هذه الظاهرة مثل ازالة المخلفات على نفقة صاحب الارض ووضع الحراسة عليها واستخدامها للنفقة العامة او بناء سور عليها على نفقة المالك والحجز الادارى عليها. ولكن يتم التعامل بهذه اللوائح والقواعد مع الفراغات فى وسط المدينة وتظل المناطق العشوائية تعانى من الظاهرة حيث اصبحت الفراغات وسط المناطق السكنية مجمعا لنفايات ومخلفات البناء من وسط القاهرة الكبرى فى ظل غياب الرقابة على هذه المناطق.





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢/ ٨ /١٩٩٨

يقول صبحى محروس «موظف» أن عدم وجودأماكن محددة تعلن عنها المحافظة لتكون مكانا محددا للنفايات ومخلفات البناء .. وفى ظل هذا الأمر ووسط غياب للرقابة يلجأ عمال الهدم الى اقرب المناطق العشوائية لتفريغ النفايات ومخلفات البناء وتكون بالطبع المناطق الخالية والفراغات وسط المساكن هى المقصودة لتتحول الى كارثة بيئية تضر بالصحة العامة ويعانى منها السكان وتعدد الشكوى دون مجيب.. تلجأ الى الحى والمحافظة والى وسائل الاعلام ونادرا ماتستجيب الأجهزة المسئولة وتقوم برفع المخلفات دون اتخاذ قرار حاسم مع هذه المشكلة وذلك بالبحث عن صاحب الأرض وإلزامه ببناء سور مرتفع حول أرضه لمنع استخدأمها كمكان للنفايات.

الاكثر تضررا

ويرى محسن محمود «مدرس» أن منطقة بولاق الدكرور هى الاكثر تضررا من هذه الظاهرة وبخاصة شارع المصرف ومنطقة زنين والتى تحولت الى جبل من المخلفات والقمامةيمثل كارثة بيئية.. ففى هذه المنطقة تم اغلاق شوارع كاملة ومنع المواطنين من المرور وهى شوارع المخبز وعبدالحميد شرف وذلك بسبب تراكم القمامة ومخلفات البناء إلى ارتفاعات يتعذر المرور من خلالها.

ويؤكد أن الأمر يثير الغرابة حيث تقع هذه المنطقة فى مقابل محطة تابعة لهيئة النظافة يعمل بها العديد من المشرفين والعمال ويتم إلقاء المخلفات تحت سمع وبصر المسئولين.

دون أن يتحرك احد لمحاسبة اصحاب الارض أو من يقومون بالقاء المخلفات أو حتى ازالة الاكوام الرهيبة التى اغلقت المرور تماما فى هذا الشارع الذى يعد محورا بين شارع ناهيا ومحور كوبرى ثروت - صفط اللبن وطالب بضرورة ازالة هذه المخلفات والتى احدثت تلوثا كاملا فى المنطقة واتخاذ الاجراءات اللازمة تجاه اصحاب الأرض الفضاء لمنع تكرار القاء المخلفات فى هذه المنطقة ويؤكد حسن محمود «موظف» أن المناطق الشعبية والعشوائية هى الاكثر تضررا من هذه الظاهرة حيث الاراضى الفضاء وسط المساكن وتقل الرقابة وتنتشر الاشغالات فى الشوارع.

رقابة صارمة

ويرى ان علاج هذه الظاهرة لن يتم الا بفرض رقابة صارمة من الحى على كل المناطق الخالية والمرور عليها والزام اصحابها ببناء سور يحميها او نزع ملكيتها للمنفعة العامة كاستخدامها لمواقف لانتظار السيارات لتظل هذه المناطق نظيفة والحيلولة دون تحويلها الى بؤرة تلوث وسط المناطق السكنية ويؤكد احمد عبد الحليم «تاجر» على ضرورة مراقبة من اقل الاحياء العشوائية مروريا حيث تدخل سيارات النقل والكارو محملة بالمخلفات من وسط المدينة والاحياء الراقية لتقوم بإلقائها فى اقرب منطقة تغيب عنها الرقابة حتى لو كان شارعا أو اسفل كوبرى أو منطقة فضاء وهذا يأتى فى إطار السلوك السيىء لبعض المواطنين ولكن هذا السلوك له دوافع منها غياب الرقابة وانخفاض العقوبة للسيارات المخالفة وكذلك عدم معرفة المواطن بالأماكن المحددة لالقاء مثل هذه المخلفات.

ويؤكد المستشار ماهر الجندى محافظ الجيزة أن هناك اجراءات تتم باستمرار لتقليص هذه الظاهرة التى تسهم الى حد كبير فى إحداث التلوث خاصة فى المناطق العشوائية فهناك اجراءات محددة يتم من خلالها دعم هيئة النظافة والتنبيه على الاحياء للقيام بحصر الأماكن الخالية ورفع المخلفات منها على مراحل والزام أصحاب هذه الاراضى بناء سور عليها أو تنفيذ الحجز الادارى على الارلضى للمنفعة العامة كنوع من الغرامة.. ولكن السلوك الغير حضارى لبعض السائقين المخالفين يقومون بالقاء هذه المخلفات ليلا فى غياب الرقابة وهناك بعض المناطق البعيدة والتى قد تتراكم فيها المخلفات ولكن يتم التعامل معها فور اكتشافها وتطبق عليها نفس الاجراءات وطالب محافظ الجيزة بتعاون المواطنين للابلاغ عن المخالفات أو أرقام السيارات التى تقوم بالقائها فى أى مكان سواء كانت فى المناطق العشوائية أو الراقية ليتم التعامل معها فورا لمنع تكرار هذه الظاهرة.

احمد عبد الخالق



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٨

تطوير معدات مشروع انتاج الغراء الحيوانى

فى اطار الجهود التى يبذلها جهاز شئون البيئة لمعالجة التلوث والحد من الاثار السلبية للمخلفات الصناعية بالتعاون مع الشركة القابضة للصناعات الكيماوية والشركة القابضة للصناعات المعدنية ومعهد التبين للدراسات المعدنية.. تم توقيع العقد عن الجانب المصرى رئيس الشركة المصرية لصناعة الجلود وشركة بورنار النمساوية لاستكمال وتطوير معدات مشروع انتاج الغراء الحيوانى حسب المواصفات القياسية العالمية من مخلفات دباغة الجلود.

وجاء توقيع هذا العقد تتويجا للجهود المشتركة بين الشركة والباحثين من معهد التبين الذين نجحوا فى تطوير المعدات القائمة واعداد المواصفات المطلوبة للمعدات التكميلية فى نطاق هذا التعاقد..



المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٨

وقفة مع المسابك!

يعد جهاز شئون البيئة خطة الاطار العام للتعامل مع المسابك الملوثة للبيئة لعرضها على مجلس المحافظين.. وعلم مندوب الصفحة ان الاطار العام للخطة يتجه الى اعطاء مهلة ٣ شهور لاصحاب مسابك الرصاص لنقلها خارج الكتلة السكنية على ان يقوم المحافظون بتوف[ير] الاراضى اللازمة لهم.. والزام مس[ابك] المعادن الاخرى بتوفيق اوضاعها [...] خلال فترة زمنية محددة او ا[...] وذلك للمسابك المرخصة على [...] اجهزة المحليات التعامل مع [...] المرخصة





المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٥/٨/١٩٩٨

مبيد جديد للقضاء على البلهارسيا بالبحيرة

البحيرة - مكتب الأهرام: بدأت محافظة البحيرة فى استخدام مبيد جديد يتميز بفعاليته فى مقاومة قواقع البلهارسيا والفشيولا، ويمتلك المبيد الجديد واسمه «البيلوسيد» خاصية قتل القواقع المصابة بالطور المعدى عن طريق امتصاص الاوكسجين من داخلها، ويشرف على هذا المشروع الدكتور نبيه شلتوت وكيل وزارة الصحة بالتنسيق مع كل الاجهزة المعنية والجهات المختصة لتحديد المجارى الفرعية فى المزارع السمكية قبل استخدام المبيد. وصرح المحافظ بأنه تم التنسيق مع الأجهزة المختصة بوزارة الصحة حتى يتم القضاء على القواقع وتوعية المواطنين





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ / ٨ / ١٩٩٨

برنامج زمني لمكافحة تلوث البيئة بأسمنت أسيوط

أكد الدكتور محمد شفيع عبدالعزيز رئيس شركة اسمنت أسيوط أن هناك خطة عمل للشركة للالتزام بقانون البيئة رقم ٤ لسنة ١٩٩٤، الخاص بمكافحة تلوث البيئة، الذى اشتمل على أربع مراحل لتنفيذ الإجراءات الواردة به من خلال برنامج زمنى محدد ينتهى فى نهاية عام ١٩٩٩.. حيث إن الشركة قد اخذت على عاتقها موضوع مكافحة تلوث البيئة كهدف ضمن أهدافها الاستراتيجية بغرض الوصول بمعدلات التلوث إلى المعدلات العالمية التى تقل كثيرا عن الحدود المسموح بها قانونا، وذلك تمشيا مع استراتيجية وزارة قطاع الأعمال العام فى هذا الصدد، وقد تم تقسيم خطة عمل الشركة إلى المراحل التالية:

د. محمد شفيع

المرحلة الأولى:
جمع البيانات عن المنشاة وتدبير الموارد وفرق العمل اللازمة لعمل مسح شامل لجميع مصادر تلوث البيئة داخل مصانع الشركة.

المرحلة الثانية:
عمل موازنة للمواد الخام المستخدمة والمنتجة فى كل معدة على حدة على أن تتضمن عملية الموازنة ما يلى:
١ - تحديد المدخلات من مواد خام، طاقة، ماء، هواء.
٢ - تدوير المخلفات.
٣ - تحديد المنتجات المختلفة.
٤ - تحديد المخلفات (سائلة - غازية).

المرحلة الثالثة:
استخلاص نتائج المرحلتين السابقتين على أساس:
١ - تحديد كميات الفاقد ودراسة الإقلال منها.
٢ - تقويم بدائل الإقلال من الفاقد.
٣ - إعداد خطة عمل للإقلال من الفاقد.

المرحلة الرابعة:
وضع برنامج زمنى لتنفيذ جميع الإجراءات المطلوبة لتحقيق هدف الخطة وهو الوصول بمعدلات التلوث إلى أقل حد ممكن مع المتابعة الدقيقة والمستمرة لتنفيذ هذا البرنامج الزمنى.

وأضاف أن من أهم الإجراءات التى قامت بها الشركة وتم تنفيذها العديد من الإجراءات طبقاً للبرنامج الزمنى الموضوع، الذى بلغ إجمالى تكاليفها حتى الآن ما يقرب من ٩٣ مليون جنيه مصرى مابين مصروفات رأسمالية ومصروفات جارية وبيانها كالآتى:

١ - تم إنشاء مزرعة نموذجية بجوار مصانع الشركة على مساحة الف فدان، مع عمل حزام أخضر كامل حول المصانع كمصدات للرياح ولتخفيف حدة التلوث الناتج من انبعاثات الأتربة، وذلك بالاستعانة بكليتى الهندسة والزراعة/ جامعة أسيوط.

٢ - تم تزويد معدات خطوط الإنتاج بفلاتر إليكتروستاتيكية حيث بلغ إجمالى عددها ١٨ فلترا لترسيب الأتربة، وعدد ٢٠٠ فلتر من النوع الميكانيكى لترسيب الأتربة من معدات مناولة المواد الخام والمنتجات الوسيطة.

٣ - تم تزويد المرشحات الإليكتروستاتيكية بأجهزة تحاليل وقياس كميات الغازات، وذلك بهدف التحكم فى درجة أمان تشغيل هذه المرشحات بصفة أوتوماتيكية.

أما الإجراءات المطلوب تنفيذها لاستكمال البرنامج الزمنى والمبالغ المطلوبة لها فمنها الآتى:

● تغطية مخازن المواد الخام بالشركة ومقدر لها مبلغ ٣٠ مليون جنيه.



- إصلاح الفلاتر النسجية بخطوط الإنتاج ومقدر لها مبلغ ١٥ مليون جنيه.
- تحسين أداء الفلاتر الكهربائية ومقدر لها مبلغ ٢٥ مليون جنيه.
- شراء قطع غيار ومهمات لزوم الفلاتر وسيارات نقل وشفط الأتربة ورش المياه ومقدر لها مبلغ ١٠ ملايين جنيه.

وبهذا يصل إجمالى المبالغ المطلوبة لتنفيذ هذه الإجراءات ٨٠ مليون جنيه، وقد رصدت الشركة فى موازنتها التخطيطية للعام المالى ٩٨/٩٩ لهذا الغرض مبلغا وقدره ٤٨ مليون جنيه.

هذا بالإضافة إلى ان الشركة تقوم حاليا بدراسة العروض المقدمة لتطوير المعدات بغرض رفع الطاقة الإنتاجية إلى ٤,٢ مليون طن، وكذلك الإقلال من تصاعد الأتربة نظرا لأن التصميم الحالى لمبردات الكلنكر بخطوط الإنتاج يساعد على تصاعد الأتربة بكميات عالية جدا، مما يتطلب إحلالها بمبردات اخرى للإقلال او منع تصاعد الأتربة، وتقدر قيمة هذا التطوير بمبلغ ٣٠٠ مليون جنيه.

ناجى راشد



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٨ /١٩٩٨

رئيس جهاز شئون البيئة في حوار خاص:

اتفاقية الجات بها جوانب ظالمة.. ولكن!

العدالة البيئية فى النظام العالمى الجديد غير موجودة

نوافق على إدارة المحميات الطبيعية بواسطة القطاع الخاص

صندوق حماية البيئة يدعم المستثمر الجاد لتحقيق الشراكة



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ / ٨ / ١٩٩٨

الخصخصة تساهم فى تطبيق القانون بضوابط

رجال الأعمال يقيمون معامل خاصة لقياس التلوث بالمدن الصناعية

□ حوار - مها عبد المجيد:

اكد الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة ان العدالة البيئية فى النظام العالمى الجديد غير موجودة وان اتفاقية الجات لها آثار سلبية وخطيرة على دول العالم إن لم يتم مواجهتها بالأسلوب المناسب، وانه لا مانع من النظر فى تعديل اللائحة التنفيذية لقانون البيئة رقم 4 لسنة 94 لمنح مزيد من الحوافز التى تساعد على الاستثمار وتشجيع القطاع الخاص فى دخول مشروعات تهدف حماية البيئة.

واضاف أنه يتم حاليا اعداد هيكل جديد للجهاز لفض الاشتباك بين الادارات المختلفة داخله بما يسمح بسرعة انهاء الاجراءات التى تعوق الموافقة على المشروعات التى يقدمها المستثمرون بغرض الحصول على «الموافقة بممارسة النشاط» موضحا أن صندوق البيئة مستعد لدعم المستثمر الجاد الذى يهدف إلى توفيق اوضاعه لحماية البيئة وأنه يتم حاليا دراسة منح تصاريح للقطاع الخاص تسمح له بانشاء معامل لقياس التلوث على أن تبدأ بالمدن الصناعية الجديدة.. جاء ذلك فى حواره الخاص مع «العالم اليوم».

○ يقال ان جهاز شئون البيئة يتأخر فى منح الموافقة للمشروعات المتقدمة له بمزاولة النشاط مستغلا فترة الستين يوما التى تمنحها له اللائحة التنفيذية للقانون.

●● يجيب د. ابراهيم: الحقيقة هذه النقطة غير مقصودة من قبل الجهاز حيث انه تم مؤخرا الاعلان عن المكاتب الاستشارية التى تتولى مراجعة دراسات تقييم الأثار البيئية للمشروعات التي يتقدم بها المستثمرون، وقد تقدم حتى الآن اكثر من 500 مكتب استشارى وطنى وعالمى ويتم حاليا مراجعة كفاءة وامكانيات هذه المكاتب قبل اعتمادها حيث إن هناك ضوابط تم وضعها بواسطة الخبراء من بينها ان تكون هذه المكاتب التى يتم اعتمادها ذات خبرة طويلة بما تضمه من العلماء والخبراء فى مجال الدراسات البيئية العلمية حيث إنها ستكون المرجعية الأساسية للجهاز ومن ثم فلابد من التانى قبل تحديدها.

واضاف أن النقطة الثانية فى هذا الموضوع قلة عدد العاملين بالجهاز فى الادارة الخاصة بمنح الموافقات للطلبات التى تصل إلينا من مختلف محافظات الجمهورية، ونحن حاليا بصدد اعداد هيكل تنظيمى جديد لادارات الجهاز المختلفة واستحداث ادارات جديدة تساعد فى سرعة انهاء الاجراءات موضحا أنه تم مؤخرا اصدار قرار باعطاء صلاحية موافقة الجهاز إلى المحافظات دون الرجوع إلى الجهاز وذلك فيما يتعلق بمشروعات القائمة البيضاء والتى حددها الجهاز فى دليل ارشادى متوافر لدى الجميع، أما فيما يتعلق بمشروعات القائمة الرمادية والسوداء فلابد من اعداد الكوادر البيئية اللازمة سواء داخل المحافظات فى الفروع الاقليمية للجهاز المقرر اقامتها قبل منح الموافقة وذلك حتى نتمكن من المراجعة



المصدر: العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ: ٢٦/٨/١٩٩٨

واعطاء القرار النهائى بشأن أنشطة القائمة الرمادية وفقا للاشتراطات التى نص عليها القانون ولائحته التنفيذية وذلك حرصا منه على تحقيق مفهوم التنمية المستدامة.

○ يتردد فى الأوساط ان الاتفاقيات الدولية والتى تضع البيئة فى معظم بنودها قبل اتفاقية الجات وغيرها تمثل استعمارا بيئيا للدول النامية بعد فشل الاستعمار العسكرى، وانها ستجعل هذه الدول مرة أخرى مصدرا للموارد الطبيعية ومستهلكا لمنتجات العالم المتقدم، فما هو رأى سيادتكم؟

●● يجيب د. ابراهيم عبد الجليل قائلا: هذه المقولة بها بعد سلبى وآخر ايجابى وفى البداية نحن نتفق فى أن الدول الكبرى لها مصالح وستظل تسعى إليها تحت مسميات عديدة، وأن قضية البيئة كمحور للتعامل بين الدول المتقدمة والنامية بها نوع من الظلم المرفوض بمعنى أن الدول المتقدمة وضعت اجندة البيئة على قمة الاولويات بعد أن وصلت إلى مرحلة متقدمة من النمو الاقتصادى والتكنولوجيا الذى يسمح لها بتنفيذ الاجندة بينما الدول النامية لا يتوافر فيها الحد الأدنى من مقومات الحياة وبالتالى فإن هذا ليس عدلا لأن العدالة البيئية غير موجودة فى النظام العالمى الجديد، ذلك هو البعد السلبى من الاتفاقية خاصة وأنها لا تعطى فرصة متكافئة للمنافسة.

أما بالنسبة للبعد الايجابى لها من خلال تطبيق مبدأ المعاملة بالمثل فوضعت وضع ضوابط ومعايير التزم بها جميع الاطراف بما يحقق التنمية المستدامة وفى نفس الوقت حتى لا أصبح متلقيا لمخلفات العالم المتقدم سواء فى التكنولوجيا الملوثة للبيئة أو المخلفات الخطرة وأيضا هذه المعايير تساعد فى الحفاظ على موارد الطبيعة وصحة المواطن واعداد كوادر بيئية مؤهلة والارتقاء بمستوى الصناعة.

○ هل يمكن أن نعرف تصوركم للاستثمار فى مجال الادارة البيئية؟ وما هى فرص القطاع الخاص؟

●●يقول كل ما يحدث حاليا جهود فردية يقوم بها بعض الاشخاص ولابد أن تكون هناك رؤية وخطة شاملة ووضع الحوافز التى تشجع على الاستثمار فى هذا المجال ورغم أن هناك مآخذ على قانون البيئة إلا أنه يمثل الخطوة الأولى على بداية الطريق لتحقيق المعايير البيئية السليمة الحاكمة للأنشطة المختلفة خاصة أنه وضع حوافز للاستثمار وليكن صندوق حماية البيئة التابع للجهاز النواة الأولى لتشجيع الاستثمار فى مجالات حماية البيئة وهى الفلسفة التى يقوم عليها عمل الصندوق.

○ ولكن كيف يتحقق ذلك؟

●● يضيف الدكتور ابراهيم قائلا: على سبيل المثال إذا كان هناك منشأة صناعية ترغب فى توفيق أوضاعها البيئية وليس لديها سيولة مالية، وتحتاج إلى قرض قدره 5 ملايين جنيه والبنك يقدمه له بفائدة عالية، هنا يبرز دور الصندوق حيث يمكن أن يقدم 5٪ أو10٪ من التكلفة بدون فائدة كمساهمة لقيامه بتوفيق أوضاعه، وفى هذه الحالة أكون قد ساهمت كصندوق فى تحسين حالة البيئة واتحت فرص عمل خاصة إذا كانت المعدات المطلوبة يمكن تصنيعها فى مصر.

ويوضح نقطة مهمة فى حواره معنا قائلا: إن الجهاز ليس شرطيا يرغب فى تطبيق القانون لاننا نعتبره وسيلة مهمة لحماية البيئة ونتعامل مع مختلف فئات المجتمع العام والخاص بمفهوم الشراكة والذى يعتبر أحد المحاور العريضة للسياسة البيئية فى مصر.

معامل قياس التلوث الصناعى.. قطاع خاص

○ إذن هل هناك رؤية مستقبلية للتعاون بين الجهاز والقطاع الخاص؟

●● نعم، هناك خطوط عريضة للسياسة البيئية فى مصر من ضمنها الشراكة مع مختلف فئات المجتمع من بينها القطاع الخاص، وقد بدأنا فى دراسة امكانية تطبيق ذلك. فعلى سبيل المثال القانون ينص على أن يكون هناك سجل بيئى لكل منشأة صناعية لرصد جميع مصادر التلوث على مدار 24 ساعة والذى يتطلب أن يكون لدى هذه المنشأة كوادر متخصصة ومن الصعب أن يكون ذلك متوافرا لدى كل المنشآت الصناعية وعلينا فقد توصلنا إلى صيغة مثالية لتطبيق القانون ومساهمة القطاع الخاص وذلك من خلال اقامة معامل بالمدن الصناعية المختلفة على حساب بعض رجال الاعمال الذين يقومون بتوفير البيانات الخاصة بالسجل البيئى بمقابل مالى يسدده أصحاب المنشآت وذلك بمنح هذه المعامل ترخيصا بمزاولة العمل لمدة عام على أن يتم مراجعتها أولا بأول للتأكد من التزامها.

ويضيف قائلا إن الجهاز يضع حاليا دليلا لتوصيف هذه المعامل وتخصصاتها والاجهزة المطلوب توافرها قبل منحه الترخيص، وان كان هذا لا ينفى حق الجهاز فى التفتيش على أية منشأة والحصول على عينات وتحليلها فى المعامل المركزية الخاصة بالجهاز.

الخصخصة لتطبيق القانون

○ نفهم من ذلك ان الخصخصة وسيلة لتطبيق القانون، وفى نفس الوقت حماية للبيئة؟

●● يقول رئيس الجهاز هناك خطوات واسعة يمكن للقطاع الخاص أن يساهم فيها بما يحقق له الربح وتوفير فرص عمالة وفى نفس الوقت تطبيق قانون البيئة فبالاضافة إلى المعامل المقرر انشاؤها هناك فرص لتصنيع المعدات الخاصة بوحدات المعالجة لمصادر التلوث أو استيرادها، أيضا التوسع فى اعتماد المكاتب الاستشارية الخاصة التى تقوم



المصدر : العالم اليوم

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦/ ٨/ ١٩٩٨

بتقديم دراسات تقييم الآثار البيئية للمشروعات قبل منحها الموافقة وهذه المكاتب خاصة وكل هذه المشروعات تساهم فى تطبيق القانون والحد من التلوث وحماية البيئة وعموما يجب أن يكون معلوما لدى الجميع أن ما يقدمه الجهاز من فرص استثمار لا تفرق فيه بين القطاعين العام والخاص والحكومى، فالفرصة متاحة أمام الجميع للمشاركة.

○ لوحظ فى الأونة الأخيرة التوسع فى اعلان محميات طبيعية جديدة بلغت مساحتها 8٪ من اجمالى مساحة مصر فهل هذا يعنى سياسة للتوسع فى المحميات وما هى ملامحها وما حجم سيطرة الجهاز عليها؟

●● يقول رئيس الجهاز: بداية لابد أن نعلم أن قرار رئيس الوزراء باعتبار جزر النيل محميات طبيعية غير مخالف للقانون والمغزى وراء هذا القرار هو أن جهاز البيئة هو الجهة المسئولة عن أية أنشطة داخل المحمية بمعنى عدم ممارسة أية أنشطة تنموية إلا بعد الحصول على موافقة الجهاز وان كان هذا لايلغى دور الادارات المحلية ووزارة الاشغال فى ممارسة سلطتها.

ويضيف: يجب أن نعرف ايضا أن الجهاز ليس لديه القدرة على حماية وادارة المحميات لأنها مساحات شاسعة ويكفى أن نعلم حجم الانفاق الذى صرف على محميات جنوب سيناء والذى بلغ 50 مليون دولار منحة من السوق الأوروبية المشتركة لتعرف حجم الاموال المطلوبة.

القطاع الخاص يدير المحميات

○ إذن لماذا لا يكون هناك دور للقطاع الخاص فى هذا المجال؟

●● طبعا يمكن أن يكون للقطاع الخاص من خلال المشاركة فى الادارة فعلى سبيل المثال محمية الغابة المتحجرة يمكن الاستفادة من بعض مواردها عن طريق طرحها فى مناقصة لتنميتها وادارتها بحيث يأتى القطاع الخاص أيا كان ويضع تصورا شاملا للتنمية بما يحافظ على بيئتها وخواصها ويحدد حجم الاستثمار المطلوب، ويحصل على ما أنفقه من خلال ادارتها بأى شكل من اشكال الادارة سواء حق الانتفاع أو تأجير وهذا النظام ينفذ فى كثير من دول العالم.

○ سؤال اخير.. هل انتشار المحميات بجنوب سيناء يعنى اقامة التنمية خاصة وان المنطقة يتوافر بها الكثير من الثروات التعدينية والطبيعية؟

●● يجيب الدكتور ابراهيم عبد الجليل قائلا: هذا الكلام غير صحيح لأن الجهاز وضع دليلا ارشاديا لإدارة المحاجر وفقا للشروط البيئية كما أن هناك تنسيقا مع المحافظة ويتم حاليا دعم مكتب البيئة بالمحافظة فنيا لتقديم تسهيلات للأنشطة التنموية المختلفة بما يحافظ على البيئة لهذه المنطقة كما أن هناك تنسيقا وتعاونا بين المنشآت السياحية الموجودة هناك مع جهاز البيئة ويقومون بتنفيذ الاشتراطات البيئية عن قناعة وايمان.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

جزار ونجار من المغرب يطوفان العالم العربى للتحذير من تدمير البيئة!

★ فى إطار الدعوة الى بيئة خالية من اى تلوث يقوم رحالتان من المغرب بجولة حول العالم العربى على دراجة تحت شعار «البيئة.. الآن علينا أن نختار» وقد وصلا الى القاهرة عبر تونس.

المغربيان هما مصطفى العبودى (٣٩عاما) «نجار» فى الرباط وعبد الرحمن الكسيمى (٢٧سنة) «جزار» فى مدينة قنيطة وسيطوفان خلال رحلتهما ١٢ دولة عربية ،حيث يزوران بعد مصر السعودية والبحرين والامارات وقطر والكويت والعراق وسوريا والاردن وليبيا ثم يعودان الى المغرب فى ٣٠ نوفمبر المقبل.

ويستضيفهما حاليا المجلس الاعلى للشباب والرياضة حاملين معهما رسالة تقول: سنطوف العالم العربى ولا نكترث بتعب الرحلة او الاجراءات الحدودية.. نعبر فى الليل والنهار قرى ومدنا من المحيط الى الخليج للتحذير من الاخطار التى تهدد محيطنا الأخضر.





المصدر : الــوفــد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/ ٨ /١٩٩٨

هذا الرجل من مصر

مصطفى لطفي المنفلوطي

لم يخدع القراء.. وقدم صياغة عربية خالصة للتراجم

وعلمهم كيف تكون الفصحي سلسة وأصول البناء الفني للعمل الروائى!



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

مولانا القارىء.. أربعة من المثقفين والكتاب والأدباء والصحفيين وضعوا اقلامهم فى خدمة الوطن والدفاع عن (الوفد) والاخلاص للزعيم العظيم «سعد زغلول» زعيم المصريين المحبوب ومعقد آمالهم. اختلفت جهودهم تقدما وتراجعا حسبما أتيح لكل واحد من رؤية. وهم بترتيب وقت الذهاب حسبما قدرها الله سبحانه وتعالى؛ مصطفى لطفى المنفلوطى ـ اغسطس ١٩٢٤م وعبدالقادر حمزة يونية ١٩٤١م واحمد حافظ عوض ديسمبر ١٩٥٠ وآخرهم عباس محمود العقاد مارس ١٩٦٤. رحمهم الله واجزل لهم الثواب بقدر ما اعطوا لبلدهم. والآن الى من بكر فيهم بالرحيل؛

فى أغسطس

من عام ١٩٢٤م اطلق احد الشبان الموتورين رصاصة على سعد العظيم. وسعد هو من هو وتولى المصريين الهلع والجزع وهرعوا الى سعد يحيطونه بالولاء والحب الخالص. وفى تلك اللحظات شاءت ارادة الله ان يموت «مصطفى لطفى المنفلوطى» وينسى الناس كاتبهم العظيم وقدر له ان يمضى الى مثواه الاخير وحيدا او خلفه عدد قليل من الناس. وكان امير الشعراء «احمد شوقى» من المحبين للمنفلوطى والمقدرين له جهوده فى الادب فخاطب المنفلوطى وهو محمول الى مثواه الأخير قائلا:

اخترت يوم الهول يوم وداع
ونعاك فى عصف الرياح الناعى

من مات فى فزع القيامة لم
يجد قدما تشيع او حفاوة ساعى

رحل «المنفلوطى» الى رحمة الله وبدأ الناس يستعيدون الغمز واللمز فيما قدم المنفلوطى من اعمال ادبية. عادوا الى سخرية المازنى ونقده المر للمنفلوطى فى كتاب (الديوان) الذى اصدره المازنى والعقاد (وسوف نفرد له هنا فقرة مستقلة) وعادوا الى الهمس بأن الاعمال التى صدرت عن اصول اجنبية لم تكن ترجمة المنفلوطى لانه لا يجيد الفرنسية التى صدرت بها هذه الاعمال من قبل. والحكاية من اولها الى آخرها نسجلها هنا لانصاف المنفلوطى فيما زعمه الناس عنه.. صدرت للمنفلوطى اربعة اعمال على وجه التحديد عن اصول فرنسية (سيرانو دى برجراك) لادمون روستان واعطاها المنفلوطى عنوان (الشاعر) ورواية ماجدولين لالفونس كار واعاد صياغتها باسلوب بديع واصدرها بعنوان (تحت ظلال الزيزفون)، ورواية اخرى (بول وفرجينى) لبرنارد سان بيير واعطاها عنوان (الفضيلة) و(فى سبيل التاج) لفرانسوا كوبيه وقبل المفاجأة التى تبرىء «المنفلوطى» من ساحة الاتهام نقرر بعد بحث منزه عن الغرض ان المنفلوطى لم يزعم ابداً انه ترجم هذه الاعمال عن الفرنسية، بل لم يزعم ابدا انه يعرف الفرنسية.. بقيت المفاجأة:

المفاجأة.. براءة

مع بداية الستينات قدر لى ان يكون لى موقع فى النشر بالدار القومية للطباعة والنشر. وتقرر ان نعيد طباعة بعض اعمال المنفلوطى المعربة عن الفرنسية وابتدأ اعدنا طباعة بعضها فعلا فى سلسلة (من الشرق والغرب). وقد سجل المنفلوطى فى الطبعة الاولى لرواية (الشاعر) التى صدرت فى اول مايو سنة ١٩٢١م: ما نصه..

اطلعنى حضرة الصديق الكريم الدكتور محمد عبدالسلام الجندى، على هذه الرواية ـ يقصد رواية الشاعر ـ التى عربها عن اللغة الفرنسية تعريبا حرفيا، حافظ فيه على الاصل محافظة دقيقة، وطلب الى ان اهذب عباراتها ليقدمها الى فرقة تمثيلية تقوم بتمثيلها. واستطعت فى اثناء ذلك ان اقرأ الرواية قراءة دقيقة وان استشف اغراضها ومغازيها، التى اراد المؤلف ان يضمنها اياها، فأعجبنى منها الشىء الكثير، وافضل ما اعجبنى انها صورت الفضائل الانسانية تصويرا بديعا. فرأيت ان احولها من القالب التمثيلى الى القالب القصصى، ليستطيع القارىء ان يراها على صفحات القرطاس، كما يستطيع المشاهد ان يراها على مسرح التمثيل. وقد حافظت على الاصل بتمامه، وقيدت نفسى تقييدا شديدا فلم اتجاوز الا فى حذف بعض جمل لا اهمية لها، بدون اخلال بالاصل او خروج عن دائرته. فمن قرأ التعريب قرأ الأصل، إلاما كان من الفرق بين بلاغة القلمين، ومقدرة الكاتبين، وما لابد من عروضه على كل منقول من لغة الى اخرى.

المنفلوطى لم يزعم انه ترجم هذه الاعمال من الفرنسية، ولم يزعم انه يجيد اية لغة اجنبية، وانما قدم الحقيقة للقارىء فى اول طبعة واكد ان الذى قام بالترجمة الحرفية هو الدكتور «محمد عبدالسلام الجندى» وانه ـ اى المنفلوطى ـ دوره كان مقصورا على اعادة الصياغة باسلوبه البديع المتميز.



المصدر : الـــوفـــد

التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وبقى ان نعرف من غير «الدكتور محمد عبدالسلام الجندى» انه كان يقدم الترجمة الحرفية الى المنفلوطى ثم يقوم المنفلوطى بإعادة صياغتها باسلوبه؟ «فتحى رضوان» يرجح ان يكون صديق آخر للمنفلوطى هو «حسن الشريف» الكاتب الذى كان يتقن اللغتين الفرنسية والعربية، والدكتور «على شلش» يخمن ان يكون «الدكتور احمد ضيف» الذى كتب روايات باللغة الفرنسية، وربما قام بالترجمة الحرفية وقدمها للمنفلوطى.

المهم ان المنفلوطى لم يخدع القراء وانه قدم صياغة عربية خالصة امتعت القراء وحرصوا على اقتنائها، وتعلموا منها كيف تكون العربية الفصحى السلسة وكيف يكون البناء الفنى للعمل الروائى.

العبرات والنظرات

تكلمنا عن تجربة المنفلوطى فى (التعريب) عن (التأليف). بدأ يكتب فى (المؤيد) تحت عنوان (نظرات) وارتفعت شمس المنفلوطى فى سماء النثر البديع. وبعد عامين اصدر

(النظرات) فى ٣ اجزاء وهى جماع ما نشره فى (المؤيد) منذ عام ١٩٠٨م. وصـــدرت (النظرات) عن (دار المعارف) التى اسسها «نجيب مترى» وكانت مقالات المنفلوطى قد استوقفت انظار القراء والكتاب والناشرين.

ومنذ ذلك الحين لفت «المنفلوطى» نظر سعد اليه، وحدث ان دارت مناقشة بين «سعد زغلول» و«عباس العقاد» الذى كان قد اجرى حوارا صحفيا مع سعد عام ١٩٠٨م وكان للعقاد ملاحظات على المنفلوطى ولكنها لم تؤثر فى تقدير سعد للمنفلوطى. وفى مقبل الايام كان ينظر الى المنفلوطى على انه سيد مدرسة النثر الرفيع كما كان ينظر الى شوقى على انه امير الشعراء. واصبح المنفلوطى رائدا لتحرير النثر العربى من قيود السجع والجناس والزخارف اللفظية.

اما (العبرات) فهى مجموعات القصص القصيرة المليئة بالعبر والفاجعات. وقدم المنفلوطى كتاب (العبرات) بقوله: (الاشقياء فى الدنيا كثيرون وليس فى استطاعة بائس مثلى ان يمحو شيئا من بؤسهم وشقائهم فلا اقل من ان اسكب بين ايديهم هذه العبرات علهم يجدون فى بكائى عليهم تعزية وسلوى. وقال ايضا: (لا ادرى ما الذى كان يحببنى فى مطالعاتى من شعر الهموم والاحزان، ومواقف البؤس والشقاء وقصص المحزونين والمنكوبين).

وقال «فتحى رضوان»: (اصبح اسم المنفلوطى على كل لسان، واصبح القراء يتناولون الجريدة ويبدلون وعلى بالنظرات ويعودون اليها ثانية وثالثة، ومنهم من كان يحفظها، ومنهم من كان يحرص على الابقاء على النسخة ليعود اليها).

وقال «احمد حافظ عوض»: (لا اظن ان الامة المصرية لهجت ببيان كانت، وجمال اسلوبه، ودقة مسلكه فى هذا العصر الاخير شغفها برسائل المنفلوطى، ولا اظن ان السبب فى ذلك الا انه فاجأهم من ذلك الاسلوب العربى الفصيح بما لا عهد لهم بمثله الا فى رسائل بلغاء الكتابة الادبية).

وقال «احمد حسن الزيات»: (كان المنفلوطى قطعة موسيقية فى ظاهره وباطنه فهو مؤتلف الخلق متلائم الذوق، متناسق الفكر، ومنسق الاسلوب) هذا ما قاله احمد حسن الزيات واحمد حافظ عوض وفتحى رضوان.. ولكن سوء حظ المنفلوطى ان ابراهيم عبدالقادر المازنى كان له رأى آخر، نرى ان نلخصه هنا ونشرح ملابساته.

الهراء القديم

كان «ابراهيم عبدالقادر المازنى» قد هاجم «حافظ ابراهيم» وشعره ثم عاد وأبدى الندم على ما قاله فى حق «حافظ» وشعره. وتمنى على الله ان

ينسى الناس ما كتبه فى حق حافظ. وعندما سئل المازنى عما قاله فى حافظ قال لمحدثه (دعك من هذا الهراء القديم) ويعرف القراء بطبيعة الحال ان العقاد والمازنى قد اصدرا الكتاب الشهير المعروف باسم (الديوان) عام ١٩٢١م. وفى هذا (الديوان) تفرغ العقاد لافتراس «احمد شوقى» وشعره وسلط عليه قلمه الحاد اللاذع، وتفرغ المازنى لافتراس «المنفلوطى» ونثره وسلط عليه لسانه الساخر. وهكذا صدر (الديوان) ضد امير الشعراء وامير النثر. ولم يترك المازنى - تعسفا - شاردة او واردة الا احصاها على ادب المنفلوطى. احصى له عدد (المفعول المطلق) الذى ورد فى مقالاته، واخذ عليه مدح المنفلوطى لنفسه فى نظراته وعبراته. واخذ عليه تخاذل ابطال قصص المنفلوطى ووفاتهم فى شرخ الشباب بل انه عاب على

المنفلوطى انه ابدى احزانه لموت ابطاله! ركز المازنى هجومه على قصة (اليتيم) التى اوردها المنفلوطى فى (العبرات) وذكر ان بها ٥٧٢ مفعولا مطلقا لا لزوم لها. ولاحظ المازنى على المنفلوطى كثرة استخدامه للنعوت والاحوال. واخذ عليه دموعه من اجل اشخاص

بقلم:
لمعى المطيعى

قصصه البؤساء. وقال «المازنى» هذا فى حين ان المنفلوطى حين ماتت زوجته كان متماسكا جلس الى الناس يحدثهم وكان المرزوء سواه. لم يكن هذا (نقدا) لادب المنفلوطى ولكنه كان (تربصا) ومحاولة اغتيال ادبية مع سبق الاصرار. ومن حسن حظ «المنفلوطى» كانت رصاصات «المازنى» فشنك لم تؤثر فى تقدير الناس لاعمال «المنفلوطى» ويكفى ان نذكر الآن ونحن فى عام ١٩٩٨م ان الطبعة الأولى من (النظرات) التى صدرت عن (دار المعارف) عام ١٩١٠م كانت عشرة آلاف نسخة. اكرر (عشرة آلاف) واخراج متميز ونفدت بعد اسابيع قليلة. كان المنفلوطى بلغة الناشرين فى ايامنا هذه (كاتب مقروء) وحسبه هذا.

كاتب البؤس

كتابات المنفلوطى تطل منها احزان المنفلوطى نفسه، وتفيض سطوره بالدعوة للتراحم بين الناس حتى لا يكون بينهم جائع او محروم. واحبه القراء واقبلوا على ما يكتب. قال «احمد حافظ عوض» الذى اصدر كما هو معروف جريدة (كوكب الشرق) اليومية والتى كتب فيها «طه حسين» وكان هواها مع (الوفد) وحبها لسعد زغلول. قال صاحب الكوكب:

ولد المنفلوطى فى مدينة منفلوط سنة ١٨٧٦م التى توافق سنة ١٢٩٣ هجرية فيكون قد اوفى الرابعة والثلاثين سنة ١٩١٠ بعد ان اضاء اسمه الآفاق. وكانت منفلوط فى تلك الايام موطنا لعدد من علماء الشريعة واهل الادب. ووالده محمد المنفلوطى كان قاضى الشرع فى المدينة وعين اعيانها.

هذه هى السطور التى تفضل بها الكاتب الكبير «احمد حافظ عوض» للتعريف الوجيز بالمنفلوطى. والمعروف ان مدينة منفلوط تقع على الضفة الغربية لنهر النيل وهى من اعمال محافظة اسيوط. والده من



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٧ / ٨ / ١٩٩٨

«مصطفى» من حفظ القرآن الكريم وهو فى الحادية عشرة من عمره فى كتاب «الشيخ رضوان» وارسله والده الى الازهر ولكن عقله انصرف الى الادب ودواوين الشعر. واتصل بالشيخ «محمد عبده» وتتلمذ على احاديثه وندواته حتى توفى الشيخ عام ١٩٠٥م واستقام لسان «المنفلوطى» وحسن عبارته وقرأ عشرات دواوين الشعر. وبدأ شاعرا.

هموم الوطن

واذا كان المنفلوطى فى شعره ونثره قد انصرف الى هموم المحزونين والمطحونين فقد انصرف ايضا الى هموم الوطن. وكما كان مرتبطا بالشيخ محمد عبده ارتبط ايضا بالسيد «جمال الدين الافغانى» وانفعل بكل ما يجرى للراغبين فى صالح الوطن. وكان ان نظم قصيدة عام ١٨٩٧ بعنوان (تحرير مصر) ووقعها باسم (عدو الاحتلال). وندد فى القصيدة بالاحتلال، وفى القصيدة تعريض بالخديو عباس حلمى الثانى. وعرف الناس ان ناظم القصيدة هو «مصطفى لطفى المنفلوطى» وكتب قصيدة ثانية صريحة الهجوم على الخديو. كتب القصيدة وطبعت القصيدة فى ٤ نوفمبر ١٨٩٧ على نفقة «احمد فؤاد» صاحب (جريدة الصاعقة) ونشرت القصيدة بعنوان (الصاعقة) وكان من ابياتها:

قدوم ولكن لا اقول سعيد
وملك وان طال المدى سيبيد
بعدت وثغر الناس بالبشر باسم
وعدت وحزن فى الفؤاد شديد

وترجم عملاء الاحتلال القصيدة الى اللغة الانجليزية وصدرت التعليمات باتخاذ الاجراءات. واتجهت انظار سلطات الاحتلال الى «السيد توفيق البكرى» على انه وراء نظم القصيدة وطباعتها ونشرها. ولم يكن هذا صحيحا، وتم التحقيق مع السيد البكرى واحمد فؤاد ومصطفى لطفى المنفلوطى. ولم تكن هناك صلة للسيد البكرى بالقصيدة او بطباعتها ولا بنشرها، وفى ٤ ديسمبر سنة ١٨٩٧ صدر الحكم بالحبس عشرين شهرا على «احمد فؤاد» وغرامة قدرها ثلاثون جنيها. والحبس اثنى عشر شهرا وغرامة قدرها عشرون جنيها ضد «الشاعر مصطفى لطفى المنفلوطى» وقضى استئناف الحكم بتعديل العقوبة الى سجن المنفلوطى واحمد فؤاد ستة اشهر وتأييد الحكم الابتدائى بالغرامة وبراءة السيد توفيق البكرى.

وبعد ان خرج المنفلوطى من السجن تعقبوه وضيقوا عليه. ونجحت مساعى الشيخ محمد عبده وصدر العفو عن المنفلوطى والغاء الحكم. وكان المنفلوطى قد عاد الى بلده (منفلوط). واصابه الحزن بعد وفاة الشيخ محمد عبده ١٩٠٥م ولكنه عاد الى القاهرة واتصل بجريدة (المؤيد). وكان قد اتصل بسعد زغلول عن طريق الشيخ محمد عبده وعندما اصبح «سعد» ناظرا للمعارف الحقه معه محررا عربيا. ثم اصطحبه معه الى نظارة الحقانية. وعينه بعد ذلك فى سكرتارية مجلس النواب. وتوفاه الله فى اغسطس من عام ١٩٢٤م يوم الاعتداء على «سعد زغلول» وقال امير الشعراء احمد شوقى.. وتفضل بقراءة الدراسة من جديد ورحم الله امير الشعر احمد شوقى وامير النثر مصطفى لطفى المنفلوطى.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

وزيرا السياحة والبيئة يفتتحان مؤتمر البيئة البحرية بسيناء

يفتتح الدكتور ممدوح البلتاجى وزير السياحة والدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة يوم ٨ سبتمبر المقبل المؤتمر العلمى الأول عن (الغوص الإيكولوجي وحماية البيئة البحرية فى سيناء) والذى ينظمه مشروع السياحة البيئية التابع لجمعية شباب مصر للتنمية والبيئة بالتعاون مع منظمة هنريش بول الألمانية

وصرح الدكتور مجدى علام رئيس الجمعية بأن المؤتمر سيناقش تأثير الغوص على برامج الإدارة البيئية للسواحل ودور الهيئات الحكومية وغير الحكومية في حماية البيئة البحرية



المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

رسالة

أحمد هاشم الشريف

العاصمة .. والوطن

هل نطلب الكثير من وزيرة الدولة لشئون البيئة .. إذا دعوناها للخروج من القاهرة .. لترصد التلوث على امتداد وطن ، وليس داخل عاصمة هذا الوطن .. وتتبنى مشروعا قوميا لتطهير مجرى نهر النيل من اسوان وليس من حلوان .. إن العدوان على الأرض الزراعية يدخل في شئون البيئة .. وحرمان اهل القرى من المياه النقية ، ومشروعات الصرف الصحى يدخل في شئون البيئة .. ورش المحاصيل بالمبيدات يدخل في شئون البيئة .. ولكننا نقصر اهتمامنا على أهل العاصمة ومعالجة التلوث في مصانع حلوان والمدن الصناعية الجديدة .. ونتحدث كل يوم عن قمامة القاهرة وعوادم السيارات في شوارع القاهرة ، والتعدى على الأماكن الاثرية .. وكان الأماكن غير الاثرية غير جديرة بحمايتها من العدوان .

لا يستطيع الوزير في بلادنا ان يتحرر من هموم القاهرة .. إلا إذا انتقل في موكب حافل تسلط عليه الاضواء وكاميرات التليفزيون .. ليقص شريطا او يزيح الستار عن لوحة رخامية .. وهو يتلقى باقات الزهور ويستمع إلى الزغاريد وينحنى ليقبل طفلة صغيرة .. إعلانا عن ميلاد مشروع قد لا يكتمل تنفيذه .. وينسى الوزير ان هذا الأسلوب الاحتفالى الذى ورثناه من العصر الشمولى .. لا يصلح لعصر تتلاحق فيه المنجزات العلمية والحضارية .. وتضيع فيه الفرص وتتوالى المخاطر على من يضيعون الوقت في الخطابة والتصفيق والهتاف .. وتنسى وزيرة الدولة لشئون البيئة - التى تحصر نشاطها داخل العاصمة - ان هموم البيئة ترتبط بكوكب الارض .. وما يحدث فيه من تلوث يؤثر فينا .. او على الاقل ما يحدث حولنا من مخاطر تهدد حياتنا .. وهاهى إسرائيل تحرق نفاياتها السامة قريبا من حدودنا .

ثم تتمادى فتصب ستين الف طن من النفايات السامة قريبا من شواطئنا في البحر المتوسط .. دون ان ترفع وزيرة البيئة صوتها بالشكوى للمنظمات الدولية .. وتذكر العالم بان قضية البيئة واحدة في العالم .. كما اتفقت عليها قمة الأرض التى انعقدت في ريودى جانيرو .. وان عدوان إسرائيل على صحة الإنسان المصرى بنفاياتها النووية .. لا يقل عن العدوان على سفارتى امريكا في كينيا وتنزانيا .. لاننا نتجرعه كل يوم في طعامنا وشرابنا ومحاصيلنا الزراعية .. وعلى شواطىء البحر وفي قطرة المطر ، وحتى مياهنا الجوفية .

إننا نردد كل يوم في اجهزة إعلامنا ان الإنسان هو اغلى ما نملك .. وان استثمار قدراته هو مدخلنا إلى القرن الجديد .. ومن هنا صارت قضية تعليمه ومحو امبته دعامة امننا القومى .. ولكنى اقول إن صحة هذا الإنسان لها اولوية على التعليم .. لان التعليم لا يجدى مع إنسان معتل الجسد والعقل .. ومن هنا جاءت وزارة البيئة لتكون اشبه بوزارة للصحة الوقائية .. وعلينا ان ندرك قبل فوات الاوان .. ان هذه الوزارة التى ادركنا حاجتنا إليها .. ينبغى ان يكون لها طابع قومى تمتد فيه مظلتها على الوطن باكمله .. إلى جانب همومها العالمية وصلاتها بالمنظمات الدولية التى ترعى شئون البيئة .. وتتعاون معها على درء الاخطار المحدقة بنا .

الطابع القومى يدعونا إلى القيام بمسح شامل لمصادر التلوث التى تهدد حياة الإنسان المصرى .. ولن اتحدث هنا عن القاهرة التى اصابها الصمم من مكبرات الصوت وباعة الانابيب والاشرطة الشبابية .. واحتلت ارصفتها ورش السمكرة والدوكو .. والباعة الذين ينادون على بضاعتهم بالميكروفونات ، واختنقت بالدخان الأسود من سيارات هيئة النقل العام ، وإنما اتحدث عن ابعد





المصدر : صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

قرية في بلادنا .. وعن نهر النيل الذى نحلم بأن يدخل توشكى وسيناء وهو يجرى بمياه نقية ، والطابع العالمى يدعونا إلى وقفة جادة مع التلوث الإسرائيلى .



دكتورة نادية مكرم عبيد
وزيرة الدولة لشئون البيئة



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

جريمة جديدة فى نهر النيل

غرق صندل نهرى محمل بمواد سامة فى المنيا

اعلنت محافظة المنيا امس حالة الطوارئ بعد اكتشاف غرق صندل نهرى محمل بمواد سامة تابع لاحدى شركات النقل النهرى امام قرية الشيخ ياسين بمركز المنيا فى وسط نهر النيل.

وكان الصندل الغارق محملا بحوالى ٦٠ طنا من مادة التراب السبعاوى المستخدمة فى بعض الصناعات الكيماوية وصناعة الاسمنت قادما من اسوان متجها الى مرسى روض الفرج بالقاهرة.

اكتشفت شرطة المسطحات المائية بالمصادفة غرق الصندل بعدما تركه سائقه وطاقم العاملين عليه امام القرية غارقا منذ اكثر من يومين.

وفور تلقي المحافظ مصطفى عبدالقادر بلاغا يفيد غرق الصندل دون حدوث اية خسائر فى الارواح امر بسرعة تكليف اجهزة تحاليل المياه بالهيئة العامة لمياه الشرب ومعامل وزارة الصحة بالمحافظة باجراء تحليل عاجل لعينات المياه فى موقع الحادث وامام مآخذ محطات المياه للتاكد من سلامة وقياس نسبة التلوث بها.

واكد محافظ المنيا انه تم اخطار وزارتي الصحة والبيئة لمتابعة نتائج تحليل المياه ومراقبة اى نشاط كيماوى بها مشيرا الى ان وزارة الصحة بدات فى اجراء تحاليل لعينات المياه.

ومن جانبها اكدت الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة انه تم ارسال فريق فنى مزود باحدث اجهزة الرصد والتحليل لمتابعة تطورات الموقف فى المنيا.. وحذرت وزيرة البيئة شركات النقل النهرى من تسيير اية عائمات او صنادل غير صالحة للملاحة فى نهر النيل.



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٧/٨/١٩٩٨

٥ محطات لقياس تلوث الهواء بالقاهرة الكبرى

كتبت - نيفين شحاته :



إبراهيم عبد الجليل

أعلن الدكتور ابراهيم عبدالجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة أنه تم إنشاء ٦ محطات لرصد الهواء وقياس تلوثه منها ٥ محطات فى نطاق القاهرة الكبرى. وقال إنه تم بحث مدى التقدم فى تنفيذ المشروع الذى يهدف إلى إنشاء ٤٠ محطة لرصد الهواء منتشرة فى جميع أنحاء الجمهورية إلى جانب رصد نوعية المياه الساحلية فى نحو ٨٥ نقطة على السواحل المصرية. جاء ذلك عقب اجتماع عقده أمس رئيس الجهاز مع لجنة تسيير مشروع شبكة الرصد البيئى. وأكد الدكتور عبد الجليل أنه تم - لأول مرة - الحصول على بيانات حقيقية عن تلوث هواء القاهرة فى بعض المناطق من خلال المحطات التى تم إنشاؤها ويجرى حاليا التأكد من مدى صحة تلك البيانات ومقارنتها بمستويات التلوث الواردة بقانون البيئة. وقال إن إنشاء هذه المحطات يهدف إلى توفير معلومات دقيقة عن حالة الهواء ويتيح القدرة على سرعة مواجهة أى مشكلة فى تلوثه .



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ١٩٩٨/٨/٢٨

بعيدا عن السياسة

شارع البيئة

كم من شعارات اطلقت من أجل المحافظة على البيئة وحمايتها فى العالم بصفة عامة، وفى عالمنا العربى بصفة خاصة، حيث تداخلت عوامل خارجية مع عوامل الجهل والفقر وعدم الوعى الداخلى من أجل تدمير مساحات كبيرة منها.

واصبح التلوث بجميع مصادره للثروات الطبيعية أحد المعالم المميزة للكثير من دولنا العربية، وهو ما استوجب تخصيص هيئات، بل وزارات خاصة لحماية البيئة على المستوى الرسمى، ولكن يبقى المهم هو التجاوب والتفاعل الحكومى والشعبى مع قرارات حماية البيئة.

ومع ارتفاع درجات الحرارة وتزايد نسبة الرطوبة، ظهرت اثار تلوث البيئة من عوادم السيارات التى تتجاهل عن عمد اصلاح شكماناتها ،مما أدى إلى انفرادنا بسماء ملبدة بغيوم عوادم السيارات وغيرها من مصانع.

وفى الشواطىء الجميلة التى أنعم الله علينا بها وفى الانهار شريان الحياة فى مصر سيقاتل قريبا من أجل البحث عن نقطة مياه دمرناها بالقاء جميع انواع المخلفات بها.

ويمتد التدمير البيئى إلى صناديق القمامة التى أصبحت اذا وجدت مصدرا اساسي لتلوث البيئة.

جميع هذه العوامل وجدت علاجا عمليا بها بالشقيقة تونس حيث اطلقت على احدى شوارع العاصمة اسم شارع البيئة خصصه كمركز لحماية البيئة من حيث مراعاة عدم التلوث المرئى بوجود اللون الابيض بجميع النباتات مع دهان جميع الابواب والشبابيك باللون اللبنى المميز والمحافظة على الطابع الجمالى للمعمار التونسى وتناسق الخضرة معها.

ومن أجل حماية البيئة من التلوث الصحى يتم مراقبة السيارات المارة به من حيث عوادمها ومعاقبة السيارات المخالفة.

وفى نفس الوقت من أجل حماية الانسان التونسي من مخاطر الارتفاع المفاجىء فى درجات الحرارة تم تزويد الميادين بترمومترات كبيرة بجوار الساعات تبين درجة حرارة المناخ على مدى ٢٤ ساعة من أجل ادراك المواطنين بخطورة الحرارة الشديدة والوقاية منه ، وايضا البرد الشديد.

وعوامل حماية البيئة متعددة وشملت ايضا تصميم صناديق لجمع القمامة باغطية وفتحات لا تسمح بخروج الروائح منها، والاهم هو عدم القاء أية مخلفات بالشوارع وتغريم المخالفين.

اجراءات بسيطة وكلها عملية لو طبقت فهل يمكن ان تنقل عدوى شارع البيئة من تونس إلى باقى دولنا العربية من المحيط للخليج.

عربى



المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٨ / ٨ / ١٩٩٨

لضمان حصولها على شهادة التوافق البيئى:

دراسات علمية لتأهيل مصانع النسيج

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمي انه قد تم الانتهاء من اعداد دراسة شاملة عن الكيفية التى يمكن بها تأهيل مصانع النسيج فى مصر للحصول على شهادة الايكو التى تمنح للمنتجات النسيجية التى تتوافق مع التشريعات البيئية المعمول بها فى الخارج التى تحظر استخدام بعض المواد فى الانتاج، وكذلك استيرادها اضافة لكونها آمنة للمستهلك عند الاستعمال وآمنة للبيئة عن التخلص منها.

وهذه الشهادة بدونها لن تستطيع المنتجات النسيجية المصرية دخول أسواقها التقليدية فى أوروبا.

وأضاف الدكتور مفيد شهاب أن تلك الدراسة التى أعدتها لجنة الانتاج المنبثقة عن المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث سوف تساهم فى حالة تطبيق توصياتها فى مواجهة الاخطار والتحديات التى تواجه صناعة النسيج المصرية فى عصر العولمة خاصة فيما يتعلق بالاشتراطات البيئية التى ينبغى توافرها فى المنتج النسجى بدءا بالمواد الخام المستخدمة ومرورا بمراحل التصنيع المختلفة وانتهاء بتصنيع منتج صديق للبيئة وبما يتمشى مع متطلبات السوق العالمية وخاصة الاسواق الأوروبية.

وأشار الدكتور مفيد شهاب إلى أن صناعة النسيج تمثل حوالى ٢٥٪ من الصادرات المصرية ويعمل بها حوالى مليون عامل فى استثمارات حجمها حوالى ٢٨,٥ مليار جنيه مصرى.

وقال الدكتور عبداللطيف الشرقاوى أمين المجلس الأعلى لمراكز ومعاهد البحوث التابع لوزارة الدولة للبحث العلمى ورئيس لجنة الانتاج أن اللجنة انطلاقا من دورها الهادف إلى معاونى قطاعى الأعمال العام والقطاع الخاص فى رفع جودة المنتج وخفض تكلفة الانتاج ومعاونته على منافسة المنتجات الاجنبية داخل مصر وخارجها وقد استشعرت المشكلة التى تواجه قطاع المنسوجات المصرية فى الاسواق العالمية بسبب عدم مطابقتها لمتطلبات البيئة سواء بسبب المواد المستخدمة فى التصنيع أو بسبب تكنولوجيا الانتاج.

لذلك فقد قامت اللجنة بتكليف عدد من الخبراء فى هذا المجال بعمل دراسة شاملة حول كيفية تاهيل مصانع النسيج فى مصر للحصول على علامة الايكو التى تمنح المنتجات التى تتوافق مع التشريعات التى صدرت فى اوروبا والمانيا بحظر استخدام بعض الصبغات فى تلوين للمنتجات الاستهلاكية وكذلك حظر استيراد السلع النسجية الملونة بهذه الصبغات علاوة على التشريعات الاخرى التى تحظر أو تحد من استخدام بعض الكيماويات الخطرة فى انتاج هذه المنسوجات وكذلك حظر استيرادها وايضا تكون آمنة للمستهلك اثناء الاستخدام وآمنة للمجتمع عند التخلص منها، كما ظهرت علامات الايكو التى تمنح لعمليات التصنيع بمايضمن كونها صديقة للبيئة.

وتضمنت الدراسة ثلاثة اجزاء الجزء الاول العام الذى يتناول الوضع الراهن والتحديات التى تقابلها الصناعات النسجية فى مصر وكذلك خاماتها وكيماوياتها وطرق المعالجات المختلفة أما الجزء الثانى فيتناول الصبغات والألوان والكيماويات المحظور استخدامها فى الصناعات النسجية.

ويخصص الجزء الثالث للعناية بكيفية التأهيل للحصول على شهادة الأيكو من خلال عرض عام لبعض علامات الأيكو المختلفة ومتطلبات وخطوات التأهل لعلاقة «أوكوتوكس ١٠٠» وذلك لكونها من العلامات واسعة القبول والانتشار فى ارجاء العالم وكذلك بعض طرق الانتاج الانظف بيئيا للتواكب مع متطلبات العالم.

سلامة حربى



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٨

وجهة نظر

مياه شرب ملوثة..!

منطقة أرض الجولف بمصر الجديدة التي يقطنها عدد كبير من المواطنين ومن بينهم نخبة من الصفوة من كبار المسئولين ـ يشربون مياها ملوثة، وغير صالحة للاستخدام الآدمي ـ وهذه المياه التي تضخها شبكة مياه مصر الجديدة التابعة لمرفق مياه القاهرة الكبرى تخرج من صنابير المياه في لون أصفر وبها ترسيبات مختلفة من بينها شوائب جيرية وصخرية ورمال وآثار للصدا والحديد والاملاح ـ وعلى الرغم من أن المسئولين عن شبكة مياه مصر الجديدة ومرفق مياه القاهرة الكبرى قد تلقوا للأسف مئات الشكاوى والبلاغات من المواطنين القاطنين بمنطقة أرض الجولف خاصة من سكان شارع الشهيد نبيل الوقاد وعمارات ميلسا وشارع الدكتور حسين افلاطون، والعمارات الأخرى المجاورة لمبنى هيئة الرقابة الادارية ـ إلا أن مرفق مياه القاهرة الكبرى يضرب بهذه البلاغات والشكاوى عرض الحائط ولامجيب ـ فالمرفق يتهم شبكة مياه مصر الجديدة بالاهمال والتقصير، وشبكة مصر الجديدة ترى أن معامل التحليل لاتقوم بواجبها كما ينبغي، والمعامل ترى أنه لاحل لهذه إلا بالقضاء على جذور المشكلة، وذلك بتغيير مصادر المياه التي تصل إلى منطقة أرض الجولف من الآبار العشر الموجودة بمنطقة مسطرد والتي أصبحت غير صالحة للاستخدام، وهذا يتطلب تحويل مصدر الضخ منها إلى منطقة الأميرية، أو أي محطة مياه أخرى.

ووسط هذه المتناقضات الغريبة، وتبادل الاتهامات داخل الأجهزة المختلفة بمرفق مياه القاهرة الكبرى ـ ضاعت الحقيقة وتفاقمت المشكلة واستعصت على الحل ـ وأصبح سكان أرض الجولف ضحايا هذا الاهمال المتكرر ومايترتب على استمرار هذه المشكلة الخطيرة من اصابتهم بالامراض المختلفة التي بدأت تنهش في أجسامهم، وحولت أطفالهم إلى أجسام نحيلة لاتقوى على الصمود لمواجهة خطر هذه المياه الملوثة المليئة بالجراثيم والطفيليات الفتاكة.

إن الدولة التي تبذل قصارى جهودها لتوفير كل الامكانيات لرعاية صحة المواطنين بانشاء مزيد من المستشفيات وتزويدها بالاجهزة الطبية المتقدمة والكفاءات المختلفة والأدوية، عليها أيضا قبل كل ذلك ـ القيام بحصر جميع المشكلات التي تؤدي إلى اعتلال صحة المواطنين وأصابتهم بالامراض ومن بينها مياه الشرب الملوثة، وعملا بالمبدأ القائل الوقاية خير من العلاج، فانه أصبح من الضروري القضاء على هذه المشكلة ومحاسبة المتسببين عنها حتى لاتتكرر مرة أخرى.

حسين الشاعر





المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٩/٩/١٩٩٨

٤٠٪ من تلوث القاهرة سببه عوادم السيارات

كتبت رابعة الختام:

اكد مستر جون دونز المستشار الاعلامي لمشروع تحسين هواء القاهرة بوزارة البيئة ان ٤٠٪ من تلوث القاهرة بالرصاص سببها عادم السيارات حيث يوجد بالقاهرة وحدها مليون و٢٠٠الف سيارة وان الرصاص اكثر ضررا من الاسمنت في حلوان وأكد لـ"لحقيقة" ان ٩٥٪ من نسبة الرصاص المنبعث فى سماء القاهرة مسئول عنها مصنع واحد ولم يذكر اسم هذا المصنع مشيرا الى ان خطة تحسين الهواء تسير فى طريقها الصحيح كما أن خطة ادخال الغاز الطبيعى لوسائل انتاج النقل يسير بمعدلات اعلى مما يمكن لدرجة ان شركات انتاج الغاز المضغوط أوقفت حملاتها الاعلانية حتى لا تواجه طلبا على الغاز لعدم وجود مخزون لديها يسمح بتغطية الطلب.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٩/ ٨/ ١٩٩٨

أهـــالى ميت العــز يشكون لوزيرة البيئة من حرق الكاوتشوك

★ نادية مكرم عـبـيـد وزيرة الدولة لشئون البيئة ارسلت إلى فخرالدين خالد محافظ الدقهلية شكوى بعث بها اهالى قرية ميت العز بمركز ميت غمر من انتشار الدخـان الملوث الناجم عن حـرق الكاوتشوك وإطارات السيارات.

تم تحـرير محـاضر بيـئـية مع توجـيــه انذار لمن يحـرقـون الكاوتشـوك، وهى عـمليـة تتم داخل مـداخن، ولكنهـا تلوث البيئة.



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٨

برنامج بيئى للعاشر من رمضان يبدأ تنفيذه خلال أيام

كتبت . سالى وفائى:

يبدأ خلال أيام تنفيذ برنامج الادارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر من رمضان والتى تعد اقدم المدن الصناعية الجديدة حيث أنشئت فى ١٩٨١ وبها حوالى الف منشأة صناعية. وقد تم الاعداد لهذا البرنامج بالتنسيق بين مكتب التعاون الفنى للبيئة بجهاز شئون البيئة ومشروع الحد من التلوث البيئى وجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان ومجلس أمناء المدينة وجمعية المستثمرين بها وبدعم من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية.

وبرنامج الادارة البيئية المتكاملة للمدينة يهدف الى الجمع بين المتطلبات التشريعية والحوافز الاقتصادية لتحقيق حماية بيئية أفضل بتكاليف اقتصادية اقل. والبرنامج يساعد المنشآت الصناعية بالمدينة على الالتزام بمطابقة قوانين البيئة فى مصر وكذلك المعايير الخاصة بمواصفات الايزو ١٤٠٠٠ المتعارف عليها دولياً، وذلك من خلال تطبيق القوانين البيئية باستخدام نظم الادارة فى الرقابة والالزام مع نظم الحوافز الاقتصادية، وتوفير الحوافز للمنشآت الصناعية لتشجيعها على الالتزام بالقانون واسترجاع تكلفة تنفيذ البرنامج.

كانت «العاشر من رمضان» ومازالت تعانى مشكلات الصرف الصناعى الذى يمثل المشكلة البيئية الرئيسية بالمدينة حيث يتم حالياً تجميع الصرف الصحى من المناطق السكنية ومعالجته فى «برك أكسدة» والصرف الصناعى من منطقة الصناعات الثقيلة فى «برك» أخرى ونظراً لعدم وجود وحدات للمعالجة الموقعية للصرف الصناعى فى معظم المنشآت واستمرار صرف المخلفات السائلة المحتوية على مواد عضوية وغير عضوية سامة وارتفاع احمال التلوث. واثر ذلك على كفاءة الشبكة وتدهورها حيث تحتاج لاعداد تجديد شامل بالاضافة إلى قيام المزارعين فى مناطق الاصلاح الزراعى المجاورة باستخدام مياه الصرف الصناعى والمختلط فى رى زراعاتهم مما يؤدى إلى مخاطر صحية نظراً لتلوث المحاصيل بالمواد الكيماوية وتراكم المعادن الثقيلة والمركبات السامة بها.





المصدر : الأهـــــرام

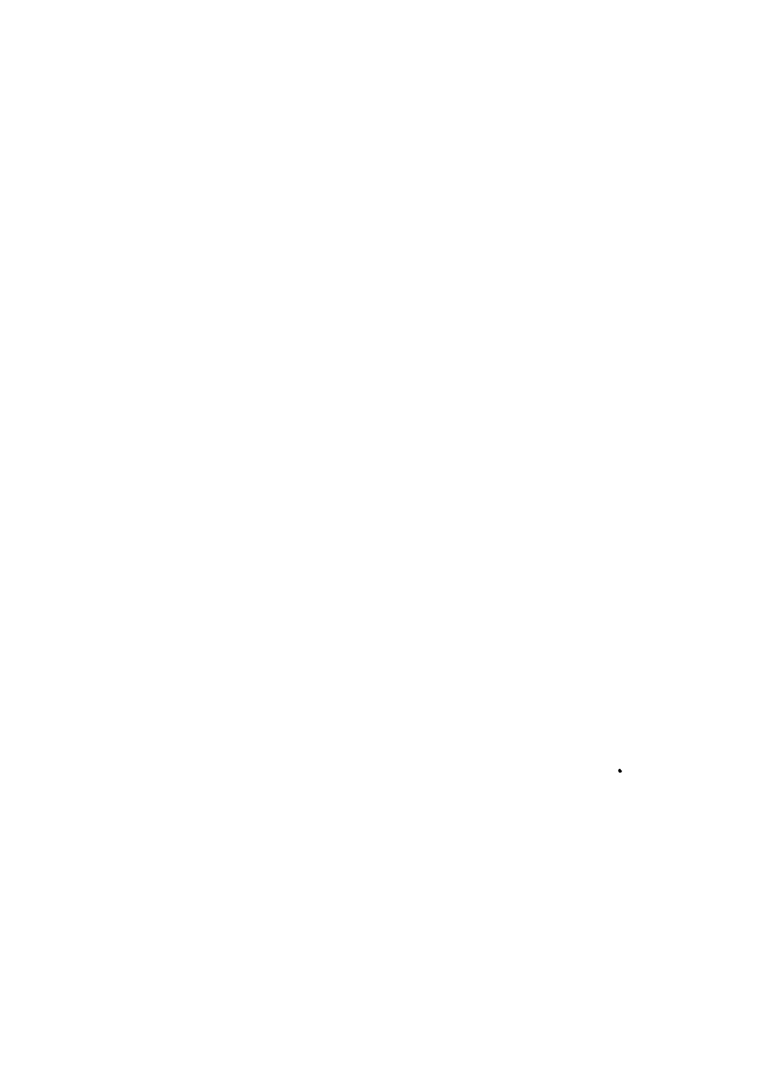
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢٩/٨/١٩٩٨

تأهيل مصانع النسيج بيئيا لتتفق مع تشريعات أوروبا

كتبت ـ سهير هدايت:

أعلن الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالي والبحث العلمي تأهيل مصانع النسيج المصرية للحصول على شهادة التوافق مع البيئة والتي تمكنها من الوجود والمنافسة في الاسواق العالمية وتحظر استخدام بعض المواد في الانتاج وكذلك استيرادها اضافة إلى كونها امنة للمستهلك عند الاستعمال وللبيئة عند التخلص منها مشيرا الى انه بدون هذه الشهادة فلن تستطيع المنتجات النسيجية المصرية دخول اسواقها التقليدية في اوروبا.

واضاف الوزير أن المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث قد انتهى من اعداد دراسة شاملة لذلك من خلال لجنة الانتاج وذلك للمساهمة في مواجهة الأخطار والتحديات التي تواجه صناعة النسيج في عصر العولمة خاصة فيما يتعلق بالاشتراطات البيئية التي ينبغي توافرها في المنتج النسيجي بدءا بالمواد الخام المستخدمة ومرورا بمراحل التصنيع المختلفة وانتهاء بتصنيع منتج صديق للبيئة، وبما يتمشى مع متطلبات السوق العالمية خاصة الاسواق الأوروبية، إذ ان صناعة النسيج تمثل حوالي ٢٥٪ من الصادرات المصرية ويعمل بها حوالي مليون عامل باستثمارات حوالي ٢٨.٥ مليار جنيه مصري وصرح الدكتور عبد اللطيف امين عام المجلس الاعلى لمراكز ومعاهد البحوث ورئيس لجنة الانتاج بأن المشكلة التي تواجه قطاع المنسوجات المصرية في الاسواق العالمية هي عدم مطابقتها لمتطلبات البيئة





المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩/ ٨ /١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حددوها فى الصرف الصناعى وتلوث الهواء والمخلفات الصلبة

الخبراء: تخصيص 150 مليون جنيه لمواجهة مشكلة البيئة فى العاشر من رمضان



المصدر : العالم اليوم

التاريخ : ٢٩ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قامت وزيرة البيئة نوراباام بتوقيع الاتفاقية الخاصة ببرنامج الادارة البيئية المتكاملة بمدينة العاشر من رمضان وتبلغ تكاليفه نحو 150 مليون جنيه ممولة من برنامج المعونة الامريكية وتشارك في تنفيذه وزارات الاسكان والمجتمعات العمرانية الجديدة والصحة والصناعة والاشغال والقوى العاملة وجهاز تنمية مدينة العاشر من رمضان مع وزارة وجهاز شئون البيئة .. ومن خلال هذه الاتفاقية يتم حاليا انشاء محطة ضخ رئيسية ومحطة معالجة ميكانيكية لمياه الصرف الصحي بتكلفة 80 مليون جنيه.

وقال المهندس محسن شحاتة رئيس تنمية جهاز مدينة العاشر من رمضان أن الجهاز بدأ في تنفيذ واقامة مزرعة غابات تجريبية على نحو 200 فدان والتي من المخطط أن تبلغ مساحتها ألف فدان مشيرا إلى أن المعامل المتنقلة التابعة لجهاز شئون البيئة على مدى شهر مضى قامت برصد وقياس نسب التلوث في 68 منشأة صناعية بالمدينة، وقد تم من خلالها رصد نسب تلوث الهواء والماء والتربة، بالاضافة إلى مسح رقيق للمخلفات الصلبة، وبيئة العمل الداخلية، وقد اسفرت القياسات عن أن الملوثات الناتجة عن هذه المنشآت من أعلى نسب الملوثات وقد فاقت المعدلات المسموح بها بمراحل بعيدة، كما أنها تفوق الملوثات الناتجة عن مدينة تعدادها 2 مليون نسمة.

فحص المنشآت

واشار إلى أنه سيتم فحص 200 منشأة خلال المرحلة المقبلة وفي هذا الاطار فقد تم توقيع بروتوكول التعاون بين جمعية مستثمري العاشر من رمضان، ومجلس امناء مدينة العاشر من جهاز ووزارة البيئة من جهة تنفيذ برنامج الادارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر من رمضان الذي تم اعداده بالتعاون بين مكتب التعاون الفني للبيئة بجهاز شئون البيئة ومشروع الحد من التلوث البيئي الذي تموله وكالة التنمية (EP3) الامريكية (USAID) .. وقد اختيرت مدينة العاشر لأنها تعتبر اقدم المدن الصناعية الجديدة ويصل عدد المصانع بها إلى نحو ألف منشأة وتبلغ العمالة الحالية بها حوالى 125 ألفا، كما تشمل خطة التوسع اضافة حوالى 500 منشأة جديدة.

وتشير المهندسة داليا لطيف المشرف على المشروع إلى أن الصرف الصناعي بالمدينة يمثل المشكلة البيئية الرئيسية، حيث يتم حاليا تجميع الصرف الصحي من المناطق السكنية ومعالجته في برك اكسدة 20,000 متر مكعب «مجموعة أولى»، والصرف الصناعي من منطقة الصناعات الثقيلة في برك المجموعة الثالثة التي تم تشغيلها من اوائل التسعينات سعة 25,000 متر مكعب، ونظرا لعدم وجود وحدات للمعالجة الموقعية للصرف الصناعي في معظم المنشآت بها، ولاستمرار صرف المخلفات السائلة المحتوية على مواد عضوية، وغير عضوية سامة، ولارتفاع اجمالي التلوث فقد اثر ذلك على كفاءة الشبكة مما أدى إلى تدهورها بحيث تحتاج إلى اعادة تجديد شامل، كما أن برك الاكسدة لا تعمل بكفاءة مما أدى إلى انتشار الاعشاب في المجموعتين الأولى والثانية بالاضافة إلى قيام المزارعين في مناطق الاصلاح الزراعي المجاورة باستخدام مياه الصرف الصناعي والمختلط في رى المحاصيل الزراعية، مما يؤدى إلى مخاطر صحية نظرا لتلوث المحاصيل بالمواد الكيماوية، وتراكم المعادن الثقيلة والمركبات السامة بها فضلا عن أن هذه المياه تتدفق شمالا إلى ترعة الاسماعيلية بما يؤثر على مصادر مياه الشرب للمحافظات الاخرى.

تلوث الهوا.

أما المشكلة الثانية فتكمن في تلوث الهواء .. حيث يوجد مجموعة محدودة من المصانع التي ينتج عنها انبعاثات غازية واتربة كثيفة ويعمل اغلبها في مجالات صناعات الحديد والصلب، والمسابك، وصناعة السيراميك والحراريات والكاوتشوك، وبعض الصناعات الكيماوية، كما أن جميع معدات التحكم في الانبعاثات الموجودة حاليا لا تعمل بكفاءة وتحتاج لاضافة معدات حديثة لتحقيق الالتزام باشتراطات قوانين البيئة.

أما من ناحية المخلفات الصلبة فقد اثبتت المعاينات أن التخلص منها حاليا يتم بطرق عشوائية بالمخالفة لاحكام قانون البيئة وعلى الرغم من وجود منشأة متخصصة للدفن الصحي للنفايات العادية يمكن تطويرها للتخلص الآمن من النفايات الخطرة إلا أنها متوقفة عن العمل حيث يفضل المستثمرون التخلص من النفايات العادية والخطرة في مواقع قريبة من المنشآت الصناعية تجنبا لتحمل تكاليف اضافية للتخلص من هذه النفايات في المدفن المخصص لذلك.

وتضيف أن المستثمرين ورجال الصناعة بمدينة العاشر قد اظهروا درجة عالية من الاهتمام بالبيئة، ورغبة ايجابية في اتخاذ خطوات جادة لحماية الصحة العامة والبيئة والبنية الاساسية للمدينة.

ويشير إلى أنه نتيجة لهذا الاهتمام الذي وجدناه من جميع الاطراف بدأ السعي نحو اقامة نظام متكامل للادارة البيئية على مستوى



المدينة، وقد بدأ العمل بين جميع الاطراف المعنية لمدة تزيد على العام للاعداد لهذا البرنامج .. الذى يجمع بين نظم الادارة البيئية المعروفة بنظام «الرقابة والالزام» مع نظم الحوافز الاقتصادية وذلك بهدف خفض الملوثات الصناعية المختلفة «هواء، مياه، مخلفات خطرة» كما يهدف هذا البرنامج إلى الجمع بين المتطلبات التشريعية والحوافز الاقتصادية لتحقيق حماية بيئية أكثر بتكاليف اقتصادية أقل لكل من الدولة والصناعة بطريقة افضل مما يمكن الوصول إليه إذا طبق أى من هذين النظامين منفردا.

كما يساعد برنامج الادارة البيئية المتكاملة لمدينة العاشر من رمضان المنشآت الصناعية بالمدينة على الالتزام بمطابقة قوانين البيئة في مصر، وكذا المعايير الخاصة بمواصفات الايزو 14000 المتعارف عليها دوليا. وعن اهداف هذا البرنامج تقول إن الهدف الرئيسى هو تطبيق القوانين البيئية باستخدام نظم الادارة «الرقابة والالزام» مع نظم الحوافز الاقتصادية .. إلى جانب توفير الحوافز للمنشآت الصناعية لتشجيعها على الالتزام بالقانون فضلا عن استرجاع تكلفة تنفيذ البرنامج وتمويل تكاليف إدارته مع مساندة النظم القياسية مثل المواصفات الدولية ايزو 14000.

الاطار القانونى

وترتكز الاسس القانونية لبرنامج الادارة البيئية المتكاملة على القوانين البيئية الحالية وتحديدا قانون البيئة رقم 4 لسنة 1994 وقانون 93 لسنة 1962 الخاص بالصرف على شبكات الصرف الصحى، وقانون 48 لسنة 1982 الخاص بالصرف على المسطحات المائية والمياه الجوفية. وقد وضع قانون البيئة 4 لسنة 1994 ولائحته التنفيذية حدودا ومعايير للملوثات التى تضر بالهواء والمياه إلى جانب المواصفات اللازمة للتداول والتخلص من المخلفات الخطرة، كما حدد القانون اجراءات تقييم الاثار البيئية، واجراءات أخذ الموافقة قبل البدء فى انشاء منشآت أو القيام بالتوسعات التى تعتبر مصادر جديدة للتلوث، كما أوجب على المنشآت الصناعية القيام بقياس كل مصدر من مصادر تلوث الماء والهواء وتدوينها فى سجل خاص بذلك يسمى «سجل النشاط البيئى للمنشأة» كما حدد القانون 4/ 1994 مقدارا للغرامات المفروضة على المخالفين للقانون من ناحية أخرى فقد ارسى مبدأ وضع نظام الحوافز الاقتصادية وكذا انشاء صندوق حماية البيئة لتلقى الغرامات إلى جانب مصادر التمويل الاخرى وإنفاقها فى الاوجه التى حددها لذلك أما قانون 93/ 1962 فقد حدد الحد الاقصى لتركيزات 18 ملوثا من المعتاد صرفها من المنشآت الصناعية بينما اختص قانون 48/ 1982 بتحديد الحد الاقصى لتركيزات الملوثات المنصرفة إلى المياه السطحية والجوفية.

وأكدت أن تنفيذ البرنامج لابد أن يتم على عدة مراحل المرحلة الأولى يتم خلالها جمع المعلومات وتنظيمها، هذه المعلومات تفيد بشكل مفصل عن حجم المخلفات والملوثات والجهود المبذولة من كل مصنع نحو حماية البيئة ويتاح فى هذه المرحلة حصول المصنع على مساعدة مالية بين صندوق التمويل البيئى بناء على كمية المخلفات النقدية طبقا للمعلومات المتاحة عن هذا المصنع.

أما خلال المرحلة الثانية فتتمثل فى أن تقوم المصانع بالرقابة الذاتية على مخلفاتها المنبعثة للهواء والمنصرفة على شكل الصرف، كما تقوم إدارة البيئة بجهاز تنمية المدينة بتطبيق نظام المراقبة بالكامل على البيئة المحيطة إلى جانب الاستمرار فى مراقبة مخلفات المصانع المتولدة فى المرحلة الثانية حيث يتم تحديد مقابل خدمات البيئة بناء على كمية المخلفات الفعلية وعند ذلك يمكن تعديل نظام جمع هذا المقابل ليتماشى مع اهداف البرنامج بناء على البيانات الفعلية للمخلفات. أما المرحلة الثالثة فيتم اجراء تقييم القواعد القانونية والتنظيمية للمنشأة، للحصول على دخل كاف للمصروفات الفعلية لتحقيق اهداف البنية الاساسية والاهداف البيئية.

مشكلة الصرف

من ناحية أخرى طالب دكتور أحمد حمزة مستشار وزيرة البيئة للشئون الفنية بأن تخفض مدينة العاشر حجم الصرف الصناعي بها بنسبة 5٪ خلال فترة زمنية وجيزة وقال إنه حتى 31 مارس المقبل لابد وأن تكون كل المنشآت الصناعية بالمدينة قد قامت بتوفيق ومعالجة الصرف الخاص بها حتى الف متر. وفى اطار تنفيذ الخطة العاجلة فقد بادر رئيس جهاز العاشر من رمضان بسرعة طرح مناقصة قيمتها 10 ملايين جنيه لتطوير برك الاكسدة بالاضافة إلى رش هذه البرك بالمبيدات منعا لتوالد وانتشار الحشرات. إلى جانب اقامة محطة معالجة ميكانيكية بتكاليف 46 مليون جنيه تخدمها محطة ضخ بتكلفة 31 مليون جنيه إلى جانب زراعة نحو الف فدان زراعات خشبية تستخدم فى ريها المياه المعالجة من جانبها طالبت السيدة الوزيرة جهاز مدينة العاشر بعمل جدول زمنى يلتزم به تنتهى خلاله هذه الخطة.





المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٨

هل ارتفاع حرارة هذا الصيف، دليل على بدء مضاعفات «الحبيسة» .. وسخونة الجو؟

هنري جاكوبي ورونالد برين وريتشارد شمالينسي (*)

الغازات التي يطلقها البشر رفعت الحرارة بالفعل

من اللامسؤولية عدم التحرك «ونحن نرى الدخان يتصاعد من المنزل»

هل دخل العالم عصر السخونة ودرجات الحرارة المرتفعة، الذي تكهن به العديد من العلماء؟

هذا السؤال يطرح نفسه بقوة هذه الايام، بعد ان شهد العالم هذا الصيف، اعلى درجات حرارة منذ ١١٨ عاما وفق ما اعلنه نائب الرئيس الاميركي آل غور.

بيد ان هذه المسألة لاتزال تثير الكثير من الجدل، على المستوى العلمي.

فلا انصار البيئة وعلماء المناخ، الذين يحذرون من تأثيرات





المصدر : القبس

التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الغازات التي يطلقها البشر، بقادرين على تقديم ادلة دامغة على نظرياتهم هذه، ولا العلماء الذين يشككون في وجود تأثيرات من هذا النوع، باستطاعتهم التأكيد بشكل جازم على أن النظام البيئي قادر على الحفاظ على توازنه، وعلى امتصاص تأثيرات السخونة التي يسببها البشر.

وخلف هذا التباين العلمي، يقف العديد من الاعتبارات الاقتصادية على ما يبدو.

فالمصالح المرتبطة بانتاج الطاقة، والتي تقدر مواردها بمئات بلايين الدولارات سنويا، يهمها الترويج لأي تحليل علمي يقود الى التشكيك بدور الغازات والتلوث الذي يطلقه البشر، في التسبب بظاهرة الحبيسة.

هذا اضافة الى ان اية اجراءات جدية للسيطرة على سخونة الارض، لن تحقق اهدافها ما لم تتعاون كل دول العالم، بخاصة دول العالم الثالث، على الحد من انبعاثات الغازات المستندة الى الكربون.

ومثل هذا التعاون، لا يمكن ان يحدث الا بفاتورة اقتصادية باهظة تكون الدول الغنية مستعدة لدفعها كمساعدات، مقابل تضحية العالم الثالث ببغض مشاريعه التنموية المسببة للتلوث.

وهذا ما ترفضه حتى الان الدول الغنية.

الدراستان الاتيتان لكل من الثلاثي جاكوري وبرين، وشماليسني، وهاتوماس شيلنغ، تطلقان الاضواء على الجوانب العلمية والاقتصادية لمسألة سخونة الجو:

(...)





المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠/ ٨/ ١٩٩٨

حتى المراقبون حسنو الاطلاع، يختلفون حول بروتوكول كيوتو، وحول ما يمكنه ان يحقق ازاء تغير المناخ.

فبعضهم يحدّق بالنصوص ويعتبرها انها معركة تم ربحها. كما انهم يصفقون للحقيقة لان الدول الاغنى المشاركة في البروتوكول، وافقت على خفض ما تنفثه من غازات الحبيسة (grean house effects) التي تتسبب بتسخين العالم، بنسبة ٥ بالمائة اقل من مستويات العام ١٩٩٠ في اوائل القرن التالي.

كما يرحّب المتفائلون بالبنود في بروتوكول كيوتو المتعلقة بخفض تكاليف تحقيق هذه النسب.

اما المتشائمون، فيرون في كيوتو هزيمة مكلفة. فهم يلاحظون انه ليس ثمة دليل صلد على ان المتغيرات في المناخ التي يسببها الانسان، ستظهر، او ان تأثيراتها السلبية ستكون خطيرة في حال ظهورها.

وفي الوقت ذاته، فان تكاليف خفض غازات الحبيسة للوفاء باهداف كيوتو، ستكون كبيرة ويعتقد المتشائمون ان هذا الجهد سيجعل الدول المشاركة اقل تنافسية.

ووفق هذا التحليل الداكن، فان اتفاق كيوتو هو معاهدة بين الدول الغنية، من شانه شل اقتصاداتها لعقود مقبلة. وهو ابرم لمجرد ان الزعماء السياسيين ارادوا تلميع اوراق اعتمادهم البيئية.

.. ومدرسة ثالثة

ان ايا من مدرستي التفكير هذه، تبدو دقيقة. هذا اضافة الى ان هناك مدرسة ثالثة ترى ان كيوتو لم يفعل شيئا سوى تاجيل العمل على ما يمكن ان يكون تحديات خطيرة بعيدة المدى.

وبالنسبة لهذه المدرسة، اتفاق كيوتو هو مجرد تسوية سياسية سريعة لمشكلة خلقها المؤتمر الاول للمناخ الذي عُقد في برلين العام ١٩٩٥، اذ ان ما يُسمى بـ «انتداب برلين» وجّه تعليمات الى المتفاوضين بالسعي للوصول الى اهداف قصيرة الامد وملزمة قانونيا، والى برامج زمنية للسيطرة على انبعاثات الغاز من الدول المشاركة وحدها.

وفي خلال التحضير لمؤتمر كيوتو، الزم العديد من القادة انفسهم بهذه الفكرة، وبالتالي لم يعد مستغربا ان يكون تجنب الحرج هو الهم المسيطر على المفاوضات، ونتيجة لذلك، كما تقول هذه المدرسة الثالثة، فان اتفاق كيوتو يسمح للقادة السياسيين باعلان النجاح، لكنه لا يخاطب القضايا المناخية الاكبر.

لا بل اسوا من ذلك، يخشى هؤلاء المشككون انه مع التزام «انتداب برلين»، قام مفاوضو كيوتو بجعل مواجهة التحدي بعيد المدى اصعب وليس اهين. والآن فان العقد المقبل سيمضي والمهاترات مستمرة حول هذه الالتزامات قصيرة الاجل، الامر الذي سيحرف الانتباه عن القضايا الاكثر اهمية، وسيؤجل مساهمة دول العالم الثالث.

فاتفاق كيوتو سيفشل في تحقيق حتى الاهداف الفورية، اذا ما حال غياب الدعم المحلي في الولايات المتحدة دون التصديق عليه. وهذا بدوره قد يشجع دولا اخرى على عدم الالتزام.

بيد ان المشكلة لا تكمن فقط في المواقف المتباينة من نصوص كيوتو، بل ايضا في المسائل العلمية والاقتصادية المتعلقة بالسخونة العالمية.

تغير المناخ.. علميا

كبداية، يجب القول ان تغير المناخ يمكن ان يحدث بسبب لاتوزان بين الطاقة التي تتلقاها الارض من الشمس، اساسا كضوء مرئي، وبين الطاقة التي تبثها ثانية الى الفضاء كضوء غير مرئي. وظاهرة «الحبيسة»، تنشأ بسبب وجود غازات وغيوم في الجو تمتص بعض الاشعة تحت الحمراء المنطلقة الى اعلى ثم تعيدها ثانية الى الارض.

وتاثير سخونة هذه الطاقة المرتجعة، تواجهه مواد على السطح وفي الجو، تعكس ضوء الشمس مباشرة نحو الفضاء. وهذه تشمل الثلوج ورمال الصحراء، وكذلك الغيوم «والهباء الجوي». (وهو يتكون من جزئيات تحت مايكروسكوبية صلدة او سائلة، تتجمد في الهواء، مثل الدخان والضباب).

ان بخار الماء، والغيوم التي تبقى في الجو لمدة اسبوع او نحو ذلك، مسؤولة عن معظم الاشعة تحت الحمراء المرتجعة، بيد ان النقطة الرئيس في نقاشات تغير المناخ، هي غازات الحبيسة الاقل اهمية، ولكن الاكثر ديمومة، بخاصة ثاني اوكسيد الكربون.

فتمركز ثاني اوكسيد الكربون في الجو، اضافة الى غازات حبيسة اخرى لها ديمومة، قد ازداد بشكل كثيف طيلة القرن المنصرم. وفيما هذا كان يحدث، تقلصَ تدفق الطاقة تحت الحمراء نحو الفضاء، وباتت الارض تتلقى طاقة اكثر نسبيا مما تُطلق الى الفضاء.

وهذا الخلل في التوازن، يميل الى رفع الحرارات على مستوى الارض.

ان هذه المجالات من ظاهرة الحبيسة ليست مثيرة للجدل. فهي كلها مقبولة عموما. والجميع يُقر بان انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون الناجمة عن حرق الوقود الاحفوري (اساسا الفحم والنفط والغاز)، هي اهم طريقة يزيد ويفاقم فيها البشر الحبيسة، وبان غاز ثاني اوكسيد الكربون يبقى في الجو لمدة طويلة، ربما لقرن كامل من الزمن.

لكن ما ليس مؤكدا، وهذا سبب النقاشات العلمية الحادة، هو رد فعل النظام المعقد الذي يحدد مناخنا، على التغيرات في تمركز غازات الحبيسة في الجو.

فبعض العمليات غير المفهومة في نظام المناخ، تميل الى تضخيم عملية التسخين التي تقوم بها غازات الحبيسة، فيما ثمة عمليات اخرى لا تقل عن الاولى غموضا، تنحو نحو خفضها وازالتها. واي سخونة عالمية قد ترجا لان الامر يحتاج الى قدر كبير من الحرارة كي تسخن المحيطات، برغم انه من غير المعروف السرعة التي تنتقل فيها الحرارة الى اعماق المحيطات. وللتكهن بالمناخ، يجب على



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ / ٨ / ١٩٩٨

العلماء ان يستخدموا نماذج رياضية يتحدى تعقيدها اهم العقول الالكترونية في العالم. وهذه النماذج تستند الى معرفة غير مكتملة حول العوامل الرئيسية التي تؤثر على المناخ، بما في ذلك الغيوم، والجزيئات

الطبيعية مثل تلك التي تطلقها غازات البراكين، والدخان الذي يصنعه الانسان مثل ضباب الغازات.

والنماذج المناخية لهذه الايام، لا تستطيع اعادة انتاج توالي تذبذبات العصور الجليدية والحقبات الحارة التي لوحظت خلال القرن الماضي. هذا اضافة الى ان هذه النماذج، تقودها التنبؤات حول انبعاثات غاز الحبيسة، التي تستند بدورها الى تكهنات بعيدة المدى وغير مؤكدة الى حد كبير حول التوجهات السكانية، والنمو السكاني،

ومستويات التقدم التكنولوجي.

اللامسؤولية

وفي سبيل تقليص هذا اللايقين في التكهنات حول المناخ، قمنا بتطوير نموذج للتنمية الاقتصادية العالمية، ولعمليات المناخ، والانظمة البيئية. وقد انتجنا سبعة تنبؤات لتغير المناخ خلال القرن المقبل، كل منها يفترض انه لم تتخذ اجراءات للحد من الانبعاثات المستقبلية لغازات الحبيسة.

وهذه التنبؤات تتضمن تغيرات في المعدل العالمي لحرارة السطح، في الفترة ما بين ١٩٩٠ و٢١٠٠، لا

تتجاوز في حدها الادنى درجة مئوية واحدة، وفي حدها الاعل خمس درجات مئوية.

وليس في وسعنا في الواقع، تحديد اي الطرق سيسلك المناخ، برغم انه من غير المحتمل ان نصل الى الحدود العليا.

ولسوء الحظ لا نعرف سوى القليل حول التاثيرات المحتملة لتغيرات المناخ. فارتفاع الحرارة قد يزيد اضرار العواصف على سبيل المثال، لكنه قد يقلصها ايضا.

ولا نعرف سوى القليل جدا عن التاثيرات المحتملة لتغير المناخ على صحة الانسان، او على قدرة الانظمة البيئية على التاقلم مع هذه الظروف المتغيرة.

لقد نجحت الحضارة والانظمة الطبيعية بالتاقلم مع متغيرات الماضي، وتستطيع، الى حد ما، التاقلم الآن.

وما نعرفه يوحي بان متغيرات الحد الادنى وفق المقاييس السبعة التي وضعنا، لن تضر كثيرا، لا بل هي قد تفيد بعض الدول.

بيد ان معظم المحللين يوافقون على ان الحدود العليا لهذه المقاييس، تتضمن مخاطر كبرى على جملة منوعة من العمليات الطبيعية، بما في ذلك حركة المحيطات، وجليد المحيطات القطبية، والانظمة البيئية، اضافة الى الزراعة والنشاطات البشرية الاخرى.

ان عنصرا مهما ومكملا لهذه المقاييس، هو البحث عما بات يُسمى «دليل البصمات» الذي قد يكشف مدى تاثير البشر على المناخ. وفي تقريرها للعام ١٩٩٥، اعلنت «اللجنة الحكومية لتغيرات المناخ»، في تقريرها المعنون «خلاصة لصانعي القرارات» ان «الادلة تؤكد وجود تاثيرات ملموسة للبشر على المناخ» لكن العديد من العلماء اثاروا الشكوك في القاعدة العملية التي استند اليها تقرير اللجنة.

وبالتالي، فان السعي للحصول على ادلة حول تاثير البشر، لا يزال منطقة ابحاث مهمة، ربما لانه كلما كان التاثير البشري على المناخ اقوى، كلما كان من الاسهل ملاحظة «توقيعه» برغم «الضجة» التي تثار حول المتغيرات الطبيعية في المناخ بين الفينة والاخرى.

وكلما كانت الادلة على التاثير البشري اكبر، ازدادت الضغوط لاجراء خفض اساسي في انبعاث الغازات.

بيد ان النقاشات الراهنة يجب الا تكون مبررا للجمود ورفض العمل، فكما تشير مقاييس تنبؤاتنا، فنحن نعرف ما فيه الكفاية للاستنتاج ان النشاط البشري قد يزيد سخونة الجو، وان هذا له مضاعفات سلبية مختلفة.

وسيكون من اللامسؤولية تجاهل مثل هذا الخطر، تماما كما انه من اللامسؤولية الوقوف مكتوفي الايدي، ونحن نرى الدخان يتصاعد في المنزل، ولا نتحرك الا بعد ان نرى السنة اللهب.

■ عن «فورين افيرز ■

عدد يوليو - اغسطس - ١٩٩٨

---

* بروفيسور الادارة في مؤسسة ماساشوستس للتكنولوجيا، وبرين بروفيسور الكيمياء الجوية في المؤسسة، وشمالينسي بروفيسور الاقتصاد والادارة في المؤسسة نفسه.



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/ ٨/ ١٩٩٨

لا خفض للحرارة إلا بالتعاون مع العالم الثالث

توماس شيلينغ(*)

في المؤتمرات الدولية، يقول الناطقون باسم العالم الثالث ان الدول المتطورة هي التي تشعر بمخاطر انبعاثات غاز الكربون، تريد ان تؤخر تطور هذا العالم بعد ان حققت هي البحبوحة والرفاه على حساب البيئة.

ويشدد هؤلاء على ان خفض انبعاثات الكربون في الدول النامية، يجب ان يكون على حساب الدول الغنية.

ان تحليلات الناطقين صحيحة، لكن خلاصاتهم خاطئة.

فلا ريب ان الدول ذات الدخل المرتفع، ستتحمل اكلاف تقليص مخاطر تغير المناخ خلال العقود المقبلة. لكن الفوائد، برغم كل ما يقوله الناطقون باسم العالم الثالث، ستؤثر الى حد كبير على الاجيال المستقبلية في الدول النامية.

وعلى اي حال، فان اي خطوة لمكافحة زيادة السخونة العالمية، سواء كانت عن قصد ام لا، ستكون مرتبطة ببرنامج معونات خارجي.

ان الصينيين، او الاندونيسيين، او البنغاليين، لن يخصصوا بعض موارد التنمية لديهم لخفض تأثيرات الحبيسة التي سببها وجود الغازات المستندة الى الكربون في مناخ الارض.

وهذا تكهن، لكنه في الوقت ذاته نصيحة جيدة.

فافضل دفاع ضد تغير المناخ وتقلبات الطقس بوجه عام، يكمن في خفض اعتمادهم على الزراعة وتربية الماشية. هذا اضافة الى ان الدول النامية تواجه مشاكل بيئية فورية، مثل تلوث الهواء، والمياه، والامراض وغيرها، تتطلب عناية مبكرة.

وهناك ثلاثة اسباب تؤكد ان المستفيدين سيكونون في الدول النامية، التي ستكون اكثر تطورا بكثير حين تبدأ تأثيرات تغير المناخ في الظهور.

● الاول بسيط: اربعة اخماس البشرية تعيش الان في العالم النامي (النسبة ستصل الى تسعة على عشرة بعد ٧٥ عاما).

● والثاني ان اقتصادات هذه الدول، قد تبقى عرضة للخطر، على عكس الدول المتطورة اقتصاديا، حين تبدأ تغيرات المناخ بالظهور.

ففي الدول المتطورة، لن يكون هناك تقريبا اي قطاع من قطاعات الدخل القومي متأثرا بالمناخ. والزراعة على وجه الخصوص هي القطاع الوحيد الذي يتأثر بالمناخ؛ لكنها لا تساهم الا بنسبة ضئيلة من الدخل القومي (٣٪ في الولايات المتحدة).

واذا ما انخفضت الانتاجية الزراعية بشكل حاد، فان تكاليف المعيشة سترتفع بنسبة واحد او اثنين بالمائة؛ في وقت يتوقع ان يضاعف فيه الدخل الفردي.

اما في الدول النامية، فان نحو ثلث الناتج القومي العام ونصف السكان يعتمدون الان على الزراعة. وهؤلاء سيكونون عرضة لمخاطر تغير المناخ لسنوات عدة مقبلة.

● والسبب الثالث: برغم ان معظم سكان هذه الدول سيكونون افضل حالا بكثير بعد ٥٠ عاما، الا ان العديد منهم سيبقى فقيرا، او على الاقل افقر مما هي عليه الدول الغنية الآن.

وبالتالي فان مساهمة هذه الدول في رفاهيتها، عبر خفض تغيرات المناخ، سيكون اهم من اية تكاليف تتحملها لخفض انبعاثات الغاز.

مشكلة الوحل

لني اقول كل ذلك بثقة ظاهرة، لمبررات برزت منذ نحو العقد ولاتزال مستمرة حتى الآن.

فقد قدرت اللجنة الوطنية للعلوم في الولايات المتحدة في عام ١٩٧٩ ان التغير في معدل حرارة سطح الجو، يمكن ان يكون في اي مكان بين ١,٥ الى ٤,٥ درجات مئوية (لاحظ ان التقدير الثاني يفوق الاول بثلاث مرات). وهذا المدى من عدم اليقين لم يتقلص حتى الآن.

والاهم من معدل السخونة، هو التأثير المحتمل له على المناخات. فالامور لن تكون اكثر سخونة فحسب، بل ستكون بعض المناطق اكثر برودة، او

٠٠١٢٤٦



المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٨ /١٩٩٨

رطوبة، او جفافا، او غيوما. فمعدل السخونة هو مجرد الدينامو الذي سيطلق هذه التغيرات. وهكذا فان تعبير «السخونة العالمية» مضلل حين يعني فقط زيادة حر الصيف.

ان منحى الحرارة (اي الزيادة او النقصان) من خط الاستواء الى القطب، هو القوة الدافعة الرئيسية في دورة الجو والمحيطات، واي تغير في هذا المنحى سيكون في الاهمية نفسها للتغير في معدلات الحرارة.

ويتعين على علماء المناخ ترجمة التغيرات في الحرارة على ارتفاعات وفصول مختلفة، الى تغيرات في المناخ والطقس في اماكن متباينة. وهذا مصدر آخر للايقين.

فالجبال، على سبيل المثال، لا تخضع بسهولة لنماذج المناخ. وليس هناك، على اي حال، اناس كثيرون يعيشون في اعالي الجبال، فلم القلق؟ لكن الهند وباكستان وبنغلادش وبورما، تعتمد على الثلوج في الهملايا لمشاريع الري لديها.

وهنا فان ثمة سؤالا آخر لا يحظى بالاهتمام: كيف سيكون شكل العالم بعد ٧٥ عاما، حين ستصبح تغيرات المناخ خطيرة؟.

اذا ما عدنا الى عام ١٩٢٠، وتساءلنا عن المتغيرات المناخية بعد ٧٥ عاما، فستكون المشكلة الاساسي هي الوحل. فهذه كانت حقبة الطرقات الموحلة، والسيارات التي تجرها الخيول. فلم يكن في وسع الناس ركوب الدراجات، والمشي كان مزعجا. وربما يتساءل المرء: «اذا ما كانت الامور ستصبح اكثر رطوبة او اجف، فان مشكلة الوحل ستكون اسوأ او تتحسن». وقد لا يخطر في بال احد انه في فترة التسعينات، معظم الطرقات ستكون معبدة.

واذا ما كان لمتغيرات المناخ المتوقعة بعد ٧٥ عاما ان تحدث الان، فان المضاعفات الابرز ستكون في ظهور الامراض الناشئة عن الطفيليات والامراض الاستوائية. فالحرارة والرطوبة تسببان الملاريا والاسهال وانواع مختلفة من الحمى والامراض الاخرى التي تعتبر امرا خطرا من الكيماويات التي تقلق الناس في الدول المتقدمة.

وقد حذر الكثيرون من التاثيرات الخطيرة لتغير المناخ في المناطق الاستوائية على صحة السكان. وبالتالي، فان اي تغيرات في الحرارة والرطوبة، يجب ان تواجه بعناية صحية افضل، وبتغذية وتكنولوجيا بيئية وطبية اكثر تطورا.

وهذا يتطلب تعاونا مع الدول الغنية.

انها.. السياسة

ان ابطاء سخونة الجو هي مشكلة سياسية. والاكلاف ستكون منخفضة نسبيا: بضع تريليونات من الدولارات على مدى السنوات الثلاثين او الاربعين المقبلة، من اصل دخل سنوي في منظومة الدول الغنية يتراوح بين ٣٠ الى ٤٠ تريليون دولار سنويا.

بيد ان اي مشروع لمكافحة الحبيسة يجب ان يتضمن، اذا ما اريد له ان يكون فعالا، خفض انبعاثات الكربون من الصين، التي تبلغ معدلاتها الان نصف الانبعاثات في الولايات المتحدة، وستكون اكثر باضعاف عدة من اميركا عام ٢٠٥٠ اذا ما استمرت الامور على ما هي عليه الان.

ان الدول الغنية تستطيع ان تحد من انبعاثاتها عبر عمليات التنظيم، التي برغم عدم فعاليتها، تبقى مقبولة سياسيا اكثر لان الاكلاف تبقى غير مرئية. وبرغم ذلك لا يمكن البتة الفصل بين مكافحة انبعاثات الغاز، وبين حاجة الدول النامية الى المساعدات.

ويجب الان، وليس غدا، قبول مثل هذه المقايضة.

■ عن ستراتيجيك ريفيو ■

يوليو/ تموز ١٩٩٨

* بروفيسور الاقتصاد والعلاقات العامة في جامعة ميريلاند





ياسر البارودى مستشارا بجهاز شئون البيئة

اصدر الدكتور ابراهيم عبد الجليل الرئيس التنفيذى لجهاز شئون البيئة قرارا بتعيين الدكتور ياسر البارودى مستشارا لادارة المخلفات الصلبة بالجهاز، وذلك فى اطار الاعداد للخطة القومية لإدارة المخلفات الصلبة التى ستغطى مختلف المحافظات.



المصدر : أكتوبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠/٨/١٩٩٨

رؤيــة..

بالعمل وليس بالصمت

لا أحد يعلم مدى الآثار التى نجمت-أو ستنجم- عن الحادث الذى وقع أوائل الشهر الحالى فى مستودع رامات هوفاف الإسرائيلى المخصص للنفايات السامية، والواقع عند مدينة بئر سبع جنوب إسرائيل قرب الحدود المصرية، عندما شب فى هذا المستودع الذى يحتوى على نفايات كيميائية سامة بالغة الخطورة حريق هائل تصاعدت معه-كما ذكرت وكالات الأنباء العالمية- ألسنة اللهب وأعمدة الدخان إلى عنان السماء، حيث غطت سحب الدخان الكثيف المنطقة كلها..

ولا أحد يعلم- أيضا- إن كانت آثار هذا الحادث قد وصلت إلينا أم لم تصل بعد، (وإن كان هناك) اهتمام من السادة المسئولين عن البيئة. وعلى رأسهم السيدة نادية مكرم عبيد وزيرة الدولة لشئون البيئة بما يجرى فى تلك المناطق القريبة من أراضى مصر، رغم أن أشد الأخطار البيئية الخارجية تقع بالقرب من الحدود المصرية الشرقية، ولعلنا مازلنا نتذكر شبح الرعب النووى الكامن فى مفاعل ديمونة ومستودعات نفاياته الخطيرة عندما أطل علينا ذات يوم بملامحه الكئيبة الرهيبة وكذلك مستودعات النفايات الكيماوية السامة، مثلما حدث لمستودع رامات هوفاف مؤخرا، وما يمكن أن يحدث مستقبلا من حرائق وانفجارات سوف تحمل إلينا أخطارا جسيمة، ومن السذاجة أن نتصور أنه فى كل مرة سوف تسلم الجرة..!

والواقع أن هناك اتفاقيات دولية خاصة بالنفايات السامة تضع ضوابط كثيرة لنقلها وتخزينها والتخلص منها وغير ذلك، وتتضمن هذه الاتفاقيات بنودا خاصة بالحوادث والكوارث والأضرار التى قد تنجم عن هذه النفايات السامة، وهناك قنوات شرعية ودولية لتطبيق هذه الاتفاقيات- والسيدة نادية مكرم عبيد أعلم من كثير غيرها بتلك الطرق بحكم خبرتها السابقة- كما أن التمسك بتلك الاتفاقيات الدولية لا يعنى قيام عداء بين الدول المتجاورة، بل ربما كان العكس هو الصحيح،إذ أن هذه الاتفاقيات تسعى فى النهاية إلى تحقيق الاستقرار ومنع المشاكل بين الدول، وهناك أمثلة كثيرة على ذلك لعلنا نذكر من بينها ما حدث بين الولايات المتحدة وكندا- وهما من أكثر الدول صداقة وتحالفا- عندما دمرت الملوثات الصناعية الأمريكية مساحات من غابات كندا الجنوبية، لم تتردد كندا فى اتخاذ الإجراءات اللازمة عبر الطرق الشرعية والدولية لمنع هذا الخطر..

فماذا فعل السادة المسئولون عن البيئة عندنا؟

وما زال للحديث بقية..!

حاتم نصر فريد





المصدر : القبس

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢/ ٨/ ١٩٩٨

علماء.. المصالح!

اكثر ما يخيف، ويثير الريبة، في النقاشات العلمية حول «تغيرات المناخ»، هو الحماسة الغريبة لبعض العلماء، ليس لنفي حدوث هذه التغيرات، بل للتأكيد بان الارض قادرة على التأقلم معها.

فهذا، عدا عن انه يطلق الشكوك حول علاقة هؤلاء العلماء بالمصالح الاقتصادية الكبرى المعادية لاية اصلاحات بيئية، يدفع البشرية الى مقامرة خطرة: المقامرة بوجودها نفسه.

مقابل ماذا؟

مقابل مجرد «رهان» على ان النظام البيئي في الارض، سيتغلب او يتأقلم مع غازات الحبيسة (green house effects) التي يطلقها البشر.

حسنا، وماذا لو فشل هذا الرهان؟

الجواب بسيط وسريع: الناس في معظم انحاء الارض سيكونون عرضة لـ «الشواء البطيء»، والامراض على انواعها بخاصة السرطانات والحمى والاوبئة، وارتفاع معدلات البحر والمحيطات (وبالتالي احتمال اختفاء جزر ودول مشاطئة برمتها)، وبدء ذوبان المحيطين المتجمدين والفيضانات والاعاصير.

والوسيلة الوحيدة لتجنب هذا المصير، والذي يبدو ان دلائله بدأت تظهر هذا الصيف، تكمن في خلق الاستقرار في تركزات غازات الحبيسة في الجو، وهذا سيتطلب في النهاية خفض الانبعاثات الغازية العالمية بنحو ٥٠ الى ٦٠ بالمائة خلال القرن المقبل، حتى مع زيادة عدد السكان وتضاعف الانتاج الاقتصادي.

وهذا ممكن عبر استخدام الغاز الطبيعي والوقود منخفض الكربون، ووقف بعض النشاطات الاقتصادية كثيفة التلوث.

بيد انه يبدو ان مثل هذه الاجراءات البيئية الانقاذية مستحيلة التحقق قبل تصفية «الحسابات العلمية» اولا وبشكل نهائي مع تحالف المصالح الاقتصادية وبعض العلماء.

وهذه مسؤولية علماء البيئة والمناخ ذوي الضمير، الذين يجب ان يضاعفوا ابحاثهم لانهاء كل حالات اللايقين التي يثيرها حاليا.. «علماء المصالح».

سعد محيو



المصدر : روزاليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩٩٧/٨/٢١

تدفعني الظروف للكتابة عن الضجيج هذا الأسبوع، ليس ضجيج الانفجارات التي حدثت في نيروبي ودار السلام ،أو الغارات التي شنت على السودان وأفغانستان ولكن الضجيج الذي أتعايش معه مثل سكان القاهرة ومعظم المدن المصرية وهو يتحول إلى سحابة مزعجة تختلط فيها أصوات الميكروفونات والكلاكسات والكاسيتات دون حساب أو عقاب حتى أصبحت القاهرة من أكثر العواصم ضجيجا وعدم انضباط.

أحمد حمروش

الضجيج.. خطر العصر!

ومتنوعة هي الأسباب التي دفعتني لاقتحام عالم الضجيج باعتباره خطرا يهدد حياة الإنسان في هذا العصر.

التايم.. وغلاف يحمل كلمة «هش»!!

صدر عدد ٢٧ يوليو من مجلة (تايم) يحمل غلافا فريدا عليه رسم لرجل يضع إصبعه أمام فمه وعليه كلمة (Shhh...) أو (هش) بالعربية وتحته عبارة تقول (الضجيج الكثير يقود الناس إلى الجنون)!!

الموضوع الرئيسي في مجلة (تايم) الذي استغرق سبع صفحات كان عن الضجيج الذي يؤدي إلى تدمير الصحة ، وارتفاع ضغط الدم ، وزيادة ضربات القلب ، وضياع صفاء الذهن ، وهبوط مستوى السمع ، وضعف النشاط الجنسي!!

والتحقيق الكبير الذي قدمته المجلة الجادة يدل على أن الضجيج يتصاعد إلى مرحلة الخطر نتيجة لما تفرضه الحياة الحديثة من أصوات الطائرات والقطارات والعربات، وما يقوم به الإنسان من الحديث بصوت مرتفع ورفع صوت أجهزة الراديو والتليفزيون والاستريو والكاسيت وحفلات الصخب في الهواء الطلق وهو ما يتجاوز الحدود المسموح بها والتي تتحملها الأذن.

مقياس الضجيج هو (الديسيبل) وهو يبدأ من صفر أي الهدوء الكامل إلى ١٣٠ أي ضجيجا مدمرا لا يحتمل.. والظاهرة التي نقف عندها هي أنه إذا ارتفع المقياس من٦٥ إلى ٧٥ مثلا ،فإن هذه العشرة الزيادة تتضاعف قوة تدميرها.

وتركز المجلة تحقيقها على أوروبا وتشير إلى أن اليونان هي أكثر دول أوروبا ضجيجا ،تليها أسبانيا ثم فرنسا وإنجلترا.. وتتدرج حتى تصل إلى السويد وفنلندا والنرويج أكثر دول أوروبا بعدا عن الضجيج.

وتذكر أن العلم يبحث عن سبيل لتقليل أخطار الضجيج.. وقد بدأوا في استخدام أجهزة تطلق ذبذبات عالية التردد ، أو روائح لا تطيقها الكلاب لوقف نباحها الذي يخترق سكون الليل.

وإذا كان هذا هو الحال في أوروبا فكيف يكون الحال عندنا ومقياس (الديسيبل) يرتفع في الليل والنهار.. يبعث الأرق والتوتر.. ونهايته الجنون كما تقول مجلة (تايم)!!

أستاذ الجامعة.. والصخب عند منتصف الليل!

اكن تقديرا خاصا لأساتذة الجامعة الذين يعدون أجيالنا الجديدة لبناء مستقبل مصر ولكني صدمت من أسلوب أستاذ جامعي يشرف على معسكر طلبة جامعة الإسكندرية في مصيف (باجوش) القريب من مرسى مطروح..





المصدر : روز اليوسف

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

فقد رأيت أستاذ الجامعة يطلب من أحد الفنادق المجاورة للمعسكر أن يقيم حفلة للطلبة بعد أن تجاوزت الساعة الحادية عشرة مساء!!

وعندما نبهت الأستاذ الجامعي بأن عليه أن يلتزم بالتصرف الحضاري الذي لا يجوز أن يدفع الطلبة إلى حفل يبدأ مع منتصف الليل، وأن يحافظ على الهدوء في منطقة يلجأ الناس إليها للهدوء والسكينة بعيدا عن ضجيج المدينة.. فوجئت بأن الأستاذ الجامعي يعتبر هذا الطلب نوعا من الجمود وأن مايطالب به هو تصرف حضاري!!

ورغم أن إدارة الفندق كان يمكن لها أن تربح من هذا الحفل إلا أنها رفضت هذا الطلب المفاجيء التزاما براحة النزلاء، ولم تستجب لطلب الدكتور الذي عاد إلى طلابه بعد أن كان قد وعدهم بإقامة حفل صاخب يبدأ مع منتصف الليل. وأؤكد أن موقف الأستاذ الجامعي هو موقف فردي خاص، وأنه لا ينسحب على غيره من الأساتذة الأفاضل الذين يقدرون الفرق بين السلوك الحضاري و الصخب والضجيج البدائي.

لا أحد يطلب الحجر على الطلبة ومنعهم من الرقص والغناء.. فهذا حق من حقوقهم التي يجب تشجيعها في المعسكرات.. خلال أوقات محدودة وداخل حدود المعسكر.

ولكن الأستاذ الجامعي لا يدري أن حرية الإنسان تنتهي عندما تتعارض مع حرية الآخرين.. ولا يقدر أن واجب المرشد في المعسكرات هو أن يوفر للطلبة حياة صحية ونشاطا ثقافيا ينمي فيهم الروح الرياضية والتذوق الفني والسلوك الحضاري.. ولا يدرك أن الضجيج بعد منتصف الليل هو خطر يجب تحاشيه.

الضجيج واللجوء إلى القضاء!!

سكان شارع سراي الجزيرة الذين تطل منازلهم على النيل أقاموا دعوى قضائية أمام محكمة القضاء الإداري يطالبون فيها محافظة القاهرة بدفع ٥ ملايين جنيه تعويضا لهم عن الأضرار المادية والأدبية التي أصابتهم من التصريح بإنشاء مدن عائمة ورسو بواخر أمامهم بالنيل يصدر عنها ضجيج وابتذال وصرخات وضوضاء من الموسيقى المنبعثة من الكاسيتات وصالات الديسكو.. هكذا نشرت الصحف.

ويبدو أن الضجيج قد أحاط بالأهرام وأبي الهول فقد قرأت هذه الكلمات للفنان الكبير حسين بيكار هذا الأسبوع:

يا عيني عليك يا أبو الأهوال ويا ندمي عليك يا هرم

ياللي ضجيج الناس بيخلي ودانكم تتخرم!!

لماذا لاتبادر الهيئات المسئولة إلى تطبيق القانون الذي يمنع الضجيج قبل أن يضطر السكان إلى اللجوء إلى القضاء لحمايتهم؟

ولماذا لا تضع المحافظات الضجيج في مقدمة اهتماماتها حتى لا يفقد الناس سكينة النفس وصفاء الذهن ويندفعوا إلى دوامة من التوتر؟

ولماذا لا نرسخ في العقول أن الضجيج هو نوع من أخطر أنواع التلوث في المجتمع لأنه موجه مباشرة إلى الجهاز العصبي؟

وقلبنا مع الدكتورة نادية مكرم عبيد التي تحاول أن تحمي البيئة وهي لا تملك الأسلحة الكامنة في الأجهزة الإدارية أو الإعلامية. ■



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

البيئة تفتح ملف الشريك الأجنبى «٦»

عقب انتهاء مؤتمر قمة الأرض الذى عقد بريو دى جانيرو - بالبرازيل - منذ ست سنوات، والمعونات والمساعدات الفنية والمادية، تغذى جهاز شئون البيئة لتنفيذ مشاريع البيئة النموذجية التنموية والمتواصلة، وهى مشاريع ذات وجود قومى وبعد عالمى، وهو التعهد الذى قطعه الشمال على نفسه، لتحسين حالة البيئة فى العالم الثالث، لأننا كوكب واحد.

المشاريع الإيطالية صغيرة.. ولكن فعالة!

وقد بلغ عدد المشاريع التى تقدم من خلال المساعدات ٣٩ مشروعا، فى الماء والهواء والأرض، النفايات، والاوزون التنوع البيولوجى، وتغيرات المناخ، وتم التنسيق لتفادى الازدواج، ولا تنكر الدول المانحة أن اكثر من ٩٠٪ من المعونة تعود مرة أخرى إلى المانح، والباقى تمتصه السيارات، وأجهزة التكييف، والدراسات، والمؤتمرات، والندوات، وأجور الخبراء، ومهما قيل، فإننا نعترف بأن الذى حرك العمل البيئى فى مصر هو الشريك الأجنبى، وأن مصدر المعلومات الوحيد، هو الشريك الأجنبى، حسنا، فالأمر هنا يتطلب منا استثمار المنحة جيدا، واستثمار المعلومة، وتحديثها دائما، واستثمار الزمن والأدوات حتى لا تموت المشاريع بعد مغادرة الشريك الأجنبى.. وحتى يكتب لها الاستمرارية.. والتواصل.

أقامت مصر عدة مشاريع فى مجال البيئة والاهتمام بتنميتها بالمساعدة مع خبراء أجانب من جميع البلاد مثل أمريكا وكندا وإيطاليا.

ونخص فى حديثنا المشاريع التى اقامتها الحكومة المصرية بالاشتراك مع الحكومة الإيطالية، وفى حوار سريع مع المسئول عن مساعدات البيئة والتنمية بالسفارة الإيطالية «مستر فيورتسى» عن نسبة المشاركة بين مصر وإيطاليا فى مشروعات تنمية البيئة أجاب (إنه بالمقارنة بالمساعدات الأمريكية أو الكندية فإن نسبة المساعدة لن تزيدعن ٥٪ بالمشاركة مع الحكومة المصرية، وأنها تقوم باختيار المنطقة وتقوم بتخطيط المشروع، وأن الحكومة الإيطالية هى التى تقوم بدور المنفذ فى هذه المشروعات، وتبدأ تكاليف مشاريع تحسين البيئة فى مصر بحد أدنى ٢٠ الف دولار، لتصل إلى ٥٠ مليون دولار) ويقول «مستر فيورتسى» إن برنامج التنمية فى مصر مدته ثلاث سنوات وإنه يرى فى حالة خاصة زيادة مدة البرنامج إلى ثلاث سنوات أخرى ولكنه يرى انه لن تظهر أثار هذا البرنامج إلا بعد عام من تنفيذه، ويتضمن هذا البرنامج أربعة مشاريع (الأول: تحديث أساليب الزراعة في منطقة سيوة وتطويرها، وذلك بالتعاون مع جهاز شئون البيئة، - مشروع تنمية المحميات الطبيعية فى وادى الريان - مشروع تحسين المياه وتحديث أساليب الانتفاع بالموارد المائية، وذلك بالاشتراك مع معهد البحوث والموارد المائية، وذلك فى إطار المحافظة على مياه النيل كمياه للشرب - ويأتى مشروع جديد وهو مشروع سوف يقام فى منطقة سقارة، وذلك من خلال تقليل المخاطر فى هذه المنطقة وجعلها منطقة أمنة والحد من التلوث، والوصول لحل فى مشكلة ارتفاع المياه الجوفية) ويقول «مستر فيورتسى» أن الأجهزة المستخدمة فى مشروعات تنمية البيئة ليست آلات صناعية بقدر ما هى الات بشرية، وهو كيفية توصيل التوعية الكاملة للمحافظة على البيئة وكيفية تنميتها، ويضيف: إن ما يحدث الآن على أرض مصر حدث فى إيطاليا من ٢٠ سنة تقريبا حيث إنه لم يكن هناك توعية بين الشعب الإيطالى للمحافظة على البيئة، ولكنه يرى أن الوضع بالنسبة لمصر مختلف وذلك لأن بها خبراء كثيرين سوف يقومون بهذه المهمة، وبالتالى لن نحتاج كثيرا إلى أجهزة حديثة، وعندما سألته عن مدى الفائدة من مشروعات تنمية البيئة قال: إن برنامج تنمية البيئة الان سوف يجعلنا نعيش حياة أفضل فى المستقبل، حيث إنه فى ظل بيئة جيدة ينشأ اجيال أصحاء يبتكرون ويبدعون وينجزون مشاريع جيدة فى ظل حياة سعيدة.





المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات		التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

تصنيع القمامة.. ضرورة اقتصادية!

القمامة.. إحدى الصور السلبية لتفاعل الانسان مع البيئة، حتى اصبحت خطرا على حياته وصحته، الأمر الذى دفع العلماء للبحث عن وسائل امنة للتخلص منها، خاصة بعد أن كشفت الاحصائيات الأخيرة أن «انتاج» مصر من القمامة يوميا يزيد على ٣٠ مليون طن ليصل إلى نحو ١١ مليارا فى العام. مما يجعلها ثروة قومية إذا تم توظيفها علميا وعمليا. لسد حاجات صناعات الحديد، والسماد العضوى، والورق وعلف الحيوان، إلى جانب طرح فرص عمل لآلاف الشباب.

الدكتور أحمد عبدالوهاب استاذ علوم البيئة بجامعة الزقازيق يؤكد ان مصر يمكنها أن تنتج نحو ٨.٨ مليون طن سماد عضوى من القمامة، لزراعة مليونى فدان ، ويمكن زيادتها إلى ١٤.٨ مليون طن أسمدة لزراعة ٣.٥ مليون فدان حتى عام ٢٠١٦.

كما يمكن أن تنتج كمية من الحديد نحو ٣٦٦ ألف طن ويمكنها تشغيل ٣٠ مصنعا مثل مصنع الحديد والصلب، وتنتج ٤١٥.٤ ألف طن من حديد التسليح ثمنها ١٦٦.٦ مليون جنيه ، وتنتج كمية من الورق تعادل ٢.٨ مليون طن ، كافية لتشغيل ١٠٠ مصنع مثل مصنع راكتا، وتنتج ٢.٥ مليون طن ورق قيمتها نحو ٢٠.٢ مليون جنيه، وكمية الورق الناتجة من القمامة تصل فى عام ٢٠١٦ إلى ٤.٨٥ مليون، محققة ربحا نحو ٣٢.٢ مليون جنيه.

واضاف انه يمكن انتاج زجاج من القمامة يساوى ٢٤٨.٣ الف طن كافية لتشغيل ٨٠ مصنعا وثمنها نحو ٣٣.٩ مليون جنيه، و١١٠ الاف طن بلاستيك تكفى لإنشاء ٦٠ مصنعا للبلاستيك و٤٣٩.٩ الف طن قماش وكهنة يبلغ ثمنها ٣٦.٩ مليون جنيه ونشارة خشب خاصة من مدينة دمياط ١٨.٢٥ طن سنويا تكفى لتشغيل مصنع كامل لإنتاج الخشب الحبيبى ثمنها نحو ٥٤ مليون جنيه.

فإذا قدرنا أن العائد المادى الاقتصادى لإعادة استخدام القمامة يصل إلى مليار جنيه نضيف إليها أن عبء القمامة يسبب امراض تهدر صحة وحياة الإنسان وتنفق عليها الدولة نحو ٦٠٠ مليون جنيه للوقاية من الأمراض والتى تسبب نحو ٨٠٪ من أمراض التلوث، بالإضافة لتوفير نحو ١٢٧ مليون جنيه ثمنا للاسمدة الكيماوية.

نوع القمامة

واشار د. عبد الوهاب إلى أن الصناعات المختلفة يمكن أن تقوم حسب توزيعات ونوعيات القمامة ومستواها ومركباتها فبينما نجد ما يغلب على قمامة دمياط نشارة الخشب نجد أن نفايات القاهرة تغلب عليها الأوراق وأكياس النايلون.

كما تختلف القمامة فى محتواها حسب مستويات السكان فقمامة المناطق الشعبية والعشوائية تختلف عن الراقية والمتوسطة تختلف أيضا عن قمامة الريف وأيضا عن الحضر من حيث المكونات ونسبتها بل إن الاختلاف يكون بين المحافظات حسب توجهاتها الزراعية والصناعية، فالقمامة بالقاهرة إذا كانت مشكلة، فهى ليست مشكلة كاملة فى مرسى مطروح والتى يقوم فيها الأغنام والماعز والأبقار بتنظيف المحافظة بنسبة ٩٩٪ من المواد العضوية بالقمامة.

كما يلاحظ ان مدينة القاهرة احتلت مكان الصدارة فى كمية القمامة التى تلوث البيئة، إذ وصلت الى نحو ٥.٥ مليون طن يوميا تليها الدقهلية نحو ٣ ملايين، وكذلك الشرقية أما السويس فهى اقلها قمامة حيث بلغت نحو ٣٠ مليون طن سنويا أما محافظات الحدود فتصل لنحو ٥٠ مليون طن. سنويا.

اقتصاديات القمامة

وقد توجهت بعض المدن الكبرى بمصر خاصة القاهرة ـ وكما يقول د. عبد الوهاب ـ لإقامة مقالب دفن صحية للقمامة دون الاستفادة منها، فمثلا يمكن اقامة صناعة على قمامة القاهرة فقط تنتج ٢.٥ مليون طن من السماد كافية لاستصلاح مليون فدان من الاراضى الزراعية، واقامة ٣ مصانع لانتاج الورق، و٣ أخرى لحديد التسليح ينتج كل منها ١٠ الاف طن حديد تسليح سنويا، ومصانع مماثلة لانتاج الزجاج والبلاستيك والقماش، وبما يحقق عائدا ٢٥٩ مليون جنيه، مع تحقيق عائد سياحى وصحى يفوق العائد الاقتصادى مئات المرات مع توفير فرص عمل لنحو ٣ الاف شاب.

أما فى محافظة الجيزة التى تنتج نحو ٤٩ مليون طن قمامة سنويا فيمكنها انتاج سماد عضوى نحو ٤١٣ الف طن، وانشاء ٤ مصانع للورق، ٣ مصانع لحديد التسليح الطاقة الانتاجية لكل منها ٦٥٠٠ طن ومصانع للزجاج والقماش والكهنة، بما يحقق عائدا ماديا نحو ٤٢.٢ مليون جنيه، وفرص عمل لاكثر من ١٥٠٠ شاب ونفس النسب تنطبق على محافظة الاسكندرية.

وعلى مستوى المحافظات الأخرى نجد ان بورسعيد تنتج نحو مائة الف طن يمكن انتاج ٥٠ الف طن من السماد العضوى منها لزراعة ٣ الاف فدان من الاراضى المستصلحة، وبالنسبة للسويس تنتج نحو مائة الف طن ويمكنها توفير نفس الكميات من الاسمدة الخاصة ببورسعيد.

وفى دمياط حيث وتتولد عن انشطتها ٣٧١ طنا يوميا من نشارة الخشب حيث يمكن تدويرها لانتاج ٣١١ الف طن سماد عضوى تقى التربة من التلوث الكيماوى، وانشاء ٣ مصانع لاعادة تصنيع المخلفات من الخشب، وحديد التسليح والزجاج، ومما يحقق نحو ٣٠.٧ مليون جنيه سنويا بالاضافة للعائد الناتج عن التخلص من القمامة ومنع الامراض الخطيرة والتى تنتقل للانسان، وتوفير فرص عمل لنحو ٦٠٠ شاب.

وفى الشرقية تبلغ كمية القمامة اليومية ١٠٧١٠ أطنان ينتج الريف منها ١٣٤٩ طنا، ويمكن للمحافظة ان تنتج مليونا ونصف المليون طن من السماد العضوى لاستصلاح ٥٠ ألف فدان، وانشاء ٣ مصانع للورق، و٣ للزجاج ومصنعين لحديد التسليح و٣ مصانع للبلاستيك والقماش والكهنة وتوفير فرص عمل لأكثر من ١٥٠٠ شاب .. بينما يقدر العائد منها بنحو ١٤٨ مليون جنيه بالاضافة للعائد الصحى والبيئى.

وفى المنيا تبلغ القمامة نحو ٢.٥ مليون طن ينتج الريف منها ١.٨ مليون طن سنويا، تنتج جميعها ١.٢ طن



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

استغلال ١١ مليار طن قمامة سنويا يوفر آلاف الأطنان من السماد الكيماوى

التصنيع يطرح فرص عمل للآلاف ويحمى البيئة من الأمراض

تحقيق:
وجيه الصقار

سمادا عضويا تستصلح ٤٣ الف فدان وانشاء مصنعين للورق و٣ للزجاج، واخر لحديد التسليح انتاجه ٤٦ الف طن، ومصانع لكل من البلاستيك والقماش والكهنة، وتوفير فرص عمل لنحو ١٥٠٠ شاب ودخلا ٩٢ مليون جنيه

وفى بنى سويف تفرز نحو ٢,٤ مليون طن سنويا من القمامة تنتج ١,١ مليون طن من السماد العضوى، تستصلح ٤٣ الف فدان وانشاء مصنعين للورق، و٣ للزجاج ومصنع لحديد التسليح انتاجه ٤٦ الف طن سنويا ومصانع لكل من البلاستيك والقماش والكهنة، وتوفير ١٥٠٠ فرصة عمل للشباب.

وفى اسوان تبلغ القمامة ٧٢٠ الف طن سنويا يمكن ان تنتج ٣٥٠ الف طن سماد عضوى لاستصلاح ١٥ الف فدان وإقامة مصنع للورق بقدرة ١١١ الف طن، ومصانع اخرى للزجاج والحديد والبلاستيك وتوفير فرص عمل لنحو الف شاب، وانتاج قنا نحو مليون ونصف مليون طن قمامة يمكن ان تنتج مليون طن سماد عضوى لاستصلاح ٣٠ الف فدان، وانتاج سوهاج نحو ٢٤٠٠ طن يوميا بمعدل ٢ مليون ونصف المليون من الاطنان سنويا يمكن ان تنتج ١,١ مليون طن سماد لاستصلاح ٣٢ الف فدان.

ويضيف الدكتور ابراهيم عصمت مطاوع عضو المجالس القومية المتخصصة وعضو مجلس بحوث البيئة باكاديمية البحث العلمي سابقا ان الجانب الاقتصادى لا يشمل فقط ما تستطيع ان تنتجه من القمامة ولكن يشمل ايضا الجوانب الصحية والتى تمثل اضعاف القيمة الاقتصادية للقمامة حيث تنقل نحو ٤٢ مرضا تحتاج ٥٠٪ من امكانات العلاج لمواجهتها متمثلة فى الاجور والعلاج والادوية واضاف الدكتور ابراهيم مطاوع ان الهدف من البحوث الانتاجية العلمية فى مجال القمامة هو تحقيق التنمية المتكاملة وتشغيل الايدى العاملة بالاضافة الى انتاج علف المواشى كمواد غذائية خاصة قمامة القرية. وصناعات خشبية من بعض الاوراق.

الأسلوب الأمثل

ويشير الدكتور محمد صابر استاذ ورئيس قسم البيولوجيا الزراعية بالمركز القومي للبحوث الى ان الاسلوب الامثل لتحقيق اقتصاديات القمامة ان تنقل النفايات دوريا لمواقع الاستخدام من المناطق السكنية باشراف الادارة الهندسية بالمدن والقرى واتاحة طاقة النقل الصحية بنسبة ١٠٠٪ بتوفير سيارات خاصة بها حيث كشفت الجهود البحثية ان تكاليف استعادة وتسويق المواد المستردة مع تكمير المكون العضوى الى سماد صناعى تصل الى نحو ٢٢٣ الف جنيه فى انتاجية مدينة بنها التى تصل الى ١١٠ الاف طن يوميا، واجمالى تكاليف استعادة وتسويق المواد المستردة من السيلاج المكون العضوى لاعلاف الحيوانات لتصل الى نحو ٢,٤ مليون جنيه واجمالي إيرادات نحو ١٠,٤ مليون، وان التخمير العضوى لتوليد غازات وسماد بنحو ٦. مليون بقدرة ايرادات ٢,٨ مليون جنيه لمدينة بنها فقط.

كما توفر تلك المشروعات فرصا للعمالة الفنية فى مختلف التخصصات بما يستوعب نحو مليون. شاب فى مختلف اعمال النقل والحركة والتجهيز والتصنيع والتوزيع.



المصدر : الأهـــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

سـنة أولى بيئـة

محمية رأس محمد

محمية (رأس محمد) هي أولى المحميات وأشهرها وأحلاها وأندرها. وهي من أجمل المحميات الطبيعية في العالم وتقع عند التقاء خليجي السويس مع العقبة، وتبعد عن مدينة شرم الشيخ مسافة ١٢ كم، في اتجاه الجنوب، مساحتها حوالي ٤٨٠ كم ٢. وهي من أشهر المناطق في العالم التي تشتهر برياضة الغطس لترى حدائق المرجان تحت الماء وهي مليئة بالأسماك الملونة والمختلفة أيضا، كما تشتهر بوجود الكثير من الحفريات من آلاف السنين والتي تتراوح أعمارها بين ٧٥ ألف سنة و٢٠ مليون سنة وتمتاز هذه المنطقة بالشواطيء المرجانية. حيث تضم أكثر من ١٥٠ نوعا من الشعاب المرجانية. والسلاحف البحرية وأحياء مائية أخرى.

وهذه المناطق تمتاز بجوها الجميل الذي يلائم حياة الكثير من الطيور مثل الصقور، اللقالق، البلاشونات والحيوانات البحرية مثل الدرافيل، القرش، الترسة البحرية وأيضا الثدييات مثل الثعالب، الضباع والأرانب الجبلية.

وهذا الجمال الطبيعي الذي منحه الله للطبيعة هو ما جعلها منطقة جذب للأجانب والمصريين. هذا هي رحلتنا اليوم، ولنا في العدد القادم رحلة الى محمية أخرى من محمياتنا الطبيعية.





المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



متاعب بدو الساحل من القرى

الاقتراب من الناس، والخروج من المكاتب للتعرف على مشاكل الناس هي مهمة مقدسة للصحفي، وضرورة ملحة ليسمع ويرى، ولعل الزيارة التي نظمها العالم النشيط د. كمال البتانوني أستاذ علم البيئة بعلوم القاهرة، ورئيس الجمعية النباتية المصرية، لمشاهدة مشروع صون التنوع البيولوجي بأراضي المراعي بالساحل الشمالي الغربي (مركز الحمام)، والذي يموله مرفق البيئة العالمي (الجيف) ضمن برنامج المنح الصغيرة، والذي يهدف إلى إنقاذ انقراض بعض الأنواع النباتية، ذات القيمة الاقتصادية والبيئية، لصون التنوع البيولوجي، في أراضي المراعي بالمنطقة، ولاسيما المنبحة التي وقعت فوق رمال الساحل الشمالي الغربي، حيث تم بناء ٢٢٠ قرية سياحية على امتداد الساحل وحتى سيدي عبدالرحمن،وفيها تم دفن الموروث النباتي النادر تحت الرمال والكتل الأسمنتية وضاعت الثروة النباتية التي تتغذى عليها الثروة الحيوانية الضخمة التي ترعى على طول الساحل الشمالي، ولعل أهمها نبات الثمام والشعير والتين والنخيل والزيتون، بالاضافة إلى النباتات الطبية البرية مثل الشيح، والبابونج، وحلف بر، والزعتر، والأمر المثير أن البدوي كان يأكل لحوم الماعز التي تغذت على النباتات الطبية.. وكان اللحم الطيب يعالج أمراضنا.. الآن العلف الصناعي الذي تتغذى عليه المواشي في الساحل الشمالي يسبب لنا الأمراض، وكما يقول البعض بأن اللحم كان ترياقا ولقاحا.

وأفصح عمدة الحمام عن أن المواشي والثروة الحيوانية على طول الساحل أصبحت تتغذى على المخلفات وتأكل البلاستيك، وقد ماتت ثروتنا الحيوانية بسبب إهمال القرى الساحلية وإلقاء مخلفاتها على الجانب الآخر من الطريق.. ومما زاد الطين بلة أن الكلاب تتغذى طوال موسم الصيف على فضلات القرى وفي الشتاء تصاب الكلاب بالسعار وتنهش عظام الثروة الحيوانية، وحتى الإنسان.

والغريب عندما عقد السكان والبدو والمحليات مؤتمرا مع مديري هذه القرى لم يحضروا ولم يعتذروا.. لأنهم مذنبون في حق قرانا ومدننا وبيئتنا وصحارينا.. وثروتنا الحيوانية. آن الأوان لوقفة مع التدمير البيئي الذي وقع لبيئتنا. لابد من نظام للمخلفات والصرف الصحي.. والأهم من كل هذا الحفاظ على ثروتنا النباتية.

راصد

تجربة من لنــــدن:

سوق تجارية للمخلفات

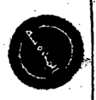
«يعتبرونها أول ضريبة خضراء في إنجلترا. فمنذ أن صدر قرار منذ عامين بفرض ضريبة على المخلفات الصناعية والطبيعية والناس في حيرة في بلاد الانجليز فهناك قائل يؤكد ان عائد الضريبة ارتفع ليصل الى أربعمائة وعشرين مليون دولار، وأن هذا العائد هو الطريقة الوحيدة المشروعة لانهاء مشكلة المخلفات الى الابد.

الا أن الشائعات تنتشر هنا وهناك على الجانب الاخر لأن هناك اكثر من ستة عشر مترا من المخلفات يمكن ان تملأ أربعة آلاف وخمسمائة حمام سباحة قد اختفت من الاماكن المخصصة للمخلفات ، لتأخذ مكانتها هذه المرة في الحقول وحدائق المنازل والشوارع الخلفية، فما حدث كان على عكس المفترض ان يحدث حتى إن ثلاثة وعشرين مليون طن من المواد التى لافائدة منها قد تخلص منها الناس فى اماكن غير مسموح بها حتى لا يدفعوا الضرائب. وقد وجدت احدى جمعيات البيئة ان بعض شركات الانشاءات قد تخلصت من مخلفات البناء برفع اساسات المبانى بمقدار عشرة سنتيمترات! وهكذا اختفت تماما المخلفات التى كانت تستخدمها شركات رصف الطرق ولا حل أمامهم سوى اللجوء الى بعض المحاجر لشراء أحجار بديلة للدبش الذى كان يتساقط فى اثناء عملية البناء.

اما المشكلة الكبرى فتكمن فى ان الشركات التى تتخلص من النفايات السامة فى اماكن ليست مخصصة لها معفاة من الضرائب!

ومع هذا يرى بعض العلماء أن الاخبار ليست سيئة تماما فمازالت هناك قدرة على إعادة الاستفادة من المخلفات التى ارتفعت بمقدار الثلث . وهذا سيفتح المجال أمام سوق تجارية لثمانى مائة طن من مخلفات التراب والبلاستيك وان المسألة ليست كما يعتقد البعض، ولكن إذا كانت هذه انجلترا فماذا يكون تفكير الغرب، عندما يواجه مثلنا أطنانا من المخلفات على أرصفة الشوارع وفى الطرق الدائرية بلا حل ولا جدوى والمهم أن الناس يظنون انهم قد تخلصوا منها.

هالة أحمد زكى



المصدر : الأهـــــرام

التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بحيرة البرلس محمية طبيعية.. كيف؟

نمو النباتات والطحالب وتركز الأملاح والتلوث البحرى معوقات فى طريق التنفيذ

هل تتدخل وزيرة شئون البيئة لإنقاذ البحيرة؟

محمود ابو الليل

تحقيق

محمد القصاص

عقد المستشار ابو الليل راشد محافظ كفر الشيخ اجتماعا حضره اللواء عبد الوهاب رضوان والدكتور محمد ابراهيم نائب رئيس الادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة والدكتورة نبيلة شاهين المستشار العلمى لمحمية البرلس ومحمد على عبدالفتاح خبير الشئون البحرية والمسئولون بجهاز شئون البيئة بالمحافظة وذلك لمناقشة الاجراءات اللازمة لتنظيم العمل ببحيرة البرلس والمنطقة المحيطة بها لتكون محمية طبيعية فى ضوء تعليمات وزارة شئون البيئة دون المساس بحياة المواطنين بالمنطقة والاستفادة من وجود مجموعة من النباتات النادرة بشواطئها الخارجية وجزرها الداخلية كمبيدات طبيعية وكذلك بعض الانواع التى تتميز بخاصيتها فى امتصاص الاملاح من التربة ومقاومتها لنسبة الملوحة الزائدة الى جانب وجود انواع من الطيور النادرة بالمنطقة مهددة بالانقراض.

واشار نائب رئيس الادارة المركزية لحماية الطبيعة بجهاز شئون البيئة إلى أهمية أن يشمل القرار المساحة الإجمالية للبحيرة دون غيرها من المناطق التى تبلغ مساحتها ١٩ مليون فدان على مستوى الجمهورية مشيرا إلى ضرورة البدء فى تكوين البنية الأساسية من الأجهزة الادارية والفنية لادارة شئون البحيرة ووضع خطة استراتيجية لاستخدام البحيرة والاراضى المحيطة بها دون الإضرار بالتنوع الطبيعى والبيولوجى فيها..

ومن جانبه أعرب المحافظ عن تقدير المحافظة لقرار الدكتور رئيس الوزراء والذى جاء منسجما مع جملة التحولات الإيجابية التى شهدتها محافظة كفر الشيخ وما تحقق على صعيد التنمية السياحية والاستثمار الصناعى والسياحى فيها، مؤكدا تعاون جميع الأجهزة التنفيذية والشعبية بالمحافظة من اجل وضع الأبعاد الاستراتيجية للقرار موضع التنفيذ الفورى من أجل الحفاظ على البيئة وحماية ثروات مصر الطبيعية.. لكن أمام هذا القرار يظهر تساؤل هو كيف تتحول بحيرة البرلس الى محمية طبيعية بينما التلوث البحرى يسبح فى مياهها نتيجة للسموم القادمة إليها من المناطق الجنوبية والقادمة من مخلفات مصانع طنطا والمحلة الكبرى عبر مصرف الغربية الرئيسى (كتشنر)؟.

ويؤكد الدكتور مهندس محمد مسعد محرم خبير البيئة البحرية الدولى أن النتائج العلمية والدراسات المعملية فى مجال البيئة البحرية أثبتت أن ارتفاع معدلات نمو النباتات والطحالب البحرية الناتج عن زيادة نسبة تركيز الأملاح المغذية (النيتروجين والفوسفور والسليكون) فى مياه البحار والبحيرات.

مما يؤدى الى حدوث ظاهرة الاطراد فى عملية النمو البيولوجى للنباتات والطحالب البحرية مما تسبب فى قتل الأسماك والكائنات البحرية أو اصابتها بالتسمم فى المناطق القريبة من المصبات.

وطالب الدكتور محرم بضرورة معالجة مياه الصرف الصحى والزراعى والصناعى قبل صرفها فى مياه البحار والبحيرات والاهتمام باستخدام أنظمة المعالجة الحديثة المطبقة والمستخدمة فى بلاد العالم المتقدم وقال إنه إذا كان المحافظ قد أصدر توجيهاته للمسئولين بوقف جميع أعمال الردم والتجفيف لأى مسطحات مائية بالبحيرة وحصر مصادر الصرف بأنواعه فى البحيرة فإنه لابد من تدخل فورى وعاجل من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة شئون البيئة التى لا تتوانى بالجهد والعمل المستمر فى مجال حماية البيئة لانقاذ بحيرة البرلس من التلوث البحرى قبل تحويلها إلى محمية طبيعية.





المصـدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١/٨/١٩٩٨

د. أحمد عبدالوهاب عبدالجواد
استاذ بجامعة الزقازيق

الفقـر البيئى بين الريف والحـضر

ان الجهد المطلوب لايجاد مجتمع متواصل بيئيا هو اشبه بالتعبئة للحرب منه لأية تجربة انسانية اخرى وسنجد الوقت هو نفسه اشح الموارد عندما نبدأ الاستعداد للكفاح الذى سيتكشف فى هذا العقد ومايليه .

ولسوف يكون العقد الاول من القرن الحادي والعشرين هو العقد البيئي رضينا أم أبينا وهو عقد ضاع الامل فيه فعلا بالنسبة لكثير من النظم الايكولوجية والبشر ولكنه الفرصة الاخيرة للبدء فى قلب اوضاع الامور . ولسوف تواصل المسائل البيئية شق طريقها بالقوة . لتظهر على جداول اعمال صانعى القرارات على جميع المستويات فى السنوات القريبة المقبلة . وسوف تكون حالة البيئة نفسها هى القوة الدافعة !!

عند الاشارة الي حالة البيئة فى الريف مقارنة بحالة البيئة فى الحضر . كما وكيفا نجد الامر ليس سهلا كما يتصور الكثيرون حيث شهدت قضية الفروق الريفية - الحضرية اهتماما ملحوظا من جانب علماء الاجتماع والبيئة منذ مطلع الستينات من هذا القرن . وبخاصة علماء الاجتماع الريفى حيث القضية لاتزال حتى اليوم تمثل موضوعا خلافيا لم يحظ بدرجة من الاتفاق من جانب الباحثين حيث انها ليست قضية عامة أو عالمية فقط بل هى قضية محلية لها خصوصيتها .

ولقد نالت هذه القضية فى الدول المتقدمة شكلا يختلف عنه فى الدول النامية حيث تتضاءل الفروق الحضرية والريفية باستمرار وأنها فى سبيلها الي الاختفاء نتيجة التقدم الصناعي والتحضر . وتطور وسائل الاتصال بمختلف اشكالها حيث الاهتمام المتوازى للتنمية الحضرية والتنمية الريفية فى نفس الوقت .

اما عن الوضع فى بلدان العالم الثالث فانه يتخذ شكلا اخر . فالفروق الريفية - الحضرية واضحة وملموسة كما ان العلاقات بينهما ذات طبيعة خاصة فى كل بلد منها تبعا لخصوصية الاوضاع الاجتماعية الاقتصادية والسياسية والثقافية والبيئية غير ان هناك اتجاها عاما يميز هذه العلاقات الريفية - الحضرية فى تلك البلدان . وهو النمو الحضرى السريع الذى تشهده المدن الكبرى فى هذه البلدان بفعل التوسع فى التصنيع . والهجرة الريفية الحضرية . وفضلا عن ذلك فان هذه البلدان تشهد تفاعلا وتأثير متبادلا بين المدينة والقرية وفى الوقت الذى يحدث فيه تريف للمدينة . تشهد القرية على الجانب الاخر عملية تحضر وايضا تتحول القرية من منتجة الى مستهلكة لذا فقد استخدم عدد من علماء الاجتماع العديد من المحكات المتعددة فى التمييز بين الريف والحضر من بينها الفروق البيئية .

وقد تحدث لين سميث LYNN SMITH فى كتابه « سوسيولوجيا الحياة الريفية » عن خاصية البيئة ضمن الخصائص التى يمكن ان تميز المجتمع الريفى عن الحضرى فيشير الى أن البيئة الطبيعية اكثر واشد وضوحا فى الريف عنها فى المدن مع مراعاة أن التعامل المباشر مع البيئة الطبيعية فى الريف والتعامل مع بيئة منضبطة فى المدن يؤدى الي تطبع كل من يعيش فى البيئتين بخصائص وطباع خاصة .

وفى مصر فإن المتتبع للخدمات التى يتم توفيرها لمواطنى المدينة ولمواطنى القرى . يجد اختلافا كبيرا رغم انهم تحت مظلة دستور واحد ينص فى مادته رقم ١٦ علي :

« تكفل الدولة الخدمات الثقافية والاجتماعية والصحية وتعمل بوجه خاص على توفيرها للقرية فى يسر وانتظام رفعا لمستواها » .

وبناء علي مثل هذا النص فللمواطن فى الريف نفس الحقوق التى تتوافر للمواطن فى المدينة فكلاهما يساهم فى دفع الضرائب وفى تسديد الديون والقروض التى غالبا مايكون سببها قروض لرفع مستوى المدينة على حساب القرية .

وسنحاول هنا تشخيص الحالة البيئية فى كل من القرية والمدينة فى نفس المحافظة من حيث كفالة تحقيق الخدمات الاجتماعية والصحية وعدالة توزيع الدخول ومدى تأثير التشريعات المحلية المطبقة والمنظمة لممارسة هذه العدالة وكفاءتها على ضوء ماجاء فى الدستور المصرى الذى يتمتع به مواطنا



... جديد للتنمية الريفية

القرية والمدينة بل يتمتع به الفقير والغنى على حد سواء . كما سنحاول القاء الضوء علي المعوقات التى تحول دون تحقيق المساواة الفعلية لفقراء الريف الذى يعانون من التدهور البيئي والذى ينعكس بطريق مباشر أو غير مباشر علي الاغنياء ايضا فالبيئة لاتعرف الحدود

لقد ظل الريف من قبل قيام الثورة وحتى اليوم فى المرتبة الثانية بعد المدينة فبكل شئ ان لم يكن فى بعض القطاعات لاينال عناية اطلاقا فعلى سبيل المثال توجد اكثر من ٢٤ الف قرية ونجع لاتتمتع بخدمة الصرف الصحى بينما صرف اكثر من ١٢ مليار جنيه على مشكلة الصرف الصحى فى القاهرة وحدها

فالاولويات فى كل شئ موجهة الى المدينة . فمازالت المدينة وخاصة القاهرة الكبرى والاسكندرية تستحوذ علي معظم الامكانيات بما فيها القروض والاعانات والمنح الخارجية وميزانية الدولة

عدم العدالة هذا انعكس بالسوء على حالة البيئة الريفية التى اصبحت تعانى من مشاكل بيئية خطيرة انعكست سريعا علي المدينة بعد ان كانت القرية علي مر الاف السنين قادرة على هضم والتخلص من ملوثاتها .

وفى الريف حيث يعيش ٣٢ مليون نسمة يمثلون حوالى ٥٦٪ من سكان مصر مع العلم بان المساحة المزروعة تبلغ ٤٪ من جملة مساحة مصر حيث يشكل هذا فى حد ذاته اختلالا صارخا فى التوزيع العمرانى .

ويبلغ عدد القرى والنجوع اكثر من ٢٤٠٠٠ قرية ونجع ومتوسط تعداد سكان القرية حوالى ٧٠٠٠ نسمة وان كانت القرى تتراوح فى تعداد سكانها بين ٥٠٠٠ و ٢٣٠٠٠ الف نسمة والبعض قد يصل الى ٣٠٠٠٠ نسمة . ويتواجد فى محافظات الوجه البحرى مايقرب من ٢ ١٨ مليون نسمة يعيشون فى ٢٥٥٦ قرية بمتوسط ٧ ٦ الف نسمة بكل قرية بينما هناك ٧ ١٢ مليون نسمة يعيشون فى ١٧٢٣ قرية بمحافظات الوجه القبلى بمتوسط ٤ ٧ الف نسمة وذلك بالاضافة الى ٦ ٢ مليون نسمة يعيشون فى ٣٧٢ قرية بالمحافظات الحدودية .

ويلاحظ ان حوالي ٣ ١١ مليون نسمة من سكان الريف او (٣٦٪ من اجمالى سكان الريف) تضمهم اربع محافظات ريفية هى الدقهلية والشرقية والبحيرة والغربية فاذا اضيفت لهذه المحافظات محافظات اخرى هى المنيا والقليوبية وسوهاج واسيوط فان هذه النسبة ترتفع الى نحو ٦٣٪ من اجمالى السكان الريفيين .

ومنذ مطلع القرن الحالى تناقص سكان الريف بشكل مستمر بالنسبة لسكان الحضر ففى عام ١٩٠٧ كانت نسبة سكان الريف ٨ ٨٢٪ انخفضت الى ١ ٧٣٪ عام ١٩٢٧ وواصلت انخفاضها الى ٥ ٦٦٪ فى عام ١٩٤٧ واستمر نفس الاتجاه التنازلى الى ان وصلت نسبتهم الى ٥٦٪ فى عام ١٩٨٦ علما بانه من الناحية العددية فقد تزايد سكان الريف من ٦ ٥٪ مليون نسمة عام ١٩٧٠ الى ٢٧ مليون نسمة عام ١٩٨٦ اى بزيادة قدرها ٤٨٣٪ ومن المنتظر ان يصل عددهم الى ٣٨ مليون نسمة عام ٢٠٠٠ .

ويظهر توزيع القرى وفقا لاحجامها نمطا خاصا فالواضح ان الغالبيةالعظمى من القرى المصرية تقع ضمن الفئتين الصغرى والكبرى فى عدد السكان ويلاحظ ان ١ ٤٦٪ من عدد القرى يقل عدد سكانها عن ٥٠٠٠ كما ان ٢ ٣٣٪ من هذا العدد يزيد عدد سكانها على ١٠ الاف نسمة اى ان اكثر من ثلثى عدد القرى يقع بين هاتين الفئتين ٣ ٦٩٪ حيث يعيش فيها نحو ٥ ٧٤٪ من سكان الريف وهذا ما يوضح بعض اسباب اختلال ميزان الاهتمام بالقرية المصرية الصغيرة عن الكبيرة حيث انه كلما زاد عدد سكان القرية اصبح لها ومنها ضغوط سياسية وتنفيذية اكثر تاثيرا . نتيجة لذلك استمرت زيادة فجوة التنمية بين القرى الكبيرة والصغيرة من ناحية وبين الريف والحضر فى مصر من ناحية اخرى

اما عن التوزيع العمرى لسكان الريف المصرى فنجد ان مجتمع القرية يبلغ نسبة صغار السن اقل من ١٣ سنة نسبة ٧ ٣٦٪ من جملة السكان مقابل نسبة قدرها ٩ ٣٠٪ لسكان الحضر ويترتب على ذلك بطبيعة الحال ان يرتفع معدل الاعالة فى الريف عنه فى الحضر اذ يصل هذا المعدل الى ٨ ٣ فى الريف مقابل ٢ ٣ فى المدن وان كان كلا المعدلين لايزال بالغ الارتفاع بالمعايير الدولية .

اما عن البعد السكانى فتبدو صورة البيئة الريفية من الماضى البعيد صورة بالغة الجمال حيث الطبيعة الخضراء ونوعية الحياة ذات الهواء النقى الخالية من التلوث والمشاكل البيئية الاخرى . وعند الحديث عن خصائص الوحدات السكنية والتخطيط العمرانى فى الريف يتضح انعكاس تضخم حجم القرى المصرية فى العقدين الاخيرين علي النمط العمرانى والذى ادى الي توزيع الكتل السكنية الريفية متناثرة علي امتداد الوادى والدلتا .

ومازال البيت الريفى الذى يتكون فى العادة من دور او دورين يضم عددا من الحجرات ويقفل عليه بابا خارجيا ولايشترط ان يكون به دورة مياه ويبنى عادة من الطوب اللبن هو الاكثر شيوعا فى القرى ويعتبر وحدة سكنية مهما تعدد عدد الاسر بها . حيث تتدنى الاشتراطات الصحية سواء الاضاءة والتهوية وتدنى المرافق الصحية أو انعدامها وارتفاع نسبة شاغلى الغرفة الواحدة من الاشخاص . ووجود حظيرة المواشى والدواجن داخل المسكن وتخزين مخلفات المحاصيل الزراعية فوق اسطح المنازل مما يؤدى الى زيادة احتمالات نشوب الحرائق والكوارث فى القرى المصرية .

اما عن توفير الخدمات والمرافق . فمنذ دخول الكهرباء الى معظم قرى الجمهورية والكهرباء تستخدم للاضاءة . وتتمتع نسبة عالية جدا من الريف بوصول امدادات المياه النقية لها .

وتتمتع بعض المساكن فى الريف المصرى بوجود دورات مياه وترنشات للصرف الصحى ولكن نظرا لارتفاع مستوى الماء الارضى فى معظم مناطق الجمهورية خاصة الدلتا فلقد فشلت الترنشات فى اداء



المصدر : الأهرام الاقتصادى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢١/ ٨/ ١٩٩٨

دورها كوسيلة لترشيح مياه الصرف الصحي والتخلص منها واصبح للاسف اخطر المشاكل التى تواجه القرى المصرية عدم توافر صرف صحى امن مما اجبر المواطنين على صرف مياه المجارى فى الترع والمستنقعات والمصارف مما شكل خطرا صحيا علي الريف والمدينة معا والذى تسبب فى ارتفاع كثافة البعوض فى معظم قرى ومدن الجمهورية بالاضافة الي تلوث مياه الشرب.

وتدل الملامح الاساسية للحرمان البشرى ان عدد من لاتتوافر لهم مياه مأمونة فى المحافظات الحضرية عام ١٩٩٢ ٧٦ الف نسمة بينما يعانى ٥.٥ مليون مواطن في ريف الوجه البحرى من عدم وجود مياه أمنة كما يعانى ٦.٥ مليون نسمة فى ريف الصعيد من عدم توافر الماء الامن لهم.

كما تدل الاحصاءات علي عدد البشر فى المحافظات الحضرية الذين لايتمتعون بخدمة الصرف الصحى ٢٦٠ الف نسمة فى حين تصل اعدادهم فى قرى محافظات الوجه البحرى ٤.٤ مليون نسمة فى حين يصل هذا العدد فى محافظات الصعيد الى ٩.٧ مليون نسمة وبالطبع فان الفقراء والفقراء المدقعين اول من لايتمتع بالماء الامن أو الصرف الصحى.

وعموما تستأثر المحافظات الحضرية بالنصيب الاكبر من استثمارات الخطط الخمسية مما ترتب عليه بطء تنمية الريف عن الحضر مما يجشع على زيادة قوى الطرد من الريف الى الحضر ومما يؤكد ذلك ان المبالغ المرصودة في برنامج الاستثمار للنفايات الصلبة فى المرحلة الاولى ١٦٠ مليون جنيه و٣٠٠ مليون جنيه فى المرحلة الثانية لتحسين نظام جمع النفايات فى المدن بينما تم رصد ٣٣ مليون جنيه لذات الغرض فى المرحلة الاولى و٨٠ مليون جنيه للمرحلة الثانية للريف.

وتدل المؤشرات التى تضمنها تقرير التنمية البشرية عام ١٩٩٦ علي ان نسبة الفقراء على مستوى الجمهورية عام ١٩٩٠ بلغت ٣٥.١٪ من السكان بينما من يعانون من فقر مدقع بلغت نسبتهم ٢١.٨٪ والطريف ان هذه النسبة ايضا واضحة عندما نقارن الفقر والفقر المدقع بين سكان الحضر والريف على مستوى الجمهورية.

اما اذا ركزنا علي الفقر والفقر المدقع فى محافظات الصعيد فنجد ان النسبة مرتفعة جدا حيث تبلغ ٤٥٪ من المواطنين فقراء بينما الفقراء المدقعون تصل نسبتهم الي ٣٠.٢٪ ويبدو ايضا ان سكان الريف تبلغ نسبة الفقراء بهم ٤٨.٥٪ بينما هى فى الحضر ٤١.١٪ وتبدو الهوة ايضا كبيرة فبينما يبلغ الفقر المدقع فى الريف ٣٤.٨٪ تصل هذه النسبة فى الحضر الي ٢٥.١٪.

وتدل المؤشرات علي ان نسبة من يعرفون القراءة والكتابة من البالغين على مستوى مصر ٤٨.٨٪ وتبدو الفروقات واضحة بين الحضر والريف اذا علمنا ان هذه النسبة كانت فى الحضر ٦٤.٤٪ بينما بلغت فقط ٣٥.٤٪.

واذا ركزنا علي محافظات الصعيد نجد ان نسبة من يعرفون القراءة والكتابة من البالغين فى جميع محافظات الصعيد ٣٩٪ بينما تبلغ نفس النسبة لحضر الصعيد ٥٩.٥٪ بينما يصدم الباحث عندما يجدها فقط ٢٨.٨٪ فى ريف الصعيد.

وتوضح هذه الظاهرة ان الصعيد عموما قد نال قسطا من الرعاية اقل بكثير مما ناله بقية مواطنى الجمهورية فى مجال محو الامية.

ونجحت مصر فى توفير الماء الامن فى الحضر بنسبة ٩٦.٩٪ ولكن لم يتمتع فقراء الريف فى القرى بمثل ماتمتع به سكان المدن حيث كان متوسط من تمتع من الريف بالماء الامن فقط ٦١.١٪ بينما كانت هذه النسبة ٥٦.٦٪ فقط فى مدن الصعيد ، بينما هى فى ريف الوجه البحرى ٦٤.٨٪.

وهنا لانتكلم عن شبكات الصرف الصحى ولكن نتكلم فقط علي توفير مرحاض فى المنزل حيث لاتوجد قرية واحدة من ضمن ٢٤ الف قرية ونجع وتابع تمتلك شبكة مجارى أو واحدة معالجة مجارى.

ورغم ان ٧٧٪ من سكان مصر يتمتعون بصرف صحى نجد ان هذه النسبة فى الحضر بلغت ٩٦.٧٪ بينما نسبة من يتمتعون بمرحاض على مستوى الريف المصرى ٥٧.٤٪ وتتدنى هذه النسبة الي اقل حد ممكن لتصل الى ٣٨.٩٪ فى ريف الصعيد بينما هى ٨٦.١٪ فى حضر الصعيد.

وبينما تبلغ نسبة موت الاطفال دون سن الخامسة فى المحافظات الحضرية ١٠.٣ فى الالف ترتفع هذه النسبة لتصل الي ١٢.٧ فى الالف فى الحضر بينما ترتفع حوالى اربعة اضعاف فى الريف لتصبح النسبة ٤٠.٨ فى الالف.

ويبدو جليا ان متوسط العمر يرتبط بالفقر والحالة الصحية فبينما يقدر متوسط العمر فى المحافظات الحضرية ٦٦.٧ سنة يكون هذا المتوسط ٦٦ سنة لسكان الوجه البحرى بينما هو فقط ٦٤ سنة لسكان الصعيد علما بان متوسط السن على مستوى الجمهورية ٦٥.٣سنة وهذا يعكس تاثير الفقر علي متوسط العمر.

ويبدو تاثير الفقر واضحا فى هذه العلاقة فبينما يبلغ نسبة الاطفال الذين يعانون من سوء التغذية وهم فى سن دون الخامسة فى المحافظات الحضرية ٩٤.٤ فى الالف ترتفع هذه النسبة لتبلغ ٢٥٨.١ على مستوى صعيد مصر وتتفاوت كثيرا بين الحضر والريف فتبلغ فى حضر الوجه القبلى ٩٥.٧ فى الالف بينما هى فى ريف الوجه القبلى ٢٦٢.٤ فى الالف.

واذا حسبنا مستوى الرعاية الصحية من مدلول عدد الاسرة لكل ١٠٫٠٠٠ نسمة يتضح لنا ان الوجه القبلى احتل ادنى مستويات الرعاية الصحية فبينما تبلغ عدد الاسرة لكل ١٠٫٠٠٠ نسمة فى الصعيد ١٤ نجدها لنفس العدد في الوجه البحرى ١٦ بينما هى الضعف ٢٨ سريرا فى المحافظات الحضرية.

من ذلك يتضح وبجلاء ان الفقر يرتبط اساسا بمؤشرات اقتصادية واجتماعية وصحية وانه من واقع التقارير الرسمية للدولة يتضح عدم العدالة بين المدينة والريف وكذلك بين محافظات الوجه البحرى والوجه القبلى والمحافظات الحضرية رغم ان الدستور يكفل التساوى بين جميع المواطنين لافرق بينهم بل ان الدستور قد تنبه الي ما يحدث واشار بضرورة توجيه الاهتمام بالريف أو على الادق بالفقراء.

ورغم هذا الفرق الواسع فى التفريق بين الفقراء والاغنياء فى توفير البيئة والمسكن والخدمات الصحية والغذائية للمواطنين فان الجميع متساوون فى دفع الضرائب والتزامهم بدفع ديون مصر لا فرق بين حضرى وريفى ولابين فقير وغنى.



من واقع ماسبق ومن خلال دروس الماضى لانجد وسيلة افضل لمعالجة الفقر البيئي فى مصر الا عن طريق مشروع التكافل الاجتماعي البيئيس حيث يسهم مثل هذا المشروع عن طريق تطوير مشروعات صغيرة ذات بعد بيئي فى تحقيق التنمية الاقتصادية وحماية البيئة فى ان واحد

ومن السمات الهامة لهذه المشروعات ان معظم منتجاتها تلبى الحاجات الرئيسية واليومية لسكان الريف ، حيث ان انتاجها بسيط وقليل التكاليف وفى متناول كل انسان وهى مقدمتهم فقراء البيئة

وفيما يلى نوجز اهم الفوائد التى يمكن ان تجنيها الدولة والمواطن من هذه المشروعات

١- تساهم فى الاقتصاد القومى حيث يتم الاستفادة من كل المخلفات والخامات بكفاءة عالية

٢- تقديم مايزيد عن نصف فرص العمل القائمة أو اكثر

٣- توفير عائد مادى اضافى لسكان القرى

٤- توفير قاعدة من العمال انصاف المهرة مما يخدم التوسع الصناعى فى المستقبل

٥- توفير فرص تطوير وتبنى بعض التكنولوجيات خاصة فى مجال التكنولوجيا الحيوية

٦- تحسين البيئة الداخلية والخارجية علي حد سواء دون اجهاد للدولة

٧- تمثل ارضا خصبة لاكتساب المهارات الادارية وروح المبادرة التنموية والتى تمثل عائقا حاليا فى المشاريع التنموية التى تتبناها الدولة

٨- القضاء على المركزية وتوسيع قاعدة صناع القرار

٩- تساهم فى سياسات التصنيع والتنمية فى الريف

١٠- تساهم فى زيادة المدخرات والاستثمارات المحلية مع الاستخدام الامثل لرأس المال

١١- تساهم فى تحقيق حسن استخدام مصادر الثروة الطبيعية

١٢- تساهم فى المشروعات الكبيرة من خلال الاشتراك من الباطن

١٣- تتميز بالمرونة ازاء متغيرات السوق

لقد اصبحت المنظمات غير الحكومية محل اعتراف متزايد من الحكومات والمؤسسات الدولية بقدرتها على توسيع نطاق وزيادة فعالية الجهود المبذولة فى التنمية وحماية البيئة حتى انه ليقال اليوم ان هذه المنظمات اقدر من المؤسسات الحكومية فى تنفيذها للمشروعات التنموية والبيئية نظرا لقيامها بالعمل المباشر مع المواطنين ولكونها تتمتع بالمرونة والتجديد فى تدعيم العمل

■■





المصدر : الأهرام المسائى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ / ٨ / ١٩٩٨

«سيناء».. على خريطة البحث العلمى

فى إطار ترشيد البحث العلمى وتسخيره لخدمة قضايا التنمية وتوجيهه للمشاركة فى المشروعات القومية العملاقة وإنزال العلماء من برجهم العاجى ليساهموا فى خطط الأنتاج والتنمية يقوم المركز القومى للبحوث بوزارة الدولة للبحث العلمى بتنفيذ مجموعة من المشروعات العلمية الرائدة لتنمية سيناء تغطى مجالات الأنتاج النباتى والحيوانى وعمليات التطوير والاستيطان وحماية البيئة من التلوث ومكافحة التصحر. وبسؤال الدكتور مفيد شهاب وزير التعليم العالى والدولة للبحث العلمى عن هذه المشروعات والهدف منها؟! قال: أن تلك المشروعات البحثية التطبيقية تأتى فى إطار سياسة الوزارة التى تركز على ربط البحث العلمى بخطط التنمية وبالواقع العلمى المتمثل فى مؤسسات الأنتاج والخدمات وعدم الانعزال عن المجتمع.

ومن أبرز هذه المشروعات - والكلام مازال على لسان المسئول الأول عن البحث العلمى فى مصر الدكتور مفيد شهاب - مشروع حصر وتقييم الموارد المائية والأرضية لقرية أم شيحان بشمال سيناء. حيث تم فحص ٢٨ قطاعا أرضيا وتحليلها لتحديد بعض صفاتها الكيماوية وكذلك التوزيع الجسمى للحبيبات. وكذلك مشروع جدولة الرى والتسميد لخدمة المناطق الجافة والمتأثرة بالملوحة للحد من فقد مياه البخر عن طريق التحكم فى المناخ المحلى من خلال التظليل وعمل مصدات رياح ودراسة فاعلية عملية الغسل للتربة لإزالة الأملاح مع جدولة الرى بإستخدام أنظمة الحاسب الآلى. كما قام العلماء بالمشروع بوضع خطة مناسبة لعملية التسميد باستخدام مخاليط الكبريت السمادية للسيطرة على ملوحة التربة ورفع كفاءة التسميد.

ومن بين المشروعات التى ينفذها علماء المركز القومى للبحوث لتنمية سيناء. مشروع استخدام بعض صفات التميز البيئى لسيناء فى التنمية الزراعية المتواصلة حيث تمت دراسة بعض الصفات التى تميز البيئة فى سيناء لتنفيذ برامج التنمية الزراعية المتواصلة للاستفادة من جميع المصادر الأرضية والمائية والطاقة المتجددة لإدخال وزيادة انتاج المحاصيل الاقتصادية وتخفيض التلوث وانشاء مزارع إرشادية وتبادل الخبرات مع دول الشرق الأوسط ذات الظروف البيئية المتشابهة. وقد تم بالفعل - والكلام مازال للدكتور مفيد شهاب - تطبيق مجموعة من التوصيات بعدة مزارع بقرية أم شيحان لزيادة محصول الطماطم مما أدى إلى زيادة المحصول وتحسن صفات ثماره وكذلك سجلت زيادة عالية فى محصول الكنتالوب وذلك فى إطار مشروع إستخدام بعض الوسائل العلمية فى إنتاج وتطوير محاصيل الخضر فى وسط سيناء. وكذلك مشروع تطوير نظم المكافحة لنياتودا النبات والملائمة للنظم البيئية فى منطقة شمال سيناء حيث تم التحكم فى الاصابة بأمراض النبات فى الزراعة واستخدام بدائل للمبيدات من أصل نباتى مثل المستخلصات النباتية كالبانجو والزعتر والبردقوش والزنز لخت أو باستخدام خميرة الخباز مع معاملة التربة بالميكروبات الفطرية التى توقف نشاط فطريات التربة الممرضة. وأظهرت نتائج مشروع تحسين إنتاجية بعض محاصيل الخضر بشمال سيناء أن استخدام السماد العضوى والاسمدة الحيوية مع المستوى من التسميد





المتوسط من التسميد المعدني قد أدى الى زيادة في محصول الطماطم والكنتالوب وحسنت من جودة الثمار وكذلك محصول البطاطس. وقام قسم العلوم الصيدلية - والكلام للدكتور شريف عيسى القائم بأعمال رئيس المركز القومي للبحوث - بدراسة إنشاء محطة تجريبية لاستغلال النباتات الطبية بسيناء، حيث تم عمل حصر شامل للنباتات الطبية البرية أو التي تزرع وتجود زراعتها بالمنطقة مع دراسة الوسائل المختلفة لتجفيف النباتات وتصنيع نماذج المناشر الخشبية. كما تمت زراعة نبات بلحة جحة «نبات الاكيـاليم» الهام لعلاج أمراض الكبد. كما تم استنباط طرق مبسطة جديدة واقتصادية لتحضير الخلاصات الرخوة والجافة من النباتات الطبية وزراعة عدة نباتات ذات قيمة اقتصادية منها السكران والحنا والكمون والحنظل والزعتر والبعثران والشيح، كما أمكن زراعة نبات الزعتر في نوعين من البيئة الصحراوية ووجد أن المستخلص المائي لنبات الزعتر البرى له تأثير ايجابي كمضاد لفيروس الانفلونزا ومن بين المشروعات التي قام بتنفيذها علماء المركز القومي للبحوث لتنمية سيناء - والكلام مازال للدكتور شريف عيسى - مشروع تنمية الثروة الحيوانية والداجنة - من خلال السيطرة والمقارنة للأمراض شائعة الانتشار حيث تم عمل مسح شامل لأنواع الطفيليات والامراض المنتشرة بين حيوانات الحقل في قرية أم شيحان والاماكن المجاورة على مدى عام كامل وأظهرت النتائج انتشار بعض الديدان الاسطوانية والفيليات الخارجية ونسبة قليلة من طفيليات الدم وخلو المنطقة من التهابات الضرع. وقام الفريق البحثي المنفذ للمشروع بتنظيم قافلة بيطرية لفحص الحيوانات وتقديم الخدمات العلاجية بالمجان لتشجيع المواطنين ومربيي الحيوانات على التعاون مع الفريق البحثي تمهيدا لإدخال بعض المشروعات الصغيرة مستقبلا مثل تربية الدواجن. وفي دراسة عن تنمية وتكاثر الجمال والاغنام في مناطق سيناء المختلفة - قام الفريق البحثي بمتابعة الحيوانات التي تم فحصها من قبل وعلاج بعض هذه الحيوانات حيث أمكن الحصول على توائم من أغنام البرقي بواسطة استخدام الاستراديول المرتبط بالبروتين ووجد كذلك أن عزل ذكور الماعز عن الاناث قد أدى إلى تحسين بعض الصفات الانجابية.

وفي مجال التنمية المتكاملة لوسط سيناء، والشريط الحدودي تم اجراء ثلاثة مشروعات بحثية حيث تم خلالها مسح الموارد المائية ودراسة الحياة البرية بالمنطقة مثل النباتات الطبية وكذلك السكان والاستهلاك الاسرى والانشطة الزراعية والاقتصادية بقرية أم شيحان والمرافق مثل الصرف الصحي ومياه الشرب والكهرباء والطرق وقام الفريق البحثي بزراعة ٥٠ فدانا كمزروعات مختلفة للنهوض بالمنطقة.

وتناول المشروع الثاني التخطيط الاقتصادي للتنمية الزراعية المتواصلة في وسط سيناء، ودار المشروع الثالث حول تطبيق نظام طاقة رياح ديزل متكامل لتطوير المجتمعات الصحراوية في سيناء، وتم خلال المشروع دراسة تكنولوجيات الطاقات الجديدة والمتجددة في مجالات التطبيق المختلفة لخدمة أغراض التنمية القومية طبقاً للظروف المحلية والاحمال المطلوبة. كما تم ادخال بعض التعديلات على تصميم مفرخة دواجن وذلك بهدف امدادها بالطاقة اللازمة عن طريق الخلايا الفوتوفولطية كما تم نقل مفرخة الدواجن الى قسم الهندسة الميكانيكية وعمل القياسات اللازمة وهي عدد ساعات التشغيل وشدة التيار ومقاومة السخان الكهربي والقدرة اللازمة

ومن بين المشروعات مشروع استخدام لقاحات عالية الجودة لتكثيف زراعة الاشجار المثبتة للأزوت في سيناء على أن اضافة الاسمدة الحيوية للمحاصيل الحقلية أو الخضر تؤدي الى توفير ثلثي كمية الاسمدة الكيماوية المضافة للفدان مما يسهم الى حد كبير في انتاج محصول اقتصادي خالي من المشاكل الصحية اضافة الى الحفاظ على البيئة خالية من التلوث. وعن مشروع استخدام الطاقة الشمسية والحيوانية بسيناء يقول الدكتور عبد اللطيف الشرقاوي الأمين العام لمراكز ومعاهد البحوث بوزارة البحث العلمي والباحث الرئيسي للمشروع أن المشروع يهدف بصفة أساسية الى استغلال مصادر الطاقة المتجددة كطاقتي الشمس والرياح وتوظيفها في عملية تنمية متكاملة ومتواصلة للمجتمعات الصحراوية النائية وتوطين البدو الرحل بعد ايجاد وسائل الاستقرار اللازمة لهم. وكذلك استغلال معدات الطاقة المتجددة في احداث عملية تنمية اجتماعية متواصلة تعتمد على مصادر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح كأساس لتوفير الطاقة اللازمة لاعاشة أسرة صغيرة وتستعمل هذه الطاقة بصفة أساسية في الاغراض التالية ضخ المياه اللازمة للري والشرب وتجفيف المحاصيل الزراعية.

سلامة حربى





انتقد تدهور الأوضاع البيئية فى المحافظات

مجلس الشعب يحذر من قصور الرقابة الصحية على أماكن تخزين وبيع السلع الغذائية

كتب - صالح شلبى

حذر مجلس الشعب من القصور الشديد فى الرقابة الصحية على اماكن تخزين وتداول وبيع السلع الغذائية.. طالب المجلس فى تقرير له احاله الى الحكومة بضرورة انشاء جهاز خاص للرقابة على سلامة وجودة الاغذية ووضع برنامج قومى للتطعيم ضد الالتهاب الكبدى الوبائى واتباع الاساليب العلمية الحديثة فى هذا المجال مع الاهتمام بالجانب الوقائى. وحذر المجلس من خطورة الأوضاع البيئية فى المحافظات والمناطق العشوائية المحرومة من الخدمات بالقاهرة. شدد المجلس فى تقريره على ضرورة التصدى لمشكلة النظافة وتوفير الاعتمادات المالية اللازمة للصيانة والتشغيل لمحطات مياه الشرب والصرف الصحى وكذلك رصف وصلات الطرق الداخلية والطرق الموصلة للطرق الداخلية للحفاظ على الاستثمارات التى تم انفاقها فى رصف الطرق. طالب التقرير بتحديد اماكن للقمامة فى جميع المدن والاحياء فى القاهرة والمحافظات تتوافر فيها الاشتراطات الصحية ووضع خطة للتخلص من القمامة والمخلفات ودراسة امكانية تصنيع ومعالجة القمامة محليا مع دعم الموارد المالية اللازمة للنظافة لانقاذ المواطنين من الامراض الوبائية التى تنتشر بالاحياء الشعبية. وطالب المجلس فى تقريره بضرورة قيام المحافظات واجهزتها بتنمية ونشر الوعى البيئى باحكام التشريعات البيئية وتعريف المواطنين بمخاطر التلوث البيئى.

وشدد المجلس على ضرورة اعادة بناء النظام الادارى وذلك من خلال تطبيق نظم الادارة السريعة لمواجهة مشاكل المواطنين وتحديد مهام الاعمال المرتبطة بمصالح الجماهير والتعرف على المعوقات والتغلب عليها فى الوحدات الادارية والاجهزة الحكومية المختلفة بالمحافظات واصدار دليل يحدد السياسات الادارية ونظم العمل والاجراءات المطلوبة. وطالب التقرير بضرورة تنفيذ مشروعات مياه الشرب والصرف الصحى المدرجة بالخطة مع توفير الاعتمادات المالية لها حتى يمكن وصول المياه النقية الى جميع المواطنين مع مراعاة تنفيذ مشروعات الصرف الصحى قبل مشروعات المياه حتى لايرتفع منسوب المياه الجوفية مع دراسة امكانية توصيل المرافق الى الوحدات السكنية التى تم بناؤها بالمخالفة لاحكام القانون رقم ١٠٦ لسنة ١٩٧٦ بعد سداد الالتزامات المالية المترتبة على ذلك حرصا على راحة المواطنين شاغلى هذه الوحدات كذلك توصيل خدمات مياه الشرب والصرف الصحى الى الوحدات السكنية التى تم انشاؤها قبل صدور القانون رقم ٢٥ لسنة ١٩٩٢ بالمخالفة لاحكامه. واكد المجلس على ضرورة التزام الحكومة بالاهتمام بعملية تنقية المياه واستخدام احدث الاساليب العلمية لضمان حق كل مواطن فى كوب ماء نظيف والتاكد من ان تكون الاضافات لمياه الشرب غير ضارة بالصحة ولاتتعدى نسب استخدامها النسب الآمنة وحظر صرف مياه الصرف باشكالها المختلفة فى مجرى النيل والترع والمصارف وتحديد البدائل المثلى للتخلص منها والعمل على اعادة استخدامها فى دوائر مغلقة بعد معالجتها. وشدد المجلس فى تقريره على ضرورة اعداد مواصفات شاملة لتركيب وسلامة وجودة الاغذية الجاهزة والتقليدية وكذلك توثيق التعاون بين الجامعات ومراكز البحوث وشركات تصنيع الاغذية واستخدام البروتينات المعزولة صناعيا والوقاية من السموم الفطرية التى تنمو نتيجة لسوء الحفظ.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

البيئة حول العالم

سنة 1998 هي الأدفأ

لندن - أفاد خبراء بريطانيون في الأرصاد الجوية أن الأشهر الستة الأولى من السنة الحالية كانت الأدفأ عالمياً منذ بدء العمل بالسجلات المناخية، وأن ظاهرة النينيو ليست السبب الوحيد. فقد أظهر تحليل البيانات الأولية أن الحرارة خلال هذه الفترة زادت في المتوسط بمقدار 0.6 درجة مئوية عما كانت بين عامي 1961 و1990. وكان كل شهر منها أكثر دفئاً من الأشهر المقابلة له منذ بدء تسجيل بيانات الأرصاد عام 1860. وكان أدفأ عام حتى الآن هو 1997 عندما ارتفعت الحرارة بمقدار 0.43 درجة مئوية في المتوسط.

كذلك شهدت الولايات الشمالية الشرقية الاثنتي عشرة في الولايات المتحدة هذه السنة أدفأ ستة أشهر أولى منذ بدء تسجيل البيانات المناخية عام 1895.

مياه تركيا الى شمال قبرص

فماغوستا - بدأت تركيا تزويد شمال قبرص بمياه للشرب بواسطة بالونات ضخمة عائمة في البحر. وستبلغ الامدادات في الفترة الأولى ثلاثة ملايين متر مكعب ترتفع الى سبعة ملايين في السنة المقبلة. وتشارك في المشروع الذي تتولى تركيا تغطية كلفته البالغة 10 ملايين دولار الشركة النروجية «نورديك ووترسبلاي».

ويعاني شمال قبرص شحاً في مياه الشرب نظراً الى وجود مصادر المياه في الشطر الجنوبي الذي يشكو أيضاً من نقص في المياه. وكشف وزير الطاقة التركي جمهور ارسومير عن مشروع لبناء خط أنابيب تحت البحر لنقل المياه من جنوب تركيا الى شمال قبرص، موضحاً أن بلاده ستزود هذه المنطقة بالطاقة الكهربائية أيضاً.

تدوير السيارات اجباري في ألمانيا

برلين - يخرج من الخدمة هذه السنة نحو 2.6 مليون سيارة من أصل 45 مليون سيارة تسير في شوارع ألمانيا. وقد أصبحت جميع السيارات التي عتقت بعد الأول من نيسان (ابريل) الماضي، وربما قبله، مصدراً للفولاذ والقطع الكهربائية والطاقة وأصناف مفيدة أخرى.

في ذلك التاريخ سرى مفعول نظام السيارات المستعملة في ألمانيا الذي حدد طريقتين للتخلص من السيارات العتيقة. فاما أن يحضر المالك سيارته مباشرة الى أحد المرافق المخصصة لاعادة التدوير أو التقطيع واما الى احدى «محطات التسليم» التي تنقلها الى أحد هذه المرافق. وتصدر المرافق والمحطات شهادة للمالك تفيد أنه تخلص من سيارته بطريقة ملائمة وتخوله شطب سيارته من السجل. أما من أراد الاحتفاظ بسيارته لبعض الوقت فيحتاج الى شهادة أخرى تفيد أنها في عهدته ولن يتركها تصدأ بجانب الطريق أو يتخلص منها بطرق غير قانونية.

وفي خطوة مماثلة تعهدت مصانع السيارات طوعاً باستعادة سياراتها المستعملة لاعادة تدويرها، عن طريق محطات التسليم التي تقرر أن يصل عددها الى 10 آلاف محطة في نهاية 1998.

وتبلغ نسبة السيارات التي يعاد تدويرها أو استعمالها في ألمانيا اليوم نحو 75 في المئة، على أن ترتفع الى 85 في المئة سنة 2002 والى 95 في المئة سنة 2015.

سلالات تختفي

الهبوط المفاجئ في أعداد وحيد القرن والأفيال والنمور ما هو الا مثال على انزلاق أنواع كثيرة نحو الانقراض. وتزداد يوماً بعد يوم أسماء الأنواع المعرضة للخطر في «اللائحة الحمراء» وبعضها فات أوان انقاذه.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

قد يكون في الامكان انقاذ الشواهد الأخيرة الباقية من بعض الأنواع الحيوانية، الا أن الاضمحلال الجيني في عالم النبات يتقدم بسرعة خطيرة من غير أن يحظى باهتمام كاف. وتتلاشى الأنواع النباتية بشكل تدريجي وغير قابل للاصلاح. فالمحاصيل الغذائية التي كانت كثيرة ومتنوعة أخلت السبيل لحفنة من الأصناف الجديدة التي تعطي غلالاً أوفر لكن محدودية تنوعها تضعف امكانات صمودها في وجه الأمراض والآفات.

النفط البحري الأميركي: حظر التنقيب حتى 2012

كاليفورنيا - مدد الرئيس الأميركي بيل كلينتون الحظر المفروض على التنقيب عن النفط البحري عشر سنوات أخرى. وكان من المقرر أن ينتهي الحظر سنة 2002، لكن التمديد أجله الى العام 2012. واقترح كلينتون تخصيص 224 مليون دولار اضافية للأبحاث والمشاريع الخاصة ببرنامج حماية المحيطات. ويتضمن هذا البرنامج انشاء مواطن ومصايد سمكية قابلة للاستمرار، وتحديث الموانئ البحرية، وحماية الشعاب المرجانية، واستكشاف المحيطات، وحماية الشواطئ والمياه الساحلية، ومراقبة تغير المناخ، وفتح سجلات معلوماتية عسكرية كانت سرية، والانضمام الى اتفاقية قانون البحار.

نيودلهي منطقة كوارث

نيودلهي - تحولت العاصمة الهندية نيودلهي «منطقة كوارث» تعاني من انقطاع متكرر في التيار الكهربائي ونقص حاد في الامدادات المائية وتراكم جبال من الأقذار والنفايات ومستويات تلوث خطرة. وتحتاج المدينة التي يبلغ عدد سكانها 12 مليون نسمة الى 3200 مليون غالون من الماء يومياً لكنها تواجه نقصاً مقداره 500 مليون غالون. وتسبب السيارات نحو 70 في المئة من تلوث الهواء. ويعاني 12 في المئة من أولاد المدارس من داء الربو، كما أن نسبة الأمراض التنفسية هي أكثر 12 مرة منها في أي مدينة هندية أخرى. وتعتبر نيودلهي وكلكوتا في الهند من أكثر مدن العالم تلوثاً، الى جانب مدن مكسيكو سيتي وطوكيو وأثينا.

وتنتج نيودلهي أكثر من 1900 مليون ليتر من النفايات كل يوم. ويلقى في نهر يامونا يومياً 320 مليون ليتر من النفايات الصناعية. ويتوقع انتاج 12750 طناً من النفايات الصلبة يومياً مع حلول القرن المقبل، وليست هناك أي خطة لمعالجة هذا الجبل من النفايات. ويزداد سكان المدينة بنسبة خمسة في المئة سنوياً، ويعانون نقصاً في المساكن مقداره 483 ألف وحدة سكنية. ويعيش نحو أربعة ملايين في أكواخ.

تحسن نوعية الهواء في المدن الأميركية

واشنطن - تفيد دراسات أن الهواء في المدن الأميركية أصبح أنظف كثيراً مما كان قبل عشر سنوات، وأنه سيواصل تحسنه بفضل التدابير المتخذة لتحسين نوعية الهواء في البلاد.

وتأتي كليفلاند في مقدمة المدن العشر الأفضل تقدماً، حيث انخفض عدد الأيام التي شهدت ضباباً دخانياً 82 في المئة خلال السنوات العشر الماضية. وشهدت بقية المدن العشر، وهي بحسب ترتيبها ميلووكي وشارلوت وبوسطن وشيكاغو وبروفيدنس وناشفيل ونيوارك وسنسيناتي وسان دييغو، انخفاضاً في عدد أيام الضباب الدخاني راوح بين 72.7 في المئة و 81.8 في المئة منذ 1987. وكان متوسط الانخفاض في كبريات المدن الأميركية الخمسين 46.5 في المئة.

ولا تقتصر جهود خفض الضباب الدخاني على المدن الأميركية الكبرى، بل هي جزء من حملة تشمل الولايات المتحدة بأسرها. فقد انخفضت الملوثات الرئيسية بمقدار الثلث منذ 1970. واستبعد أكثر من 73 مليون طن من الملوثات من الهواء سنوياً. وبلغ الانخفاض في انبعاث أول اوكسيد الكربون 30 في المئة واوكسيدات النيتروجين 13 في المئة والمركبات العضوية المتطايرة 42 في المئة وثاني اوكسيد الكبريت 40 في المئة والمواد الهبائية 74 في المئة والرصاص 98 في المئة.

ومن المقرر أن تستمر جهود خفض الملوثات في الهواء حتى سنة 2015. ولكن يبدو أن غالبية المواطنين لا يدركون هذه التحسينات. فقد أظهر استطلاع للرأي أن 61 في المئة من الأميركيين



المصدر : البيئة والتنمية
التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

يعتقدون أن نوعية الهواء تدهورت خلال السنوات العشر الماضية، فيما يتوقع 55 في المئة أن تسوء النوعية خلال العقد المقبل.

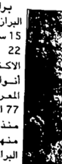
جهاز يبطل مفعول الألغام

لندن - طور خبراء من الوكالة البريطانية لأبحاث الدفاع جهازاً لابطال مفعول الألغام الأرضية أطلق عليه اسم «فايرانت». وهو شبيه بالسهم الناري العادي ويحرق المتفجرات الموجودة داخل غلاف اللغم المعدني أو البلاستيكي. واستعمل بنجاح على 40 لغماً من مختلف الأنواع وبات جاهزاً للتجريب في مناطق من العالم حيث تشكل حقول الألغام خطراً مستمراً مثل البوسنة وأنغولا وكمبوديا.

وتفيد الاحصاءات أن ما يزيد على 110 ملايين لغم منتشرة في نحو 64 بلداً وتتسبب بمقتل 10 آلاف شخص سنوياً. ويقدر أن نحو خمسة آلاف لغم أرضي جديد تزرع سنوياً.

ويقول فريق الأبحاث التابع للوكالة أن الجهاز يمكن بيعه بسعر ثمانية دولارات مما يخفض كثيراً كلفة القضاء على الألغام بواسطة المتفجرات. وكانت الأمم المتحدة حددت كلفة التخلص من الألغام الأرضية بالوسائل التقليدية بنحو 300 الى 1000 دولار للواحد.

قرد قزم في البرازيل



برازيليا - اكتشف في البرازيل قرد قزم طوله 15 سنتيمتراً وطول ذيله 22 سنتيمتراً. وبهذا الاكتشاف يصل عدد أنواع الرئيسيات المعروفة في البرازيل الى 77 اكتشفت ثمانية منها منذ 1990 فقط، و39 منها لا وجود لها الا في البرازيل التي تدعي أن لديها أعلى تنوع للرئيسيات في العالم.

وتكمن أهمية هذا الاكتشاف في أنه حدث في غابة لا تبعد كثيراً عن مدينة مناوس المكتظة بالسكان في حوض الأمازون. وهذا دليل على وجود أنواع كثيرة ما زالت غير مكتشفة في مناطق بعيدة.

ويؤوي الحوض الأمازوني الممتد بين ريو ماديرا وريو تاباخوس تنوعاً من الرئيسيات هو من أعلى المستويات على الأرض. وعلى رغم ذلك لم تتم اقامة أي منطقة محمية في هذا الجزء من الحوض. ويبدو أن القرد الجديد يعيش حصراً على جوانب الأنهار والجداول في المنطقة، وأن أعداده لا تزيد على بضعة آلاف. لذلك يعتبره العلماء الذين اكتشفوه مهدداً بالانقراض.

اغراء البزاق البحري

تكساس - يطلق البزاق البحري رائحة مغرية لا تقاوم تجذب بين أفراده. ويعتقد الباحثون أن المادة الكيميائية التي يفرزها قد تستعمل يوماً للتحكم بالدورات التناسلية للحيوانات التي تشكل مصادر مهمة للغذاء. وقد أطلق العلماء على المركب العطر اسم «أتراكتين»، وهو شبيه بالهورمون يطلقه البزاق خارج جسمه فيؤثر في السلوك.

دعوة لحظر الـ"د.د.ت"

جنيف - دعا الصندوق العالمي للطبيعة (WWF) الى استبعاد انتاج واستعمال مادة الـ«د.د.ت» وحظرها نهائياً مع حلول سنة 2007. وذكر تقرير أصدره مؤخراً أن هذه المادة تلحق أضراراً لا يمكن اصلاحها بالانسان والحيوان، منها أمراض السرطان ومشاكل تناسلية. وأشار الى أن 35 ألف طن من هذه المادة تنتج كل سنة في خمس دول على الأقل وتستورد بطرق مشروعة وتستعمل في عشرات الدول.

وفي امكان هذه المادة أن تنتقل مسافات طويلة في الماء والهواء. وهي تتجمع في أنسجة ملايين الناس والحيوانات عن طريق السلسلة الغذائية. وقد أظهرت الأبحاث أن أجسام طيور القطرس في جزيرة ميدواي في المحيط الهادئ، التي تبعد عن لوس أنجلس حوالى 5000 كيلومتر وعن طوكيو حوالى 4000 كيلومتر، تحتوي على مستويات عالية من مادة الـ«د.د.ت» اضافة الى مركبات البيفينيل المتعدد الكلور وملوثات أخرى. وربطت دراسات أخرى بين الـ«د.د.ت» وحالات تخثث وضعف في القدرة الجنسية لدى طيور النورس وترقق قشور بيض بعض الطيور الجارحة.

ويستعمل الـ«د.د.ت» لمكافحة الحشرات، ولا سيما البعوض الناقل لمرض الملاريا.





المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

القطاع البيئي: أرباح ووظائف

واشنطن - أظهر مسح للتكنولوجيا والخدمات البيئية في الولايات المتحدة أن القطاع البيئي در 102.8 مليار دولار ووفر فرص عمل لنحو 774 ألف شخص عام 1995. ومن هذا المبلغ حققت الخدمات البيئية 55.7 مليار دولار والمشاريع الانشائية البيئية 17 ملياراً وشحن المنتجات 14.4 ملياراً والنشاطات البيئية الأخرى 15.7 ملياراً.



أما فئة المنتجات والخدمات الكبيرة فقد فصّلها المسح على النحو الآتي: 35.9 مليار دولار لادارة النفايات الصلبة و31.1 ملياراً للمياه ومعالجة المياه المبتذلة و6.3 مليارات للادارة البيئية والنشاطات الادارية والهندسية و5.9 مليارات لمعالجة الهواء و5.4 مليارات للمراقبة والتقييم والتحليل البيئي.

غاز الرادون والتدخين يزيدان خطر السرطان

لندن - حذر باحثون من الصندوق الملكي البريطاني لأبحاث السرطان من أن الرادون، وهو غاز مشع عديم اللون والرائحة، يسبب واحدة من كل 20 اصابة بالسرطان في بريطانيا، ومعظمها مرتبط أيضاً بالتدخين.

وقالت الدكتورة سارة داربي ان «الرادون المنزلي سبب حقيقي للاصابة بسرطان الرئة، وتوفر هذه الدراسة دليلاً مباشراً على المخاطر المرتبطة بالرادون المنزلي في بريطانيا». وأضاف ريتشارد دول المستشار في صندوق أبحاث السرطان ان الرادون والتدخين يتفاعلان ويزيدان مخاطر الاصابة بسرطان الرئة.



وينبعث الرادون بصورة طبيعية من القشرة الأرضية كجزء من دورة تحلل اليورانيوم 238. وهو غير ضار اذا انتشر في الهواء، الا أن تراكمه في المناجم والمنازل السيئة التهوئة يمكن أن يشكل خطورة بحسب كميته.

ويتسرب الرادون من التربة الى المنازل من خلال الأساسات. وأصدرت دول عدة تشريعات بناء جديدة تحتم وجود أجهزة لخفض نسبة الرادون.

أكبر محطة شمسية لتوليد الكهرباء

أثينا ـ بدأت الحكومة اليونانية انشاء أكبر محطة لتوليد الكهرباء بالطاقة الشمسية في العالم على جزيرة كريت. وهذا جزء من حملة تستغرق سنتين وتقودها منظمة «غرينبيس» لتحويل كريت الى جزيرة مسيّرة بالطاقة الشمسية.

ومن المقرر أن تصل قدرة المحطة الى 50 ميغاواط مع حلول 2003. أما أكبر محطة توليد بالطاقة الشمسية الآن فهي في ايطاليا وتبلغ قدرتها 3,3 ميغاواط.

ماء من الضباب

اوتاوا ـ في مؤتمر دولي عقد في كندا للبحث في تحويل الضباب الى مورد مائي، عرض العالم روبرت شمناور تقنية بسيطة لجمع الضباب من السحب المنخفضة وتحويله الى ماء. وهو يأمل استخدام هذه التقنية لتحويل الضباب موارد مائية غير مكلفة تطفئ ظمأ شعوب فقيرة تعاني شح المياه.

ويستخدم شمناور ألواحاً رقيقة من البوليثيلين تسقط عليها حبيبات الماء التي يمكن أن توجه الى أنابيب وخزانات. ويلزم سقوط نحو 10 مليارات نقطة ضبابية لتكوين قطرة ماء، ويمكن الحصول على خمسة الى عشرة ليترات من الماء يومياً من كل متر مربع من شبكة ألواح البوليثيلين.

وكان الرومان اكتشفوا شعوباً في جزر الكناري تستخدم الأشجار لجمع الضباب والحصول منه على الماء. ويمكن جمع الضباب وتحويله ماء في أماكن قد لا تخطر في الأذهان مثل السواحل الصحراوية في افريقيا حيث تشح الأمطار ويكثر الضباب.

مادة من أصداف المحار لتنظيف تسربات النفط

كارولينا الشمالية ـ طور العلماء مؤخراً مادة كيميائية ماصة من أصداف المحار قد تساعد في تأدية خدمات بيئية جلى. ويقول هاب ويلر العالم البيولوجي في جامعة كلمسون في كارولينا الشمالية، ان الأحماض الأمينية في الأصداف تكون مادة هلامية بامكانها امتصاص ملوثات في المياه تزيد على وزنها 80 الى 100 مرة. وبعد تحليل المادة الكيميائية أنتج مع زملائه في الجامعة بوليمرات اجتذبت انتباه الصناعة لأنها تساعد في تنظيف التسربات النفطية وتسريع معالجة المياه، وقد يمكن استعمالها في صنع أقمطة أفضل للأطفال. كما يعزز هذا البوليمر قدرة النباتات على امتصاص المغذيات من التربة مما يساعد المزارعين على التقليل من الأسمدة الكيميائية.

والبروتينات المستخرجة من هذه الاصداف بامكانها أن تمنع ترسب المعادن مما يجعلها مواد مضافة مثالية لمعالجة المياه في المراجل وأبراج التبريد والتعدين ولأعمال التنقيب عن النفط في البحار. كما يمكن استعمالها في منظفات الغسيل اذا صممت بحيث تتماسك مع جسيمات الأوساخ.

الهاتف المحمول يؤذي الدماغ؟

لندن ـ مثلما أرغمت شركات التبغ على وضع تحذير صحي من التدخين على علب السجائر، يطالب عالم الأحياء البريطاني روجر كوغهيل بوضع تحذير مماثل على الهاتف المحمول بأن الدماغ قد يصاب بأضرار اذا زادت المكالمة عن 20 دقيقة.



ويقول ان الهاتف المحمول أكبر مصدر محلي للاشعاع تم اختراعه حتى الآن، ونحن نستخدمه على مقربة من أكثر أعضاء الجسم حساسية. وتجرى حالياً أبحاث لاكتشاف مدى المخاطر المنطوية على استخدامه.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

وكان باحثون سويديون وجدوا علاقة بين استخدام الهاتف المحمول والشعور بالارهاق والصداع والاحساس بارتفاع حرارة الأذن والجلد. وأظهرت دراسة حول الآثار الصحية لاستخدام الهاتف المحمول ان هذه الأعراض تزداد كلما تزايد استخدامه. الا أن معظم مستخدمي هذا الهاتف ربما تكون حياتهم مليئة بالضغط، وقد يكون لهذا العامل أثر في الصداع والأعراض الأخرى.

طبقة الأوزون تستعيد عافيتها

أثنت منظمة الأرصاد العالمية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في تقرير «التقييم العلمي لتآكل طبقة الأوزون، 1998» الذي أصدرتاه شراكة على النجاح الكبير الذي حققه بروتوكول مونتريال. وتكهنتا بأن طبقة الأوزون ستعود الى وضعها السوي اذا نفذ البروتوكول بحذافيره وقد أعد التقرير أكثر من 200 عالم من أنحاء العالم.

وطبقة الأوزون تحمي الأرض من الاشعاعات ما فوق البنفسجية الحارقة الآتية من الشمس. والمعروف أن التعرض المتزايد لهذه الأشعة يسبب سرطان الجلد وأضراراً لا يمكن التكهن بها تصيب النباتات والطحالب والسلسلة الغذائية والنظام الايكولوجي العالمي.

وفي معرض ترحيبه بنتائج التقرير حذر الدكتور كلاوس توبفر، المدير التنفيذي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، من المبالغة في التفاؤل، وحث الدول الموقعة على البروتوكول على اغتنام كل فرصة لخفض انبعاثاتها من الملوثات الكيميائية المسببة لتآكل طبقة الأوزون.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

البحر سبب انقراض الديناصورات!

باريس - أعلن ليونار جينسبرغ عالم الأحافير في المتحف الفرنسي للتاريخ الطبيعي أن الانخفاض التدريجي لمستوى سطح البحار أدى الى تغيرات جوية مدمرة للديناصورات. ورفض نظرية أميركية تقول ان هذه الزواحف الهائلة هلكت بعد ارتطام نيزك بالأرض في قوة تعادل خمسة مليارات مرة القنبلة الذرية التي ألقيت على هيروشيما. وأوضح أن الديناصورات انقرضت على مدار ملايين السنين وليس في حادثة مدمرة واحدة. وقد تم اكتشاف مواقع أحفورية في ولاية مونتانا الأميركية تشير الى أن الديناصورات اختفت تدريجيا. وأظهرت حفريات أنه قبل 75 مليون سنة عاش 30 نوعاً من الزواحف العملاقة في المنطقة، وبعد خمسة ملايين سنة انخفض الرقم الى 23 نوعاً، وبعد مليون سنة أخرى بقي 18 نوعاً فقط. وهكذا استمر التناقص حتى العصر الطباشيري الذي اختفت فيه الديناصورات.

وأشار جينسبرغ الى أن تاريخ الأرض شمل حقباً من دورات انقراض هائلة اختفت فيها سلالات حيوانية بكاملها. فقبل العصر الطباشيري مرت حقب مهلكة مثل العصر البرمي قبل 245 مليون سنة والديفوني قبل 360 مليون سنة والأوردفيشي قبل 438 مليوناً والكمبري قبل 510 ملايين سنة. وكانت البحار تغطي معظم أوروبا وكل شمال أفريقيا والصحراء الكبرى والشرق الأوسط ومساحة كبيرة من شمال غرب أميركا الجنوبية. ثم بدأ البحر يتراجع ببطء في أوروبا حيث انحسرت المياه عن آلاف الكيلومترات من اليابسة لتنتهي قرب شواطئها الحالية.

ويعتقد جينسبرغ أن هذا التغيير أدى الى هلاك 80 في المئة من الحياة على الأرض، وليس الديناصورات فقط بل أيضاً سلالات أخرى بكاملها على اليابسة وفي البحر.

ويرى جينسبرغ أن انحسار البحر أدى الى تغير في الأحوال الجوية على اليابسة، فتحول الطقس الاستوائي الى قاري مما أحدث اختلافاً كبيراً بين الصيف والشتاء وبين النهار والليل لم تستطع الديناصورات التكيف معه.

المركز الوطني لعلوم البحار في لبنان

تأسس المركز الوطني لعلوم البحار في لبنان عام 1977 ضمن المجلس الوطني للبحوث العلمية. مقره الحالي على شاطئ مدينة البترون في شمال لبنان. ومهمته الرئيسية دراسة البحر والشواطئ والتنمية المستديمة للثروات البحرية وحمايتها. وله علاقات مباشرة مع مجلس الانماء والاعمار ووزارات النقل والزراعة والموارد المائية والكهربائية. وهو يوفر للاداريين والخبراء فرص المشاركة في بعض برامج التدريب. ويضم المركز مكتبة متخصصة. وهو يصدر منذ 1985 «النشرة العلمية اللبنانية» التي تتضمن دراسات يجريها باحثون في العلوم المائية المختلفة.

قام باحثو المركز، حتى في أحلك ظروف الحرب في لبنان، باجراء الأبحاث ونشرها في المجلات الدولية الرئيسية. وشاركوا في المؤتمرات الدولية، كما ساهموا في التحضير للقاءات علمية أقيمت في لبنان. وشارك المركز في اعداد تقرير تطوير استراتيجية الأبحاث في القطاع الزراعي اللبناني وفي تحضير الدراسة الوطنية للتنوع الأحيائي في لبنان. ومن أهم انجازاته اعداد تقرير «نظام المكافحة والسيطرة على التلوث الناتج عن الحوادث البحرية». وأخذ المركز المبادرة لتطوير قطاع تربية الأسماك البحرية في الأحواض في لبنان. فقام بالدراسات اللازمة وأنجز المخططات لانشاء المحطة التجريبية الأولى في البترون. وهو يساعد أيضاً في أبحاث تربية أسماك المياه العذبة في البقاع.

ويحضّر المركز لتنظيم ندوة دولية أواخر 1998 حول مراقبة البيئة البحرية الساحلية لتبادل الخبرات في هذا المجال. كما يحضر لاقامة معرض في كانون الأول (ديسمبر) 1998 للفنانين المقيمين في لبنان حول «الانسان والبحر» بالتنسيق مع وزارة الثقافة والتعليم العالي. وهو يدرس مشروع اصدار طوابع عن البحر. ويتعاون المركز تعاوناً وثيقاً مع معهد علوم البحار التابع لجامعة تشرين في اللاذقية. وهما يشتركان في دراسة مقارنة للتنوع الأحيائي على الشواطئ اللبنانية والسورية.

ويستمر العمل ضمن بروتوكول التعاون بين المركز والمؤسسة الفرنسية للأبحاث واستغلال البحر (IFREMER) على أساس الزيارات المتبادلة ومشاركة الفرنسيين في نشاطات المركز. وقد بدأ عام 1997 برنامج للتدريب في فرنسا. وتجرى اتصالات مع منظمات مثل INRA/CIHEAM/TECAM من أجل التدريب ووضع اللمسات الأخيرة على المشروع التجريبي لتربية الأسماك في الأحواض في البترون. وهناك اتصالات للتعاون العلمي مع مركز علوم البحار في مرسيليا.

والمركز هو الهيئة الوطنية لاستيداع منشورات المنظمة الدولية لعلوم البحار. ويربطه تعاون وثيق مع المنظمات الدولية كبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي ومنظمة الأغذية والزراعة. كما يتعاون مع جهاز مكافحة التلوث بالنفط في مالطا الذي يساعد على انشاء وحدة لمكافحة التلوث بالنفط في لبنان. وقد انتخب لبنان عام 1995 عضواً في اللجنة التنفيذية للجنة الدولية الحكومية لعلوم المحيطات (IOC).

أشار مدير المركز الدكتور هراتش قيومجيان الى أهمية المركز كهيئة مختصة ومرجع معتمد لدى المنظمات والهيئات الدولية في ما يتعلق بالعلوم والأبحاث البحرية في لبنان. وأكد ضرورة استكمال تعبئة مراكز شاغرة لباحثين في مجالات مختلفة، كعلوم المحيطات والميكروبات وقاع البحر والرسوبيات والجيوفيزياء وتربية الأسماك في المياه العذبة. وناشد الجهات المتعاونة تخصيص موازنة لشراء مركب للأبحاث البحرية عوض المركب الذي فقد في الأحداث.





المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

البحر الميت: الأدنى على سطح الارض

البحر الميت بحيرة مالحة بين الأردن واسرائيل. ينخفض سطحه 395 متراً تحت مستوى البحار العالمية، مما يشكل أدنى سطح على الكرة الأرضية. طوله 76 كيلومتراً وعرضه الأقصى حوالى 16 كيلومتراً ومساحته 1049 كيلومتراً مربعاً. وهو في الجزء الشمالي من وادي الصدع الكبير الممتد من نهر الأردن في آسيا الى وسط موزمبيق في أفريقيا. عمقه الأقصى 399 متراً، أي 794 متراً تحت مستوى سطح البحار.

يتغذى البحر الميت أساساً من نهر الأردن الذي يصب في شماله، كما تصب فيه عدة مجارٍ مائية صغيرة، خصوصاً في الشرق. وليس له أي مخرج. ودرجة التبخر فيه عالية بسبب الطقس الصحراوي الحار.

والبحر الميت أملح من المحيط سبع مرات تقريباً. وعلى عمق 305 أمتار تحتوي مياهه على مواد صلبة نسبتها 27 في المئة هي كلوريد الصوديوم (ملح الطعام) وكلوريد المغنيزيوم وكلوريد الكالسيوم وكلوريد البوتاسيوم وبروميد المغنيزيوم ومواد كثيرة أخرى. وبسبب كثافة المواد الصلبة في المياه يطفو الجسم البشري بسهولة على السطح. ولا يعيش في البحر الميت سوى أنواع قليلة من الجراثيم. واذا ما وضعت في مياهه سمكة بحرية فهي سرعان ما تموت.

البحر الميت مهم اقتصادياً كمصدر للبوتاس والبروم والجص (الجبس) والملح وغيرها من المنتجات الكيميائية التي يجري استخراجها بكلفة بخسة. وتزداد أهمية شواطئه كمنتجع شتوي صحي.





المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

قانون البحار: حقوق الدول البحرية والتزاماتها

أقرت اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار عام 1993 وسرى مفعولها في 16 تشرين الثاني (نوفمبر) 1994. وهي تضم 320 مادة وتسعة ملاحق تغطي مختلف الجوانب المتعلقة بالمحيطات، مثل تعيين الحدود والمراقبة البيئية والأبحاث العلمية البحرية والنشاطات الاقتصادية والتجارية ونقل التكنولوجيا وحسم النزاعات.

وهنا بعض الجوانب الرئيسية في الاتفاقية:

– تتمتع الدول الساحلية بسيادة على مياهها الاقليمية التي لها الحق في تعيين حدودها لمسافة لا تزيد على 12 ميلاً بحرياً (22.2 كيلومتراً). ويسمح للسفن الأجنبية بـ«مرور بريء» عبر هذه المياه.

– يسمح للسفن والطائرات من جميع البلدان بـ«مرور ترانزيت» عبر المضايق المستعملة للملاحة الدولية. ويمكن للدول المتاخمة للمضايق تنظيم المسائل الملاحية ونواحي المرور الأخرى.

– الدول الأرخبيلية المكونة من مجموعة أو مجموعات من الجزر المترابطة والمياه المتداخلة لها السيادة على مساحة بحرية ضمن خطوط مستقيمة ترسم بين أبعد النقاط في الجزر. ولجميع الدول الأخرى الحق في المرور الأرخبيلي عبر هذه الخطوط البحرية المحددة.

– للدول الساحلية حقوق سيادة في «منطقة اقتصادية حصرية» تبعد عن الشاطئ 200 ميل بحري (370 كيلومتراً)، وذلك في ما يتعلق بالموارد الطبيعية ونشاطات اقتصادية معينة، ولها الحق في فرض سلطتها التشريعية على الأبحاث العلمية البحرية والحماية البيئية.

– جميع الدول الأخرى لها حرية الابحار والطيران في المناطق الاقتصادية الحصرية، وكذلك حرية مد كابلات وخطوط أنابيب تحت سطح البحر.

– الدول المغلقة باليابسة والتي لا تتمتع بميزات جغرافية لها حق المشاركة العادلة في استغلال جزء مناسب من فائض الموارد المعيشية في المناطق الاقتصادية الحصرية التابعة لدول ساحلية واقعة في المنطقة ذاتها. وتولى أنواع الأسماك والثدييات البحرية الدائمة الهجرة حماية خاصة.

– للدول الساحلية حقوق سيادة على الافريز القاري (Continental Shelf)، أي على المساحة التابعة للدولة في قاع البحر، من أجل استكشافه واستغلاله. ويمكن أن يمتد الافريز مسافة 200 ميل بحري على الأقل من الشاطئ أو أكثر من ذلك في ظروف خاصة.

– تشارك الدول الساحلية المجتمع الدولي جزءاً من الدخل الناتج من استغلال الموارد في أي جزء من افريزها القاري يتعدى مسافة 200 ميل بحري.

– تقدم لجنة حدود الافريز القاري توصيات الى الدول الواقعة على الحدود الخارجية للافريز في حال تجاوزت مسافة 200 ميل بحري.

– تتمتع جميع الدول بحرياتها التقليدية في الملاحة والطيران والأبحاث العلمية وصيد الأسماك في عرض البحار. وهي ملزمة باعتماد اجراءات لادارة وصون الموارد المعيشية أو التعاون مع دول أخرى لاعتماد هذه الاجراءات.

– تعين حدود المياه الاقليمية والمنطقة الاقتصادية الحصرية والافريز القاري للجزر وفق القواعد المطبقة على الأراضي البرية، لكن الصخور التي لا تستطيع اعالة مستوطنة بشرية أو حياة اقتصادية لا تكون لها منطقة اقتصادية أو افريز قاري.

– الدول المتاخمة لبحار مغلقة أو شبه مغلقة يتوقع أن تتعاون في ادارة الموارد المعيشية والسياسات والنشاطات المتعلقة بالبيئة والأبحاث.

– الدول التي تحيط بها اليابسة لها حق العبور الى البحر ومنه ولها حرية المرور «الترانزيت» عبر أراضي دول المرور.

– تلتزم الدول بمنع التلوث البحري ومكافحته، وهي مسؤولة عن الضرر الناجم عن مخالفة الالتزامات الدولية.

– تخضع جميع الأبحاث العلمية البحرية في المنطقة الاقتصادية الحصرية وفي الافريز القاري لموافقة الدولة الساحلية، التي يجب أن تمنح هذه الموافقة لدول أخرى في معظم الحالات متى كانت الأبحاث ستجرى لأغراض سلمية وتستوفي معايير محددة.

– تلتزم الدول بتشجيع التنمية ونقل التكنولوجيا البحرية «بناء على أحكام وشروط عادلة ومعقولة» مع الاعتبار المناسب لجميع المصالح المشروعة.

– تلتزم الدول الأطراف بأن تحسم بوسائل سلمية نزاعاتها المتعلقة بتفسير هذه الاتفاقية أو تطبيقها.

– يمكن احالة النزاعات الى المحكمة الدولية لقانون البحار التي تأسست بموجب الاتفاقية أو الى محكمة العدل الدولية أو الى التحكيم. والتراضي متاح أيضاً، والاذعان له يكون الزامياً في بعض الحالات. وللمحكمة الدولية لقانون البحار السلطة الحصرية على النزاعات المتعلقة بالتنقيب والتعدين في قاع البحر.





حقائق وأرقام عن المحيطات والبحار

- تغطي المحيطات، ومعها البحار، مساحة 361,745,000 كيلومتر مربع، أي 70.92 في المئة من سطح الأرض.
- مساحة المحيط الهادئ وحده أكبر بنسبة 25 في المئة من مساحة مجموع الكتل البرية.
- يبلغ الحجم الاجمالي للمحيطات حوالى 1.2 ألف مليون كيلومتر مكعب.
- متوسط عمق المحيطات 3729 متراً، وأعمق نقطة فيها 11,022 متراً في خندق ماريانا.
- في أعمق نقطة من المحيطات يبلغ الضغط أكثر من 1.2 طن على السنتيمتر المربع، أي ما يعادل شخصاً واحداً يحاول حمل 50 طائرة جمبو.
- متوسط الحرارة في المحيطات 3.5 درجات مئوية، وهي تراوح بين أقل من صفر تحت الصفائح الجليدية في المحيط المتجمد الجنوبي و37 درجة مئوية في الخليج العربي.
- 90 في المئة من النشاط البركاني يحدث في المحيطات. وفي 1993 حدد العلماء أكبر تركيز معروف للبراكين النشطة في قاع البحر في جنوب المحيط الهادئ، في منطقة مساحتها حوالى 130 ألف كيلومتر مربع وتضم 1133 قمة بركانية وجبل بحري.
- يعتبر جبل افرست الذي يرتفع 8847 متراً أعلى جبال العالم، لكن بركان مونا كيا النشط في جزيرة هاواي أعلى منه فعلاً. وهو يعلو عن سطح البحر 4205 أمتار لكن ارتفاعه من قاع المحيط 10200 متر.
- أطول سلسلة جبال في العالم هي السلسلة الوسط - محيطية (Mid-Ocean Ridge) التي تطوق الكرة الأرضية من المحيط المتجمد الشمالي الى المحيط الأطلسي، مارة بالمحيط الهندي وعابرة المحيط الهادئ. وهي أطول أربع مرات من جبال الأنديز والروكي وحملايا مجتمعة.
- أضخم موجة زلزالية (تسونامي) مسجلة بلغ ارتفاعها 63 متراً عند وصولها الى شبه جزيرة كمشاتكا السيبيرية عام 1937.





المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

انحسار الأنهار الجليدية

كولورادو - أظهرت دراسة أجرتها جامعة كولورادو أن المجالد، أو الأنهار الجليدية، خارج الصفيحة الجليدية في المنطقة القطبية الجنوبية وغرينلاند آخذة في التقلص بوتيرة متزايدة. وأعلن قسم العلوم في الجامعة أنه في القرن الماضي كان هناك انخفاض كبير في مساحة المجالد وحجمها في العالم، خصوصاً في المناطق المتوسطة والقليلة البعد عن خط الاستواء، وأن اختفاء الجليديات منها هو أكبر مما كنا نظن. وأوضح أن المجالد القريبة والمتوسطة البعد عن خط الاستواء هي الأكثر تأثراً، مشيراً الى أن أكبر مجلدة في جبل كينيا الأفريقي فقدت 92 في المئة من حجمها خلال القرن الماضي، وأن المجالد في جبل كيليمنجارو في تنزانيا تقلصت بنسبة 73 في المئة خلال المدة ذاتها. وبعدما كان يوجد 27 مجلدة في اسبانيا عام 1980 انخفض العدد الى 13. وفقدت جبال الألب الأوروبية 50 في المئة من جليدها في القرن الماضي، وتقلصت مجالد نيوزيلندا بنحو 26 في المئة منذ العام 1890. وفي جبال القوقاز الروسية انخفض حجم المجالد بنحو 50 في المئة خلال قرن. وخسرت ألوف المجالد في سلسلة جبال تين شان على الحدود الصينية الروسية 22 في المئة من حجمها خلال السنوات الأربعين الماضية.



وتشكل المجالد، باستثناء المنطقة القطبية الجنوبية وغرينلاند، نحو 6 في المئة فقط من اجمالي الكتلة الجليدية في العالم. وقد توقع العلماء خلال مؤتمر تغير المناخ عام 1996 أن يرتفع مستوى البحار ما بين 15 و90 سنتيمتراً خلال القرن المقبل، فيساهم ذوبان الجليد في ثلث هذا الارتفاع، وينتج أكثر من النصف من التمدد الحراري للمياه الساخنة كنتيجة غير مباشرة لذوبان الجليد.





المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تفادي الكارثة: ماذا يحل بالجزر الصغيرة اذا ارتفعت البحار؟

بقلم: مأمون عبد القيوم

رئيس جمهورية المالديف

تتنبأ اللجنة الحكومية المشتركة لتغير المناخ بأن يرتفع مستوى البحار في العالم حوالى 95 سنتيمتراً بحلول سنة 2100. في المناطق البعيدة عن خط الاستواء قد تحدث هذه الظاهرة من دون أن نلاحظ. لكنها تحمل نذر الخطر لكثير من المناطق المنخفضة، سواء في الدول الكبرى أو الصغرى. والأدهى من ذلك أن ارتفاع مستوى البحار ليس ظاهرة معزولة وانما هو جزء من عملية أوسع للتغير المناخي ستكون لها تأثيرات سيئة على جميع شعوب الأرض.

المناطق المنخفضة خصبة ومكتظة بالسكان، وتطوير بناها التحتية مكلف. لذلك فان ارتفاع مستوى البحار متراً واحداً سيؤدي الى خسائر بشرية ومادية خيالية. فهو قد يؤثر، مثلاً، على أكثر من 70 مليون شخص في المناطق الساحلية في الصين، ويؤدي الى نزوح عشرة في المئة من سكان مصر و60 في المئة من سكان بنغلادش. وسوف تعاني البلدان الغنية أيضاً. فقد يتأثر أكثر من 60 في المئة من سكان هولندا، ويتعرض للخطر 15 في المئة من سكان اليابان و50 في المئة من صناعاتها. وقد تخسر الولايات المتحدة 17 ألف كيلومتر مربع من الأراضي الرطبة ومساحة مماثلة من الأراضي الجافة. وفي الدول المنخفضة مثل جزر المالديف وجزر مارشال سيصبح كل السكان في خطر.

مواجهة الحقيقة

ترتفع جزر المالديف بمعدل متر واحد عن سطح البحر. وفي عامي 1987 و1991 غمرت الأمواج العالية التي سببتها العواصف عدداً كبيراً من الجزر بما في ذلك ثلث العاصمة حيث يعيش ربع سكان البلاد. وأغلق المطار الدولي مما ألحق ضرراً بالغاً بالسياحة وأعاق عمليات الاغاثة. وأظهرت المسوحات أن نحو ثلث الجزر المأهولة التي يبلغ عددها مئتين واجهت مشاكل تآكل وانجراف خطيرة في الشواطئ.

وارتفاع مستوى البحار ليس فرضية علمية تقليدية بل هو حقيقة. فقد ارتفعت البحار فعلاً خلال هذا القرن بين 10 سنتيمترات و25 سنتيمتراً. ويجمع العلماء على أن النشاطات البشرية التي تؤثر في المناخ ستجعل البحار ترتفع بوتيرة أسرع في المستقبل.

لا مفر للدول من اتخاذ اجراءات فورية في ثلاثة مجالات رئيسية: ترحيل السكان عن مناطق الخطر وتوطينهم في مناطق آمنة، والتكيف مع ارتفاع مستوى البحر، واتخاذ التدابير الوقائية لمنع الأراضي من الغرق. وبالنسبة الى كثير من الدول الصغيرة، خصوصاً القائمة على جزر، فان نقل السكان مستحيل. واتخاذ اجراءات تخفيفية ووقائية مكلف الى حد بعيد، اذ يبلغ متوسط الكلفة السنوية اثنين في المئة من الناتج الوطني الاجمالي. لذلك لا بد للدول الصغيرة من مساعدات خارجية كبيرة لكي تتمكن من اتباع استراتيجيات تخفيفية ووقائية.

معالجة المشكلة

يجب أن يكون الرد مستديماً وطويل الأجل وأن يعالج المشكلة من جذورها. فمستوى البحار يرتفع بسبب التمدد الحراري للمحيطات وذوبان الجليد القطبي، وهذه احدى نتائج التدهور الايكولوجي الذي يؤدي الى ارتفاع الحرارة في العالم. والجوانب الأخرى لتغير المناخ، مثل الظواهر الحادة في أحوال الطقس، من شأنها أن تضاعف الخطر. وهناك تأثيرات أخرى، منها ازدياد تآكل المناطق الساحلية، وارتفاع ملوحة مصبات الأنهار وطبقات المياه العذبة الجوفية، وتغير حركات المد والجزر وأنماط التيارات، وتغير الأوضاع الكيميائية والميكروبيولوجية للمياه الساحلية. وسوف تتلف المحاصيل مما يسبب مجاعات ويؤدي الى تفشي أمراض جديدة في أنحاء العالم.

وارتفاع الحرارة في العالم هو نتيجة ازدياد تركيزات ثاني اوكسيد الكربون وغازات الدفيئة الأخرى في الغلاف الجوي. والسبب الرئيسي لذلك هو اعتماد الاقتصاد العالمي الى حد كبير على الوقود الاحفوري. وقد أدى التصنيع والتمدد العمراني والنمو السكاني السريع الى ازدياد الطلب العالمي على الطاقة الناتجة أساساً من حرق الوقود الأحفوري. وفي الوقت ذاته حدّ زوال الغابات من القدرة الطبيعية على خفض تركيزات ثاني اوكسيد الكربون في الجو. لذلك فان الحل على المدى الطويل هو في وقف عملية ارتفاع الحرارة العالمية وخفض التدهور الايكولوجي. وهذا يتطلب شراكة دولية في اتخاذ اجراء فعال وسريع.

قد يكون الوقت لم يتأخر كثيراً لكبح جماح تغير المناخ. لكن الوقت ثمين، ليس فقط لحماية المناطق الساحلية وانما لمنع كارثة عالمية محتملة.





6 مليارات نسمة على الأرض سنة 1999

نيويورك - أكد صندوق الأمم المتحدة للسكان أن سكان الكرة الأرضية البالغ حالياً 5.9 مليارات نسمة سيتجاوز الستة مليارات في حزيران (يونيو) 1999. وستدعو الأمم المتحدة الدول الأعضاء الى عقد اجتماع في 30 حزيران (يونيو) 1999 للبحث في حصيلة مؤتمر السكان والتنمية الذي عقد في القاهرة عام 1994 وتعهدت فيه 182 دولة تقديم 17 مليار دولار سنوياً مع حلول سنة 2000 لتمويل السياسات السكانية.

وأفادت الدراسات أن عدد سكان الكرة الأرضية يزداد بمعدل 81 مليون نسمة سنوياً، أي برازيل جديدة كل سنتين، بوتيرة ثلاث ولادات في الثانية. واللافت أن عدد السكان الذي احتاج الى ملايين السنين ليقترب من ثلاثة مليارات عام 1957 تضاعف بعد ذلك في أربعين سنة فقط.

وتوقع تقرير «موارد العالم» الصادر عن المعهد الدولي للموارد وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة وبرنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي، أن يبلغ عدد سكان العالم حدود 10.6 مليارات سنة 2050. ولوحظ مع ذلك تراجع في الخصب، اذ تدنى في أوروبا الى 1.6 ولد للمرأة الواحدة، وتراجع الى النصف في الدول النامية من ستة أولاد الى 3.4.

وأفاد التقرير ان الانتاج الغذائي العالمي كاف عموماً لسد الحاجات الغذائية البشرية، لكن مشاكل في التوزيع تبقي نحو 800 مليون شخص يعانون من نقص التغذية. وأشار الى أن الاستهلاك العالمي للطاقة، الذي ازداد بنحو 70 في المئة منذ 1971، يتوقع أن يزداد أكثر من اثنين في المئة سنوياً خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة. وهذا من شأنه أن يرفع انبعاثات غازات الدفيئة حوالى 50 في المئة عن المستويات الحالية ما لم تبذل جهود مكثفة لزيادة الكفاية في استهلاك الطاقة وتقليل الاعتماد على الوقود الاحفوري.

ورأى التقرير أن قطع الأشجار يستمر في تقليص غابات العالم وتدهورها في معظم البلدان على رغم ازدياد الوعي الجماهيري حول خسارة الغابات وخصوصاً في المناطق الاستوائية. ولاحظ التقرير ارتفاعاً سريعاً في الاستهلاك العالمي للمياه، وتوقع أن تصبح قضية تأمين المياه من أكثر قضايا الموارد الحاحاً ومثاراً للنزاعات في القرن الحادي والعشرين.





المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الانتاج النظيف: الوقاية خير من العلاج

مفهوم الانتاج النظيف ليس وليد الساعة، لكنه اليوم يأخذ منحى جديداً. فالصناعة في جميع بلدان العالم المتقدمة والنامية ساهمت في تلويث البيئة، والحلول المكلفة المتبعة لازالة التلوث لم تثبت جدواها. لذلك اتجهت الجهود الى معالجة المشكلة من الأساس والحد من التلوث في المصدر، عن طريق الانتاج النظيف الذي يتطلب عدداً من الاجراءات، كالمحافظة على الطاقة والمواد الاولية والحد من المواد السامة المستعملة والمنتجة وخفض كميات النفايات والملوثات.

هنا نموذجان للانتاج النظيف في قطاعي القطن والورق.

انتاج القطن العضوي

يزرع القطن على نطاق واسع في أنحاء العالم. وتواكب انتاجه وتصنيعه ممارسات ضارة بالبيئة. وقد انصبت الجهود مؤخراً لاستنباط طرق تحد من التأثيرات البيئية لانتاج القطن وتصنيعه. وهنا مثال في هذا المجال من شركة نوفوتكس الدنماركية. فقد تبنت الشركة فلسفة تقوم على انتاج القطن وتصنيعه بأقل أثر ممكن على البيئة، وذلك بالتقليل من الانبعاثات والاقتصاد في الطاقة والحد من النفايات. وهذا ما يمكن اعتباره انتاجاً نظيفاً بالمعنى الأوسع، اذ يشمل جميع المراحل ابتداء بالانتاج وانتهاء باعادة تدوير الملابس المستعملة.

وتعتمد الشركة تدبيرين خلال جميع مراحل صنع الملابس. فقد وضعت مقياساً خاصاً لمصطلح «المنتجات الصديقة للبيئة» بأن حددت «قيمة بيئية» للمنتجات تراوح بين الصفر والمئة. وبذلك يمكن ادراج منتج أخضر بعيد المنال في الفئة 100 ووضع الأسلحة النووية في الفئة صفر. وطبق هذا المبدأ على مراحل الغزل والنسج والصبغ والتجهيز النهائي وانتاج الملابس والتوضيب والنقل. وأجرت الشركة أيضاً «تحليلاً لدورة حياة» كل مرحلة من الانتاج. وأثناء هذا التحليل تفحص التأثيرات البيئية لكل عملية بالتفصيل من البداية الى النهاية، أي «من المهد الى اللحد».

تبدأ عملية الانتاج النظيف عند زرع القطن. وتشدد الشركة على أن يكون القطن الذي تعالجه مزروعاً بطريقة عضوية. وهذا يعني زراعة من دون أسمدة صناعية ومبيدات كيميائية ومواد لاسقاط الأوراق. فضلاً عن التأثيرات البيئية لهذه المواد الكيميائية، يعاني جامعو القطن من وطأة تأثيراتها الضارة. كما أن جني القطن بواسطة الماكينات يتطلب نفض الغبار عن المحصول باستعمال مواد كيميائية اضافية.

وتهدف سياسة الشركة الى جمع القطن الذي تصنعه يدوياً لتجنب استعمال مركبات اسقاط الأوراق وضمان عدم احتوائه على مخلفات المبيدات. وعندما بدأت الشركة عملها كانت نسبة القطن الذي تزرعه عضوياً واحداً في المئة، ثم أصبحت 10 في المئة، وهي ترتفع مع ازدياد وعي المستهلكين حول العالم. ويقصد بالقطن العضوي القطن المزروع وفقاً للمقاييس المعتمدة في انتاج





المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

الاغذية العضوية. وهو يزرع في بلدان كثيرة منها مصر والمغرب وتركيا والبيرو واليونان. وهناك طرق مجددة تسمح بتطبيق مبادئ الزراعة العضوية. فالأسمدة النباتية والروث الحيواني تزود التربة باحتياجات كافية من النيتروجين والمواد العضوية.

ويصاحب عمليتي الغزل والنسج انبعاث كميات كبيرة من الغبار. لذا يغزل القطن بواسطة ماكينات تتحكم بها أجهزة كومبيوتر تخفض تطاير الغبار الى أقصى حد ممكن. ولا تستعمل الا الأصباغ التي تذوب في الماء. وقد استبعد استعمال الكلوريد في التبييض وحل محله بيروكسيد الهيدروجين. وتتم عملية الصبغ في ماكينات نفاثة مرتفعة الضغط ومحكمة الاغلاق، تستهلك كمية قليلة من الماء وتخفض تلوث الهواء. وأثناء عملية التجفيف يجري التجهيز النهائي للمنسوجات آلياً من غير استعمال مواد كيميائية، كالفورمالديهايد، مما يضفي جودة على النسيج. وينتج عن عملية صنع الملابس القطنية غبار أيضاً. لذلك تتم هذه العملية مع شفط الغبار في ماكينات القص والدرز.

وعندما يستغني المستهلك عن لباس ما يجب ان يفكر في احتمال اعادة تدويره، اما باعادة استعماله من قبل آخرين واما باعادة تصنيعه لانتاج سلعة أخرى. وهذا ما تدعو اليه الشركة في منشوراتها.

وتتم تنقية مياه الصرف في محطة معالجة مجاورة. ويزال معظم الأصباغ والفوسفور بطريقة الترسب الكيميائي مع الكلس وأملاح الحديد. وتتم التنقية البيولوجية في أبراج ارتفاعها 14 متراً. ثم يمرر الماء عبر مصاف (فلترات) رملية وتتم تهوئته قبل تصريفه.

من الصعب تحديد جميع المنافع الاقتصادية للانتاج النظيف للقطن. فهو يخفض استهلاك الماء اذ يعاد تدوير مياه التبريد، وتستهلك عمليات الصبغ 50 في المئة فقط من الماء الذي كان يستهلك أصلاً، كما أن عمليات التنظيف الجديدة تستهلك ثلث ماء التنظيف الساخن الذي كان يستهلك في الماضي. وتعيد ماكينات التجفيف تدوير 75 في المئة من الهواء الساخن المستعمل. ولا تحمل مياه الصرف الخارجة من المعمل الا جزءاً صغيراً من المواد السامة التي هي ضمن الحدود التي وضعتها مصلحة المياه الدنماركية.

والزراعة العضوية تنتج نباتات سليمة. وهي لا تلوث التربة والبيئة المجاورة، وتوفر وسطاً سليماً ومريحاً للعاملين في جميع المراحل، كما تقلل من التأثير البيئي لكل مرحلة من الانتاج.

ازالة الحبر من الورق قبل اعادة تصنيعه

تفاخر دور نشر كثيرة اليوم بأنها تطبع منشوراتها على ورق أعيد تصنيعه. وبذلك تثبت أنها صديقة للبيئة وتساهم في خفض الملوثات والنفايات. لكن ما هي المراحل المتبعة في اعادة تدوير الورق المستعمل وجعله صالحاً للاستهلاك من جديد؟

في جنوب غرب انكلترا معمل يزيل الحبر من الورق المستعمل ويحول هذا الورق الى مادة تصلح لصنع ورق جديد. ويأتي الماء الى المصنع من مصدر مجاور. وأثناء عملية التصنيع يعاد تدوير الماء ويستعمل من جديد، وأخيراً يذهب الى محطة لمعالجة مياه الصرف عن طريق التصفية والترسيب والتفاعل الجرثومي المراقب. وتراعي عمليات الصرف التقيد التام بالشروط.

لاعداد العجينة لا بد من تحليل الحبر وفصله عن ألياف الورق. وتتطلب هذه العملية استعمال بعض المواد الكيميائية. لكن أهم العوامل المؤثرة في هذا المجال درجة الحرارة والتماسك والعمل الميكانيكي الفعال. ويؤدي تضافر الشروط المناسبة الى تحلل الورق المستعمل ويساعد في فصل الحبر عن سطح الورق. وتتم هذه المرحلة من اعداد العجينة في درجة حرارة متدنية نسبياً وباستهلاك كمية منخفضة من الطاقة. ويجب ايلاء عناية كبيرة لتوقيت دورة اعداد العجينة الذي يساهم في تكتيل الملوثات الدبقة ويساعد على ازالتها في مرحلة لاحقة.

وللتأكد من أن الحبر انفصل وتشتت، يتم تحضير قطعة ورق نموذجية وفحصها. ثم يفرغ المخزون، عبر مصفاة خشنة لازالة الاجسام الغريبة الكبيرة، في خزان تجميع بتركيز نسبته 5 في المئة. وبعد مراحل أخرى من عمليات التنقية المتوالية على درجات كثافة متزايدة تدريجاً يخفف تركيز المخزون الى 1.5 في المئة قبل ازالة الحبر. وتتم ازالة الحبر على مرحلتين مما يسمح بتحويل أنواع مختلفة من الورق المستعمل الى ورق طباعة جيد النوعية.

تتم عملية ازالة الحبر باستعمال خلية تعويم كهربائية، ذات قدرة عالية على ازالة الحبر وانتاج الألياف باستهلاك كميات قليلة من الماء والطاقة.





المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

والمخلفات التي تطلقها هذه العملية في نظام الصرف قليلة جداً، اذ يحافظ على معدل منخفض من التدفق واستهلاك الأوكسيجين الكيميائي. وتتطلب العملية تكوين رغوة بحقن الهواء مع وجود مزيج كيميائي يحتوي على صودا كاوية من أجل التحكم بتركيز أيونات الهيدروجين، وصابون خاص كمادة رغوية، اضافة الى سيليكات الصوديوم وبيروكسيد الهيدروجين

من أجل التلميع والتنظيف. واستعمال المواد الكيميائية محدود، ويتم تخفيضه تدريجاً مع التطورات في مجال الكيميائيات. وتستبعد أي عملية تنظيف بالكلورين.

وتُدعم كفاءة ازالة الحبر باعادة تدوير السوائل عن طريق الضخ من أعلى الخلية الى أسفلها. وتزال الرغوة في أعلى الخلية بواسطة رؤوس امتصاص، وترسل الى نابذة (فرازة بالطرد المركزي) حيث تركز المخلفات الموحلة المحملة بالحبر حتى تصبح جامدة بنسبة 50 في المئة تقريباً ليتم التخلص منها في مطمر خاص. وتدير الشركة موقع المطمر الذي يخضع لمراقبة بيئية متشددة تشمل انبعاث الغازات والارتشاح الى المياه الجوفية. وتولي عناية خاصة لأي تلوث محتمل ناشئ عن المعادن الثقيلة. وتوجه النفايات السائلة الى محطة معالجة مياه الصرف.

وعند خروج المخزون الذي أزيل منه الحبر من الخلية، يخضع لمزيد من التخفيف قبل أن يجتاز عملية تصفية دقيقة لازالة الجوامد الصغيرة. وبعدئذ تضخ المادة الى جهاز تكثيف اسطواني قبل مرحلة تشتيت الحبر.

يتم التشتيت (dispersion) في أدنى درجة حرارة ممكنة للتقليل من استهلاك الطاقة. وهو مصمم ليكمل عملية التشتيت الأولية التي تتم في جهاز اعداد عجينة الورق. وينزع الماء تدريجاً من المخزون المكثف ليصبح تركيزه نحو 40 في المئة استعداداً لمرحلة التشتيت في العجّانة التي تفصل الرابط بين الحبر والألياف في المواد المطبوعة بطريقة أشد تماسكاً. ويعتبر نزع الماء قبل العجن شرطاً أساسياً، ولكن يتم التركيز خلال العملية بأكملها على استرجاع الماء واعادة استعماله.

وتساهم عملية التشتيت الوسيطة كثيراً في خفض جسيمات الأوساخ في الورق المعاد تصنيعه وتسمح بمعالجة أنواع كثيرة من الورق المستعمل. وتؤدي عملية العجن الى طحن الملوثات واضفاء لون بني لا يمكن تجنبه. لكن بياض اللون يستعاد خلال

المرحلة التالية من عملية ازالة الحبر بواسطة خلية تعويم ثانية. وتشغيل الخلية الثانية مشابه لتشغيل الأولى. ولا تضاف مواد كيميائية أخرى في هذه المرحلة. وبعد ازالة الحبر يضخ المخزون الى جهاز تكثيف اسطواني ثان حيث يمكن، عند اللزوم، مزجه بمحتويات أخرى بتركيز يبلغ حوالى 6 في المئة قبل عملية صنع الورق.

تنطوي عملية إزالة الحبر من الورق المعاد تصنيعه على فوائد جمة. فهي تسمح باستعمال أنواع مختلفة من الورق المطبوع المستعمل، وتخفض كمية الأوساخ في الورق المعاد تصنيعه مما يحسن نوعيته ويقلل كمية الورق المستعمل المرفوض. ويتم تحسين لمعية الورق المعاد تصنيعه من دون استعمال الكلورين في التبييض. ولا تستهلك العمليات كثيراً من الطاقة. كما ان الحاجة الى التخلص من مياه الصرف والنفايات قليلة جداً. والتشغيل المأمون للمعمل يقلل من الأخطار على الموظفين وعلى البيئة.





الفقر عدو البيئة

الحاجة الى الحطب للطبخ والتدفئة تدفع الفقراء الى قطع الأشجار، وسرعان ما تتعرى الغابات من غطائها النباتي. ورعي المواشي يترك الأرض قاحلة والتربة عرضة للتآكل والانجراف مع الأمطار والرياح. وكثيراً ما يؤدي الجهل الى ممارسة أساليب زراعية خاطئة وادارة غير سليمة للنفايات وتدهور الموارد المائية المحدودة.

تشكل الزراعة، بما فيها المحاصيل ومصائد الأسماك والثروة الحرجية وتربية المواشي، مصدر الرزق الرئيسي لكثير من فقراء العالم. لذلك فان المشاريع الزراعية توفر أكبر فرصة للتنمية الاجتماعية الاقتصادية التي تضمن تحسناً دائماً للوضع والأمن الغذائيين لفقراء الارياف. فالغذاء هو جزء حيوي من البيئة البشرية، وأكبر ما يتركه الناس من أثر على البيئة ينتج من الحاجة الى الطعام.

ان ما حدث في الماضي من تقصير في ادخال الأهداف الغذائية في مشاريع التنمية الزراعية فوّت فرصاً ثمينة للجمع بين الحاجة المتزايدة الى الأمن الغذائي والتنمية المستديمة. واذا ما أريد تحقيق تحسينات دائمة في مستوى استهلاك الطعام وتوافره فان الاعتبارات الغذائية، التي ينظر اليها تقليدياً على أنها شأن مستقل متعلق بالصحة في مشاريع التنمية الريفية، يجب دمجها بشكل كامل في سياسات وبرامج الاستثمار والتنمية الزراعية.

ومن الأسباب الرئيسية للانحلال البيئي في البلدان النامية الفقر المدقع الذي يعاني منه سكان الأرياف. فهؤلاء الناس، في صراعهم اليومي من أجل البقاء، يلجأون الى ممارسات تضر بالبيئة، ومن خلال ذلك يقوّضون أمنهم الغذائي في المستقبل. ان هذه الدورة المدمرة تتكرر من دون نهاية، مما يعجل الانحلال البيئي وتفاقم الجوع والفقر في الأرياف.

ان ما تشهده الأراضي الحرجية الهامشية من تدهور واسع النطاق يسببه في أحيان كثيرة مزارعون فقراء لا يملكون أراضي، يقطعون الأشجار من أجل زراعة المحاصيل. ان هشاشة الأتربة الحرجية المكشوفة والافتقار الى الامكانات وانعدام التسهيلات الزراعية، تؤدي عاجلاً الى تدهور القدرة الانتاجية للأراضي.

وفي المناطق الجبلية التي تفقد غطاءها الشجري تتعرض التربة للتآكل والانجراف السريع مما يهدد الأراضي الأكثر انتاجية في الأودية المجاورة.

ان الفقر هو سبب لتدهور الأراضي والموارد المائية، كما أنه نتيجة لهذا التدهور في آن. فكلما ازداد الناس فقراً ازداد تورطهم في استغلال الموارد السريعة التأثر. والعكس صحيح أيضاً، اذ عندما يطمئن المزارعون الى توافر حاجاتهم الغذائية يصبحون اكثر تقبلاً للنصائح والارشادات العملية التي تهدف الى اعتماد أساليب زراعية مستديمة، أي قابلة للاستمرار. لذلك فان الجمع بين الانتاج الغذائي والزراعة المستديمة له فوائد متبادلة تنفع الناس والبيئة على حد سواء. ■





المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

نزار ابراهيم توفيق رئيس عام مصلحة الأرصاد وحماية البيئة في السعودية:

موارد المياه وتلوث البحر والصناعة في أولويات السياسة البيئية

تعتبر مصلحة الأرصاد وحماية البيئة أعلى هيئة بيئية رسمية في المملكة العربية السعودية. وتشكل الذراع الأساسية لوضع الاستراتيجية والسياسات البيئية وتنفيذها في المملكة بحكم المهمات الموكولة اليها ومن حيث تولي رئيسها أمانة اللجنة الوزارية العليا للبيئة.

ومن أبرز المهمات البيئية التي تولتها المصلحة إجراء المسوحات البيئية لتحديد المشاكل ووضع المقاييس البيئية، واقتراح اجراءات وأنظمة حماية البيئة ومعالجة قضاياها، واقتراح اجراءات معالجة الحالات الطارئة التي تؤثر على البيئة. كذلك أسندت الى المصلحة مهمة تقييم معدلات التلوث البيئي الراهنة والتباينات المستقبلية.

"البيئة والتنمية" التقت في جدة الدكتور نزار ابراهيم توفيق رئيس عام مصلحة الأرصاد وحماية البيئة، وحاورته عن الوضع البيئي في المملكة وبرامج المصلحة ومشاريعها المستقبلية.

جدة– البيئة والتنمية:

● ما هي برأيكم أبرز المشاكل البيئية في السعودية؟ وماذا تقترحون لحلها؟

– شهدت المملكة العربية السعودية خلال العقدين والنصف السابقين نهضة تنموية عملاقة شملت توسيع القاعدة الصناعية والزراعية والاجتماعية. ومن الطبيعي أن يصاحب ذلك كله ضغوط كبيرة ومتزايدة على الموارد الطبيعية وتنامي معدلات تولد الملوثات البيئية. ولقد كان للمنهج الذي تبنته المملكة ضمن خطط التنمية، والمتمثل في الأخذ بالاعتبارات البيئية في مراحل التخطيط، الأثر الكبير في الحد من هذه الأضرار. والجدير بالذكر أن أغلب المشاكل البيئية في المملكة غالباً ما تنحصر في مواقع ضيقة، ولا تأخذ صفة الانتشار، حتى نعتبرها مشكلة بيئية. فلا يوجد مثلاً مشكلة تلوث هواء على نطاق واسع يماثل ما تعانيه بعض الدول الصناعية، وذلك نظراً لطبيعة أراضي المملكة الواسعة والمنبسطة وانخفاض معدلات انبعاث الملوثات في المصادر.

وتعتبر مشكلة قلة الموارد المائية أحدى أهم القضايا البيئية في المملكة وفي العديد من دول المنطقة التي تقع ضمن المناطق الجافة وشبه الجافة المتميزة بالمناخ الصحراوي. ولقد أولت حكومة خادم الحرمين الشريفين جل اهتمامها بموضوع المياه، حيث تم الاعتماد على المصادر المتجددة للمياه. وتم في هذا الصدد تنفيذ مشاريع التحلية العملاقة حتى أصبح هذا المصدر يسد حوالى 70 في المئة من احتياجات السكان لمياه الشرب. كما تم التوسع في تطوير محطات معالجة مياه الصرف الصحي ضمن خطة للتوسع في اعادة استخدام المياه المعالجة في الأغراض الزراعية والصناعية، مما يخفف الضغط المتزايد على





مياه التحلية ويقلل من فرص تلوث البيئة بمياه الصرف الصحي عند التخلص النهائي منها. وفي الوقت نفسه تقوم الجهات المعنية، ومنها القطاع الزراعي، باتباع خطط وبرامج للترشيد في استهلاك المياه والمحافظة على الموارد المائية غير المتجددة باعتبارها مورداً اقتصادياً استراتيجياً.

ونظراً لكثافة حركة الناقلات في المياه الاقليمية للمملكة، وخاصة في منطقة الخليج، يعتبر تلوث البحار بسبب حوادث تسرب النفط من أبرز المشكلات البيئية على المستوى الوطني. وللتقليل من أخطار مثل هذه الحوادث، اعتمدت المملكة خطة وطنية لمكافحة التلوث بالزيت والمواد الضارة الأخرى. وتهدف هذه الخطة الى وضع نظام للاستجابة الفورية وتنسيقها لحماية البيئة البحرية والسواحل السعودية من تأثيرات التلوث، بالاستفادة القصوى من الامكانات المتاحة اقليمياً ودولياً. ويشمل هذا استنفار كافة الامكانات المتوفرة من معدات وقوى بشرية وخبرات لمواجهة حالات التلوث.

● **كيف ترون أولويات العمل البيئي في المملكة؟ وأية مشاكل يجب العمل عليها أولاً؟**

– الانسان هو هدف الدولة من حيث صحته ورفاهيته. ويتعدى تفكير المسؤولين الجيل الحاضر الى التخطيط لتعيش الأجيال القادمة بنفس المستوى. وفي هذا الاطار يسير العمل البيئي في المملكة وفق منهج ثابت ورصين يأخذ بمفهوم التنمية المستدامة ومبدأ «لا ضرر ولا ضرار». ومن أولويات العمل البيئي في الوقت الحالي الرفع من قدرات المصلحة فنياً وادارياً وتفعيل دورها الرقابي وتطوير صلاحيتها لتتمكن من تطبيق الأنظمة والمقاييس البيئية بطريقة أكثر كفاءة وفاعلية. ومن الأولويات تنمية الوعي البيئي، وتشجيع مشاركة الأفراد والمؤسسات الخاصة في المحافظة على البيئة، واستغلال الموارد الطبيعية على نحو يضمن استدامتها، وتقديم الدعم الفني للقطاع الصناعي في المملكة للتأكد من تمشي الصناعة السعودية مستقبلاً مع المقاييس والمعايير البيئية العالمية (ISO 9000, ISO 14000) والتي من المتوقع تطبيقها تدريجياً مع دخول القرن الحادي والعشرين ضمن اتفاقية التجارة العالمية (GAT)، بما يحقق القدرة التنافسية للسلع والمنتجات السعودية وعدم فرض قيود عليها.

● **ما هي أبرز البرامج البيئية التي قامت المصلحة بها والتي تخطط لها؟**

– قامت المصلحة بتنفيذ العديد من البرامج لدعم العمل البيئي في المملكة وبما يحقق أهدافه وطموحاته. ومن أبرز هذه البرامج برنامج الدراسات البيئية الذي تضمن تنفيذ العديد من الدراسات الميدانية والبحثية مثل دراسة مصافي البترول، ودراسة الصناعات البتروكيماوية بمدينة ينبع، ودراسة محطات توليد الطاقة في المملكة، ودراسة مشروع النفايات السائلة في مدينة الرياض، ودراسة تطوير وسائل الادارة البيئية لتحقيق التنمية المستدامة، ودراسة برنامج الاستشعار عن بعد ونظام المعلومات الجغرافية. كما قامت المصلحة بالتعاون مع وزارة الزراعة والمياه بتنفيذ برنامج الدعم البيئي للبادية كخطوة رائدة في مكافحة التصحر، حيث تم من خلاله دراسة صور الأقمار الاصطناعية ونتائج المسوحات الجوية والبرية للتعرف على المناطق الرعوية وتقييم حالة المراعي وتقدير طاقتها التحملية. وتم وضع الخطط والبرامج لاستغلال الموارد الهامشية بطريقة قابلة للاستدامة. كما قامت المصلحة بتنفيذ برنامج الملف البيئي لمدن المملكة، حيث تم الانتهاء من اعداد الملف البيئي



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

لمدينة جدة والذي اشتمل على دراسة جودة المياه والهواء. كما تم فيها حصر مصادر تلوث المياه مثل مصارف الصرف الصحي والصناعي وأخذ عينات من المياه الجوفية ومن مياه البحر في مواقع مختلفة. وسوف يتم ضمن البرنامج اعداد الملف البيئي لجميع مدن المملكة. ويعد برنامج مكافحة التلوث بالزيت والاستجابة لحالات الطوارئ البيئية البحرية من أهم البرامج التي تنفذها المصلحة. وتخطط المصلحة لتنفيذ عدد من البرامج البيئية المتعلقة بايجاد وتطوير المؤشرات الرقمية لقياس ورصد التغيرات البيئية والاجتماعية والاقتصادية للاستفادة منها في تحديد التغيرات البيئية على المدى البعيد، ومن ثم تقييم مدى فعالية السياسات والتشريعات البيئية في الوصول الى التنمية المستدامة بيئياً واقتصادياً واجتماعياً.

كما تخطط المصلحة لتكثيف الأبحاث والدراسات في المواضيع التي من شأنها دعم العمل البيئي على المستوى الوطني، ومن هذه الدراسات: الدراسات العلمية الهادفة الى تطويع تقنيات مكافحة التلوث وتطويرها لتكون ملائمة للظروف المحلية للمملكة، وايجاد أو تطويع تقنيات استخدام الطاقة لتكون أكثر كفاءة وأقل تلويثاً للبيئة، وتكثيف الدراسات لايجاد سبل خدماتية وانتاجية تكون أقل ضرراً بالبيئة وبالموارد الطبيعية.

● كيف تنظرون الى مسألة فرض قوانين ومواصفات بيئية؟

– ان فرض القوانين والمواصفات البيئية أمر أساسي ومطلب لا غنى عنه لتعزيز العمل البيئي وتحقيق أهدافه، ولكن يجب أن تكون هذه القوانين والمواصفات مناسبة للظروف البيئية والاجتماعية والاقتصادية للمكان الذي يراد تطبيقها فيه. وبمعنى آخر، ليس من الضروري أن تحاكي القوانين البيئية في منطقتنا مثيلاتها في الدول المتقدمة نظراً لتباين الظروف البيئية والاقتصادية والاجتماعية، الأمر الذي قد يتعذر معه تطبيق مثل هذه القوانين أو المواصفات. ومن هذا المنطلق قامت مصلحة الأرصاد وحماية البيئة بالتعاون مع العديد من الجهات المعنية بالتنمية في المملكة بدراسة متأنية للأوضاع البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم أمكن الخروج بنظام عام للبيئة في المملكة يناسب هذه الأوضاع ويحقق أهداف العمل البيئي وطموحاته. ولقد اشتمل هذا النظام على العديد من المواد والاجراءات التي تعنى بشتى عناصر البيئة وشؤونها والحفاظ على سلامتها وتوازنها الطبيعي، وتعمل للمحافظة على الموارد الطبيعية بما يحقق الرفاهية للمواطنين. ولقد تمت الموافقة عليه من قبل اللجنة الوزارية للبيئة. كما أعدت المصلحة خطة وطنية لادارة المناطق الساحلية تعمل على ادارة وتخطيط استخدامات المناطق الساحلية بما يكفل المحافظة عليها من أخطار التلوث والتدهور البيئي وبما يحقق الاستفادة المستدامة من



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

مواردها الطبيعية. كما تجدر الاشارة الى وجود نظام متكامل لدى وزارة الزراعة والمياه، هو نظام الصيد، يعنى بحماية البيئة البحرية في المملكة. كما تقوم المصلحة حالياً، وبالتعاون مع وزارة الصحة ووزارة الشؤون البلدية والقروية، باعداد نظام للتخلص من النفايات الطبية والنفايات السامة والخطرة بما يكفل ادارته بالطرق السليمة صحياً وبيئياً.

● كيف ترون العلاقة بين التنمية، وهي ضرورية ولا شك، وبين البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية؟

– كان الاعتقاد السائد، حتى بداية السبعينات، أن التنمية غالباً ما تقوم على حساب حماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية، وأنه لا يمكن الجمع بين هذين التوجهين، وأن أي نشاط تنموي يقابله تدهور في البيئة والموارد الطبيعية، وأن أي تحسين في نوعية البيئة يعني اعاقة لعملية التنمية برمتها. ولقد أصبح من المؤكد عدم صحة هذا المفهوم، وأن العلاقة بين البيئة والتنمية علاقة متبادلة يعزز ويكمل كل منهما الآخر، حيث يتعذر استمرار التنمية على قاعدة من الموارد البيئية المتدهورة أو المستنزفة أو بواسطة أفراد قد أنهكتهم الأمراض الناتجة عن التلوث البيئي. كما أنه لا يمكن حماية البيئة عندما تنعدم التنمية وتتدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وبناء على ما سبق، يجب أن تستمر عمليات التنمية ولكن ضمن حدود الطاقة الاستيعابية لعناصر البيئة، وبما يكفل استقرار الأنظمة الطبيعية. ويكون ذلك من خلال الفهم الصحيح للعلاقة المتبادلة بين التنمية والبيئة، وبالتالي الادارة السليمة للبيئة والموارد الطبيعية.

● كيف ترون تطور الوعي البيئي في المملكة والاهتمام بحماية البيئة والمحافظة على الموارد الطبيعية؟

– استجابة لمتطلبات خطط التنمية، فان الوعي البيئي وتطوير وسائله من الأساسيات المهمة للمحافظة على البيئة والموارد الطبيعية. والفرد في المملكة العربية السعودية بدأ يستجيب لخطط وبرامج التوعية البيئية المكثفة والمبثوثة عبر وسائل الاعلام والمناهج الدراسية وغيرها من الأساليب، وبدأ يتعرف على البيئة والموارد الطبيعية ودوره في حمايتها. وخير دليل على ذلك قيام بعض الشباب من المواطنين والمقيمين بالأعمال التطوعية في حماية البيئة، كما لوحظ اهتمام طلاب الجامعات بتكثيف بحوثهم العلمية في مجالات البيئة والموارد الطبيعية. وهذا مؤشر ايجابي على تفهم المواطنين لدورهم تجاه البيئة. كما شارك القطاع الخاص بفاعلية في تنفيذ مشروع التوعية البيئية السعودي، والذي كان نموذجاً لتكامل الجهود بين القطاع الحكومي والقطاع الخاص، في ما يخدم الشأن البيئي على المستوى الوطني. ونحن بالطبع نتطلع الى المزيد من المشاركة من القطاع الخاص في تنفيذ المشاريع الحيوية التي تساهم في المحافظة على البيئة واطالة أمد استخدام مواردها الطبيعية.

وقد كان لتواجد وزارة الاعلام في عضوية اللجنة الوزارية للبيئة تجسيد لاهتمام القيادة بدور الاعلام في زيادة الوعي البيئي، كما أن التوجه الذي اتخذ من قبل وزارة المعارف في ادراج البيئة وحمايتها ضمن مناهج التعليم كان تدبيراً سليماً لزيادة الوعي البيئي في النشء.●



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات





يوم أصدرنا هذه المجلة، قلنا إننا بقدر ما نسعى إلى إنتاج عمل صحافي متميز، نطمح إلى إحداث تغيير في سلوكية الناس وتعاملهم مع البيئة.

وسيلاحظ القراء أن العمل الذي بدأته هذه المجلة على مدى العالم العربي كله يتحول الآن إلى تيار جارف. فالبيئة والتنمية، التي كانت أول مجلة بيئية مطبوعة في العالم العربي، ستصبح أول مجلة بيئية تلفزيونية. إذ انه في تشرين الأول (أكتوبر) 1998 يبدأ تلفزيون لبنان بث برنامج «نادي البيئة» أسبوعياً، وهو من انتاج مجلة «البيئة والتنمية» وتلفزيون لبنان، ويتضمن ثلاث فقرات: قضية بيئية (المناخ، الماء، المحميات، النفايات، إلخ)، ورحلة في الطبيعة، حيث يتم استكشاف مواقع طبيعية بعين جديدة، وتقرير وضع البيئة، حيث يزور فريق البرنامج كل أسبوع مدرسة مشاركة في «نادي البيئة والتنمية» لتقديم التقرير الذي أعدته عن حالة البيئة في محيطها وعرض نشاطات الطلاب البيئية.

وفي الوقت نفسه، يبدأ تلفزيون المستقبل الفضائي بث برنامج يومي بعنوان «بتعرف إنو»، يتضمن فقرات بيئية من إعداد مجلة «البيئة والتنمية». وهكذا ستدخل البيئة بالصورة والصوت إلى ملايين البيوت العربية.

ومع بداية السنة الدراسية الجديدة، تبدأ مجلة «البيئة والتنمية» برنامجاً في التربية البيئية والتدريب البيئي في لبنان، بدعم من الوكالة الألمانية للتعاون التقني.

أما مسابقة «عودة إلى الطبيعة» التي يتوقع أن تستقطب آلاف المشاركات من كل العالم العربي، فقد أصبحت مؤخراً عضواً في شبكة دولية تخول المشاريع الفائزة المشاركة في معرض «إكسبو2000» الدولي في هانوفر، ألمانيا.

حين أعلنا في هذه الزاوية قبل سنتين عن بعض النشاطات، قلنا إننا في بداية الطريق.

البيئة والتنمية



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

اسرائيل ماضية في تسميم المتوسط

نيقوسيا – تقوم السفينة الاسرائيلية «أرييل» برحلات منتظمة الى عرض البحر قبالة حيفا حيث تفرغ حمولاتها من الوحول السامة في المياه الدولية.

وكان ناشطون من منظمة «غرينبيس» قد انطلقوا في قاربين مطاطيين من قبرص واعترضوا السفينة وهي تفرغ حمولتها وطلبوا منها التوقف عن هذا العمل. وتضغط المنظمة منذ العام 1994 على الحكومة الاسرائيلية لوضع حد لهذه الممارسات الخطرة، لكن رافاييل ايتان وزير البيئة الاسرائيلي ما ان يعد بوقف هذه الاعمال حتى يصدر اذناً جديداً لشركة حيفا للكيميائيات للاستمرار في تصريف المزيد من الملوثات.

وتدعي الشركة أن الوحول التي تفرغها سفينتها هي «بقايا صخور بوتاس معالجة». لكن الاختبارات التي اجرتها «غرينبيس» في مختبرها في لندن أثبتت أن العينات المأخوذة من السفينة تحوي مواد كيميائية سامة مثل الهيدروكربونات العطرية المتعددة الحلقات والبنزول المؤكلل والألكينات المهلجنة. وهذا يسبب تلوثاً خطيراً ويؤثر سلباً على النظم الايكولوجية البحرية. ومن أكثر الدول تأثراً قبرص ومصر ولبنان.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

موارد طبيعية واقتصادية واستراتيجيات حماية من التلوث

يقع العالم العربي على عدد من البحار هي البحر المتوسط والبحر الأحمر وبحر العرب والخليج العربي وخليج عمان وخليج عدن. وقد امتازت هذه البحار بأهمية استراتيجية على مدى العصور. ومع اكتشاف النفط ازدادت أهميتها ان من حيث احتواؤها على احتياطات نفطية كبيرة أو من حيث تأمين الطرق لنقل الامدادات النفطية الى بلدان العالم. لكن هذه البحار تعرضت في الوقت ذاته لأنواع من الملوثات التي كان لا بد من وضع تشريعات للحد منها وتخفيف آثارها.





المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

البحر المتوسط

البحر المتوسط حوض شبه مقفل يغسل شواطئ ثلاث قارات هي أوروبا وآسيا وأفريقيا. وله أهمية استراتيجية كبرى كمنفذ بحري لبلدان الاتحاد السوفياتي السابق اذ يفضي عبر مضيقي البوسفور والدردنيل الى البحر الأسود وبحر مرمرة. وهو معبر لنقل النفط من ليبيا والجزائر ودول الخليج العربي الى أوروبا والولايات المتحدة.

تبلغ مساحة البحر المتوسط حوالى 2.5 مليون كيلومتر مربع. ويمتد من الشرق الى الغرب بطول 3860 كيلومتراً، ويبلغ طول خطه الساحلي 46 ألف كيلومتر، وعلى حوضه 22 بلداً. وهو ضحل عموماً، اذ يبلغ متوسط عمقه 1500 متر وتصل أعمق نقطة فيه الى حوالى 5000 متر قبالة شاطئ اليونان. ويستغرق تجدد مياهه نحو 90 سنة عبر مضيق جبل طارق الذي يصله بالمحيط الأطلسي.

تصب في شواطئ البحر المتوسط أنواع من الملوثات النفطية والنفايات الصناعية والأسمدة الكيميائية والمبيدات ومياه الصرف، مما يهدد استمرار الحياة فيه. ففي كل سنة يتسرب اليه نحو 650 ألف طن من النفط الخام. كما أن 70 في المئة من المياه المبتذلة التي تصب فيه هي غير معالجة. وعلى رغم صغره بالنسبة الى المساحة المائية العالمية، يمخر عبابه نحو 20 في المئة من ناقلات النفط في العالم.

كان البحر المتوسط في طور احتضار في أوائل السبعينات، الا أنه بدأ يسترد عافيته بعد جمع بلدان المتوسط في خطة مشتركة لانقاذ بحرها. ففي العام 1976 اجتمع ممثلو 16 دولة متوسطية في برشلونة وأقروا اتفاقية حماية البحر المتوسط من التلوث، وبروتوكول منع تلوث المتوسط بنفايات البواخر والطائرات، وبروتوكول التعاون في مكافحة تلوث المتوسط بالنفط والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ. وباتت هذه تعرف باتفاقية برشلونة التي بدأ سريانها عام 1978.

في السنة ذاتها أنشئ في مالطا مركز اقليمي لمكافحة التلوث بالنفط. وفي العام 1979 وضعت «الخطة الزرقاء» للادارة الطويلة الأجل للمتوسط بهدف دمج الخطط الانمائية مع تدابير حماية البيئة. وفي ما بعد تم اقرار بروتوكول يحد من تلوث البحر من مصادر برية، وبروتوكول يتعلق بحماية أنواع الحياة الحيوانية والنباتية المهددة بالانقراض ومواقلها. وهناك بروتوكول خامس يتعلق بالتلوث الناجم عن التنقيب والاستغلال في الافريز القاري وقاع البحر وتربته التحتية.

وفي اجتماع اوسبار (OSPAR) 1998 في لشبونة تم الاتفاق على حظر القاء المنشآت الفولاذية في البحر، مع اعتبار خاص لقوائم أبراج الحفر الثقيلة على أن يتم التخلص منها على البر. كما تقرر اجراء تخفيضات جوهرية في تصريف المواد المشعة مع حلول سنة 2000. وفي سنة 2020 يجب أن تصبح تركيزات المواد المشعة التي تـ ـمر في قاع البحر قريبة من الصفر. ويقضي الاتفاق أيضاً بجعل تركيزات المواد الكيميائية الدائمة الخطرة في مياه البحر قريبة من الصفر بحلول سنة 2020. وتجنب انتاج واستعمال مواد خطرة جديدة. وهذا يمنع الصناعة من تغيير بعض جزيئات المادة واسمها من أجل مواصلة انتاجها. وبغية تحقيق هذه الأهداف يتعين على صناعة المواد الكيميائية اتخاذ تدابير مشددة والاستثمار في تكنولوجيات انتاج نظيفة في جميع عملياتها.

وتشمل خطة عمل البحر المتوسط:: اسبانيا، ألبانيا، ايطاليا، تركيا، تونس، الجزائر، سوريا، فرنسا، قبرص، لبنان، ليبيا، مالطا، مصر، موناكو، يوغوسلافيا، اليونان، اسرائيل، والمجموعة الأوروبية.

البحر الأحمر وخليج عدن

البحر الأحمر حوض داخلي عميق وضيق وشبه مقفل يفصل شبه الجزيرة العربية في غرب آسيا عن شمال شرق افريقيا. يحده جنوباً مضيق باب المندب الذي يربطه بخليج عدن وشمالاً قناة السويس التي تربطه بالبحر المتوسط. طوله حوالى 2250 كيلومتراً، ويبلغ أقصى عمقه 3040 متراً. وتفصل شبه جزيرة سيناء طرفه الشمالي الى خليجي السويس والعقبة. وفي جنوبه امتداد صخري لا يتجاوز عمقه 100 متر لكنه يحد من تبادل المياه مع المحيط الهندي، بينما ينحصر التبادل مع البحر المتوسط عبر قناة السويس. وهذا سبب رئيسي لارتفاع حرارة مياهه وملوحته. فهو أكثر المناطق ملوحة في محيطات العالم. وتعتبر حرارته مرتفعة نسبياً مقارنة مع موقعه الجغرافي.

منذ أكثر من 50 مليون سنة كانت قشرة الأرض تتباعد على طول هذه المنطقة. وتكون البحر الأحمر عندما انفصلت شبه الجزيرة العربية عن أفريقيا منذ نحو 20 مليون سنة. وفي القرون التي أعقبت سقوط الامبراطورية الرومانية شكل البحر الأحمر شرياناً مهماً للمواصلات والتجارة بين العالم الاسلامي وشرق أفريقيا وبلاد فارس (ايران اليوم) والشرق الأقصى. أما بالنسبة الى البلدان الأوروبية فلم تكن للبحر الأحمر أهمية تجارية تذكر الا عند اكتمال قناة السويس عام 1869 فأصبحت ممراً بحرياً مباشراً بين أوروبا والشرق الأقصى. ومن الموانئ الرئيسية على البحر الأحمر السويس والقصير في مصر وبور سودان



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وسواكن في السودان وجدة في المملكة العربية السعودية والحديدة والمخا في اليمن.

تستوطن البحر الأحمر كائنات حية متنوعة تكيفت مع الظروف المحلية، حتى ان بعضها يقتصر على هذه المنطقة من العالم دون غيرها. وتشير الأبحاث الى أن نحو 10 في المئة من الأنواع السمكية في البحر الأحمر و10 في المئة من لافقرياته تقتصر عليه دون سواه. وتنتشر على سواحله حيود بحرية تحظى بكمية وافرة من ضوء الشمس مما جعلها حدائق مرجانية وصفت بأنها من أروع البيئات المرجانية في العالم.

وما زالت مياه البحر الأحمر وخليج عدن قليلة التلوث نسبياً. لكن بعض المناطق تشهد نمواً سريعاً، وخصوصاً في مجال التنقيب عن النفط وانتاجه وشحنه. ومن أجل تلافي المشاكل التي يمكن أن يسببها هذا النمو السريع عقد ممثلو دول المنطقة عدة اجتماعات، وأقروا في شباط (فبراير) 1982 خطة عمل لحماية البيئة البحرية وتنمية المناطق الساحلية في البحر الأحمر وخليج عدن، واتفاقية اقليمية لحماية البيئة، وبروتوكولاً للتعاون الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ. وتشمل خطة عمل البحر الأحمر وخليج عدن البلدان الآتية: الأردن، جيبوتي، المملكة العربية السعودية، مصر، السودان، الصومال، فلسطين، اليمن.

الخليج العربي وخليج عمان

الخليج العربي بحر داخلي ضحل تغطي مياهه جزءاً من الافريز القاري. وهو يتصل بخليج عمان من ناحية الجنوب الشرقي عن طريق مضيق هرمز، وبذلك يمثل ذراعاً للمحيط الهندي تفصل شبه الجزيرة العربية غرباً عن ايران. يبلغ طوله من مضيق هرمز الى شط العرب حوالى 965 كيلومتراً، ويراوح عرضه بين 47 و370 كيلومتراً. مساحته نحو 233 ألف كيلومتر مربع، وأقصى عمقه حوالى 91 متراً. ويقدر حجم المياه فيه بنحو 8500 كيلومتر مكعب.

ونتيجة للموقع الجغرافي المتميز للخليج فقد كان عبر التاريخ مركزاً تجارياً وممراً مائياً عالمياً بين المحيط الهندي والبحر المتوسط. ونشأت على ضفافه صناعة السفن ونشطت الموانئ التجارية وانتشرت مصائد الأسماك ومحار اللؤلؤ نظراً لتوافر الظروف المناخية والبحرية المناسبة لنموها وتكاثرها، اذ تتميز مياه الخليج بأنها صافية معتدلة الملوحة ودافئة. ولهذا نمت فيه الشعاب المرجانية التي تكثر في الأجزاء الضحلة أمام السواحل الغربية. وتمثل هذه الشعاب بيئة صالحة لتجمعات الأسماك وتكاثرها وتربية محار اللؤلؤ. كما تنمو في الكثير من خلجانه وأخواره أنواع من النباتات الملحية ذات الأهمية البيئية والاقتصادية مثل أشجار القرم.

من الناحية الجيولوجية، تعرضت منطقة الخليج لحركات أرضية قديمة نتجت عنها التواءات وقباب متعددة شكلت مكامن هائلة للنفط الذي يجري استخراجه من قاع الخليج بكميات كبيرة. وتمتلك دول الخليج أكثر من 50 في المئة من مجموع الاحتياط العالمي المؤكد من النفط. كما أن انتاجها يمثل نحو 35 في المئة من جملة الانتاج العالمي.

والخليج بالنسبة الى سكان الدول الصحراوية المطلة عليه بمثابة الرئة التي يتنفسون من خلالها لانتشار مناطق الترويح المتميزة بجمال الطبيعة. وهو المحور الاقتصادي الذي يعتمدون عليه كمصدر للثروة السمكية التي تعتبر من أهم مصادر الغذاء المحلية. كما أن أكثر من 95 في المئة من مياه الشرب في المنطقة تنتج من محطات تحلية مياه الخليج.

ومع تزايد النشاطات الاقتصادية والصناعية والعمرانية التي شهدتها دول الخليج أصبحت البيئة البحرية معرضة للتلوث من مصادر متعددة، أهمها: مخلفات المصانع. وأنابيب صرف المياه الساخنة من محطات توليد الطاقة الساحلية والمصانع التي تعتمد على مياه الخليج في عمليات التبريد. والمخلفات العمرانية ومياه المجاري والصرف الصحي من المدن الساحلية، ومخلفات أعمال الحفر لانشاء الموانئ والأرصفة البحرية وتوسيع القنوات الملاحية وبناء السفن وطلائها واصلاحها، ومخلفات عمليات الحفر والتنقيب واستخراج النفط من الحقول البحرية وشحنها في موانئ التصدير، ومخلفات مصافي النفط ومصانع البتروكيميائيات الساحلية، وحوادث التسرب من السفن التجارية وناقلات النفط والمواد الكيميائية، والتسربات النفطية نتيجة انفجار آبار بحرية أو تدمير خطوط أنابيب أو منشآت خلال الحروب التي وقعت في المنطقة.

وقد أدت اصابة آبار حقل نيروز الايراني أثناء الحرب العراقية الايرانية في شباط (فبراير) 1983 الى اندلاع النيران فيها وتسرب كميات كبيرة من النفط في مياه الخليج بلغت نحو 3000 برميل يومياً، ثم تزايدت



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الكمية في أيار (مايو) من تلك السنة نتيجة انهيار بعض منصات الآبار الى 4000 برميل يومياً ثم الى 12000 برميل يومياً لمدة عام. وأدى تدمير حقول النفط واشتعال النيران في الآبار الكويتية أثناء الغزو العراقي في أوائل 1991 الى تسرب النفط الخام بكميات كبيرة من ميناءي الأحمدي والبكر شمال الخليج العربي. وتعد هذه الحادثة من أعظم الكوارث البيئية في التاريخ الحديث، فقد أدت الى تسرب ما بين 8 و10 ملايين برميل من النفط الخام الى البيئة البحرية.

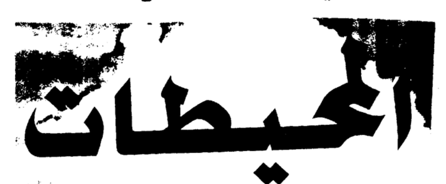
وثمة قنابل غير منفجرة في مياه الخليج هي من مخلفات الحروب وتشكل خطراً أمنياً وبيئياً في المنطقة. وهناك أكثر من 250 سفينة وقارباً غارقة في المياه الضحلة شمال الخليج وفي شط العرب، كثير منها يحتوي على ذخائر. ومن السفن الغارقة ناقلتا نفط كبيرتان محملتان على بعد أقل من كيلومترين من الساحل الكويتي قبالة جزيرة بوبيان، وقد أخذ هيكلاهما يتآكل مما يهدد بتسرب ما تبقى في خزاناتهما.

تشير الدراسات الى أن الأضرار التي لحقت بالحياة الفطرية في الخليج العربي كبيرة. وقد نفقت أعداد لا تحصى من الطيور والأسماك والأحياء البحرية نتيجة التسرب النفطي الناتج من حرب الخليج. كما تعرضت مواطن الشعاب المرجانية والأعشاب البحرية والطحالب والعوالق النباتية لأضرار من جراء التلوث. ولكن على رغم ما تتعرض له بيئة الخليج من ضغوط فهي ما زالت منطقة حيوية لنمو وتكاثر الأسماك والقريدس (الجمبري) وعرائس البحر والسلاحف والدلافين والطيور المهاجرة والمستوطنة.

عقد برنامج الأمم المتحدة للبيئة في الكويت عام 1978 مؤتمراً حول حماية البيئة البحرية والمناطق الساحلية وتنميتها، شارك فيه ممثلو دول الخليج. وأقر المؤتمر اتفاقية الكويت للتعاون في حماية البيئة البحرية من التلوث وبروتوكولاً للتعاون الاقليمي لمكافحة التلوث بالنفط والمواد الضارة الأخرى في حالات الطوارئ. وبدأ سريان الاتفاقية عام 1980. وفي 1981 أنشئت المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية للعمل على تطوير الخطة وتنفيذها. وفي آذار (مارس) 1998 وقعت الدول الأعضاء في المنظمة بروتوكولاً لضبط التحركات عبر الحدود والقاء النفايات الخطرة.

وتشمل اتفاقية الكويت الدول الخليجية الآتية: الامارات العربية المتحدة، ايران، البحرين، المملكة العربية السعودية، العراق، سلطنة عمان، قطر، الكويت.





المحيطات

مستودع الثروات ومكب النفايات

خاص بـ "البيئة والتنمية"

استناداً الى تقارير ودراسات ووثائق من الأونيسكو واللجنة العالمية المستقلة للمحيطات وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمات ومراكز أبحاث دولية

يعيش ثلثا سكان العالم قرب البحار والمحيطات. ومياهها ملاذ 80 في المئة من الأنواع الحية. ونعتمد عليها دول كثيرة صيداً أو تجارة أو سياحة. وهي



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

أعراض الاجهاد والمرض تظهر عليها، ومنها التلوث واستنزاف الثروة السمكية واختفاء الشواطئ وارتفاع مستوى المياه وازدياد حرارة السطح وذوبان الجليد واشتداد العواصف. وقد أعلنت منظمة الأمم المتحدة 1998 "السنة الدولية للمحيطات" بما فيها البحار، لعلها تستقطب اهتمام الدول بمواردها المحدودة والتعديات التي تهددها وتحفز الأفراد والحكومات على التحرك فوراً لحمايتها واستغلالها بشكل قابل للاستمرار يبقيها صالحة لاعالة أجيال آتية.

يبدو كوكب الأرض أزرق من الفضاء. ولا عجب في ذلك، فمعظم سطحه ماء. وهناك أربعة محيطات ونحو 70 بحراً تغطي 70.92 في المئة من سطح الأرض وتحوي 97.2 في المئة من مياهها. وفي كل سنة يتبخر نحو 330 ألف كيلومتر مكعب من مياه المحيطات فتدخل الغلاف الجوي في شكل بخار ماء. ومن هذه الكمية يسقط نحو 100 ألف كيلومتر مكعب على سطح الأرض في شكل أمطار وبَرَد وثلوج، ويسقط الباقي مباشرة في المحيطات.

وكمية المياه على الأرض محدودة. وكان معظمها موجوداً منذ فجر التاريخ الجيولوجي للأرض. وقد تكونت أساساً من بخار الماء في الجو، وعندما بردت الأرض، ربما قبل 3800 مليون سنة، سقط بخار الماء مطراً شكل الأنهار وملأ المنخفضات فتكونت المحيطات والبحار. وأحواض المحيطات الحالية حديثة العهد نسبياً في رأي الجيولوجيين. فقبل نحو 225 مليون سنة كانت هناك كتلة قارية كبيرة واحدة وسط محيط عظيم. وبدأت الكتلة تنفصل قبل نحو 180 مليون سنة. ولم تأخذ القارات والمحيطات حجمها وشكلها اللذين نعرفهما اليوم الا منذ نحو 20 مليون سنة، وهي مستمرة في تغيرها وانزياحها. وتتحرك الصفائح الأرضية ويتمدد قاع البحر باستمرار، مما يؤدي الى توسع المحيط الأطلسي نحو سنتيمترين ونصف سنتيمتر كل سنة فيما يتقلص المحيط الهادئ.

يعيش نحو ثلثي سكان العالم، أي 3.6 مليار نسمة، ضمن شريط ساحلي عرضه 60 كيلومتراً. ويتوقع أن يرتفع هذا العدد الى 6.4 مليارات خلال ثلاثة عقود. ومن أصل المدن الـ 23 الكبرى في العالم، التي يزيد عدد سكان الواحدة منها على مليونين ونصف مليون، هناك 16 مدينة تقع على الساحل.

وتعتمد شعوب كثيرة على البحر من أجل البقاء، سواء في الصيد أو التجارة أو السياحة. ويشكل الافريز القاري (Continental Shelf) ملاذاً لأكثر من 80 في المئة من مجموع الموارد التي توفرها المحيطات. والافريز القاري مسطح ضحل تحت سطح البحر يتفاوت عرضه من منطقة الى أخرى ويشكل حدوداً لكل قارة، وهو ينتهي عادة الى منحدر شديد نحو الأعماق.

تيارات تنظم المناخ

تشكل المحيطات مع الغلاف الجوي فوقها نظاماً ضخماً مترابطاً يؤثر في المناخ العالمي ويمتص الصدمات المناخية التي تتسبب بها الطبيعة والانسان. وللمحيطات قدرة هائلة على نقل الحرارة، واعادة تدوير ما يسمى غازات الدفيئة التي لها علاقة بظاهرة الاحتباس الحراري، وامتصاص الملوثات، وصون الحياة البحرية. لكن هذه القدرة محدودة وليست لامتناهية كما يشاع. والمحيط بطيء في تفاعله. ومتى ظهرت عليه علامات اجهاد استمرت آثارها عقوداً وربما قروناً. وغالباً ما تظهر علامات الاجهاد أولاً على الشواطئ حيث يعيش معظم سكان العالم.

ومع أن للمحيطات والبحار أسماءها الخاصة، فهي تتصرف في شكل جماعي متحرك. فالتيارات السطحية تنقل المياه التي تسخنها أشعة الشمس الاستوائية، حتى تبلغ أحياناً 30 درجة مئوية، نحو المناطق البعيدة عن خط الاستواء والقطبين الشمالي والجنوبي. وعميقاً تحت السطح تيارات واسعة باردة حرارتها نحو درجتين مئويتين تتحرك ببطء شديد حول العالم. وفي هذا الجزء العميق المسمى «حزام النقل» تبلغ سرعة التيارات نحو مليمتر واحد في الثانية فتستغرق نحو 1000 سنة لاكمال



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

دورتها. ولذلك نجد مياهاً من البحر المتوسط على عمق 2200 متر قرب برمودا وأيسلندا، في حين نعثر على مياه من البحر الأحمر في المحيط الهندي. وفي الوقت ذاته تتجه مياه من شمال الأطلسي بطيئة الى المحيطين الهادئ والهندي في رحلة قد تستغرق نحو 500 سنة. هذا التيار العميق تصعب دراسته فنياً، وما زال فهمه ملتبساً، لكن المعروف أنه يلعب دوراً رئيسياً في حفظ توازن المناخ العالمي.

وحيثما يكون الجو بارداً، كما في القطبين مثلاً، يحصل انتقال عمودي للمياه بين طبقات المحيط العميقة والمياه السطحية الأكثر دفئاً. ومياه المناطق الاستوائية بعد انتقالها الى المناطق البعيدة عن خط الاستواء تلتقي الهواء البارد. وهناك يتبخر بعضها فيشكل ضباباً وأمطاراً. ولذلك تصبح الطبقة السطحية أبرد، فتصل حرارتها الى درجتين مئويتين تحت الصفر، كما تصبح أكثر كثافة وملوحة. وتغوص هذه المياه الكثيفة الثقيلة ببطء عائدة الى خط الاستواء عبر «حزام النقل». وهذا التواصل العالمي المعقد بين المحيطات والغلاف الجوي عامل رئيسي في تسيير المناخ العالمي وتنظيمه.

ويوصف المحيط بأنه عجلة تنظيم المناخ. فهو يختزن الطاقة الحرارية أثناء وفرتها في النهار أو في الصيف ويطلقها خلال الليل أو في الشتاء. وتلعب قدرة التخزين الحراري والوقت الذي يستغرقه دوران مياه المحيط دوراً رئيسياً في تحديد المناخات الاقليمية والعالمية. ويعمل المحيط والغلاف الجوي في تفاعل مستمر على تسخين وتبريد بعضهما بعضاً مما يؤثر في درجات الحرارة ونظم الضغط وأنماط الرياح عبر الكرة الأرضية.

ويحتاج تسخين حجم معين من الماء درجة واحدة الى حرارة تزيد 3000 مرة على ما يحتاجه تسخين الحجم ذاته من الهواء. والحرارة التي تفقد عندما يبرد متر مكعب من الماء درجة واحدة ترفع حرارة 3000 متر مكعب من الهواء بالمقدار ذاته. وعندما يسخن الهواء يميل ضغطه الى الانخفاض، وعندما يبرد يرتفع ضغطه. لذلك فان انتقال الحرارة بين البحر والهواء المحيط به يعدل ارتفاع وانخفاض أحزمة الضغط، مما يؤثر في اتجاه الرياح والعواصف وقوتها.

ثروات البحار

المحيط كيان ضخم لكن موارده لا تتجدد تلقائيا. فهو شبيه بمجتمع اقتصادي عملاق يعطي قيمة مضافة يمكن احتسابها. فاذا كنا سندفع ثمن الخدمات والسلع التي يوفرها المحيط، كتنظيم الغازات في الغلاف الجوي، وتدوير المغذيات، والضبط البيولوجي، وانتاج الغذاء والمواد الأولية، والترفيه، فان الفاتورة ستكون في حدود 21 ألف مليار دولار في السنة، منها أكثر من 12,500 مليار من الأنظمة الايكولوجية الساحلية.

ويعيش ما يقدر بنحو 80 في المئة من الأنواع الحية في المحيطات، وكثير منها لم يكتشف بعد. وتؤوي المحيطات والبحار العميقة نحو 10 ملايين نوع من الكائنات الحية التي لا نعرف شيئاً عنها. وتقدر منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) أن نحو 12.5 مليون صياد يعملون على أكثر من ثلاثة ملايين سفينة يصطادون حوالى 90 مليون طن من الأسماك سنوياً. وتوفر صناعة صيد الأسماك مصدر رزق مباشر أو غير مباشر لنحو 200 مليون شخص. وبالنسبة الى سكان الجزر الصغيرة والمناطق الساحلية في البلدان النامية يشكل الغذاء البحري المصدر الرئيسي للبروتين الحيواني. لكن هذا المورد الذي كان وافراً في ما مضى استغل حتى درجة الاستنزاف. فان 70 في المئة من الموارد السمكية استغلت بالكامل أو بولغ في اصطيادها أو هي في طريق العودة الى وضعها السابق بعد الحماية. وكل سنة يرمي الصيادون في البحر حوالى 27 مليون طن من الأسماك النافقة لعدم صلاحيتها للاستهلاك أو لأنها اصغر من أن تسوق. وتجوب شباك سفن الصيد الكبيرة المزودة بمصانع قيعان البحار فتدمر المواطن الهشة.

وقد أدى الصيد الجائر الى انهيار مصائد الأسماك في مناطق كثيرة. فقبالة شمال شرق كندا، مثلاً، كانت أسماك القد وافرة في منطقة غراند بانكس حيث يقال ان البحارة في القرن الخامس عشر كانوا يكتفون بانزال سلة في الماء لالتقاط السمك. لكن استنزاف هذه الثروة السمكية دفع الحكومة الكندية الى حظر الصيد في المنطقة. فأصبح نحو 35 ألف صياد عاطلين عن العمل. وما زال أهالي مقاطعة نيوفاوندلاند الكندية ينتظرون عودة سمك القد. واليوم تمتد الكارثة الى أنواع أخرى. مثل سمك الكبلين الذي يشكل الغذاء الرئيسي للقد والحوت الأحدب. فبيوض هذا السمك صنف مترف من أطباق السوشي... الغنية بالبيوض ولحم السمك النيء. وهذا يعني أن الصيادين يأخذون الاناث البياضة ويلقون الذكور التي يصطادونها في البحر

وتحتضن شواطئ البحار والمحيطات في المناطق الاستوائية مساحات كبيرة من الشعاب المرجانية وغابات القرم (المنغروف). والشعاب المرجانية هي أغنى الموائل البحرية تنوعاً بيولوجياً. ويعيش فيها ربع الثروة السمكية العالمية. ولكن جاء في تقرير للاتحاد العالمي لصون الطبيعة أن 10 في المئة من الشعاب المرجانية في العالم تعاني تدهوراً جعل اعادتها الى وضعها السابق أمراً مستحيلاً. ويتوقع أن يطال التدهور نسبة 30 في المئة أخرى خلال العقد الأول من القرن المقبل. والشعاب التي عانت أكبر الأضرار هي في جنوب وجنوب شرق آسيا وشرق أفريقيا والبحر الكاريبي. ويستطيع المرجان مقاومة الأعاصير والعواصف. وقد أظهرت حرب الخليج أن الشعاب المرجانية بامكانها مقاومة التلوث النفطي. لكن تدفق المياه الحلوة أو ازدياد الملوحة أو ارتفاع درجات الحرارة بين درجتين وأربع درجات مئوية فقط



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : ديسمبر 1998

من شأنه، كل على حدة، أن يصيبها بأذى فوري قد يكون مميتاً. وتؤدي مشاريع التنمية العشوائية والملوثات وصيد الأسماك بالمتفجرات وارتفاع الحرارة في العالم الى تدمير غابات المطر البحرية، هذه بمعدل خمسة الى عشرة في المئة كل سنة.

وغابات القرم هي أيضاً أنظمة مرنة وفريدة توفر ملاذات لتكاثر الأسماك وتحمي الشواطئ من الانجراف والعواصف وتنقي بعض المواد الكيميائية السامة. والقرم من الأشجار القليلة التي تتحمل الملوحة، لذلك شاع حديثاً استخدامه في استصلاح الأراضي الساحلية الرطبة، خصوصاً في الخليج العربي. لكن غابات القرم سريعة التأثر بالملوثات النفطية والاختلال في عذوبة المياه. وفي بعض البلدان اجتثت غابات القرم على نحو مأسوي لتحويلها الى برك لتربية الأسماك. لكن هذه البرك عجزت عن توفير الوظائف الايكولوجية الحيوية التي تتمتع بها بيئة أشجار القرم، فأصبحت عرضة للملوثات السامة. ويقدر ما يستغل ويدمر من غابات القرم في العالم بنحو مليون هكتار في السنة.

حيث لا تصل الشمس

يختلف العلماء في تقدير عدد الأنواع الحية التي تعيش في المحيطات. وكان يعتقد أن الأنواع البحرية تقل عن الأنواع البرية، لكثرة أعداد الحشرات. واعتبرت قيعان المحيطات خالية من الحياة. لكن الدراسات أظهرت أن مواطن قاع البحر قد تحوي أنواعاً تزيد على تلك التي حدد عددها على اليابسة بنحو عشرة ملايين.

وكان يفترض أن كل أنواع الحياة تحتاج الى ضوء الشمس. لكن هذه الفرضية دحضت في أواخر السبعينات مع اكتشاف مواطن حية فريدة في قاع البحر مجتمعة حول فتحات هيدرو حرارية. وفي 1993 اكتشف غواصون في قاع جبلي شمال شرق المحيط الهادئ، على عمق يتعدى 3500 متر، موطناً من الديدان الأنبوبية العملاقة والمحار والبكتيريا التي تعيش في فتحات بركانية من دون حاجة الى أوكسيجين أو ضوء، وتحت ضغط كبير، وفي درجات حرارة تزيد على 200 درجة مئوية، وفي بيئة ترتفع فيها نسبة السموم ومنها كبريتيد الهيدروجين. واكتشفت مواطن مماثلة في فتحات عميقة قبالة ساحل اليابان. وأشكال الحياة المستجدة هذه لا تعتمد على التركيب الضوئي كسائر الكائنات، وتنمو على الماء المشبع بالدخان السام الشديد الحرارة. ووجد العلماء أن هذه البكتيريا تعيش متضامنة مع كائنات أكبر منها تحول كبريتيد الهيدروجين الى مغذيات. ومن المحتمل استعمال هذه البكتيريا مستقبلاً في معالجة النفايات وآبار النفط وصنع الورق وفي التعدين وصناعة الأدوية. وتمول اليابان أبحاثاً حول استعمالات صناعية مستقبلية لأشكال الحياة الجديدة هذه. ولا تزال التكنولوجيا الحيوية في مراحلها الأولى، لكن العلماء اليابانيين الذين سبقوا غيرهم في هذا المضمار عملوا على عزل 3000 مادة طبية فعالة من حيوانات ونباتات بحرية. فانتاج عقار ناجح، خصوصاً اذا لم يكن له منافس أو كان مقاوماً للسرطان، يمكن أن تتجاوز مبيعاته العالمية المليار دولار في السنة. وهناك عقار من هذا القبيل يستعمل لعلاج مرض القوباء (herpes) وهو يحافظ حالياً على مبيعات سنوية قيمتها بين 50 و100 مليون دولار.

في العام 1996 أظهر تحليل الحمض النووي (DNA) في أحد الكائنات التي تعيش على الحرارة المرتفعة في قاع البحر أن أكثر من نصف جيناتها غريبة عن الجينات التي كانت معروفة من قبل. لذلك رأى العلماء وجوب تصنيفها في مملكة خاصة الى جانب المملكتين اللتين صنفت فيهما الكائنات الحية، واحداهما تضم أنواع البكتيريا والأخرى كل الحياة على الأرض. وقد سميت هذه المملكة الثالثة «آركيا» (Archea) أو الكائنات البدائية. اذ يعتقد أن هذه الأنواع أو أسلافها كانت أولى أشكال الحياة على الأرض.

تحوي المحيطات والبحار احتياطات كبيرة جداً من مصادر الطاقة، وأهمها الوقود الأحفوري كالنفط والغاز. ووفق تقديرات 1992 تبلغ احتياطات النفط البحرية 36.5 مليار طن واحتياطات الغاز 21.4 ألف مليار طن. وتستغل هذه الموارد في أجزاء كثيرة من العالم. وتشمل مصادر الطاقة المحتملة الأخرى الطاقة الميكانيكية المستمدة من الأمواج وحركة المد والجزر والتيارات المائية والطاقة الحرارية الناتجة من الفارق الحراري بين السطح والأعماق.

وتنتشر في قيعان البحار العميقة في كثير من المناطق عقد معدنية معظمها مكون من المنغنيز، لكنها تحتوي أيضاً على النحاس والنيكل والكوبالت. وفي الامكان نظرياً استعمال خطوط أنابيب لسحب هذه العقد الى السفن. وهناك أيضاً معادن مهمة مثل الفوسفوريت والذهب والرصاص والفضة. وفي الأفاريز القارية موارد معدنية مهمة منها الرمال والحصى الضرورية للبناء والترسبات الصخرية الصلبة المحتوية على الفحم والفوسفات والكربون والبوتاس والحجار الكلسية. ومن الموارد المعدنية الأخرى في مياه البحر المغنيزيوم ومركباته والملح و«الماء الثقيل» والبرومين.

ملوثات وسموم

تشكل التسربات النفطية والنفايات الكيميائية التي ينتهي بها المطاف في المحيطات أهم مصادر التلوث البحري. ولكن حركة السفن لا تساهم الا بنحو 10 في المئة من مجمل التلوث الذي يصيب المحيطات. ويعود

بعض الفصل في ذلك الى الاتفاقيات الدولية التي تنظم النقل البحري.

ويأتي معظم التلوث البحري، أي ما يراوح بين 70 و75 في المئة، من مصادر على اليابسة. فمن أصل كل التلوث النفطي في المحيطات يأتي نحو 60 في المئة من أنشطة مثل القاء زيوت المحركات المستعملة في أنظمة التصريف التي تصب في المياه الساحلية. ولا يأتي من الملاحة الا نحو 25 في المئة.

لكن هناك مشكلة تلوث خطيرة يسببها القاء مياه حفظ التوازن من السفن. وتحتوي هذه المياه عادة على أنواع من البكتيريا والفيروسات والكائنات الأخرى الدخيلة. وعندما تتخلص السفن من هذه المياه تنقل هذه الكائنات الى منطقة غريبة لم تعتد العيش فيها. ويقول ايان مكفيل رئيس مصلحة المتنزهات البحرية في جرف غريت باريير الاسترالي «ان ذلك يشكل مشكلة كبيرة لاستراليا، خصوصاً المياه التي تأتي من مناطق معتدلة المناخ الى مناطق معتدلة أخرى». اما الكائنات التي اعتادت العيش في مياه باردة فلا تستطيع البقاء في مناطق استوائية والعكس صحيح أيضاً. وعلى سبيل المثال، يتم تفريغ 80 مليون طن من مياه حفظ التوازن سنوياً في مياه الولايات المتحدة. وقد عثر في خليج سان فرنسيسكو على 212 نوعاً دخيلاً. ويقدر أن نوعاً جديداً يدخل المنطقة كل 12 أسبوعاً. ومن هذه الأنواع السرطان الأخضر الأوروبي الذي يلتصق بالمحار، وقد أدخل أولاً الى الساحل الشرقي في القرن التاسع عشر وها قد انتقل الآن الى الساحل الغربي في مياه حفظ التوازن.

ويستعمل كل يوم حول العالم نحو 100 ألف مادة كيميائية من صنع الانسان، ينتهي أكثر من 80 في المئة منها في المحيطات. ونسبة 70 في المئة من النفايات التي تصب في المحيط الهادئ لا تلقى أية معالجة. وتصل كميات كبيرة من المبيدات الزراعية والملوثات الصناعية الى مجاري المياه التي تصب في البحر الكاريبي مما يؤدي الى تلوث المياه بالفوسفور والنيترات والسموم الكيميائية.

ولدى نصف بلدان غرب آسيا اقتصادات مبنية على النفط، مما وفر لها موارد لتطوير مشاريع زراعية ضخمة أدت الى تلوث السلسلة الغذائية والأنهار والمناطق الساحلية بالأسمدة والمبيدات. ويتسرب كل سنة نحو 1.2 مليون برميل من النفط الى الخليج العربي. وتحمل أنظمة الأنهار آلاف المواد الكيميائية الى البحر. ويؤدي تصريف المياه المبتذلة الى تكاثر المغذيات في المياه الساحلية مما يعجل نمو الطحالب وانحلالها فيقل الأوكسيجين في المياه وتموت الأسماك والكائنات البحرية الأخرى. وتتسرب بقايا المبيدات والأسمدة الزراعية الى الجداول والأنهار التي تنقلها الى المحيطات. وتنقل التيارات والرياح هذه الملوثات بعيداً آلاف الكيلومترات. وقد بلغت الملوثات العضوية الدائمة (POPs) المحيط المتجمد الشمالي، وهي تؤثر في قدرة الكائنات المفترسة على التكاثر ومقاومة الأمراض. وقد عثر على بعض هذه المواد الكيميائية بكميات تزيد على المستويات الاعتيادية في أجسام شعوب الاسكيمو الذين يتناولون وجبات غنية بدهن الثدييات البحرية الذي تتجمع فيه الملوثات العضوية الدائمة.

وتعمل المحيطات ونظمها الايكولوجية كمصنع هائل يمتص الغازات من الجو ويعيد تدويرها بطرق تساعد في استمرار الحياة. فثاني اوكسيد الكربون، وهو أهم الغازات التي تؤثر في ظاهرة الاحتباس الحراري، تنتجه النباتات والحيوانات بصورة طبيعية. وقد تأكد أن الصناعات تزيد من انتاج ثاني اوكسيد الكربون الى حد يفوق المستويات الطبيعية مما يزيد سخونة الجو. وهذا بدوره يؤدي الى سخونة البحار وابطاء عملية الانتقال الحراري. وتستوعب المحيطات حالياً ما بين 20 و40 في المئة من ثاني اوكسيد الكربون الذي يطلقه الانسان في الجو كل سنة. ومعظم هذه الكمية تمتصها العوالق. لكن الاحتباس الحراري أثر أيضاً في العوالق، ومنذ 1951 سجل انخفاض في أعدادها بنسبة 80 في المئة على شاطئ المحيط الهادئ قبالة ولاية كاليفورنيا.

الكوارث البحرية

البحر منذ قديم الزمان مسرح لكوارث طبيعية يتعذر تجنبها وان أمكن توقعها قبل وقت كاف. والحيطة تقلل من الخسائر والأضرار التي تلحق بالسكان والمحاصيل والممتلكات. ومن هذه الكوارث ما هو ناتج عن ظواهر مثل الأعاصير الاستوائية التي تشكل موجاً عاتية تدمر المناطق الساحلية الهشة، كما يحصل في خليج البنغال، وهو امتداد من المحيط الهندي بين الهند وسري لانكا. وهناك ظواهر جيوفيزيائية كأمواج «تسونامي» العملاقة التي تسببها زلازل أو براكين تحت سطح الماء أو انهيارات أرضية على الشواطئ. وهذه الأمواج تعلو عادة عن سطح الماء نحو عشرة سنتيمترات فقط في عرض المحيط، لكن سرعتها التي تزيد على 800 كيلومتر في الساعة تمكنها من اجتياز المحيط بكامله في ساعات. وهي تمر تحت السفينة من دون أن يشعر بها أحد، ويمكن مشاهدتها من الجو. ولكن عندما تبلغ مياهاً ساحلية ضحلة تتباطأ سرعتها وتعلو، فتكون جداراً من الماء قد يصل ارتفاعه الى 30 متراً أو أكثر يغمر المنطقة الساحلية ويغرق سكانها ويدمر منشآتها. وتتضاعف قوة الموجة العملاقة عندما تمر في مكان ضيق كخليج أو مرفأ. وحتى موجة يراوح ارتفاعها بين ثلاثة وستة أمتار يمكن أن تحدث دماراً كبيراً وخسائر في الأرواح. فبين عامي 1992 و1996 قتلت هذه الأمواج أكثر من 2000 شخص في نيكاراغوا واندونيسيا واليابان والفيليبين والبيرو. وقدر



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : ديسمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الضرر الذي لحق بالممتلكات بنحو مليار دولار. ومؤخرا ضرب زلزال قوته سبع درجات على مقياس ريختر قاع البحر قبالة شواطئ بابوا نيوغينيا، وأثار سلسلة من الأمواج العالية التي راوح ارتفاعها بين سبعة أمتار وعشرة. وقد اجتاحت هذه الأمواج الشاطئ وغمرت نحو 30 كيلومتراً منه ودمرت سبع قرى مأهولة تدميراً كاملاً. وفاق عدد الضحايا خمسة آلاف شخص.

ويعاني نحو 46 مليون شخص، معظمهم يقطن مناطق ساحلية ومصبات أنهار استوائية، من طوفانات تسببها الأمواج العالية الناتجة عن العواصف البحرية كل سنة. ويتوقع أن يتضاعف هذا العدد اذا ارتفع مستوى البحار بسبب ذوبان الجليد الناجم عن ارتفاع حرارة الجو.

في غضون ذلك، يستمر تدفق الناس على المدن الساحلية الكبرى. وفي غياب ادارة حكيمة للمناطق الساحلية، فان مشاريع التنمية التي تنشد الربح السريع على حساب الطبيعة ستستنزف الدفاعات الطبيعية للبحار والمحيطات.



حملة تنظيف الجزر الكويتية

نظمت الهيئة العامة للبيئة بالتعاون مع خفر السواحل الكويتية وجمعية حماية البيئة وبلدية الكويت حملة لتنظيف الجزر تحت شعار «نحن شركاء من أجل البيئة والمحافظة على المكونات الطبيعية».

شملت الحملة جزر كبر وقاروة وأم المرادم وعوهة، وشارك فيها عدد من المواطنين.

وأعرب مدير عام الهيئة الدكتور محمد الصرعاوي عن اسفه لتعمد بعض المواطنين الاعتداء على هذه الجزر، خصوصاً أنها تمتاز بطبيعة جميلة وسط طيور النورس التي يقارب عددها 2000 طائر. وناشد المواطنين المحافظة على الجزر وتجميع نفاياتهم في الأماكن المخصصة لها وعدم المس ببيض النورس، مؤكداً أن عملية تأهيل الجزر صعبة جداً لأنها فقدت جزءاً كبيراً من الاتزان الطبيعي.

وقالت رئيسة قسم المحميات في الهيئة منال الدليمي ان حملة الجزر الكويتية شملت تحديد مواقع أعشاش الطيور ومحاولة عد بيض النورس في جزيرة كبر، وان هناك تفكيراً في تحويل بعض الجزر الى محميات.

وكانت الهيئة بدأت منذ منتصف تموز (يوليو) الماضي حملة لتنظيف المرافق العامة والشواطئ والتوعية بمخاطر ارتفاع درجات الحرارة في الصيف على الصحة العامة والبيئة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

ندوة جمعية الصداقة المصرية الكويتية

نظمت جمعية الصداقة المصرية الكويتية في القاهرة ندوة بعنوان «نحو بيئة نظيفة في مصر والكويت والوطن العربي».

تكلم في الندوة كل من الدكتورة نادية مكرم عبيد وزيرة البيئة والدكتورة فينيس كامل جودة وزيرة البحث العلمي سابقاً والدكتور أحمد حمزة كبير مستشاري وزارة البيئة في مصر والدكتور محمود عبد الرحيم نائب رئيس المنظمة الاقليمية لحماية البيئة البحرية الذي تحدث عن تجربة الكويت في التنمية ومواجهتها للتلوث البيئي الذي أعقب حرب الخليج.

ومما قاله أن تلوث منطقة الخليج يمثل ضعف التلوث في البحر الكاريبي بسبب ناقلات النفط، وان 40 في المئة من المياه الجوفية في الكويت ملوثة من جراء البحيرات النفطية التي خلفها حرق وتدمير حقول النفط في نهاية حرب الخليج والتي ما زالت موجودة. وكشف أن دخل دول الخليج مجتمعة لا يكفي لازالة التلوث الذي تعانيه الكويت.

ومن شواطئ صلالة الجميلة التي تجذب السياح شاطئ المغسيل الذي يستخدمه الصيادون لتجفيف سمك السردين الوفير في بحر العرب، وبجانبه خور صغير يقطنه البط والنحام (الفلامنغو) ومالك الحزين وأبو منجل وطيور النورس.

وهناك العديد من الشواطئ الجميلة، منها شاطئ طاقة الذي يبعد عن صلالة نحو 30 كيلومتراً ويضم خور روري التاريخي، وهو مصب لمجرى مائي صغير تعيش فيه أنواع من الأسماك والحيوانات البحرية.

وتشتهر ظفار بجمالها الطبيعي وآثارها التاريخية القديمة. وتشير الدراسات الى أن ظفار اعتمدت على تجارة اللبان منذ بداية حضارتها. ودلت الحفريات على أن القلاع والحصون كانت تشيد لتخزين اللبان لتصديره الى الهند وبلاد فارس.





المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألغام الأرضية: 100 مليون في العالم

عمّان - استضافت العاصمة الأردنية المؤتمر الاقليمي الأول لاصابات الألغام واعادة التأهيل في الشرق الأوسط الذي عقد في تموز (يوليو) الماضي بمشاركة 200 خبير وناج من الألغام يمثلون 30 دولة. ومن التوصيات التي صدرت عن المؤتمر ضرورة توفير معلومات دقيقة عن مواقع حقول الألغام في العالم، وانشاء مراكز لتأهيل الناجين من الاعاقات التي يسببها انفجار الألغام الأرضية، وبلورة برامج لتدريب الناجين ليستعيدوا قدراتهم الانتاجية الى أقصى درجة ممكنة.

نظمت المؤتمر الذي رعته الملكة نور الحسين الجمعية الدولية للناجين من الألغام بالتعاون مع الهلال الأحمر الأردني. وعلى هامشه وقعت عمان معاهدة اوتاوا لحظر استخدام الألغام الأرضية المضادة للأفراد وتجميعها ونقلها، لتصبح ثامن بلد عربي ينضم الى المعاهدة التي وقعتها 128 دولة.

وبعد انتهاء المؤتمر زارت الملكة نور حقل ألغام في غور الأردن حيث تفقدت عملية كسح يقوم بها الجيش. وتضم حدود الأردن المتاخمة لاسرائيل في الشمال والغرب 490 حقل ألغام مزروعة بربع مليون لغم، أزيل منها حتى الآن نحو 90 ألفاً. ويصاب في الأردن سنوياً خمسة الى عشرة أشخاص بانفجارات الألغام المزروعة منذ حرب 1967.

ويؤكد الخبراء أن الحروب في الشرق الأوسط خلفت الملايين من الألغام الأرضية التي ما زالت تقتل المدنيين وتشوههم. وتشير تقديراتهم الى وجود أكثر من 100 مليون لغم أرضي في العالم، نصفها في منطقة الشرق الأوسط. وهذه تقتل نحو 800 شخص شهرياً في العالم وتشوه نحو 1200. وكانت معاهدة اوتاوا التي أقرت عام 1997 اقترحت فرض حظر دولي على انتاج الألغام وتخزينها واستخدامها. وفي العام ذاته تأسست الجمعية الدولية للناجين من الألغام لمساعدة الضحايا على تلقي العلاج والشفاء.





المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

اسرائيل تدفن مواد سامة في الأراضي الفلسطينية

عمان - أفاد عائدون من الأراضي الفلسطينية الى الأردن أن اسرائيل تستخدم هذه الأراضي لدفن مخلفات صناعية صلبة ونفايات كيميائية سامة، وبالتحديد في مناطق قلقيلية وطولكرم وعزون.

وقال عائدون من بلدة عزون انه تم اكتشاف براميل تحوي مواد كيميائية سامة شمال البلدة وفي منطقة مرتفعة استخدمتها اسرائيل مكباً لنفاياتها الصلبة. وذكرت مصادر طبية محلية أن نسبة الأمراض التي يعاني منها سكان القرى المجاورة ارتفعت حوالى عشرة أضعاف.





استراتيجية في سوريا لوقف التدهور البيئي

دمشق - البيئة والتنمية

قدرت دراسة حديثة الخسارة التي يسببها التدهور البيئي في سوريا بنحو 700 مليون دولار سنوياً. وهي ناتجة عن أربعة عوامل رئيسية:

– تدهور التربة بسبب الممارسات الزراعية التي تستنفد طاقتها والرعي الجائر: 310 ملايين دولار.

– تلوث مياه الشرب والمجاري واستنفاد الموارد المائية: 290 مليون دولار.

– المشاكل الصحية الناتجة عن تلوث الهواء، خاصة من السيارات والآليات والصناعات: 60 مليون دولار.

– الخسارة البيئية الناجمة عن التمدد العشوائي للمدن: 40 مليون دولار.

وقد تم تقدير كلفة معالجة هذه المشكلات بمبلغ 350 مليون دولار سنوياً لفترة عشر سنوات. وهذا يعني أن كلفة المعالجة تقل عن مبلغ الخسارة السنوية التي تسببها المشاكل البيئية الرئيسية. غير أن المبالغ المطلوبة للمعالجة ينبغي توفرها دفعة واحدة، وهي لمشاريع بيئية ذات أثر بعيد المدى، مما قد يعيق برامج تنمية أخرى قريبة النتائج. وهنا لا بد من التوفيق بين الحاجات الآنية والخطط المستقبلية.

سد الفرات

وكان عقد في دمشق «المنتدى الوطني الثاني للاستراتيجية البيئية»، من ضمن مشروع تقوية القدرات البيئية والاستراتيجية البيئية، الذي تتولاه وزارة الدولة لشؤون البيئة بدعم من برنامج الأمم المتحدة الانمائي والبنك الدولي. ويدير المشروع الدكتور مأمون الفحام، بينما يتولى المهندس يحيى عويضة مهمة المنسق الوطني. وقد أنجز المشروع خلال السنوات الثلاث الماضية خطوات مهمة ناجحة في مجال تدريب الادارات الوطنية وتعميم مفاهيم الادارة البيئية في المحافظات السورية كافة. ومن أبرز النشاطات دراسة الأحواض المائية السبعة في سوريا، واعداد ملفات بيئية عنها بواسطة فرق عمل تولت دراسة: حوض العاصي، حوضي بردى والأعوج (دمشق وريف دمشق)، حوض الساحل (طرطوس واللاذقية)، حوض القويق (حلب)، حوض الفرات (الرقة، دير الزور، الحسكة)، حوض اليرموك (درعا، السويداء، القنيطرة)، حوض البادية (مديرية البادية).

وقد وجد المجتمعون في منتدى دمشق أنه «بالرغم من كون النمو الاقتصادي ثابتاً فان الدرجة التي تحدث بها الخسائر البيئية قد تؤدي الى حرمان السكان من فوائد هذا النمو كما أنها تهدد استدامة استرجاع التكاليف الاقتصادية. لذلك تكون الأهداف الاجمالية لخطة العمل الوطنية البيئية هي السماح باستمرارية النمو الاقتصادي بحيث لا يتأثر بالتدهور البيئي، كما أنها تهدف الى حماية صحة السكان واستعادة نوعية الحياة في المناطق الحضرية والمحافظة على ما تبقى من الموارد الطبيعية وموارد التراث الحضري».

وسيتم تحقيق ذلك بواسطة تطبيق برنامج تحسين تدريجي ومستمر، وتكون الأهداف للسنوات العشر القادمة كما يلي:

– بناء قدرات فعالة لادارة الموارد الطبيعية

– تطبيق الادارة المتكاملة للمياه والأراضي

– انقاص تأثيرات التلوث على الصحة العامة الى مستويات مقبولة

– تحسين نوعية الحياة في المناطق الحضرية

– حماية الموارد التراثية والايكولوجية القيمة من الأذى اللاحق

وأصدر المنتدى توصيات لمعالجة مشاكل الأراضي والمياه والهواء، كما حدد بعض المقترحات التفصيلية في المجالات الآتية:

الاقتصاد البيئي: تطبيق مبدأ الملوث يدفع الثمن، دعم المشاريع التي تخفف من الضرر البيئي للموارد الطبيعية، اصدار القرارات الناظمة للمصارف لتسهيل منح قروض ميسرة للمشاريع التي تخفف الضرر البيئي، ايجاد آلية لدفع حوافز وتشجيعات للمشاريع التي تخفف من تلوث البيئة تنسجم مع القوانين النافذة، التوسع في دراسة التكاليف الناتجة عن التدهور البيئي والعوائد الناتجة عن حماية البيئة لتسهيل اتخاذ القرار بشأنها.

الصحة البيئية: التوسع في مجال الاحصاء وربطه بالبعد البيئي، اعفاء الأجهزة البيئية وأجهزة الصحة البيئية من الجمارك، اضافة الأثر البيئي والصحي على استمارات المعلومات والتكاليف.

التراث الحضاري: اعطاء الأولوية الملائمة لأهمية حماية موارد التراث الحضاري في دعم الاقتصاد الوطني، ادخال مفهوم التراث في المناهج التعليمية، وضع نظام تخطيط يبين قيمة التراث بالنسبة لعلاقته مع التنمية المكانية.

التعليم والتدريب: اعتماد البحث العلمي كأساس ومنطلق وقاعدة لرسم السياسة البيئية والعمل على توفير كافة متطلبات البحث العلمي الميداني، ادخال مواضيع البيئة في كليات الهندسة المدنية والكهربائية والزراعية والكهرباء والميكانيك والجغرافيا والعلوم وغيرها من الكليات ذات العلاقة.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

حماية بيئة السواحل السعودية

الرياض - يعكف فريق من الخبراء اليابانيين والاوستراليين مع نظرائهم من السعوديين على دراسة الأحياء الساحلية والبحرية وسبل حمايتها والمحافظة على مواطنها على طول الساحل الشمالي للبحر الأحمر المحاذي للمملكة العربية السعودية.

ويتمركز هؤلاء الخبراء في مناطق الوجه وأملج وينبع وجدة على ساحل البحر الأحمر، حيث يقومون بأعمال مسح أرضية وبحرية وجوية وتقييم سريع للأنواع الحية واستعراض شامل للظروف الاجتماعية والاقتصادية في المنطقة، بهدف بناء قاعدة ثابتة للمعلومات يمكن من خلالها اعداد خطة استراتيجية لتأسيس شبكة معلومات تساعد على ادارة الحياة الساحلية والبحرية وبيئتها الطبيعية وتنوعها البيولوجي.



المنظور البيئي لمسرح العمليات الحربية

شاركت الكويت في المؤتمر العالمي الأول حول الدمار البيئي الناجم عن الحروب في العالم، الذي عقد مؤخراً في الولايات المتحدة. وقدمت دراسة حول المنظور البيئي لمسرح العمليات الحربية أثناء الحرب مع العراق. أجرى الدراسة الدكتور رأفت ميساك الباحث في ادارة العلوم البيئية والأرضية في معهد الكويت للأبحاث والدكتور ضاري العجمي مدير الادارة. وتضمنت ثلاثة أجزاء: تصنيف مسرح العمليات من ناحية طبيعة أراضيه، تحديد الأهداف الاستراتيجية على مسرح العمليات الحربية وطبيعتها الجيولوجية، درجة هشاشة المناطق المختلفة في مسرح العمليات. وخلصت الدراسة الى تحديد المناطق التي ما زالت منهكة، على رغم مرور ثماني سنين على انتهاء الحرب، والتي تحتاج الى اعادة تأهيل وفق آلية محددة.

وقال الدكتور ميساك ان اعادة تأهيل المناطق المتدهورة بسبب العمليات العسكرية باتت ضرورة ملحة، والأمر ليس بالمستغرب، لأن آثار الحرب العالمية الثانية في مسرح العمليات في شمال أفريقيا ما زالت تحتاج الى معالجة على رغم مرور نحو نصف قرن، علماً أن هذه المناطق صحراوية في حين أن المناطق المتضررة في الكويت ليست بعيدة عن العمران والاستغلال الاقتصادي.

محمية القناطر الخيرية

القاهرة - هناك اتجاه رسمي لتحويل القناطر الخيرية في مصر الى محمية طبيعية بعدما أصابها الاهمال وتقلصت مساحاتها الخضراء بسبب التعديات. والقناطر سد على النيل شمال القاهرة، أنشئت عام 1861، وكانت بساتينها ومتنزهاتها تغطي مساحة 500 فدان وتضم 120 ألف شجرة نادرة. واليوم تقلصت أراضيها الى 120 فداناً.

وفي مصر 18 محمية طبيعية تشكل 9 في المئة من مساحتها. ومن المقرر زيادة عدد المحميات الى 36 محمية تغطي 15 في المئة من مساحة البلاد.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

المخلفات البلاستيكية قيد التقليل في اليمن

صنعاء - يتخذ اليمن عدداً من الاجراءات للحد من الآثار البيئية السلبية للمخلفات البلاستيكية الخفيفة. وفي هذا السياق منعت الحكومة اليمنية تسويق الأكياس والمشمعات البلاستيكية التي تقل سماكتها عن 70 ميكروناً (الميكرون جزء من ألف من المليمتر). وتعد وزارة الصناعة اليمنية دراسة متكاملة للحد من آثار هذه المخلفات من دون الاضرار بمصالح أصحاب المصانع المنتجة

ومن المقترحات التي تجري دراستها انتاج أنواع من الأكياس والقوارير المقواة التي يمكن استخدامها تكرارا، وامكان استخدام مواد غير بلاستيكية كالألياف النباتية في هذه الصناعات، وقيام شركات القطاع الخاص بدراسة اقامة مصنع يتولى اعادة تصنيع المخلفات البلاستيكية.

أزمة مياه في الأردن

عمان - يعاني الأردن من نقص في امدادات المياه لافتقاره الى أنهار كتلك الموجودة في بلدان مجاورة مثل سوريا والعراق ومصر وتركيا ولبنان. وهو لا يستطيع تحمل تحلية مياه البحر كالبلدان الخليجية التي لديها عائدات بترولية تمكنها من الانفاق على هذه المشاريع.

ويبلغ نصيب الأسرة المكونة من تسعة أفراد 100 ليتر في اليوم. ولما كان المطر يشكل المصدر المتجدد الوحيد للمياه في الأردن، فقد بدأت الحكومة ضخ مياه من الطبقات الجوفية تزيد كثيراً على مواردها السنوية.

ومن المشاكل التي أدت الى تفاقم أزمة المياه في الأردن ارتفاع عدد السكان وتآكل شبكات التوزيع التي تعود الى الأربعينات والتعديات التي تتعرض لها وازدياد رخص حفر الآبار التي تمنح للمزارعين. ويزداد الاقبال على شراء المياه، خصوصاً في العاصمة عمان، بعدما أخفقت برامج ترشيد الاستهلاك في حل المشكلة.

وحدث مؤخراً تلوث خطير في امدادات مياه الشفة التي تغذي العاصمة لوجود طحالب ومواد عضوية في المياه الآتية من بحيرة طبريا. وأثارت هذه الحادثة موجة احتجاجات شعبية ونقابية ونيابية واسعة دفعت وزير المياه والري منذر حدادين الى تقديم استقالته التي قبلت.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

سبخة مطي: اكتشافات مثيرة

أبوظبي- أظهر البحث وعمليات التنقيب في نواحي سبخة مطي غرب أبو ظبي أن المنطقة تشكل جزءاً مما كان يعرف بأكبر واد اصابه الجفاف، وهو الربع الخالي حالياً. وكانت منطقة المسطحات السبخية التي تمتد من الساحل الى عمق اليابسة تزخر بالحياة خلال فترات عدة، وخاصة قبل نحو 30 ألف عام.

وكشفت الأحافير وجود أدوات حجرية وعظام حيوانات عاشة في المنطقة، مثل فرس البحر الذي عثر على عظامه عند حواف الوادي في عمق الربع الخالي، مما يشير ليس فقط الى وجود الانسان الأول ولكن الى بيئة ممطرة. واكتشف خلال البحث جزء من عظام فك تمساح في قناة جافة في سبخة مطي، وهو الأثر الوحيد الذي يدل على وجود تماسيح عاشت في شبه الجزيرة العربية في الماضي.



المصدر : البيئة والتنمية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

مؤتمرات في لبنان

بيروت ـ عقد في بيروت الاجتماع الاقليمي الثالث حول المواد المستنزفة للأوزون في غرب آسيا. وتحدث في حفل الافتتاح الدكتور مكرم أمين جرجس المدير الاقليمي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة في غرب آسيا وممثلان عن برنامج الأمم المتحدة الانمائي ووزارة البيئة. وكانت أهداف الاجتماع مناقشة التقدم الذي حققته بلدان المنطقة في استعمال بروميد المثيل بدلاً من مركبات الكلوروفلوروكربون والمواد الأخرى المسببة لاستنزاف طبقة الأوزون، وتقييم التقدم الحاصل في تنفيذ المشاريع المعتمدة من قبل اللجنة التنفيذية للصندوق المتعدد الأطراف في المقر الرئيسي لبرنامج الأمم المتحدة للبيئة.



الكسليك ـ نظمت كلية الحقوق في جامعة الروح القدس في الكسليك مؤتمراً دولياً حول «القانون الدولي والقانون المقارن لمجاري المياه الدولية» بالتعاون مع المعهد الجامعي الدولي للمياه في جامعة الحقوق والاقتصاد والعلوم (اكس) في مرسيليا.

شارك في المؤتمر ممثلو أربعين دولة أوروبية وأميركية وعربية وعدد من الوزارات والمؤسسات اللبنانية. وتحدث في جلسة الافتتاح رئيس الجامعة الأب أنطوان خليفة والأمين العام التنفيذي للجنة الاقتصادية والاجتماعية لغرب آسيا (اسكوا) الدكتور حازم الببلاوي ومدير مكتب الاونسكو في بيروت الدكتور فكتور بله ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة الذي أكد «أن لبنان يلتزم مضاعفة جهوده وطاقاته في استثمارات متزايدة لموارده لكي يتمكن من مواجهة المستقبل وتأمين حاجاته».

وصدرت في ختام المؤتمر توصيات، من بينها: الاهتمام بموارد المياه في اطار مبادرات وطنية ومحلية لتحقيق التنمية المستديمة، والتأكيد على حق الفرد في الحصول على مياه عذبة صالحة للشرب، وادراج قضايا المياه في السياسات والمشاريع والبرامج التربوية، وتنفيذ برامج عمل خاضعة لتقييم مستمر.

جبيل ـ نظم مركز الأبحاث والانماء في الجامعة اللبنانية الأميركية مؤتمراً حول «ادارة الطاقة والبيئة للقرن الحادي والعشرين في لبنان والشرق الأوسط» بدعم من الوكالة الأميركية للتطوير. شاركت في المؤتمر مجموعة من الاختصاصيين والخبراء في مجالي الطاقة والبيئة من جامعات الولايات المتحدة وكندا وأوروبا واليابان وجنوب أفريقيا، اضافة الى خبراء عرب، عرضوا آخر ما توصلت اليه حكوماتهم لمعالجة هذين القطاعين. وحددت أكثر القضايا الحاحاً، وبحثت الحلول المحتملة، ووضعت توصيات حول استراتيجيات التنمية القصيرة والمتوسطة والطويلة الأمد.

البلمند ـ عقدت ورشة عمل حول التنوع البيولوجي في جامعة البلمند في شمال لبنان شملت أربعة محاور هي التنوع البيولوجي في الزراعة والبحر والمياه العذبة والحياة البرية. وقد دعا المشاركون الى تحديث القوانين وتطبيقها جدياً واقامة المحميات الطبيعية واستحداث مشاتل وحماية النباتات المهددة بالانقراض ومكافحة الآفات الزراعية.

بيروت ـ عقدت في بيروت ورشة العمل الأولى حول التقرير الوطني لمصادر غازات الدفيئة ومخازنها. نظم الورشة مشروع التغير المناخي في وزارة البيئة. وأكد فيها وزير البيئة أكرم شهيب على «التزام لبنان عدم المتاجرة بانبعاثات الغازات، على ألا يعوق خفضها مسيرة التنمية». وعرض التقرير معدلات الغازات الصادرة عن قطاعات الطاقة والنقل والصناعة والزراعة وغيرها في لبنان. وجاء فيه أن 22 في المئة من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون و91 في المئة من انبعاثات ثاني اوكسيد الكبريت ناجمة عن قطاع الصناعة نتيجة حرق الوقود الاحفوري. ويأتي من قطاع النقل 22 في المئة من انبعاثات ثاني اوكسيد الكربون و94 في المئة من اوكسيدات النيتروجين. وتقدر كمية انبعاثات الميثان من مكبات النفايات الصلبة بنحو 43 ألف طن سنوياً.



المصدر : البيئة والتنمية

التاريخ : سبتمبر ١٩٩٨

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

صندوق دعم الحياة الفطرية في المملكة العربية السعودية

جدة- أقام صندوق دعم الحياة الفطرية احتفالاً لجمع التبرعات برعاية الأمير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام ورئيس مجلس ادارة الهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.

والصندوق مستقل يرعاه الأمير سلطان ويديره مجلس مكون من مجموعة من رجال الأعمال السعوديين يترأسه الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية والعضو المنتدب للهيئة الوطنية لحماية الحياة الفطرية وانمائها.

وألقى الأمير سلطان كلمة في المناسبة أثنى فيها على جهود المشاركين مؤكداً «ان المحافظة على الحياة الفطرية والموارد الطبيعية ضرورية لاستقرار حياتنا وحياة أبنائنا وأحفادنا، وذلك بالمحافظة على اتزانها وبقائها منتجة».



جائزة حماية البيئة للمهندسة سها نصار

دمشق - كرم المؤتمر الثامن لحماية البيئة المهندسة سها نصار من محافظة دمشق تقديراً لجهودها في مجال اعداد كتيب «البيئة صديقتي» الموجه الى الأطفال لتوعيتهم وتثقيفهم بيئياً.

ويعقد المؤتمر الدولي لحماية البيئة سنوياً في مدينة الاسكندرية في مصر تحت شعار «حماية البيئة ضرورة من ضرورات الحياة»، برعاية وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ومركز التعاون الأوروبي - العربي ومعهد علوم البحار والمصايد. ويكرم المؤتمر كل عام عدداً من الشخصيات العربية والعالمية التي تعمل في مجال حماية البيئة والمحافظة عليها.



